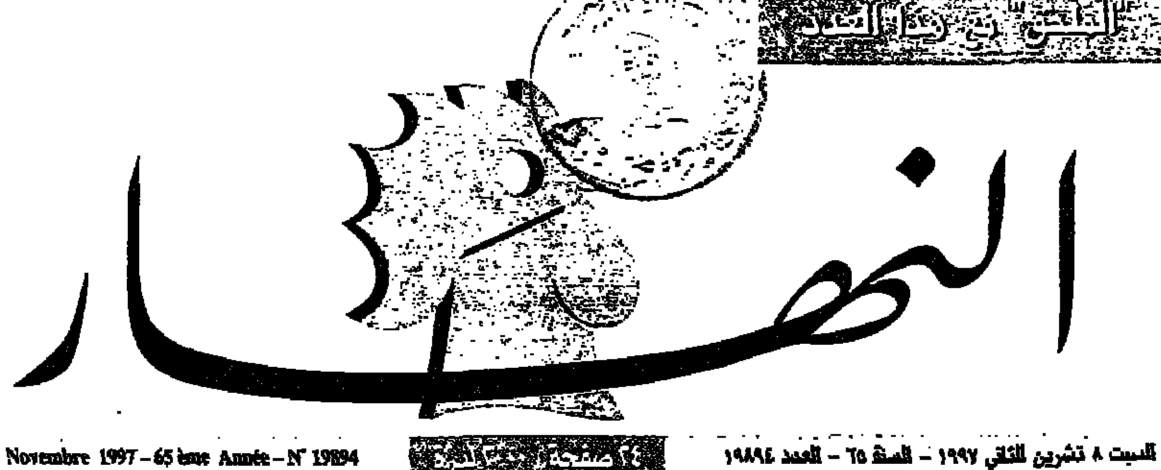




النهار
Samedi 8 Novembre 1997 – 65ème Année – N° 19894
السبت ٨ تشرين الثاني ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٩٤
A N - N A H A R



سكالفارو لم يكن على موجة الرؤساء الثلاثة

ايطاليا مهتمة بالتعاون الاقتصادي مع لبنان ولا تريد مشكلة مع اسرائيل في السلام


الرئيس الايطالي وابنته خلال تفقدهما امس مستشفى المعاقين في الصرفند. (احمد متش)

الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو الذي يقفل اليوم عائدا الى بلاده بعد زيارة تاريخية للبنان في مقياس العلاقات الثنائية بين البلدين، حرص وبخاصة في برنامجه الحافل امس على اطلالة هادئة على موضوع عملية السلام المتعثرة في المنطقة في مقابل اطلالته الحماسية على الدور الاقتصادي لروما في عملية اعمار لبنان.

مصادر وزارية بارزة واكبت محادثات سكالفارو ابلغت الى "النهار" ان ايطاليا ليست في وارد ان تخلق مشكلة مع اسرائيل، وبالتالي ليست هي في وارد الضغط على الدولة العبرية اقتصاديا وسياسيا من اجل حثها على التزام قرارات الشرعية الدولية. وقد كانت لايطاليا تجربة غير ناجحة في هذا المضمار، عندما كانت في موقع الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي. وحرص الرئيس الايطالي على الاعلان لدى وجوده امس في الجنوب على القول بانه "رسول سلام" ثم اعلن لاحقا في مؤتمر صحافي في بعبدا: "زيارتي الى الجنوب، زيارة سلمية ويجب ان لا تنحاز او تعطى تفسيرات ليست موجودة، كي تكون زيارة سلام حقيقية".

اما اركان الدولة بدءا بكلام رئيس الجمهورية الياس الهراوي اول امس في بعبدا مرورا بكلام رئيس مجلس النواب نبيه بري نهار امس في ساحة النجمة وصولا الى كلام رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ليل امس في قريطم، فكانوا يركزون على دور ايطالي وتاليا على دور اوروبي افعل في موضوع السلام وبخاصة تطبيق القرار ٤٢٥. وقد كرر الحريري الاعلان عن عرض لبناني – سوري مشترك للسير في اتفاق سلام شامل خلال ٣ اشهر، اذا ما ابدت اسرائيل استعدادا للانسحاب من الجنوب وهضبة الجولان.

واستعاد المراقبون زيارة تاريخية مماثلة قام بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك في شتاء عام ١٩٩٦ للبنان. وكانت لهجة الرئيس الفرنسي الذي كان له برنامج مماثل في الزيارة وقتذاك كالذي اعتمد في زيارة نظيره الايطالي حاليا، اقوى في الشأن الاقليمي المتصل بلبنان.

برنامج الرئيس سكالفارو امس كان حافلا مما تسبب له بارهاق ادى الى تأجيل مؤتمره الصحافي مساء ساعة ونصف ساعة. وشملت جولته زيارة مجلس النواب ومقر قيادة القوة الدولية في الناقورة والمستشفى التابع للجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين في الصرفند. ولفت الانتباه في كلمته في ساحة النجمة تمنيه ان يكون النواب "منتخبين حقا".

ومن المقرر ان يزور سكالفارو اليوم قبل سفره بكركي ويلتقي اضافة الى البطريرك الماروني عددا من اركان المعارضة.

واوضح وزير البيئة اكرم شهيب ردا على استفسار لـ"النهار" عن سبب غياب الحضور الدرزي في نشاطات سكالفارو، ان وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط كان حاضرا في استقبال الرئيس الايطالي، لكنه لم يلب موعد اللقاء معه بسبب ارتباطه امس بالسفر الى مؤتمر الاشتراكية الدولية في الهند. اما غياب قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث عن لقاء سكالفارو مع القادة الروحيين فسببه الوضع غير القانوني لغيث، وبالتالي لم توجه الدعوة اليه للمشاركة في هذا اللقاء.

عزيز الى نيويورك وأنان يوقف تدخله

واشنطن تتشدد مع العراق وتسعى الى عقوبات اضافية


طاقم حاملة الطائرات الاميركية "نيميتس" يحضر طائرة من طراز "ف – ١٨ هورنيت" للاقلاع في طلعة روتينية فوق مياه الخليج. (رويتر تيليفوتو)

اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان بعثة الامم المتحدة التي زارت بغداد اخفقت في اقناع النظام العراقي بالعودة عن قراره ابعاد المفتشين الاميركيين، وقرر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اختصار جولته في اميركا اللاتينية والعودة الى نيويورك، وهو يتجه الى انهاء مهمة البعثة ووقف تدخله الشخصي في الازمة وحصر المسؤولية بمجلس الامن.

واكد رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر ان طائرات "يو – ٢" ستعاود طلعاتها الاثنين، متجاهلا تحذيرات بغداد التي قررت ايفاد نائب رئيس الوزراء طارق عزيز الى نيويورك لاجراء "حوار بناء" بناء على توجيهات من الرئيس العراقي صدام حسين في جلسة لمجلس قيادة الثورة العراقية.

وتأتي هذه التطورات عقب اعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يأسه من امكان تعديل العراق موقفه ودعوته شركاء الولايات المتحدة الى "التصميم والحزم"، رافضا ذكر او استبعاد اي خيار في انتظار عودة ديبلوماسيي الامم المتحدة الثلاثة.

وعلى اثر مشاورات لمجلس الامن، قال المندوب الاميركي السفير بيل ريتشاردسون: "اننا نعتزم ان نكون اقوياء وحازمين وحاسمين في السعي الى ضغوط اضافية".

(راجع ص١٦).

نتنياهو يطالب بتنازلات فلسطينية مقابل "وقف موقت" للاستيطان

استبق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الاجتماع المقرر ان يعقده مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاسبوع المقبل في لندن بالاعلان انه سيرفض اي طلب اميركي لوقف الاستيطان، موضحا انه يريد ان يعرف ما سيقدمه الطرف الاخر في مقابل موافقة اسرائيل على "وقف موقت" للنشاطات الاستيطانية تطالب به واشنطن.

وسئل اذ كان يتحدث امام اتحاد يهود لوس انجلس الذي يعقد اجتماعا في القدس هل هو مستعد لاستجابة الطلب الفلسطيني والاميركي لوقف الاستيطان من اجل اعادة المفاوضات الى مسارها الطبيعي، فأجاب بان البحث في هذه المسألة "ليس واردا". واكد ان "اتفاقات الحكم الذاتي الموقعة لا تتضمن اي تقييد من اي نوع لبناء المستوطنات". واضاف ان "اسرائيل تلتزم ما عليها وفقا لما نصت عليه الاتفاقات"، في حين "لا يقوم الفلسطينيون بذلك"، مشيرا الى مآخذه السابقة على السلطة الفلسطينية انها "لا تشن حربا منهجية ومتواصلة على الارهاب".

واشترط لقبول حكومته بوقف الاستيطان ان يوقف الفلسطينيون ايضا البناء في المدن والقرى الفلسطينية. وقال في هذا السياق: "اذا طلب منا ان نحد من النمو الطبيعي والشرعي لتجمعاتنا السكنية فأننا نود ان نعرف ما سيقدمه الطرف الاخر في المقابل (...) انا لم اسمعهم يقترحون الحد من بناء المنازل في قلقيلية وبيت لحم او اي مكان اخر او وقفه"، في اشارة الى المدن الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي. واتهم الفلسطينيين ببناء الاف المنازل غير الشرعية في الضفة الغربية، مشددا على ان "تجميد البناء لا يمكن ان يطبق على طرف دون الاخر".

وفي مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية، صرح نتنياهو ان المفاوضات التي تجرى في واشنطن في رعاية اميركية بين وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) "احرزت تقدما عكس ما يدعيه الفلسطينيون". وقال: "جرى في هذه الجولة حوار مهم مع الادارة الاميركية. وادار وزير الخارجية (الاسرائيلي) المفاوضات بطريقة جدية ومسؤولة وموضوعية. وكان ليفي على اتصال دائم معي وانا مرتاح الى طريقة ادارته المفاوضات (...) لو كان الجانب الفلسطيني مخولا صلاحيات اكبر للمضي قدما لكان في الامكان التوصل الى اتفاقات لان ليفي طلب من رؤساء اللجان استكمال بعض المواضيع العالقة بين الطرفين في واشنطن".

وسئل هل ينوي تنفيذ اعادة الانتشار في الضفة الغربية، فأجاب "موقفنا معروف. ان الاتفاق الموقع بيننا يقضي بالوفاء بالالتزامات. والجانب الفلسطيني لم يلتزم تعهداته محاربة الارهاب ومحاربة البنية التحتية للارهاب وتاليا لا يمكننا ان ننفذ المرحلة المقبلة من اعادة الانتشار من جانب واحد. انني واثق من ان ليفي اوضح للمفاوضين الصلة بين هذين الموضوعين".

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مفاوضات السلام السودانية انتهت بالاخفاق

نيروبي – و ص ف – اكدت مصادر قريبة من محادثات السلام بين الاطراف السودانيين امس ان المحادثات بين نظام الخرطوم وثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" التي استمرت عشرة ايام انتهت امس بالفشل.

وكانت المفاوضات وهي الاولى التي تعقد بين طرفي النزاع في السودان منذ ثلاثة اعوام تهدف الى انهاء الحرب الاهلية المستمرة منذ ١٤ عاما واسفرت عن مقتل مليون شخص على الاقل، بينهم عدد كبير بسبب الجوع والمرض، في اكبر دولة في القارة الافريقية.

وقال مصدر من الثوار: "لم يتوصل الى اتفاق" بعدما غادر ممثلو النظام السوداني و"الجيش الشعبي لتحرير السودان" المفاوضات التي جرت بعد وساطة قام بها وزير الخارجية الكيني كالونزو موسيوكا وفي رعاية السلطة الحكومية للتنمية (ايفاد) التي تضم جيبوتي واريتريا واثيوبيا وكينيا والسودان واوغندا.

حديث النهار

شأن اميركي

داخ المسؤولون الفلسطينيون وهم يتنقلون من مكان الى آخر، في الداخل والخارج، للقاء مسؤولين اسرائيليين وغير اسرائيليين، املا في ان يتحقق تقدم ما في عملية السلام.

هذا على الاقل ما هو ظاهر.

لكن النتيجة حتى الان لا شيء.

يخرجون من اللقاءات كما يدخلونها، واحيانا في اوضاع اسوأ، حتى لو تغيرت العبارات التي ينطقون بها او تعابير وجوههم.

فالاساس ان بنيامين نتنياهو غير مستعد لتعليق الاستيطان، وغير مستعد للبحث في الانسحابات، بل غير مستعد لكل فكرة التفاوض، ولا يفعلها الا تمريرا ومماطلة. ومع هذا تستمر اللقاءات وثمة من يتحدث في الجانبين، ولو خجلا، عن تقدم ما. فهم يتحدثون؟

من السذاجة الظن ان تقدما يمكن احرازه الان. والفلسطينيون يعرفون سلفا ان لا مجال لذلك، ولكن لا خيار امامهم سوى ارضاء واشنطن، ذلك ان ارضاءها هو الاستثمار الوحيد الذي يأملون ان يرتد عليهم ايجابا في وقت من الاوقات.

وواشنطن تكون راضية اذا بدا ان عملية السلام لم تتوقف، او على الاقل هذا ما تريد ان تقنع نفسها به.

فهي تفضل ان ترى "ابو مازن" وديفيد ليفي يجتمعان ولو لم يتوصلا الى اي نتائج او حتى لو اختلفا، على ان ترى عودة للعنف في هذا الجانب او ذاك وتضطر الى التعامل معه بالتدخل اكثر. وتفضل ان توحي بانها تتدخل مباشرة عندما تقرر مادلين اولبرايت مثلا لقاء نتنياهو وياسر عرفات في طريقها الى الدوحة، على ان تذهب اليها من دون استعراض اخير قد يأخذ بعض العرب المترددين الى المؤتمر الاقتصادي. وتمضي بخططها حتى لو قال نتنياهو ان رده على اي طلب اميركي بتعليق الاستيطان سيكون ما معناه ان الامر ليس شأنا اميركيا.

وتفضل ان تحيد كل الاسباب التي قد تستفز نتنياهو على ان تجد نفسها مجبرة على انتقاد مواقفه او تصرفاته فتسيء الى مفهوم العلاقة الاميركية – الاسرائيلية وتغضب كذا نتنياهو فيها، اي في الادارة الاميركية نفسها، والكونغرس. وهذا امر لا تريده اساسا ولا تجد داعيا اليه اذ ليس السلام في رأس اولوياتها.

باختصار، تفضل واشنطن ان تمر ولاية نتنياهو – او ما دام في السلطة – بأقل اضرار ممكنة على العلاقات بين البلدين وعلى صدقيتها في عملية السلام وعلى اسرائيل. فكل ما يفعله نتنياهو قد يصيب هذه المجالات سلبا. لذا ما لا تستطيع اسرائيل تقديمه اليوم، لا تستطيع واشنطن تقديمه.

سحر بعاصيري

زمن اريات

ود بيروت

صحيح ان عملية السلام متوقفة عند جدار بنيامين نتنياهو، لكن سعاة الخير يتحركون في لبنان والمنطقة وان كانت حركتهم احيانا من دون بركة.

بالنسبة الى العاصمة اللبنانية حدث ولا حرج.

فلا تكاد تودع العاشق حتى تستقبل المشتاق. وعشاقها ومشتاقوها ليسوا من الذين يتبعهم الغاوون، بل من اولئك الذين يوقعون الاتفاقات ويمولون المشاريع، ويتنكرون الجنوب المحتل والسيادة والاستقلال.

والمطلوب واحد: ود بيروت.

الله الله يا دنيا...

فقد تدفق الحضور الديبلوماسي على لبنان مرة واحدة. وكالسيل. وبالجملة لا بالمفرق. وبعدما كانت سويسرا الشرق تفتش ايام المحنة بالفتيلة والسراج عمن يزورها ويرمي عليها السلام، او تزوره ويرد عليها التحية بمثلها لا بأحسن منها.

خمسة وزراء خارجية يزورون بيروت، في ازدحام جديد عليها، وفي حقائبهم اشياء للسلام وللعلاقات، وشيء غير قليل للتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري.

وذلك يعني الكثير للبنانيين. يعني اولا تحسن مكانة البلد وسمعته دوليا، كما يعني تحسن الثقة الدولية بمستقبله واهمية دوره.

الكبير يعرف والصغير يعرف، مثلما يعرف القريب والغريب، ان احدا لا يستطيع ان يشيل الزير من البير ما دام نتنياهو حاكما، وما دام الجنوب اللبناني محتلا، وما دامت عملية السلام مجمدة ومعلقة على الرف.

الا ان انصباب الاهتمام الدولي نحو المنطقة، ولبنان بالتالي، من شأنه ان يجعل نتنياهو ان يعد للعشرة وان يعيد النظر في سياسته المتطرفة ومواقفه الاستفزازية.

في هذا الوقت يمضي لبنان قدما في مشاريعه، وفي اعادة تكوين بنيته ومطرحه... وفي مواجهة الاحتلال ومقاومته.

وبتشجيع من الجميع، ومن اميركا خصوصا.

فلا شيء يمر من وراء ظهر اميركا، لا زيارة الوزراء الخمسة، ولا حتى زيارة يفغيني بريماكوف.

بل بتشجيع وربما بتحريض منها. فهي ايضا تعبت من تعنت رئيس الحكومة الاسرائيلية وظلفه.

فقالت لكل من يريد ان يجرب حظه اذهبوا الى الشرق الاوسط وحاولوا، فعسلكم تفلحون حيث فشلنا وفشل الآخرون، وعسانا نقول لكم برافو فقد نجحتم وفلحتم البحر.

اما ما يهم بيروت ويعنيها في الدرجة الاولى، انها بدأت تسترجع شيئا من ليالي زمان!

"زيان"

خواطر أوروبية

بقلم المطران جورج خضر

شدتني اوروبا السبت الماضي الى خلوة روحية في فريبور سويسرا التقى فيها ارثوذكسيون وكاثوليكيون وانجيليون حول روحانية راهب من جبل اتوس هو القديس سلوان الذي كان لنا معاصرا. اب دومينيكي ورئيسة لجماعة رهبانية بروتستنتية في سويسرا وكاتب هذه السطور حاضروا وذلك حول التعليم المسيحي في الموت كما ورد في الكتاب والتراث. اللافت ان احدا لم يتحرج من انتظامه في جمعية تقوم على ما خلفه قديس ارثوذكسي روسي ولم يتحرج احد في صلاة الغروب ان ينحني امام رفات القديس وان يتبرك بالايقونات ويقبل مباركة اسقف ارثوذكسي.

لعل هذا مرده الى روح مسكونية حقيقية لا تعقدها طوائفية ولا تخالط فيها بين المعتقد وما يتلبسه من امر دنياك.

في ذلك اليوم عينه افتتح المركز الارثوذكسي التابع للبطريركية المسكونية دراساته العليا في اللاهوت ينتظم فيها بخاصة المجازون في اللاهوت اذا تهيأوا لخدمة الكنيسة في الغرب.

تريحك الخضراء في هذا البلد وجمال القرى المرمية عليها ويريحك النظام والامن. كيف يتعايش مواطنون يتكلمون لغات ثلاثا وينتمون الى غير مذهب ولو غالوا فيه احيانا؟ قرروا الا يتحاربوا وتروضوا على السلام مع ان كلا منهم يحتفظ في بيته بسلاح الجيش وينقله معه الى الثكنة عند التدريب كل سنة ولا يقتل به احدا لكونه سلاح الامة. اللامركزية الواسعة ليست السبب ولكنها نتيجة روح السماحة. النظام لا يؤتيك حرية ولكن الحرية تؤتيك النظام. متى نتعلم ان نقبل الآخرين في الخطأ؟ أليس هذا تحديدا من تحديدات الديموقراطية؟ الانجيلي – على مسكونيته – يعتبر الكاثوليكي صاحب بدعة والكاثوليكي يرى ذلك نفسه في زميله الانجيلي. وعلى ذلك يؤلفان مجتمعا واحدا.

تساءلت في عودتي اذا كان تكفير الآخر جزءا من الدين وادركت ان الاديان الالهية كما يسميها الرئيس محمد الخاتمي لا بد فيها من اعتناق موقف وتخطئة الموقف الآخر. ولكن لماذا نذبح نحن بعضنا بعضا ولا يفعل ذلك أهل الغرب؟ لقد عرفوا هم المجازر في ما مضى ولكنهم الآن لا يفتشون كما نفعل نحن عن الهوية في صورة "مَرَضية" وكأن تأكيد الذات كان بالضرورة نفيا للآخر جسديا. هل يعوزنا ذلك العقل الذي يمكننا من رؤية الفوارق والاعتراف بالحرية معا؟

* * *

ثم عرجت على باريس ولا بد من باريس. لي فيها طالب يبحث في تاريخ الروم الكاثوليك وهم ملجس حبنا كما نحن ملجسهم. عندنا الآن غير دارس للروم الملكيين ونتعاظم في هدأة المعرفة واحتدام الشوق. سألني اهل الغرب كثيرا عنهم وكأن محاولاتنا المشتركة استرعت انتباه الكثيرين.

الشهادة الارثوذكسية في باريس تقوى. معتمدنا البطريركي الاسقف غفرئيل (الصليبي) ينشئ فيها

– التتمة في الصفحة ١٨ –

ذنيبات تحدث الى "النهار" ص ١٦

المراقب العام لـ"الاخوان المسلمين" في الاردن عبد المجيد ذنيبات تحدث الى "النهار" عن الانتخابات الاخيرة التي قاطعتها قوى اسلامية ويسارية واخرى مستقلة، وعن برنامج "الاخوان" لمرحلة العمل خارج مجلس النواب.

جولة خرازي بدأت بدمشق ص ١٦

أجرى وزير الخارجية الايراني كمال خرازي محادثات مع المسؤولين السوريين في دمشق التي وصل اليها امس في بداية جولة تشمل دول الخليج لتأكيد نية ايران تحسين العلاقات معها.

عودة الاضطراب الى اسواق المال ص ١٧

عادت البورصات الاسيوية والاوروبية الى دوامة الهبوط، وتبعتها بورصة نيويورك حيث انخفض مؤشر "داو جونز" ١٠١،٩٣ نقطة الى ٧٥٨١،٣٢ نقطة. وبرز في خضم الاضطراب تخوف من ازمة تصيب الاقتصاد الياباني وتكون اكثر حدة مما حصل ويحصل في دول آسيوية اخرى.

شعر ونثر في يوم الجواهري ص ٢٠

"يوم الجواهري في لبنان" كان امس جامعا وحافلا في قاعة عصام فارس للجامعة الاميركية في بيروت، العاصمة الحاضنة، وكانت قصائد وكلمات: سعيد عقل (تنشر "النهار" قصيدته كاملة)، محمود امين العالم، حنا مينه، عبد الرحمن منيف، عبد الوهاب البياتي، سعدي يوسف، السيد محمد حسن الامين، جوزف حرب وحبيب صادق ومحمد دكروب.

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف ص ٦











لا فرصة للخيار الاردني

- ٢ -

اعتبر المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية الانظمة العربية قيدا للعرب الى جانب تمزقهم وتعرضهم للضغط الاميركي، وقال:

"من الطبيعي ان هذا الذي اشرت اليه من الضعف العربي ناشئ من ان الشعوب العربية مصادرة. ان صورة الشعوب العربية الحقيقية في العمق هي صورة المقاومة في لبنان وفلسطين، ونستطيع ان نكتشف ذلك من هذا التأييد الساحق لأي انتصار للمقاومة هنا وهناك، حتى الانتصارات التي تدخل في حجم صورة الارهاب عند الغرب وهي المتفجرات في سوق القدس وامثال ذلك. ان صورة الشارع العربي في شكل عام، وحتى الشارع الاسلامي، هي صورة المقاومة. ولكن المشكلة ان الشعوب مقيدة بسلاسل حديد من اجهزة الامن التي تلاحق انفاس الناس في هذا الوطن او ذاك، وقوانين الطوارئ. ان الشعوب مصادرة، فهناك انظمة وهناك اشخاص يحكمون الانظمة. لذلك من الصعب جدا ان تجد هناك اي تغيير سياسي حقيقي في اي نظام عربي، بحيث تتبدل لونية السياسة، الا عندما يبدل احد الحاكمين العرب موقفه من جهة الى جهة، كما حصل بالنسبة الى السادات عندما قلب "ظهر المجن" للاتحاد السوفياتي.

اما عند اليهود فان هناك شعبا يملك ان يغير حكم وسياسة وما الى ذلك، لذلك نحن نأسف ان نشير الى هذا الجانب الايجابي لدى اليهود امام كل السلبيات الموجودة على الساحة العربية على مستوى احترام الشعوب وحضورهم في ساحة قضاياهم المصيرية".

الن يتحرك نتنياهو الا اثناء ولايته الثانية؟ وما هو في رأيك حله لازمة الشرق الاوسط عموما وللقضية الفلسطينية خصوصا؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز: "هذا ما نحتمله احتمالا كبيرا. اما بالنسبة الى السؤال الثاني فنحن عندما نريد ان ندرس هذا الرجل، نجد ان شخصيته تنطلق من ذهنية توراتية مغرقة في الخصوصية اليهودية، بما تمثل من طموحات اليهود في العالم وفي المنطقة التي قد تحمل عنصر المنطقة الحيوية للعالم، بالاضافة الى هذه الانتهازية البراغماتية التي يحملها من خلال تربيته الاميركية. لذلك فسوف يبقى هذا الرجل يبحث عن اي افق وعن اية ثغرة وفرصة وعن اي عنصر من عناصر المتغيرات في سبيل ان يحصل على اكبر قدر ممكن من الارض واكبر ساحة من الاقتصاد ومن الامن والسياسة، حتى يثبت لليهود انه النبي القادم ليحصل لهم ما لم يحصله اسلافه. ولكن الشخصية الاخرى، وهي الشخصية الانتهازية البراغماتية، سوف يوظفها في ادارة اللعبة بقدر ما تسمح قواعد اللعبة التي يمكن ان يغير شروطها.

اتصور انه لو استطاع ان يحتفظ بفلسطين كلها فانه لن يقصر في ذلك، حتى لو اعطى دولة فلسطينية تحت الضغوط الدولية فانها تكون دولة رديفاً لاسرائيل باعتبار انها لن يكون لها طعم ولا لون ولا رائحة. قد تعطي الفلسطينيين الشعور بالعنفوان بانه اصبحت لهم دولة، ولكن من دون ان تملك اية فاعلية. ربما لا يعطي الجولان لو تمكن من ذلك.

اما بالنسبة الى لبنان فربما ينسحب من اكثر اراضيه تحت تأثير اعتراف اسرائيل الدولة بحدود لبنان ولكنه سوف يحتفظ ببعض الاراضي تحت تأثير الخلاف في انها هي من فلسطين او انها من لبنان، ولن يعدم الوسائل التي يحاول ان يثبت بها انها من فلسطين.

المرحلة المقبلة سوف تكون من اكثر المراحل قساوة لانها اول مرحلة في تحديد حدود اسرائيل، ولعل هذه المرحلة اليهودية الصهيونية الآن هي المرحلة التي تنطلق فيها كل التوترات اليهودية كما لو كانت المرحلة الاخطر لا نملك صورة تفصيلية واضحة عما يحصل، ولكننا نتصور ان الرجل يخطط في هذا الاتجاه، ومن الطبيعي ان نؤكد بان ما يخططه هو او ما تخططه دول اخرى حتى اميركا ليس هو القضاء والقدر، لان الشعوب تستطيع ان تخربط الكثير من قواعد اللعبة".

هل سقط الخيار الاردني بشقيه : الاردن دولة فلسطينية ووطن الفلسطينيين، او الضفة الغربية وغزة جزء من المملكة العربية المتحدة؟

اجاب المرجع الاصولي الابرز:

"ليست هناك فرصة للخيار الاردني لسبب بسيط، هو ان الخيار الاردني، عندما يشمل فلسطين ان في فلسطين اردنية او في مملكة متحدة، فانه يمكن ان يكتسب على مر الزمن مقومات الدولة الشرعية والقوية. من الطبيعي ان اسرائيل لا تريد دولة قوية تملك ان تبقيها ضعيفة لتكون قوية في المستقبل، ونحن نعرف ان الاردن اذا كان الآن يملك بعض الاستقرار في سياسته الاسرائيلية فانه قد لا يملك هذا في المستقبل، ولاسيما اذا انضمت اليه بقايا فلسطين.

ان الاسرائيليين لن يسمحوا ان يكون هؤلاء الفلسطينيون الاشداء في مقاومتهم والاذكياء في حركة اللعبة، رغم ان الضغوط اقوى من ذكائهم، انهم لا يريدون لهم ان يدخلوا في جسم الاردن لان الاردن لن تكون هي الاردن التي تمثل شيئا حميما بالنسبة الى اسرائيل".

كان ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية التي يترأس الخطر المميت لاسرائيل في الماضي. ومن هنا المساعدة التي قدمتها في شكل او آخر مباشرة او مداورة، الى جانب مساعدات عربية اخرى، لتوفير ظروف نمو الحركة الاسلامية الاصولية في فلسطين وربما لتأخيرها. اليوم تتمسك الولايات المتحدة الاميركية بعرفات وسلطته الوطنية انطلاقا من انه الافضل لاقتناعه الفعلي بالسلام. في حين يعمل بنيامين نتنياهو لاضعافهما الامر الذي ينمي قوة الاسلاميين الفلسطينيين وخصوصا حركة "حماس". هل ترى ان هناك مجالا لقيام اسرائيل باللعب على العلاقة بين الاسلاميين الفلسطينيين والسلطة الوطنية الفلسطينية؟

"كانت القضية في حديث اميركا واسرائيل"، اجاب المرجع الاسلامي الابرز، "ان عرفات هو الاخطر عندما كان عرفات خارج فلسطين، فقد كان مشكلة متحركة للسياسة الاميركية والاسرائيلية تحرج العرب الاميركيين والاسرائيليين لان عرفات كان لا يملك ارضا ولا سلطة، بل كان تماما كأي ثوري يتنقل من هنا وهناك من اجل ان يحصل على شيء، لذلك كان خطرا اعلاميا وسياسيا وامنيا، وانتهت تلك المرحلة واصبح عرفات حاكما فلسطينيا تحت سلطة اسرائيل في شكل مباشر، فهو لا يستطيع ان يتنقل بين مواقع سلطته الا باذن الاسرائيليين، لهذا لم يعد خطرا بل اصبح حاجة، واصبحت الحركة الاسلامية كـ"حماس او "الجهاد الاسلامي" هي المشكلة، وقد عملت اسرائيل ومعها اميركا على ان تجعل من الحركة الاسلامية مشكلة مشتركة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، وان كان هناك فارق بين تصور عرفات للمشكلة وتصور اسرائيل لها. لهذا فان اللعبة التي تلعب الآن في الساحة الفلسطينية وقد بدأتها "اولبرايت" في عهدها الجديد هي الطلب من عرفات بكل الضغوط ان يُسقط البنية التحتية لـ"حماس"، وان يعمل بكل ما عنده من طاقة في سبيل ان يعيد التنسيق الامني بينه وبين اسرائيل حتى يستطيع ان يُضعف "حماس" بطريقة وباخرى، حتى عندما اطلق الشيخ احمد ياسين واصبح يعطي نوعا من انواع الانفراج الشكلي، بحيث تتنفس "حماس" الصعداء ويُعمل على اساس اطلاق شعارات كشعارات المدنة، حتى لو ان هذا الشعار اختزل الكثير من الامور التي لا تجعله واقعيا، لكن هذا يمثل خطة من اجل تمييع المسألة.

اما حكاية ان اسرائيل سوف تدخل اللعبة بين "حماس" وعرفات، او انها تعمل لاستبدال عرفات بـ"حماس"، فلا اعتقد انه واقعي، لان عرفات وحماس يدركان هذه اللعبة وهما لن يقعا في هذا الفخ لانهما يعتبران انهما يخسران معا".

انطلاقا من ذلك هل تستبعد نشوب حرب بين السلطة الوطنية الفلسطينية والاسلاميين الفلسطينيين؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

ان من يسمون الحركيين الاسلاميين يعيشون رشدا سياسيا منطلقا من تجربة عميقة ومن وعي سياسي لطبيعة اللعبة الاسرائيلية. لذلك لن يدخلوا هذه اللعبة على الاقل ما دامت الطبقة السياسية تحطم "حماس"؟

هل تعتقد ان المفاوضات الاخيرة في واشنطن بين اسرائيل والفلسطينيين في رعاية اميركية مباشرة ستحقق نتائج معقولة؟

سركيس نعوم

حركة استثنائية في اتجاه لبنان ونحو الخارج
الازمة الاقتصادية عامل حاسم.. واوروبا رهان اساسي

استرعت الحركة الديبلوماسية الكثيفة التي تشهدها بيروت في الاتجاهين، لبناني – خارجي، وخارجي – لبناني، اهتمام الاوساط السياسية والديبلوماسية، نظرا الى تجاوزها الانماط التقليدية في جولات الاستطلاع او الزيارات التي غالبا ما تقتصر على تمتين جسور العلاقات الثنائية.

وتكفي نظرة الى برنامج زيارات مسؤولين وموفدين اجانب للبنان في مقابل جدول مماثل لرحلات رئيس الوزراء رفيق الحريري الى الخارج لتبين الطابع الاستثنائي لهذه الحركة المتزايدة في اطرادها.

والواضح ان ثمة اهتمامات مشتركة تربط بين التحركين المعاكسين، ولكن هناك ايضا وجوه خاصة بكل منهما لا تمت الى التزامن الظاهري بينهما.

وفي هذا المجال بات واضحا ان لهاجس الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية دورا حاسما في التحركات المتواصلة للحريري وان كان درج عبر حكوماته المتعاقبة على هذا النوع من الرحلات. فالزيارات الخارجية التي قام بها اخيرا توسلت في شكل رئيسي هدف الحصول على مساعدات وقروض طويلة الاجل وذات فوائد متدنية لتمويل مشاريع يمكن ريعها الفوري ان يخفف من آثار الازمة الاجتماعية ويمدد رقعة الانماء الى المناطق النائية والريفية. ويقول مطلعون انه في ضوء ما افضت اليه الازمات السياسية الاخيرة واصرار الحكومة على التقيد بنسبة العجز المحددة في مشروع موازنة السنة المقبلة، يأتي تحرك الحريري استباقا لمناقشة الموازنة في مجلس النواب بمثابة مسعى لتوفير مصادر تمويل غير مباشرة لعدد من القضايا التي تضغط بقوة على المناخ السياسي كما على الوضع الاقتصادي والاجتماعي، والتي من شأنها ابقاء ابواب الازمة الاقتصادية مشرعة مع ما يعنيه ذلك من فتح مماثل لمواسم الخلافات السياسية وتوظيف هذه الازمة في الاستحقاقات الانتخابية المتلاحقة السنة المقبلة.

وهذا الواقع يرخي بظلاله يوميا على الحركة الرسمية والسياسية في البلاد وليس ادل على ذلك من التأجيل المتكرر لبت قضية سلسلة الرتب والرواتب في جلسات اللجان النيابية المشتركة، لكأن مجلس النواب يتهيب بدوره الغوص في اي موضوع شائك يرتبط بالمسألة المالية قبل حلول اوان مناقشة الموازنة والتفاهم مع الحكومة على المناخ السياسي الذي يفترض ان يرافق هذا الاستحقاق.

هذا البعد اللبناني يميز تحرك الحريري ولا يجد تقاطعا مباشرا مع حركة الزوار الاجانب في اتجاه لبنان الا عبر اهتمام كل دولة، من منظار مصالحها، في تعزيز رصيدها الاستثماري في لبنان. والواقع ان معظم الزوار، يحاولون عبر البوابة اللبنانية تلمس لامكانات تكبير احجام ادوارهم في الشرق الاوسط وسط مرحلة بالغة التعقيد والصعوبات، وهذا ما يجعل مساهمات هذه الدول في تقديم المساعدات الى لبنان رهنا الى حد كبير بتطلعاتهم الواقعية حيال ادوارهم في المنطقة.

على ان ثمة نقطة تميز الزوار الاوروبيين في شكل خاص تجعل الهم اللبناني يحظى بحصة اكبر في اهتماماتهم على غرار ما ظهر في زيارة الرئيس الايطالي اوسكارلويجي سكالفارو الحالية للبنان.

ويغلب على الملفات التي يحملها الاوروبيون همّ السعي الى فتح ثغرة في جدار عملية السلام في ما يعكس حاجة دولهم الى اسواق الشرق الاوسط في مرحلة انتقالية محفوفة بالمصاعب لشعوب هذه المنطقة. ويلاحظ متتبعو زيارات المسؤولين الاوروبيين للبنان والمنطقة ان هؤلاء يبدون مقدارا كبيرا من التفهم للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تتخبط فيها دول المنطقة، وبينها لبنان، ومدى تأثيرها على دفع عملية السلام، او عرقلتها وهذا الواقع برز اساسا منذ انعقاد مؤتمر مدريد اذ ساد اقتناع ان السياسة للاميركيين والتمويل للاوروبيين. على ان الدول الاوروبية المتنبهة الى هذا الانطباع تسعى الى نيل حصص سياسية معقولة توازي ما توظفه من مساعدات وتساهم في تكبير احجام الاستثمار في الشرق الاوسط في فترة حلول السلام.

لذلك يتمتع لبنان بموقع اساسي في اجتماعات هذه الدول التي لها تاريخ طويل من العلاقات معه، وهذه نقطة مهمة يبدو ان المسؤولين يراهنون عليها كثيرا لتقطيع المرحلة الصعبة التي يجتازها لبنان في انتظار سلام المنطقة.

جال على الهراوي وبويز وتغدّى الى مائدة صفير
دوشاريت: نتنياهو ليس غريباً عن عقبات السلام

الرئيس الهراوي لدى استقباله في بعبدا امس وزير الخارجية الفرنسي السابق ايرفيه دوشاريت. (دالاتي ونهرا)

الوزير بويز والسيد دوشاريت في قصر بسترس. (ميشال صايغ)

اكد وزير الخارجية الفرنسي السابق ايرفيه دوشاريت ان عملية السلام "في مأزق" وتواجه "عقبات جدية ليس (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو بغريب عنها". ونبه الى ان الجمود هو اقصى درجات الخطر" وان توقف عملية السلام "هو المجازفة، لا بل ربما حتمية العودة الى العنف"، داعيا الى عدم الاستسلام لفكرة انتهاء هذه العملية.

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في قصر بعبدا الوزير الفرنسي السابق، في حضور السفير الفرنسي دانيال جوانو.

بعد الاجتماع قال دوشاريت: "تشرفت بلقاء مهم مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي سعدت بلقائه مجددا. وتناولنا الكثير من المسائل المتعلقة بمستقبل لبنان واوضاعه الراهنة ولاسيما منها ما يتعلق بعملية السلام والوضع في المنطقة".

وسئل عن كتاب له صدر حديثا عنوانه "ليوتيه" فاجاب: "انجزت هذا الكتاب في الاشهر الاخيرة. وسأقدمه بعد الظهر (امس) في معرض الكتاب الفرنكوفوني، وهو يتناول قصة ماريشال فرنسي يدعى روبير ليوتيه عاش في اوائل هذا القرن وساهم في تأسيس الصداقة العربية – الفرنسية. كان في الجزائر ثم في المغرب، وادرك قوة الحضارة العربية وابدى حماسة واهتماما بالديانة الاسلامية. واسس مع الشعوب التي عايشها روابط حارة وخاصة.

واعتقد ان ما قام به من الضفة الاخرى للمتوسط وفي افريقيا الشمالية، هو ما احاول بكل تواضع، ان اقوم به في الشرق الاوسط. وهذا هو سبب اهتمامي بليوتيه واعتقد انه مثابة شهادة حالية للصداقة بين الدول العربية وفرنسا".

في قصر بسترس

وكان دوشاريت اجتمع صباحا في قصر بسترس بوزير الخارجية فارس بويز ساعة، وصرح على الاثر: "اجريت مع الوزير بويز جولة واسعة حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك واولها وضع عملية السلام. وتطرقنا الى العلاقات الثنائية. انني ازور لبنان كرجل سياسي وانتمي الى المعارضة وادير حزبا سياسيا. اذاً زيارتي سياسية تهدف الى ابقاء الاتصال وثيقا بالقضايا اللبنانية".

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

* اجري لك استقبال رسمي كوزير للخارجية؟

– استقبلت بحفاوة وانا متأثر جدا.

* ماذا تغير منذ اخر زيارة لك لبيروت والمنطقة؟

– انني متأثر جداً بما اشاهده من التطورات الكبيرة التي تنجزها بلادكم. ولاخر زيارة قمت بها لبيروت كانت في شباط الماضي حين لاحظت تغييرا ملموسا. وفي كل مرة ازور بيروت، لدي الانطباع نفسه ان الامور تتغير من شهر الى شهر. وهذا يظهر قدرة بلادكم على مواصلة مسيرة الاعمار.

* تقصد المتغيرات السياسية في جنوب لبنان؟

– لدي شعور بأن عملية السلام ليست مشلولة فقط بل انها في مأزق. ليس هذا مجرد شعور بل هناك مصاعب كثيرة لم نعرفها من قبل.

* ما هي هذه المصاعب؟

– انها تأتي من السلطات الاسرائيلية الرسمية باتخاذ مواقف متصلبة وسلبية ورافضة لمبادئ مدريد واتفاق اوسلو. واريد القول هنا انه يجب عدم الاستسلام لفكرة انتهاء عملية السلام، اشعر بان المجتمع الدولي يعيش فكرة ان عملية السلام لا تتقدم. لذلك يجب انتظار ايام افضل كالانتخابات التشريعية في اسرائيل. ان الجمود هو اقصى درجات الخطر. ان توقف عملية السلام هو المجازفة لا بل ربما حتمية العودة الى العنف. بتعبير آخر يجب رفض الاستسلام. وادعو الى التوجه نحو القوى المحبة للسلام المنتشرة في كل انحاء العالم بما فيها اسرائيل، وان يعمل زعماء الدول على تحريكها. وان فرنسا والولايات المتحدة هما مع احلال السلام ويجب ان تعملا معا لهذه الغاية.

* تتهم نتنياهو دون ان تسميه؟

– لم اتهم احدا. ولكني الاحظ ان هناك عقبات جدية. وان نتنياهو ليس غريبا عنها.

* هل تنصح وزير (الخارجية الفرنسي) اوبير فيدرين بزيارة المنطقة وهو لم يزرها منذ تسلمه منصبه؟

– انصح كل فرنسي بزيارة لبنان في اسرع ما يمكن.

* كيف تفسر عدم وجود مبادرة فرنسية في المنطقة وربما رفض اميركي لأي دور فرنسي في المنطقة؟

– ان دور فرنسا لا يتقرر في واشنطن، بل في باريس. واني مقتنع وعلى علم بان الادارة الفرنسية في عهد الرئيس (جاك) شيراك لن تتغير. فرنسا ولبنان صديقان حميمان، وفرنسا راغبة في مواكبة لبنان ودعمه في خطواته. وبالتأكيد سأكون محامي لبنان، وبعودتي سأقول كل ما شعرت به في بيروت وما سمعته.

* هل ستضع كتابا حول تجربتك في الشرق الاوسط؟

– انها فكرة جيدة!

* كيف تقوّم التعاون الفرنسي – الروسي حيال عملية السلام؟

– ان روسيا هي احد راعيي عملية السلام. وهذا هو السبب الذي يدفعها الى استعادة نفوذها في هذه المنطقة. لدينا علاقات صداقة مع الروس. ولا يمكننا ان ننظر بسوى عين ايجابية الى تحركها.

في بكركي

دوشاريت يصغي الى البطريرك صفير في بكركي. (اميل عيد)

وفي الاولى والدقيقة العاشرة زار دوشاريت البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي.

وقبل تناوله الغداء الى مائدة البطريركية قال: "اود اولا ان اعبر عن سروري البالغ للقاء صاحب الغبطة لابحث معه في السلام وعملية الاعمار، اللذين يشغلان اللبنانيين ويستحوذان اهتمامهم، ومن المؤكد اننا سنعرض للوضع الخاص للمسيحيين في لبنان والبطريرك صفير هو من دون ادنى شك زعيم روحي ووطني".

وسئل كيف يرى للوضع القائم في لبنان؟ اجاب: "لا استطيع اعطاء صورة واضحة حتى الآن، وانا انتظر استكمال لقاءاتي في الايام المقبلة. ولكن انطباعي الاول ان هناك عناصر ايجابية في هذا الاطار، ويجب عدم الاستسلام امام عدد من العقبات التي تعترض السلام، وبالتأكيد ان ذلك صعب، لكن يجب ان تكون ارادتنا صلبة لاطلاق مبادرات جديدة. وهذه هي الرسالة التي سأحملها الى باريس والى رئيس الجمهورية (...) لاحظت تقدما واضحا في عملية اعادة الاعمار، وهذا ما تكوّن لدي لانني ازور لبنان بانتظام منذ خمس سنوات، فبيروت اصبحت ورشة ضخمة. ومن الطبيعي ان تكون للبنانيين تطلعات ابعد من ذلك وانا افهمها، ولكنني في المقابل اقدر هذا التعطش وهذه القابلية الى العمل.

انني انقل معي مشاعر الصداقة العميقة التي يكنها الفرنسيون للبنانيين والمس في المقابل مشاعر اللبنانيين تجاه فرنسا".

ثم تابع دوشاريت والبطريرك حديثا عن التطورات الاخيرة ولاسيما منها ما يتعلق بمسيرة السلام في حضور مطارنة وكهنة.

عصام فارس يشارك في تكساس في احتفال تدشين مكتبة بوش

شارك النائب عصام فارس في احتفال اقيم الخميس في جامعة تكساس "اي اند ام" في ولاية تكساس الاميركية لمناسبة تدشين مكتبة ومتحف على اسم الرئيس الاميركي السابق جورج بوش.

وقد علقت في الردهة الرئيسية للمكتبة صورة تضم بوش والرئيس اللبناني الياس الهراوي والنائب فارس وهي التقطت اثناء زيارة الرئيس الاميركي السابق للبنان بيروت العام الماضي في ظل قرار حظر سفر الاميركيين الى لبنان، اذ حل ضيفاً على الرئيس في قصر بعبدا.

صورة بوش مع الهراوي وفارس كانت بين اخرى علقت في القاعة الرئيسية للمكتبة تحيي المحطات التاريخية المهمة التي طبعت العمل السياسي والرسمي لعهد الرئيس الاميركي السابق منذ رئاسته الوفد الاميركي لدى الامم المتحدة مرورا بانتخابه رئيسا للحزب الجمهوري، والانفتاح على الصين ورئاسته وكالة الاستخبارات الاميركية "سي-اي-اي" وانتخابه رئيسا، الى انتصاره في الحرب الباردة، وهدم جدار برلين وتوحيد الالمانيتين، وهزيمة النظام الشيوعي وتحرير أوروبا الشرقية وقيادة حرب الخليج لتحرير الكويت.

وأقيم الاحتفال في الحدائق المحيطة بالمكتبة في حرم الجامعة التي غصت بآلاف المدعوين من الشخصيات والقيادات والفاعليات الاميركية والدولية الكبار، وتقدم الحضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون وقرينته، والرئيس جيمي كارتر وقرينته، والرئيس جيرالد فورد وقرينته، والسيدة نانسي ريغان قرينة الرئيس رونالد ريغان، وارملة الرئيس ليندون جونسون، وابنة الرئيس الراحل جون كينيدي، والرئيس بوش وقرينته وافراد عائلتهما يتقدمهم حاكم ولاية تكساس جورج بوش جونيور الابن البكر للرئيس السابق، ورئيس مجلس امناء المكتبة غيب بوش، وضيوف عرب واجانب تقدمهم رئيس وزراء بريطانيا السابق جون ميجر ورئيس وزراء كندا السابق بريان مولروني، ورئيس جمهورية بولونيا السابق ليش فاليسا، والنائب فارس وقرينته هلا، والامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن، والشيخ سعود الصباح وزير الاعلام الكويتي، ورئيس وزراء اليابان السابق، وعدد كبير من الذين عاونوا الرئيس بوش إبان ولايته من وزراء يتقدمهم وزير الخارجية السابق جيمس بايكر وحكام ولايات ومستشارون وسفراء وقادة عسكريون.

واشادت كلمات الرؤساء ولاسيما منهم الرئيس كلينتون بـ"المحطات التاريخية التي تميز بها الرئيس بوش كزوج وأب ورئيس وقائد سياسي صنع لبلاده وللعالم تاريخا حديثاً، وذكريات لن تمحى للاجيال المقبلة لانها شكلت خطى رائدة سجلها التاريخ الحديث".

ومكتبة الرئيس جورج بوش كلفت نحو ٨٠ مليون دولار وتضم نحو ٣٨ مليون وثيقة ومليون صورة وآلاف الافلام المسجلة المصورة ومجموعات الاوسمة والهدايا التي تلقاها بوش اثناء ممارسته مسؤولياته ومعرضا لمقتنياته ومنها أول سيارة قادها من نوع "ستوديبايكر".

اسرار الآلهة

اسفرت الاتصالات التي جرت بين قوى سياسية فاعلة في انتخابات نقابة المحامين عن اتفاق على دعم مرشح حزب "الكتلة الوطنية" لمنصب نقيب.

من المسؤول؟

لوحظ ان هجرة الشبان الى الخارج اخذت تزداد في المناطق التي تشكو من الحرمان.

لماذا؟

تساءل وزير قريب من مرجع عال لماذا لا يتدخل اي مسؤول في التعيينات التي يقترحها الرئيس بري والوزير جنبلاط وتتم الموافقة عليها دون جدل.

رغم ان الأوضاع الراهنة لا تسمح حتى بتعديلات دستورية بسيطة

اقتراحات تجعل للنظام في لبنان زعيماً للاكثرية بديلا من زعماء اقلية: نظام رئاسي، انتخاب رئيس الوزراء من الشعب، انتخابات على اساس حزبي

ترى اوساط سياسية انه لا بد من اعتماد اسلوب نظام يؤمن حكم الاكثرية الثابتة في البلاد من اجل ضمان الاستقرار السياسي الذي يضمن بدوره الاستقرار الاقتصادي والمالي.

ولتأمين حكم الاكثرية تطرح هذه الاوساط عدة افكار منها:

اولاً– اقامة "حكم رئاسي" تكون كلمة الفصل فيه للشعب، اي ان ينتخب رئيس البلاد من الشعب مباشرة وليس من مجلس النواب، وان يتمتع بصلاحيات دستورية واسعة، ويكون مسؤولاً امام المجلس وامام محكمة الرؤساء في حال انتهاكه احكام الدستور او ارتكابه مخالفات وتجاوزات.

وباعتماد "النظام الرئاسي" ينتقل لبنان من الجمهورية الحالية الى جمهورية جديدة ويتخلص من حكم ثلاثة رؤوس الذي ثبت عقمه وفشله.

وعندما يكون رئيس الدولة يتمتع بالصلاحيات الدستورية الواسعة التي تمكنه من تأليف الحكومات وتعيين الوزراء فيها، فانه سيجد الاكثرية النيابية تلتف حوله، ولا تنفض عنه الا عندما يسيء استعمال صلاحياته ويعرض نفسه للمحاكمة.

والرئيس الذي ينتخبه الشعب لمدة اربع سنين قابلة للتجديد مرة واحدة، ان هو احسن صار التجديد له، وان هو اساء فباستطاعة الشعب تحمله مدة ولاية واحدة.

والواقع ان رئيس الجمهورية بموجب دستور ما قبل الطائف، كان بحكم الصلاحيات التي يتمتع بها زعيماً للاكثرية الوزارية والاكثرية النيابية، لانه كان بموجب هذه الصلاحيات هو الذي يختار رئيس الوزراء وان بعد استشارات شكلية وغير ملزمة وهو الذي يختار اكثرية الوزراء، وهو الذي كان يضمن اكثرية نيابية في التصويت على المشاريع التي تهمه، وهو الذي كان يضمن فوز من يريد لرئاسة المجلس، فيضطر المسترئسون الى مسايرته والوقوف دائماً على خاطره وتلبية رغباته وكذلك المستوزرون.

ولكن الخطأ في ذلك الدستور انه يمنح رئيس الجمهورية الصلاحيات الواسعة دون ان يحمله اي مسؤولية اذا ما اساء استعمالها.

ثانياً– انتخاب رئيس الوزراء من الشعب بحيث يبقى رئيساً مدة ولاية مجلس النواب الى ان تحجب اكثرية الثلثين الثقة عنه، او تجري انتخابات نيابية مبكرة. وهو بحكم انتخابه من الشعب يشكل الحكومة التي تؤمن الاكثرية، ويعدلها كلما رأى ضرورة لذلك او يبدلها.

ثالثاً– جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة، فمن تفوز لائحته بالعدد الاكبر من المقاعد النيابية هو الذي يحكم من خلال الحكومة التي يكلف تشكيلها.

وقد لا يتجاوز عدد زعماء اللوائح على مستوى لبنان كله الستة، فاذا توزعت المقاعد النيابية فيما بينهم باعداد متفاوتة، امكن عندئذ اقامة ائتلاف بين عدد من الكتل لكي تتألف منها اكثرية.

رابعاً – عدم قبول الترشيح للنيابة الا على اساس لوائح احزاب او كتل من ثلاثة اتجاهات، يمين، يسار، وسط، فمن يفوز بالاكثرية من بين هذه الاتجاهات يكون له الحكم وللاقلية المعارضة، الى ان تتحول الاقلية اكثرية فتحكم.

خامساً– ان يمنح الدستور رئيس الوزراء صلاحيات واسعة تمكنه من تأليف الحكومة على النحو الذي يراه مناسباً ويختار الوزراء ممن يجد فيهم الكفاية والاهلية ويشكلون فريق عمل متجانس ومتضامن.

وليس للرئيس المكلف تشكيل الحكومة كما ينص عليه دستور الطائف، ان يتفق على تشكيلها مع رئيس الجمهورية لئلا يتعذر اتفاقهما فتحدث ازمة وزارية مستعصية قد تتحول ازمة حكم او يضطران الى التفاهم ويقبلان مكرهين بتشكيلة وزارية غير متجانسة كان لكل منهما فيها وزراؤه الذين يصوتون حيث يطلب منهما ذلك مع هذا المشروع او ضده.

وعندما يكون رئيس الحكومة مسؤولاً عن تشكيل حكومته، وعن اختيار الوزراء فيها، لانه هو الذي سيواجه مجلس النواب لطلب الثقة، وهو الذي سيتحمل مسؤولية اي اهمال او تقصير يصدر عن اي وزير، فانه لن يشكل حكومة ليس بالاتفاق مع رئيس الجمهورية فحسب، بل مع رئيس المجلس ومع كل رؤساء الكتل الذين يؤلفون الاكثرية النيابية التي تضمن الثقة للحكومة وتدعم موقفها في المجلس وتدافع معها عن المشاريع التي تطرحها عليه.

... وهكذا يتكرر التدخل

لكن وزيراً سابقاً يشك في امكان التوصل الى اتفاق على اي من هذه الاقتراحات التي تجعل الحكم في البلاد برأس واحد، سواء اكان هذا الرأس رأس رئيس الدولة او كان رأس رئيس الحكومة، لان من وضعوا الدستور المنبثق من اتفاق الطائف وتعمدوا توزيع الصلاحيات بين الرؤساء الثلاثة على نحو يجعلها متشابكة ولا تحقق التنسيق والتعاون الضروري في ما بينهم، لكي يظلوا على خلاف وانشقاق وخصام وليس لاحدهم الكلمة الفصل في ذلك، فينعكس الامر سلبا على سير العمل في المؤسسات واضطراباً في الوضع الاقتصادي والمالي في البلاد. ولا بد في مثل هذه الحال، واذا استمر هذا الخلاف بين الرؤساء الثلاثة، من تدخل طرف خارجي لاصلاح ذات البين واعادة تسيير الامور ولو بالممكن والموقت، بحيث يتكرر الخلاف، ويتكرر التدخل وهذا من شأنه ان يعطي صورة سيئة عن الحكم والحاكمين في البلاد، ويقدم الدليل الساطع على انهم غير مؤهلين وغير راشدين وانهم في حاجة الى وصاية دائمة.

ويضيف الوزير اياه ان اكبر دليل على ان ليس في الامكان ادخال تغيير جوهري على دستور البلاد. فشل محاولة رئيس الجمهورية اجراء تعديلات بسيطة على بعض المواد التي اظهر تطبيقها وجود شوائب وعيوب ينبغي ازالتها، لا انتقاصاً من صلاحيات احد، ولا استعادة لصلاحيات احد بل تصحيحاً للاداء، وللانتظام العام وتحقيقاً للمساواة في الممارسة بين السلطات.

لقد اخطأ من كانوا في الطائف عندما جعلوا الدستور تسلقه السرعة وضغط الوقت، ظنا منهم أن في الامكان اعادة النظر فيه لاحقا، ولم يحسبوا ان ليس سهلا على من اخذ ان يعطي، ومن اعطى ان يستعيد ولو بعض ما اخذ منه في ظل الاوضاع الراهنة والتوازنات القائمة.

اميل خوري

شؤون لبنانية

هل من يتذكر الارشاد؟

امس، جمعتنا حلقة بحث ونقاش حول الارشاد الرسولي ومستلزماته على صعيد العيش المشترك، بدعوة من جامعة سيدة اللويزة. كنا نحواً من خمسين، بين رجل دين واكاديمي واعلامي ومشتغل في الحقل العام، من مشارب متنوعة.

وكما في كل حلقة مماثلة، خرج من يتساءل متحرقاً: واي خطة ستنتهجها الكنيسة الكاثوليكية لتطبيق الارشاد؟

السؤال، على وجاهته ومشروعيته، بات مكروراً.

لكن الاسئلة التي لست اعلم ان احداً طرحها، ثلاثة: ما هي مسؤولية الكنائس المسيحية الاخرى حيال الارشاد؟ ما هي مسؤولية المسلمين؟ وما هي مسؤولية الدولة؟

– وهؤلاء جميعاً حضروا في ذهن البابا، وفي ارشاده، حضوراً طاغياً. خاطبهم الارشاد كما لم يفعل اي نص آخر. خاطبهم في السياق العام، كما في مواضع مخصصة، وطويلة، وشديدة التفصيل، وبروح رسولي، سلامي، متسحق، وطافح بالوداعة.

فلماذا يلزمون صمتاً ثقيلاً؟

الا يرون انفسهم مدعوين الى ملاقاة اليد المبسوطة، مثلما هي حال الارثوذكس، او النقد وضرورة مراقبة المسالك، مثلما هي حال الدولة؟

اليس مثار عجب الا يخرج باحث اسلامي واحد بدراسة عن الارشاد، والا تصوغ مرجعية اسلامية رأيها تفصيلاً في الشؤون التي وقف الارشاد عندها وقفات متأنية؟ وكيف يكون عيش مشترك حق وسط هذا الصمت العميم؟

اليس مثار عجب الا يطرح مسؤول على نفسه مهمة العكوف على الارشاد لاستقراء ملاحظاته على الدولة، وهي وفيرة؟

ليكون مصير الارشاد ان يطوى لدى البعض تجاهلاً، فيما يكال له المديح من جانب آخر من غير ان يتقدم المداحون لتطبيق ما يتناولهم في الارشاد؟

***

الا تلاحظون ان الارشاد ارقى منا جميعاً، واعمق، واكثر نبلاً وطمراً وشفافية؟

الا تلاحظون ان الجالس على كرسي روما ادرى بتاريخ لبنان وتوازناته وروحه ومعناه، واكثر غوصاً على تلاوينه، وحرصاً على نماله في العدل والحق، من القائمين على شؤوننا، ومن الجمهرة الكبرى من رجال الدين والفكر في هذه البلاد المعطوبة؟

الا تلاحظون ان الارشاد كان يستحق شعباً آخر غير هؤلاء التنابلة فكراً، السقماء روحاً، المنحلين اخلاقاً؟

هل كنا نستأهل كل هذا العذاب؟

جورج ناصيف

امضى ٣٣ دقيقة في ساحة النجمة وسط انتشار أمني كثيف

سكالفارو: شعبكم يطلب ديموقراطية واحساساً بوجود الدولة
بري: السلطة اعترفت بأزمة اقتصادية هي انعكاس لحروب اسرائيل

حملت الزيارة التي قام بها "المشرع الكبير والسياسي المتمرس" رئيس جمهورية ايطاليا اوسكار لويجي سكالفارو لمجلس النواب معاني كثيرة ليس اقلها ما تضمنته الكلمة التي القاها من ضرورة "الايمان، كنواب، بما نفعله وبحقوق الفرد وبان النضال من اجل السلام يعني القيام بواجب سام يستحق التقدير".

والحكومة التي لا تلتئم في الغالب بكامل اعضائها الا في جلسات الثقة التي تستدعي استنفار اعضائها وفي جلسات المواجهة مع المجلس. فعلت ذلك البارحة ولكن في غياب رئيسها رفيق الحريري، فناب نائبه وزير الداخلية ميشال المر. اما الحضور النيابي الذي وزعت عليه الكلمتان مطبوعتين فكان شبه كامل وهو تابع بدقة الجلسة التي استمرت ٣٣ دقيقة من العاشرة الا ربعا وسط انتشار امني لافت داخل القاعة نفسها وخارجها في الاروقة والباحة الرئيسية للمجلس. اما الحضور الديبلوماسي فقرأ سلفا الكلمتين اللتين وزعتا عليه بعدما تمت ترجمتها الى الفرنسية والانكليزية والايطالية قبل ان تبدأ الجلسة.

كلمة رئيس مجلس النواب نبيه بري تميزت بسردها اولا السيرة العملانية التشريعية لـ "المناضل ضد الفاشية قاضيا ومدعيا عاما باسم الشعب". ولم يلبث بري حتى تطرق الى السياسة اللبنانية من المنظور العربي والاقليمي، مذكرا بتعاون المجلس اللبناني على صعيد انجاز الاتفاقات الثنائية مع ايطاليا. واشاد بدور سوريا في لبنان "كرافعة" مشيرا الى ان "التنسيق والتعاون بين البلدين منع سقوط الشرق الاوسط في التجربة الموحشة للتسوية التي لا تقوم على العدالة والشمول". ونكّر بمجزرة قانا قائلا ان قوات الامم المتحدة في الجنوب قدمت ما يزيد على ٢١٠ ضحايا من افرادها آخرهم اربعة من افراد الوحدة الايطالية. وتكلم على الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي وعلى المقاومة التي "اضحت في معادلة الوقائع الشرق اوسطية سلاح السلام اللبناني". ورأى ان البحر الابيض المتوسط "لا يشكل حدودا لدولنا بل جامع مشترك بين العالم العربي واوروبا والنافذة الحية لبلدينا على العالم"، طالبا بان يكون ايطاليا ولبنان، "طليعة الساعين الى جعل البحر المتوسط منطقة خالية من السلاح النووي".

وقال الرئيس الايطالي ان من "الواضح ان اسرائيل ايضا لها الحق في الامن والسلام اللذين لهما ثمن على كل شعب ان يدفعه"، مؤكدا في الوقت نفسه اهتمام الحكومة الايطالية المستمر بالوضع الدولي للبنان، بحيث يجب "احترام قرار الامم المتحدة الرقم ٤٢٥ وانسحاب الاسرائيليين من الاراضي اللبنانية المحتلة".

جولة سكالفارو في مجلس النواب، خلت من اي هفوة ديبلوماسية بحيث نجح موظفو المجلس في تنفيذ الترتيبات التي وضعت لها.

الوصول

وصل سكالفارو الى ساحة النجمة العاشرة الا ربعا وجرى له استقبال رسمي، وكان بري في مقدم مستقبليه امام مبنى المجلس. ولدى ترجله من السيارة الرئاسية، عزف النشيدان الايطالي واللبناني، ثم استعرض ثلة من الحرس الجمهوري وشرطة مجلس النواب.

وصحب بري ضيفه الايطالي الى داخل المجلس حيث فرشت سجادة حمراء من مبنى المجلس الى الباحة الخارجية، وصافح الرئيس الايطالي مستقبليه اعضاء هيئة مكتب المجلس، قبل ان يدخل وبري الى القاعة العامة وسط تصفيق النواب والحضور.

وتمثلت الحكومة في هذه الجلسة بنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر والوزراء، وحضرها عدد كبير من النواب فاق الـ٨٠ نائبا، فيما جلس في شرفة القاعة عدد من اعضاء السلكين الديبلوماسي العربي والاجنبي، واعضاء الوفد الايطالي المرافق، وممثلو المنظمات الدولية وقادة قوة الطوارئ العاملة في الجنوب، ورؤساء النقابات والهيئات الاهلية ونقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد وممثلو وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة.

الجلسة

واقتصرت الجلسة التي استغرقت ٣٣ دقيقة على القاء بري وسكالفارو كلمتين، تلتهما خلوة بينهما استمرت نحو ثلث ساعة.

بداية، القى بري كلمة قال فيها بعد ترحيبه بالرئيس الزائر. "ارحب بكم ايها السيد الرئيس كشخصية متعددة المواهب، كمشرع كبير وسياسي متمرس، كنتم ولا تزالون محط ثقة الشعب الايطالي، كرجل قانون وقاض ومدع عام باسم الشعب، وكمناضل ضد الفاشية وقفتم الى جانب مواطنيكم وعوائلهم خلال مرحلة النضال السري كما ارحب بكم كنائب تولى مسؤوليات في اللجنة التي درست آلية عمل المجلس الدستوري في بلدكم، وفي لجنة التحقيق البرلمانية لظاهرة المافيا، وفي رئاسة اللجنة النيابية للبحث في اعادة اعمار المناطق التي ضربها الزلزال الى ان توليتم رئاسة السلطة التشريعية. وارحب بكم كعضو نشيط تدرج الى اعلى مستويات العمل الحزبي، وكشخصية سياسية تولت مناصب متنوعة في اطار السلطة التنفيذية، وتنوعت تلك المناصب لتشمل وزارات العمل والضمان الاجتماعي والعدل والداخلية والنقل والطيران المدني والتعليم الرسمي وصولا الى رئاسة الجمهورية في ايطاليا الصديقة (...)

ان البشارة الاولى التي يمكن ان يزفها لبنان اليكم كصديق يمثل بلدا صديقا هي ان السلطة العامة بدأت تستمد من اجراءات تطبيق القانون والانظمة، وبدأ مفهوم السلطة من الزاوية الدستورية يبنى على اساس انها مكانات مخولة الى الهيئات الشرعية والافراد مستمدة من التفويض الشعبي من اجل تحقيق المصالحة العامة للجميع.

ان البشارة الثانية التي يمكن ان نزفها هي ان السلطة لم تعد تزين الحاضر والمستقبل بالشعارات والمصطلحات، ورضيت ان تعترف بواقع وجود ازمة اقتصادية واجتماعية تمثل انعكاسا لحروب اسرائيل الضارية ضد لبنان، ولعملية صنع السلام الاهلي وبنائه، الا ان ما يجدر الاعتراف به هو ان لبنان منذ انطلاق مسيرة الوفاق الوطني حقق قفزة في مجالات متعددة سواء على مستوى ازالة آثار الحرب الاهلية وآثار الاعتداءات الاسرائيلية وكذلك على مستوى التنمية العلاجية والمستدامة.

ان البشارة الثالثة التي نزفها هي ان اللبنانيين المقيمين والمغتربين اشد تمسكا بوطنهم كضرورة لبنانية، وان الاشقاء العرب وفي الطليعة سوريا يتمسكون بلبنان كضرورة عربية، وان سوريا لعبت ولا تزال دور الرافعة للبنان ككيان له حضور مميز في المجتمع الدولي، وان التنسيق والتعاون بين البلدين منعا سقوط الشرق الاوسط في التجربة الموحشة للتسوية التي لا تقوم على العدالة والشمول.

اعبر عن سروري البالغ لأن زيارتكم

– التتمة في الصفحة ٥ –



الرئيسان اوسكار سكالفارو ونبيه بري.

الرئيس الايطالي يستعرض ثلة من الحرس. (علي حسن)

اتفاقان للاستثمارات والاعداد المهني
الرئيس الايطالي: اساس السلام حق كل بلد في امنه وسيادته


الرئيس سكالفارو في المؤتمر الصحافي.

توقيع الاتفاقين بين وزير الخارجية اللبناني ومساعد وزير الخارجية الايطالي، وبدا خلفهما الرئيسان الهراوي وسكالفارو. (وسام موسى)

أكد الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو موقف بلاده من لبنان، معبراً عن "صداقة كبيرة نأمل في تنميتها واستمرارها"، وكرر تأييد ايطاليا القرار ٤٢٥، واعترافها في الوقت نفسه "بحق اسرائيل وحق كل بلد في ان يكون له أمنه وسيادته على ارضه اساساً للسلام".

وصل الرئيس الايطالي الى قصر بعبدا الرابعة بعد ظهر امس في طائرة هليكوبتر عسكرية اقلعت من عين التينة حيث كان في ضيافة رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وفي السابعة والنصف وقع وزيرا الخارجية فارس بويز ومساعد وزير الخارجية الايطالي رينو سيري في حضور الرئيسين الايطالي واللبناني اتفاقين، الاول حول تنشيط الاستثمارات والثاني اتفاق تعاون في مجال الاعداد المهني.

بعد ذلك عُقد اجتماع بين سكالفارو وبويز. وعند الثامنة عقد الرئيس الايطالي مؤتمراً صحافياً كان مقرراً عند السادسة والنصف في البرنامج المفصل للزيارة، في حضور الوزير ميشال اده، ونقيبي الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم، واستهله سكالفارو بالقول: "لقد سمعتم كلمتي في الايام الاخيرة حيث عرضت موقف ايطاليا، وخصوصاً موقف الحكومة الايطالية تجاه لبنان، وهو موقف صداقة كبيرة نأمل في تنميتها واستمرارها. ونعبر عنها بتعزيز العلاقات الثقافية والاقتصادية وبوجود المقاولين الايطاليين في لبنان. كما نعبر عن الصداقة بالتضامن مع لبنان في القضايا الاساسية التي تهم الحياة في لبنان، كما أكدت مرات ان للحكومة الايطالية موقفاً يؤيد القرار ٤٢٥ الذي يقول بسيادة لبنان واستقلاله على كل اراضيه، ويدعو اسرائيل الى سحب قواتها من الاراضي اللبنانية. وقد ساندت ايطاليا لبنان في هذا الموقف في المحافل الدولية، وكذلك حين كانت رئيسة الاتحاد الاوروبي العام الماضي. وهي لها في الوقت نفسه علاقات طيبة مع اسرائيل، وتعترف بحق اسرائيل وحق كل بلد في ان يكون له امنه وسيادته على ارضه كأساس للسلام. واليوم أيضاً اظن ان هناك تصريحاً من ناطق رسمي لحكومة اسرائيل، وأظنه تصريحاً إيجابياً. ولكن يجب ان ينشأ بين الحكومات احساس بالثقة وتوافر النية الطيبة. ولكن علينا الاعتراف بالحقوق والامتثال لقرارات المحافل الدولية، وقد كان لي الشرف اليوم لأزور قوات الامم المتحدة الموجودة في الجنوب منذ ١٩ سنة، وشارك فيها تسع دول لضمان النجاح لعملية السلام. وقد تحدثت مع قائد هذه القوات وهو من جزر فيجي وقال نرغب ونود ان نستمر في عملية تؤدي الى وضع السلام". ونحن نتمنى ان نصل الى ذلك، وقد مضى على وجودنا نحو عشرين سنة، وهي مدة كبيرة لا نهاية لها، (...) كما زرت المستشفى الجديد الذي ساعدت ايطاليا في انجازه ورأيت هناك شباباً واطفالاً من ضحايا الحرب والعنف، تساعدهم احدث الاجهزة كي يستطيعوا ان يكونوا مستقلين في عملهم وقد جددت التزام ايطاليا الدفاع عن الحقوق والتضامن مع لبنان للدفاع عن حقوقه. وأكدت مرة اخرى هذا الرابط التضامني والاخوة والصداقة بين شعبينا، وهو تضامن له جذور قديمة ونود ان يستمر. وايطاليا تود ان تعطي كل جهد من اجل السلام في الشرق الاوسط التي كانت منذ آلاف السنين مصدر الحضارات يجب ان تستمر".

ودار حوار مع الصحافيين سئل خلاله سكالفارو ان كان يمكن اعتبار زيارته الجنوب دعماً للمقاومة. فأجاب: "زيارتي للجنوب سلمية ويجب الاّ تعطى تفسيرات على غير حقيقتها كي تكون زيارة سلام حقيقية".

وعن الوجود السوري ودور سوريا في لبنان قال: "ان العلاقة بين لبنان وسوريا تهم لبنان مباشرة. وقد سألت رئيس مجلس النواب ومسؤولين وقالوا لي انه عندما ينتهي الوجود الاسرائيلي في لبنان سينتهي الوجود السوري ايضاً".

● تحدثت عن امن اسرائيل ولم تتحدث عن مجازر اسرائيل، وخصوصاً في قانا؟

– تكلمت بكل وضوح. نحن نقول ان لكل بلد الحق في الامن وأن يحل السلام. اما المواقف الاخرى، فقد اتخذت ايطاليا الموقف في المحافل الدولية وساندت لبنان ووقفت ضد اسرائيل. وارجو الاّ توجهوا اسئلة تجعلني ارد عليها بما لا احب.

● طرأ تعديل على برنامج زيارتك بحيث اضيف لقاءان او ثلاثة: واحد مع الوزير وليد جنبلاط وآخر مع اركان المعارضة من داخل المجلس النيابي وثالث مع اركان المعارضة لنظام الطائف، لماذا كان هذا التعديل؟

– لم يطرأ اي تعديل على برنامجي، واللقاءات أعدت مع من طلب اللقاء سواء من المعارضة أو من الغالبية او من الموجودين في البرلمان. وانا لم اطلب شيئاً ولا مانع من ان التقي من يطلب موعداً. ولم يطرأ اي شيء على البرنامج.

واذا ثل هل يمكن ربط المساعدات الايطالية والاوروبية لاسرائيل بحصول تقدم على مسار عملية السلام اعطى سكالفارو الكلام لمساعد وزير خارجيته رينو سيري الذي قال: "ان الحكومة الايطالية ترى كما قال الرئيس سكالفارو ان تقوم بكل جهد وان نطبق قرارات الامم المتحدة ونجعل مسيرة السلام تتقدم على اساس مدريد واوسلو بالاضافة الى الضغوط السياسية. من المفيد ان تكون هناك علاقات بين دول المتوسط لتطبيق اتفاقات الشركة مع الاتحاد الاوروبي، وكذلك اتفاق الشركة الاوروبي – الاسرائيلي، وكذلك الاتفاق التجاري مع فلسطين عبر ميناء غزة، وبناء مطارها. وهذا ما لم يطبق حتى الآن. ويجب ان تعتبر خطوة من خطوات عملية السلام".

وعن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان من دون شروط بعدما التزم لبنان عدم اطلاق اي رصاصة في حال الانسحاب، قال سكالفارو: "الحكومة الايطالية كانت واضحة في كل النقاط وانضمت الى المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون شروط. وكذلك في الاتحاد الاوروبي أكدت هذا الموقف، وهذا هو الموقف الايطالي".

● تحدثت عن الصداقة الايطالية – الاسرائيلية في وقت ترفض اسرائيل اي دور اوروبي في عملية السلام؟

– من المستحسن ان يوجه هذا السؤال الى اسرائيل. فانا لا توجه الي اسئلة عن نيات اسرائيل، وقد تحدثت عن نيات ايطاليا مواقفها ولا تدخلوني في النيات الاسرائيلية.

في عشاء تكريمي في قريطم
سكالفارو: انسحاب اسرائيل ضرورة اسرائيلية ايضاً
الحريري: ننتظر من اصدقائنا الاوروبيين حملها على الخروج

"انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان يعتبر ضروريا حتى للحكومة الاسرائيلية. يجب اذاً ايجاد الطريقة الفعلية للتطبيق في اتفاق شامل لجميع القوى ذات المصلحة في المنطقة".

هذا ما اكده الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو مساء امس في العشاء التكريمي الذي اقامه له رئيس الوزراء رفيق الحريري في قريطم امام نحو ٧٠٠ مدعو، مشيراً الى "ان مصير لبنان يتوقف اساسا على التوصل الى سلام عادل بين اسرائيل والعالم العربي". وقال "يمكن لبنان ان يعتمد على مساندة جميع الدول الصديقة وعلى رأسها ايطاليا" وشدد على ان بلاده ستقوم بدورها في مساندة لبنان على الصعيد التنائي في المحافل الدولية وخصوصا في الاتحاد الاوروبي.

واعلن الحريري "ان ما ينتظره لبنان من اصدقائه الاوروبيين هو حمل اسرائيل على الانسحاب من ارضنا المحتلة".

استقبل الحريري الرئيس الايطالي في التاسعة مساء تقريبا في دارته في قريطم وعقدا اجتماعا استمر ٢٥ دقيقة في حضور الوفد الايطالي المرافق عرضت فيه الاوضاع اللبنانية وقضية الشرق الاوسط.

وفي التاسعة والربع اقام الحريري عشاء تكريميا لسكالفارو حضره الرئيسان امين الحافظ وسليم الحص ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ووزير الخارجية فارس بويز وعدد من الوزراء والنواب وشخصيات ديبلوماسية وسياسية وثقافية واجتماعية وعسكرية.

الحريري

قبل العشاء القى رئيس الوزراء كلمة قال فيها: "يسرني ان ارحب بكم رئيسا كبيرا لبلد كبير، تربطنا به اوثق علاقات التفاهم والتعاون والاحترام المتبادل. ونعتز الليلة بوجودكم بيننا، كدليل على الصداقة الراسخة بين بلدينا وشعبينا، ممثلة بكم، وبصفتكم رجل ايطاليا الاول الذي يجسد بكل جدارة كل ما ترمز اليه ايطاليا في العالم، كدولة رائدة لها مساهمات في الحضارة العالمية ومجالات التطور والتقدم.

ان للتقدير والاحترام اللذين يكنهما لكم الايطاليون اسبابا كثيرة لعل اهمها حرصكم المعروف على تطوير عمل المؤسسات وتحقيق المزيد من الازدهار اللذين يشعر بهما كل من عرفكم وتسنى له الاجتماع بكم، وانا واحد منهم.

ان لبنان العريق في ممارسة الديموقراطية والذي كان سباقا في اقامة مؤسسات لها، كما ذكرتم، سيظل حريصا على هذه القيم الانسانية التي تجمع بين بلدينا، حرصه على الحريات العامة، التي كفلها الدستور اللبناني وفي طليعتها حرية الاعلام والتعبير، وحرية المعتقدات الدينية.

ان اعتباركم لبنان مثلا اعلى لحضارة حقيقية ونموذجا للعيش المشترك والتسامح يجعلنا اكثر تصميما على مواصلة العمل لما دعوتم اليه من مساعدة للذين يتألمون والذين يقع الظلم عليهم وعلى تعزيز الحوار وتوسيعه كونه الوسيلة الفضلى للتفاهم وحل الخلافات.

لقد لمست في كل مرة التقيت بكم، مدى تفهمكم لموضوع السلام في الشرق الاوسط، ولقضايا لبنان، وعمق تأييدكم لمطالبه المشروعة في تحرير ارضه المحتلة، وحرصكم على التعاون وخصوصا ان العلاقات بين شعبينا اتسمت دائما بالود والانفتاح الثقافي والتعامل القائم على الاحترام المتبادل على نحو ما دلت عليه تجربة التاريخ في كل مراحله.

لا اضيف كثيراً الى ما سمعتموه خلال زيارتكم للبنان، اذا ما قلت ان هذا الجمع الذي يشاركنا اليوم هو صورة عن لبنان في شعبه الموحد المتطلّع بثقة الى استكمال اعادة البناء، واعادة لبنان الى دوره الطليعي في محيطه العربي، وفي منطقة البحر المتوسط، وهو الدور الذي عُرف به على مر التاريخ ملتقى للافكار ومحطة للعطاء، وفياً ابداً لانتمائه والتزاماته القومية.

انّ لبنان هذا، يا حضرة الرئيس، يشهد اليوم، اكبر ورشة اعمار في تاريخه، وهي عملية محفوفة بالصعوبات بقدر ما تنطوي على تحديات جديرة بالمواجهة. وانتم في ايطاليا عرفتم مثل هذه المرحلة بعد الحرب العالمية الثانية حين اعدتم بناء ما هدمته الحرب ونجحتم في ايصال بلدكم الى المركز الاقتصادي الهام الذي تحتله اليوم في العالم.

لقد قطع لبنان شوطاً كبيراً في استعادة مكانة الثقة التي كان يحتلها في العالم، بتفهم وتعاون من اشقائه العرب واصدقائه، وانتم منهم. وقد اشتركتم مشكورين في المناسبات والمؤتمرات التي عقدت من اجل دعم لبنان. وكانت لنا، ولا تزال، مشاورات مثمرة وايجابية مع المسؤولين في حكومتكم، في شأن كل موضوع نرى فيه فائدة لموقع لبنان. وكذلك كانت لقاءاتنا ومحادثاتنا مع الكثير من المسؤولين العالميين وكبار اصحاب القرار الذين ابدوا جميعاً حرصهم على دعم لبنان في عملية اعادة البناء وتأييد حقوقه التي اقرّتها الشرعية الدولية في تطبيق القرارات الدولية وتأمين انسحاب اسرائيل حتى الحدود المعترف بها دولياً وفقاً لما نص عليه قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

ان ما ينتظره لبنان، من اصدقائه الاوروبيين، هو حمل اسرائيل على الانسحاب من ارضنا المحتلة، ومطلبنا المشروع هذا، هو من اوضح المطالب واعدلها، التي ندعو دول الاتحاد الاوروبي الى التزامها دائماً، وهي الدول الصديقة والقريبة المتفهمة لنا ولقضيتنا.

لقد سبق ان اعلنّا اكثر من مرة، اننا في لبنان وسوريا، مستعدون للسير في اتفاق سلام شامل في غضون ثلاثة اشهر، اذا ابدت اسرائيل استعدادها الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي والجولان. وما يحصل اليوم، على مرأى من العالم كله: هو الرفض الاسرائيلي لعملية السلام، وفق ما يقول به القانون الدولي ومنطق الشرعية الدولية. لذلك، نؤكد امامكم ان رغبتنا في السلام لا يعادلها الا حقنا المشروع في مقاومة الاحتلال وفق ما عرفتموه وعرفته جميع الدول التي احتلت لجزء من ارضها.

لقد حدد لبنان موعداً مع المستقبل، مع التطور، مع التقدم. ولم يتردد اللبنانيون، ولم يتنظروا، وهم المعروفون بحيويتهم واندفاعهم وقدرتهم على مواجهة التحديات من ايّ نوع كانت. وانناء بهمة اللبنانيين هؤلاء، وبعون اشقائنا واصدقائنا، لواصلون بإذن الله الى لبنان القوي، لبنان المزدهر، ليؤدي من جديد دوره البنّاء والحضاري في العالم.

السيد الرئيس،

ان القيم الحضارية التي تقرّب بين بلدينا وتجعل منهما بلدين متميزين ومميّزين، هذه القيم، هي المشعل الذي سيظل ينير طريق العلاقات بين بلدينا وشعبينا".

سكالفارو

ثم القى الرئيس الايطالي الكلمة الآتية:

"في القرن الماضي وصف رجل من كبار رجال الدولة لبنان وصفا ضرب به المثل في حينه. "هذا البلد الصغير وعلى هذا القدر من الاهمية".

وكان طبيعياً ان يصبح لهذه العبارة صدى واسع لانها التقطت الميزة الاساسية لهذا البلد لانه قبل كل شيء مكان تركيز محدود من الناحية الجغرافية ولكن يجتمع ويتركز فيه طاقات وثراء ويا للأسف توترات ايضاً، تلك التوترات التي تزعزع الشرق الاوسط.

ان لبنان في طليعة الثقافة المدنية والاقتصادية للمنطقة ولكنه في الوقت نفسه يصبح ساحة للصدام بين ثقافات مختلفة فيصيبه احزان وتخريب ولكنه سرعان ما يستعيد السير نحو اهداف جديدة للتقدم والحضارة.

ومكذا فاليوم بعدما كان في السبعينات والثمانينات ساحة مفضلة للمعارك بين النزاعات الاقليمية يشهد مجهوداً جباراً لاعادة التعمير. ان لبنان يحقق اليوم عملا ليس له مثيل في التاريخ بالنسبة الى بعض اوجهه في ما يخص حجمه او الطرق المستعملة. انها خطة عظيمة تستطيع ان تسيّر عمداً جديداً من الرخاء الاقتصادي والنمو المدني.

ومو هدف ستصلون اليه بلا شك. ولكن يجب ان يكون واضحا انه مع اعادة بناء الممتلكات المادية يجب ان يعاد بناء الاخلاق وهو الشيء الاصعب، يجب تجاوز البغض والكراهية والتئام جروح الحرب.

وهنا أود ان اقول لهذه الدولة الصديقة كلمة أمل، كلمة مشجعة تعلمها تجربة بلادي. ان جيلي عاش في ايطاليا قبل عهد الديكتاتورية ثم رأى هول حرب مفزعة جاء بعدها نزاع للتحرير من الاحتلال ومن الديكتاتورية شهد ايضا ايطاليين ضد ايطاليين وهو المشهد الاكثر آلاما يمكن ان يشهده التاريخ. بالتأكيد اعلم ان النسيان صعب ولكني اعلم ايضا انه في نظرة مستقبلية لتجاوز البغض والكراهية يمكن تفادي تكرار الاحزان والاخطاء التي يدفع ثمنها خصوصا الابرياء. وفي منظور هذه الاحتمالات فقط يمكننا تقديم مستقبل واعد للاجيال المقبلة، مستقبل من التقدم والسلام في ظل الحرية والتسامح.

ولي ثقة كاملة لديكم العزيمة والمقدرة والكفاية لاعطاء لبنان دوره كبلد مثالي في هذه المنطقة وفي العالم، بلد ذي رخاء اقتصادي شائع وفيه تسامح ديني ومؤسسات ديموقراطية. وتبعا لذلك اود ان انوه يا سيادة الرئيس بأنكم تواجهون بقوة ونشاط مهمة جبارة يسهل بالطبع انتقادها بدل تطبيقها.

لقد كانت لبلدينا دائما روابط وثيقة تدفعها عبقرية مشتركة في العلاقات الانسانية وفي الفن وفي النشاطات الاقتصادية والتجارية. ان العلاقات الاقتصادية الى العلاقات السياسية لم تنقطع قط حتى اثناء سني الحرب وقد زادت زيادة نادرة في هذه السنوات من السلام واعادة التعمير. ولقد نشطت العلاقات السياسية بحيوية كبيرة وزيارتي هذه لدليل على ذلك.

ان الحكومة الايطالية والقطاع الصناعي والتجاري الايطالي التي لم تتخل عنكم حتى اثناء أعوام النزاع المظلمة تشترك بغزارة في عملية اعادة التعمير والتجديد. وثبت لي بكل ارتياح ان المؤسسات والشركات الايطالية قد نشطت تلقائيا في لبنان لانهم لهم كامل الثقة في امكاناتكم الاقتصادية والمالية.

وعلى الصعيد السياسي بالاخص فان ايطاليا ستقوم بدورها في مساندة لبنان على الصعيد الثنائي في المحافل الدولية وبخاصة في الاتحاد الاوروبي. لا أحد لديه يقين مثل ايطاليا في لزوم بناء اتحاد اوروبي قوي وبذل مجهود مشترك في الوقت نفسه لتقريب ضفتي البحر المتوسط. والبحر المتوسط كان دائما وسيلة لتقريب الحضارات. ومن غير المعقول انه بينما تظهر وحدة متينة بين الشعوب الاوروبية توضع العوائق على العلاقات الطبيعية مع اخواننا في الجنوب.

والمؤمن من اي دين كان لا يستطيع الا ان يحس انه قريب من اي انسان آخر يحترم قيم الروح. واي ايمان ديني هو اداة سلام. وتشويه دين لايجاد اسباب تبرر الكراهية والعنف ليس مقبولا ولا معقولا. ان كنا نؤمن حقيقة في ديننا ونحبه فمن الطبيعي ان نحب بالقوة نفسها ايمان الآخرين.

وبهذه المقدرة في التفاهم والتعايش كانت عظمة لبنان عبر التاريخ. وننتظر من جديد الا يحس أحد من مكونات المجتمع اللبناني بأنه مستبعد عن الادارة العامة فيرغب في المساهمة في العمل السياسي المشترك لأجل مصلحة الدولة كلها.

وكلنا نعلم ان مصير لبنان يتوقف اساسا على التوصل الى سلام عادل بين اسرائيل والعالم العربي. وبشكل خاص من المستحيل أن ننسى التضحيات البشرية والاقتصادية التي تتحملها بلادكم نتيجة لما يحدث في الجنوب. كم من ضحية بريئة سقطت في قانا وصيدا وجزين وصور.

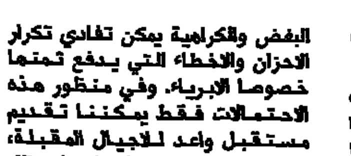
واضح لايطاليا أن مسألة لبنان هي جزء مركزي من عملية السلام في الشرق الاوسط. واتفاقات سلام لا تتضمن سلاما عادلا حتى مع لبنان تعتبر غير مقبولة لانها ناقصة وبالتالي فهي تدوم وقتا قصيرا. ان انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان كما اشارت اليه قرارات الامم المتحدة يعتبر ضروريا حتى للحكومة الاسرائيلية نفسها. يجب اذا ايجاد الطريقة الفعلية للتطبيق في اتفاق شامل لجميع القوى ذات المصلحة في المنطقة.

وانه لمن الواضح والعادل ان اسرائيل لها الحق ايضا في الامن والسلام، والامن والسلام لهما ثمن يجب على الشعوب ان تكون مستعدة لدفعه.

وللوصول الى هذه الاهداف من اعادة الاعمار والسلام يمكن لبنان ان يعتمد، سيدي الرئيس، على مساندة جميع البلدان الصديقة وعلى رأسها ايطاليا.

والآن أعبر عن تمنياتي وهي تمنيات كل الشعب الايطالي. نتمنى ان يتمكن لبنان المستقل والموحد من مواصلة سيره الحضاري في أمان وفي جو من الوفاق الداخلي والسلام مع جميع البلدان المجاورة".

الرئيس الحريري يستقبل الرئيس الايطالي في قريطم.


— سكالفارو يتحدث. (وسام موسى)

سيارة "الكاديلاك" اصطدمت بالبوابة

● اتخذت تدابير امنية مشددة في محيط قصر قريطم والشوارع المؤدية اليه قبل ساعات من وصول الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو.

● حاول سائق سيارة "الكاديلاك" التي تنقل سكالفارو ادخالها بهدوء الى امام الباب الرئيسي للقصر حيث كان ينتظر الحريري الا ان طولها وضيق المساحة اديا الى اصطدام جانبها الايسر بالسور الذي يحيط بالمدخل. وحاول رجال الامن عبثاً مساعدة السائق على ادخال السيارة، اذذاك نزل سكالفارو من السيارة ووافاه الحريري مصافحاً واصطحبه الى الداخل.

● اخذت لسكالفارو والحريري صور في اربعة اماكن: لدى وصوله بالسيارة، وفي القاعة الرئيسية في القصر، وفي الاجتماع، والى العشاء.

● عندما اجتمع الحريري بسكالفارو التقت زوجته السيدة نازك كريمة الرئيس الايطالي في صالون آخر.

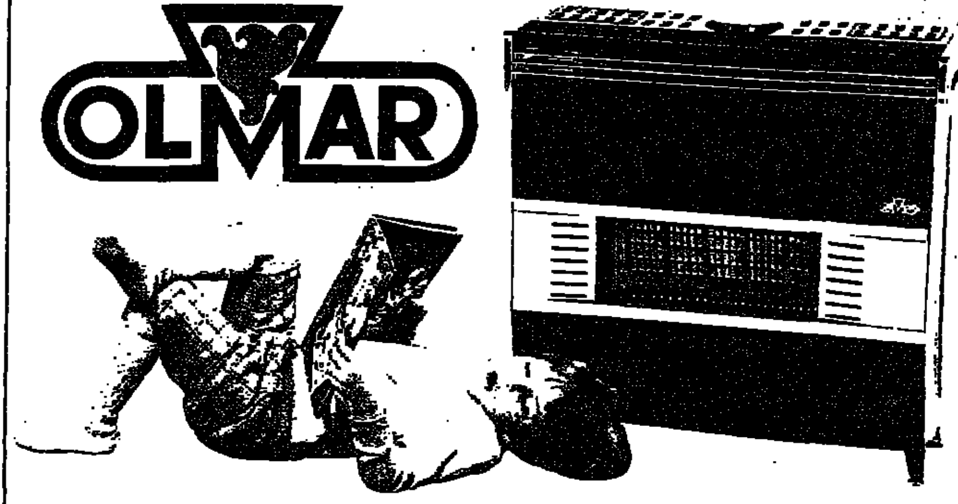
● قدمت ثلة من حرس رئاسة الحكومة التحية لسكالفارو والحريري لدى دخولهما صالة العشاء.

● لدى وصول سكالفارو الى قاعة العشاء وقف الحضور وصفقوا ترحيبا به ، ثم عزفت الموسيقى النشيدين الايطالي واللبناني.

● القى الحريري كلمته باللغة العربية، وسكالفارو باللغة الايطالية ووزع نص ترجمتها على جميع الحضور باللغتين العربية والفرنسية.

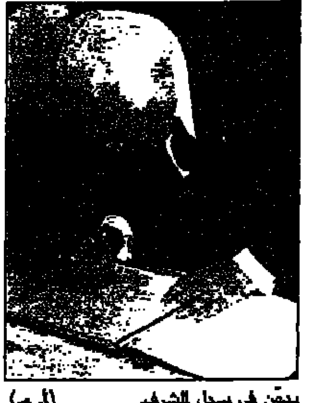
● رائحة البخور عبقت في ارجاء صالة العشاء، وتميزت القاعة والطاولات بباقات من الزهور.

● تضمنت لائحة العشاء: مقبلات، صيادية، دجاج، عثملية، فاكهة لبنانية، وقهوة.



سكالفارو زار الصرفند وتغدّى في المصيلح: تمنياتي ان تكونوا آخر ناس يتألمون


من الاحتفال ويبدو الرئيسان سكالفارو وبري في مقدم الصفوف.


يدوّن في سجل الشرف. (أ. ب)

الزهراني – من احمد منتش:

— ومن الناقورة الى الصرفند، واصل الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو جولته الجنوبية قاصدا "مجمع نبيه بري لتأهيل المعاقين" الذي وصل اليه في طائرة هليكوبتر للقوة الدولية في الجنوب تحمل الرقم ١ سبقتها اخرى تحمل الرقم ٢. وعلى باب الطوافة استقبله رئيس مجلس النواب نبيه بري وزوجته السيدة رندة بري وشخصيات، وقد فرشت سجادة حمراء وعزفت موسيقى "كشافة الرسالة" النشيدين اللبناني والايطالي. وعرض سكالفارو ثلة من اعضاء الكشافة والدفاع المدني والصليب الاحمر اللبناني وطلاب مدارس ومجموعات من المعوقين والمرضى في المركز.

واقيم احتفال حضره النائبان علي خريس وعلي حسن خليل ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ وفاعليات رسمية وسياسية ودينية واجتماعية اضافة الى السفير الايطالي كارلو كاليا وموظفين كبار من السفارة.

والقت رئيسة "الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين" السيدة بري كلمة مما جاء فيها:

"ان زيارتكم لهذا المجمع هي تعبير عن دعم معنوي هائل للمؤسسات الاهلية في لبنان التي تواصل عملها الانساني والاجتماعي والثقافي في ظروف غير طبيعية ناتجة من تهديد الانسان في حياته وسكنه وصحته وتعليمه من جراء لجوء اسرائيل باستمرار الى استخدام القوة لاحتلال ارضنا والاعتداء على وطننا بكل انواع الاسلحة حتى منها المحرمة دوليا والفتاكة ورفضها تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥. كما ان هذه الزيارة تعبير عن عمق التصاقكم الانساني وهي اختيار موفق للتعبير عن احساسكم المرهف وشفافيتكم وانتم البرلماني العريق والسياسي المتمرس الذي ارتقى اعلى درجات المسؤولية في جمهورية ايطاليا الصديقة التي ارتبطت بمدن الساحل اللبنانية صور وصيدا وبيروت وجبيل بعلاقات حضارية منذ كان الانسان (...)

اهلا بكم باسم الاطفال والشابات والشبان ضيوف هذه المؤسسة. اهلا بكم باسم اطفال الجنوب الذين يقتلون بلعب الاطفال الاسرائيلية وبالقنابل العنقودية. اهلا بكم باسم الاطفال الايتام ضحايا المجازر الاسرائيلية على مساحة لبنان خصوصا في المنصوري وسحمر والنبطية، وباسم اطفال مجزرة قانا الشهداء الذين قتلوا بالقذائف الاسرائيلية التي استهدفتهم في موقع لقوات الطوارئ الدولية وتحت علم الامم المتحدة (...)

اهلا بكم باسم الجنوب الذي ينتظر السلام المفقود وتنفيذ القرار ٤٢٥ حتى تتمكن قوات حفظ السلام وضمنها افراد الوحدة الايطالية من العودة الى وطنهم واسرهم، اننا متفائلون ان هذه الزيارة هي دليل على ان العالم المحب للسلام لن يسمح بتمادي العنف والاحتلال الاسرائيلي واستمرار تهديد الامن والسلام الدوليين (...)".

سكالفارو

والقى الرئيس الايطالي كلمة بالايطالية قال فيها: "تحية لكم كلكم وشكرا لهذا الاستقبال الكريم. تحية لهذا المجمع الذي يحمل اسمكم، السيد رئيس البرلمان. والتي تعيبه زوجته الجليلة. والتي تشكر لها هذه التحية الطيبة وهذا الكلام الجميل الذي قلتموه نحو ايطاليا والايطاليين (...)

لا حاجة الى شكر ايطاليا على هذا العمل. ان ايطاليا هي التي تشكركم لانكم قبلتم هذه المساعدة فعلى الذي يقوم باعمال البر والذي يظهر تضامنه شكرا ان يقول لانه يتضامن ويظهر الثراء الانساني. لقد ساعدتكم ايطاليا وانني على يقين وفي حدود المستطاع سوف تستمر في مساعدتكم وخصوصا ان هناك اناسا يتألمون من اعمال العنف والحرب.

نحن الآن في موضوع التضامن والاخوة مع الشعب اللبناني في الجزء منه الذي يتألم. وهذه علاقة يحرص عليها الايطاليون كثيرا لانه الدليل الصحيح على الصداقة والسلام.

انه لشرف لي ان اقوم بزيارة الجزء الجنوبي من هذا البلد. وتمنياتي لهؤلاء الاطفال والشباب والافراد الذين هنا ان يكونوا آخر ناس يتألمون من هذا العنف. واتمنى ان يصلوا الى هذا السلام كي نكون كلنا رسل سلام".

ثم جال سكالفارو والسيدة بري في اقسام المركز وصافح الرئيس الايطالي عددا من المرضى والمعوقين في مركز الاطراف الاصطناعية وقسم العلاج الفيزيائي. وقبل مغادرته دون في سجل التشريفات عبارة "التمنيات بالسلام وتحياتي".

ثم انتقل في سيارة رئيس الجمهورية الى دارة الرئيس بري في المصيلح حيث اقيمت مأدبة غداء على شرفه حضرتها شخصيات رسمية ودينية وعسكرية واجتماعية.

الامن قبل الناس

● لاحظت سيدة تهتم بالتشريفات ان حجم القوى الامنية التابعة للرئاستين الاولى والثانية والقوى الامنية الأخرى، الى المرافقين وافراد الامن الايطالي بلغ نحو خمسة أضعاف الحضور الرسمي والشعبي الذي تجاوز ١٠٠ شخص بقليل.

● إنحنى الرئيس الايطالي في اثناء التقاط صور له مع عدد من المعوقين، وجلس بين كراسيهم المتحركة، واستحق اعجاب الحضور.

● إنتشرت القوى الامنية على طول الطريق بين الصرفند والمصيلح، وارتفعت لافتات ترحيب كتبت بالايطالية وأعلام لبنانية وايطالية.

◀ امضى ٣٣ دقيقة في ساحة النجمة وسط انتشار امني كثيف

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

للبنان تأتي تتويجا للعلاقات المتطورة بين بلدينا والتي يعبر عنها:

اولا: اجازة المجلس النيابي للحكومة ابرام اتفاق التعاون الاقتصادي والمالي والتقني بين لبنان وايطاليا.

ثانيا: اجازة المجلس للحكومة الانضمام الى اتفاق روما في شأن الاضرار الواقعة للغير على سطح الارض من الطائرات الاجنبية.

ثالثا: الاجازة للحكومة الانضمام الى اتفاق قمع الاعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الملاحة البحرية المعقود في روما عام ١٩٨٨ والى بروتوكول قمع الاعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة المنصات الثابتة القائمة على الطرف القاري المعقود في روما عام ١٩٨٨.

رابعا: الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاق المعقود في روما عام ١٩٣٣ في شأن الحجز الاحتياطي على الطائرات.

خامسا: الاجازة للحكومة ابرام اتفاق روما الدولي الموقع عام ١٩٦١ لحماية الفنانين.

سادسا: درس المجلس النيابي الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تجميع بين حكومة لبنان والحكومة الايطالية الموقع عام ١٩٩٦ والمتعلق بالقرض المؤمن من مؤسسة ضمان الصادرات الايطالية.

ان المجلس النيابي اللبناني يستقبل زيارتكم للجنوب اللبناني الذي كان الى جانب البقاع الغربي ضحية مستمرة للاحتلال الاسرائيلي وللعدوان الاسرائيلي المتمادي، يستقبل هذه الزيارة بحرارة وترحيب بالغين ويرى فيها دعما معنويا كبيرا للمطلب اللبناني المستمر والدائم بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

ان تجاهل اسرائيل طوال عشرين عاما تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر في ١٩ اذار ١٩٧٨، وضمنا اجتياحها الاراضي اللبنانية عام ١٩٨٢ وعملياتها العسكرية الواسعة ضد الاراضي اللبنانية في تموز ١٩٩٣ ثم نيسان ١٩٩٦ وانتهاكها اليومي لمضمون تفاهم نيسان يؤدي باستمرار الى تشكيك شعبنا في الصدقية الدولية التي تعاملت مع اسرائيل كاستثناء لا تنطبق عليه القرارات الدولية، والى اشعار شعبنا مقاومته التي هي نتيجة اغتيال حياة آلاف المواطنين وتدمير ممتلكاتهم واعتقال العشرات من ابنائهم، وعمليات التهجير الواسعة والابعاد القسري ونسف المنازل التي يتميز الجيش الاسرائيلي بتنفيذها.

سكالفارو

ثم القى الرئيس الايطالي كلمة قال فيها: "انها لتحية مليئة بتقدير عظيم واحترام كبير نحو هذا المجلس البرلماني الذي سمح بان اتشرف بتوجيه رسالة له. انها تحية رجل سياسي امضى عشرات السنين في الحياة البرلمانية ويعلم مقدارها وحدودها، ولكنه يعلم ايضا ان مجمع اناس انتدبوا من شعب بأكمله يمثل دائما قمة التفويض، ويعبر اعلى تعبير عن فكر وامل ورغبة وعزيمة لهذا الشعب. انتم المنتخبون، وفي لغة وطني المنتخب هو الذي اعطي له تفويض بتصويت حر وسري ولكن المنتخب، يستدعي ايضا مجموعة من الفضائل ،والتزاما يضع الشخص، معنويا واخلاقيا، في الاعلى ويعطيه مهمة وقورة تتطلب قيما والتزاما ونزاهة ووفاء للمبادئ الحقيقية التي لا تتغير. ولدى انتخابه يطلب من رجل البرلمان ان ينسى نفسه ومصالحه الشخصية، حتى ولو كانت مشروعة ومصالح مجموعته السياسية او المهنية فعليه أن يكرس نفسه وعقله وارادته وقلبه لمصلحة الجميع، اذا، ان برلمانيا كبيرا في السن، بشعور ينبع من زميل لكم، يتمنى ان تكونوا منتخبين حقا (اي من النخبة المختارة) وقد كان لكم شرف الانتخاب بالتصويت. وهذا ما ينتظره شعبكم قبل كل شيء منكم.

ان شعبكم يطلب ديموقراطية تزداد ثباتا، يطلب بأن يحس بوجود الدولة ويطلب تقدما ويطلب سلاما (...)

كل هذا في مضمون من التعاون والتسامح، واكرر من التناغم حيث اجتمعت دائما التنوعات كدليل على ثراء كبير، ومعبرا عن هذا بتعبيرات موسيقية فهو تنوع رائع مرتبط بالنغمة الموسيقية نفسها، اي الوحدة في التنوع. ثم انفجرت توترات دمويتان، ثم اصبحت ارضكم الجميلة ساحة معركة لمنازعات اخرى ولمنافسات اخرى ولمصالح اخرى.

والان بدأ منذ فترة طريق اعادة النشاط واستئناف الحرية والديموقراطية واستعادة الاستقلال والعلاقات السلمية مع الشعوب الاخرى واعادة التعمير والوضع الاقتصادي وقبل كل شيء العودة على طريق السلام.

لقد تم الكثير في هذا المجال في الاعوام التي تلت نهاية النزاع الداخلي. ولكن ما زال هناك عمل كثير يجب اتمامه.

على عاتقكم انا مساعدة شعبكم على السير في طريق المصالحة الكبرى والقيم الانسانية، عليكم ان تجعلوا من لبنان مركزا للتعاون والسلام في جزء من العالم ما زال يسود فيه عدم التفاهم والنزاعات والدم والتفرقة (...).

وبهذه المناسبة الجليلة اود تأكيد اهتمام الحكومة الايطالية المستمر بالوضع الدولي لهذا البلد. يجب احترام قرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ وانسحاب الاسرائيليين من الاراضي اللبنانية المحتلة. ومن الواضح والعادل ان لاسرائيل ايضا لها الحق في الامن والسلام والامن والسلام لهما ثمن يجب على كل شعب ان يدفعه.

يجب ان نخدم معا الانسان والسلام والسلام حق اساسي للانسان. تمنياتي لكم وليكن حيكم لقومكم ولارضكم خيرا ايضا للشعوب الاخرى. وباسم ايطاليا اكرر لكم انتم لستم بمفردكم نحن معكم".

الرئيس الايطالي زار الناقورة ٤٥ دقيقة وغوكسيل اعتبرها احياء للقرار ٤٢٥


الرئيس الايطالي سكالفارو يعرض ثلة من الكتائب الدولية في المقر العام في الناقورة امس.


امام النصب التذكاري لضحايا القوة الدولية بعد وضعه اكليلاً. (ا. ص.)

الناقورة –
من أسماعيل صبراوي:

امضى الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو زهاء ٤٥ دقيقة امس في المقر العام للقيادة الدولية في الناقورة.

وصل سكالفارو وابنته والسفير الايطالي كارلو كاليا واعضاء الوفد المرافق له في طائرتي هليكوبتر دوليتين الى الناقورة قرابة الظهيرة. واستقبلهم القائد العام لهذه القوة الجنرال جيوجي كونروت والمسؤول السياسي تيمور غوكسيل وهيئة اركان القيادة الدولية والموظفون المدنيون الكبار وقادة الكتائب الدولية.

وبعد عرض عسكري قدمته الكتيبتان الفرنسية والنيبالية على ايقاع الموسيقى الغانية، عرض الرئيس الايطالي ثلة من الكتائب الدولية التي رفعت اعلام دولها تحية له، ثم وضع اكليلا عند نصب ضحايا القوة الدولية الـ ٢١٥ وآخرها اربعة ايطاليين قضوا بتحطم طائرة هليكوبتر قبل ثلاثة اشهر ووقف الجميع دقيقة صمت حدادا. ثم صافح مستقبليه، وانتقل الجميع الى نادي القوة الدولية الذي كان مغلقا، فالى مقر الكتيبة الايطالية حيث رفع الستار عن نصب تذكاري للطيارين النروجيين والايطاليين الذين سقطوا ضحية تحطم طوافاتهم في الجنوب. وتلا مع كاهن الكتيبة واعضاء الوفد المرافق له صلاة لراحة انفسهم.

وانتقل سكالفارو الى نادي الضباط الايطاليين حيث اقيم استقبال.

وفي الثانية عشرة والنصف انهى الرئيس الايطالي زيارته للناقورة وغادرها في هليكوبتر الى الصرفند.

وهذه الزيارة الثالثة يقوم بها رئيس جمهورية اجنبي للناقورة، بعد زيارة الرئيس الفيجي عام ١٩٩٥ والرئيس الفرنسي جاك شيراك العام الماضي.

غوكسيل

وقال غوكسيل تعليقاً على الزيارة: "ان زيارة الرئيس الايطالي للجنوب ولمقر قيادة القوة الدولية هي حدث عظيم، وتشكل احياء للقرار ٤٢٥ وتذكيراً به. ونتمنى على ايطاليا، الدولة الكبرى في اوروبا، ان تعمل وتضغط من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥.

وان زيارة الرئيس سكالفارو هي الثالثة بعد زيارتي الرئيس شيراك والرئيس الفيجي. ولزيارتهم اهمية كبرى. ونتمنى ان يزورنا جميع رؤساء دول الكتائب العاملة في الجنوب".



"موقف الدولة من الطفيلي معيب"

كرامي ضد التعيين في البلديات ومستعد للطعن في المشروع "اذا مر"

طرابلس – "النهار":

اعلن الرئيس عمر كرامي رفضه التعديلات المقترحة على قانون البلديات وشدد على "ان التعيين مرفوض تحت اي ستار لانه مناف للديموقراطية ويشكل مصادرة لرأي الشعب". وأكد استعداده للطعن في المشروع اذا أقر. ووصف موقف الحكومة من حركة الشيخ صبحي الطفيلي بـ "المعيب وبأنه بمنتهى الضعف".

عقد كرامي امس مؤتمرا صحافيا في مكتبه في طرابلس استمله بالحديث عن الانتخابات البلدية قال: "نحن من المطالبين باجراء الانتخابات البلدية وعلى اساس قانون عصري يحقق اكبر مشاركة للشعب في انتخابات المجالس المحلية التي نعول عليها افضل الآمال في التنمية وخصوصا في المناطق والقرى المعدومة. لكننا فوجئنا بما تضمنه مشروع قانون انتخابات البلديات. اولا: قضية التعيين. نحن نطمح الى ان تكون انتخابات البلدية انتخابات ديموقراطية بكل معنى الكلمة يشارك فيها الشعب بكل فئاته لايصال النخبة من ابنائه القادرين على ادارة شؤونهم المحلية. فالتعيين بأي عنوان وبأي ستار مرفوض رفضا كليا لأنه لا يعبر عن الديموقراطية، بل هو حتى بنسبة الثلث، مصادرة لرأي الشعب. فاذا كانت الحجة هي المحافظة على مقتضيات الوفاق الوطني، فهذا الشعار استعمل في كثير من المناسبات لارتكاب المعاصي ويستعمل الان لمصادرة ارادة الشعب. نحن نقول، اذا كانوا يريدون المحافظة على التمثيل الطائفي والمذهبي فلينص على ذلك في القانون. فلا مبرر اطلاقا للتعيين. وانا ايضا ارفض ان يكون انتخاب الرئيس ونائبه من المجلس المنتخب، بل يجب ان يكون مباشرة من الشعب واذا لم يتم هذان الامران فانا اقول لكم العوض بسلامتكم، لأن كل المجالس البلدية ورؤسائها سيكونون مفروضين من السلطة".

"حاضرون للطعن"

وهل يعتقد ان زج مقتضيات الوفاق هو لنسف الانتخابات البلدية؟ اجاب: "ربما يكون ذلك اسفينا او قشرة موز لدحرجة الانتخابات. في اي حال نحن حاضرون للطعن مرة ثانية وثالثة ورابعة امام المجلس الدستوري".

ورأى انه كلما ضاقت الحلقة على رئيس الوزراء رفيق الحريري "يهرب الى الامام" فيسافر الى الخارج، "لكن التطبيل الاعلامي الذي يرافق كل زيارة لا يعبر عن حقيقة ما يجري (...) والناس لم تعد تصدق خصوصا بعد مؤتمر "أصدقاء لبنان في واشنطن حين أغدقت الوعود بثلاثة واربعة مليارات وان اللجان ستدرس المشاريع. السيناريو نفسه في قصة اليابان".

وعن معارضة للرئيس الياس الهراوي لترشيح غير مدني لرئاسة الجمهورية قال: "افضل عدم الحديث عن هذا لأنه بعد بكير" للخوض في انتخابات رئاسة الجمهورية. الموضوع طوي وهناك وقت طويل امامنا للحديث عنه". واعرب عن اعتقاده ان الحريري "مكمل" حتى آخر العهد.

ضد تحرك الطفيلي

وسئل عن موقفه من تحرك الطفيلي، قال: "اولا انا مع الدولة ومع القانون والعدالة. ونحن نقول ان ست عشرة سنة من الفوضى والويلات دفعنا فيها ثمنا فادحا والان امامنا كل الوسائل المشروعة للمطالبة بحقوقنا وبتطبيق العدالة والتوازن. ان الحرب والفوضى كلفتنا الكثير. ونحن نفاخر. ولاحظ ان الطفيلي "تخطى الكثير من الخطوط الحمر بالنسبة الى الرأي العام اللبناني والخارجي، وهذا انتهاك فعلي لكل الانجازات التي تحققت على صعيد اعادة الدولة وحكم القانون (...) كأنه اعلان دولة مستقلة عن دولة لبنان".

وكيف يرى معالجة الحكومة موضوع الطفيلي؟ فأشار الى ان "الدولة أثبتت فعلا في تعاملها مع هذا الموضوع منتهى الضعف والتفكك. واثبتت ان سياستها صيف وشتاء على سطح واحد. ما حدث في طرابلس كان سيئا بالنسبة الى الاعلام. وما صرح به وزير الاعلام ان الدولة غير قادرة في اماكن من لبنان على تطبيق القانون يعني اقرارا من الدولة بأن لا سلطة لها على كل الاراضي اللبنانية وهذا ما صرحه احد المسؤولين وطبعا هذا شيء معيب جدا ولا يمكن تغطية مثل هذه الامور المعيبة بالسفريات والزيارات الجريرية التي صارت اهدافها مكشوفة لكل الناس".

ورأى في اطلاق "حزب الله" موضوع "سرايا المقاومة اللبنانية" "اكبر عمل وطني وانه الطريق الوحيد والشريف لتحرير الارض".

اختيار جبران تويني مستشاراً

الاتحاد العالمي للصحف يلتقي ديميريل وقائد الجيش التركي



ديميريل متحدثاً الى سيروتسكي، جبران تويني، وبترو رامبرز



الجنرال بير قائد الجيش والى جانبه رئيس الاتحاد العالمي واعضاء من مجلس الادارة.

انتهت اول من امس في اسطمبول – تركيا اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العالمي للصحف ومجلس ادارة صندوق الحريات الصحافية ودعمها التابع له. وقد اتخذ مجلس ادارة الاتحاد عددا من القرارات واجرى سلسلة من الاتصالات مع القيادتين السياسية والعسكرية التركية.

من ضمن القرارات الخاصة بالمجلس، قرر الاتحاد منح جائزته السنوية للحريات الصحافية وفي "الريشة الذهبية ١٩٩٨" للصحافي الفيتنامي المسجون حاليا دوان فييت هوات، نظرا الى مساهمته المميزة في قضايا الحريات الصحافية وحرية التعبير في فييتنام، علماً ان هناك اكثر من ١٥٠ صحافياً مسجونين في العالم.

وقرر المجلس تعيين المدير العام لـ"النهار" جبران تويني مستشارا خاصا لدى رئاسة الاتحاد لقضايا العالم العربي والشرق الاوسط، وكلفه متابعة عدد من قضايا الحريات الصحافية المطروحة في هذه المنطقة.

على صعيد اخر، وعلى هامش اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد، زار وفد منه كبار المسؤولين الاتراك في مقدمهم رئيس الجمهورية تورغوت أوزال ووزير الدولة للشؤون الخارجية ووزير السياحة، ولجنة من قيادة الجيش التركي برئاسة الجنرال جاويك بير.

وكان بحث معمق في قضية حرية الصحافة والتعبير في تركيا في ضوء توقيف عدد من الصحافيين اخيرا. وقد سلم الوفد المسؤولين مذكرة شددت على ضرورة احترام الحريات الصحافية وحرية الرأي والتعبير وطلبت عدم زج الصحافيين في السجون وضرورة تطوير قوانين الصحافة بما يتلاءم والنظم الديموقراطية، واطلاق الصحافيين المسجونين بـ"جرم" حرية التعبير والضمير، وانهاء العمل بنظام المحاكم العسكرية التي تنظر في قضايا الصحافة، واطلاق حرية عمل الصحافة التركية والاجنبية في البلاد.

واكد وفد الاتحاد انه سيكون من الصعب قبول دخول تركيا السوق الاوروبية المشتركة اذا لم تطبق المفاهيم نفسها العائدة الى حرية الصحافة والرأي وحقوق الانسان.

أوزال

من جهته، اكد الرئيس اوزال ان حكومته لا تعارض الحريات الصحافية او الديموقراطية، لكن هناك فرقا بين المعارضة ودعم حركات "الارهاب" الداعية الى تفتيت تركيا. وشدد اوزال على اهمية الاستقرار والامن القومي التركي قائلا ان النظام التركي ديموقراطي، وهو يسعى الى عدم الفشل لان البديل يكون في عودة العسكر الى الحكم. واشار الى ان دول المنطقة المحيطة بتركيا لا تتمتع بالديموقراطية، وبعضها يعمل على تقسيم تركيا.

ووعد الرئيس التركي بالعمل على تطوير القوانين الصحافية بما يتناسب والتوجه نحو روح العصر الديموقراطي.

اما ممثل هيئة الاركان في الجيش التركي، فقد اوضح لوفد الاتحاد العالمي للصحف ان الجيش ليس ضد الحريات او الصحافة، ولكن بعض الصحافيين يعملون على تقسيم تركيا وضرب سيادة الدولة. واكد الجنرال بير ان الجيش سيسعى مع السلطات السياسية الى تطوير القوانين التي ترعى عمل الصحافيين، علما ان في تركيا فصلا واضحا للسلطات.

واشار بير الى ان في تركيا شعورا بان قضية الاكراد تأخذ بعدا اوروبيا مضخما، لان اوروبا قد لا تكون راغبة في انضمام تركيا الى السوق المشتركة، ولذلك، فهم يخلقون الاعذار من اجل احباط هذا الانضمام.

مفكرة الأيام

يكتبها كل اسبوع: رفيق المعلوف

صبحي الطفيلي

الجمعة

"ألقاه في اليمّ مكتوفاً وقال له:
إياك إياك أن تبتلّ بالماء"

لأن الاعتماد على قوة خارجية ما شرط أساسي للعمل السياسي في لبنان...

ولأن رجل السياسة الذي يستمد قوته من الشعب فقط يكاد يكون مفقوداً بعد زوال الرعيل الاول من الزعماء الوطنيين الفدائيين...

ولأن معظم الاحزاب السياسية لا يزال يستر عورته الطائفية بالخطاب الوطني الزائف، كما يستر ولاءه للمرجعيات الغريبة بالكذب على محازبيه ومعارضيه معا، فيما يتلقى المساعدات المالية من ولاة أمره في الخارج...

ولأن المواطن اللبناني الذي لدغ من جحر العمالة ألف مرة طيلة خمس وخمسين سنة من الاستقلال المعاق، لم يعد يؤمن ان هنالك حركة سياسية نظيفة، او زعامة سياسية منزّهة، او عقيدة وطنية خالصة مما يشوب أو يهدم او يفرّق...

ولأن التجارة اصبحت شرعة الوطن ودينه، بل قدس أقداسه، وقد أسس علوج الكسب والنهب شركات عالمية لهذا الغرض وحولوا البلد الى منطقة حرة للبضائع والسلع يتاجرون في مساحتها الضيقة بكل شيء... من حشد الجماهير الى بيع تماثيل المتحف وخشب الأرز، الى طحن صخور الجبل واستملاك سيف البحر، فضلا عن تسويق المولدات الكهربائية والطوابع الأميرية المزورة وبوالص الشحن الوهمية وأفلام الدعارة ومستحضرات رجوع الشيخ الى صباه...(*)

لهذه الأسباب وغيرها مما يجري في "مغارة علي بابا" حيث يتصارع الغيلان والقراصنة على الجواهر المنشودة وكنوزها المرصودة... لا يصدق أحد ان الشيخ صبحي الطفيلي رجل مؤمن شريف يعمل بوحي ضميره وارادة ربه، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، طالباً حق الجياع من الضياع!.

فهو إن لم يكن مدفوعاً من "الطليان"، أو جماعة محمد لويس الفرقان، لا بدّ ان يكون قبض من الاكوادور او البرازيل او حتى اسرائيل!.

وإلا فمن أين أتى بالمال والسلاح؟!

ومن له مصلحة في قيام ثورة من هذا النوع؟!

وهل يعقل ألا يكون مرتبطا بقوى عظمى تسعى الى التقسيم؟!

وإلا فلماذا المهرجانات الشعبية ومجلس الأعيان وتحريم دخول المنطقة على أي كان من خصومه في الحكومة والبرلمان؟!

لقد عجزت دولة الفرسان الثلاثة، أتوس وبورتوس وآراميس، عن إشباع البطون الخاوية في مجلس الطرشان. فكيف يستطيع هذا الشيخ المنتوف أن يقري الجياع والعشرات الذين يمثلونهم في مجلس الاعيان دون ان يكون متكلا على دوتليان، كائناً من كان؟!

* * *

الواقع ان الطبقة السياسية عندنا لا تستطيع ان تفهم معنى الثورة او الانتفاضة او العصيان، لأنها طبقة مترهلة منذ عقود، بل هي رهينة المحبسين: الخضوع التام والتبعية المطلقة لمن يحركون دماها من وراء الستار، ثم الارباح والمكاسب التي تجنيها من تسلّطها "الشرعي" على موارد الأمة.

وتفترض هذه الطبقة القابعة في نعيم "الاستابليشمانت" أن الجوع غير موجود، لأنها لا تشعر به. فهي في مرايا نفسيتها الكفية الغنية لا ترى إلا وجهها المكتنز بالشحم واللحم، ولا تتصور إطلاقا ان هناك فقيرا مريضا معدما يبحث في القمامة عن بقايا خبز تساقط عن موائدها وتعفن في أكياس نفاياتها، أو أن هنالك أجيراً عاجزاً عن دفع الضرائب الفاحشة التي فرضت عليه، او مزارعاً كافح سنة كاملة في خدمة بستانه، حتى اذا آن الأوان للافادة من ثمرة جهده وعرق جبينه صُكّت أمامه أبواب التصريف، واضطر الى إتلاف زرعه او القائه في البحر، الخ...

ثم إن هذه الطبقة السياسية التي تعودت الاستهزاء بالشعب واستغلال حساسياته الطائفية والمذهبية للامعان في تفريقه وتمزيقه، سرعان ما تضطرب وتفقد اتزانها عندما تواجه ظواهر وطنية لا تجد لها تفسيراً في قاموسها المحدود، كظاهرة الشيخ صبحي الطفيلي.

فهنالك ظواهر مشابهة لهذه الظاهرة أصلاً، وإن اختلفت شكلا عن "ثورة الجياع" في تاريخنا الحديث، سبق وأجبرت السلطة على تنكيس البنادق وسلوك سبيل الحوار مع أصحابها.

ذلك ان البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس عريضة أعلن في الثلاثينات حرباً لا هوادة فيها على المفوض السامي الفرنسي والحكومة اللبنانية المؤتمرة بأمره، بسبب مشروع الاحتكار لصناعة التبغ وزراعته الذي تجسد لاحقا في شركة الريجي. وكان البطريرك حريصا على حرية هذه الزراعة في الجنوب وغيره، وعلى استقلال المعامل الوطنية للسجاير، وذلك لعلمه أن الاحتكار سينزل ضررا فادحا بالمزارعين والصناعيين على حد سواء، وتبين فيما بعد انه كان على حق.

وقد أثار غبطته في الوقت نفسه عاصفة من الاحتجاج ضد الفرنسيين الذين أغرقوا الأسواق اللبنانية والسورية بالجلود والانسجة الحريرية المصنوعة في مدينة ليون وغيرها من مدن فرنسا، مما أنزل بالدباغة وانتاج الحرير في لبنان وسوريا ضربة قاسية لا تزال البلاد تتحسس نتائجها السلبية الى اليوم.

ونشير هنا الى ان الصراع بين البطريركية والدولة وصل يومذاك الى حد التهديد بالعصيان المدني، مع ان الموارنة كانوا محسوبين على فرنسا في ذلك الحين، بمقدار ما يبدو معظم الشيعة اللبنانيين، وفي طليعتهم الشيخ صبحي الطفيلي، مؤيدين لسوريا اليوم، وموالين عموما للحكومة اللبنانية المحسوبة عليها. وهو من المصادفات التاريخية التي تؤكد انه لا موالاة ولا معارضة يمكن ان تعلو على الحق ان هو صحصح وتدثرته الضمائر الحية.

وثمة مثل آخر يرد في هذا المجال، هو مثل النائب الشيعي السبق عبدالله الحاج الذي كان يدعو المحرومين الى العصيان المدني في عهد الرئيس كميل شمعون. فقد استعملت الدولة كل قواها لاسقاطه في انتخابات ١٩٥٧ التي سقط فيها بضغط من السلطة زعماء كبار أمثال صائب سلام وكمال جنبلاط ورشيد كرامي وغيرهم. لكن شمسية عبدالله الحاج كانت أصلب وأمضى من سيف السلطان، فحمل تلك الشمسية وقام بحملته الانتخابية في دائرة المتن الجنوبي (بعبدا) مشيا على الأقدام، من بيت الى بيت. وكان فقيرا معدما لا يملك سيارة، فذرع تلك المنطقة من ساحل الشياح الى جرود المديرج متكلاً على نفسه، مؤمنا بالله، واثقاً من عدالة الشعب. ويقول أحد المسؤولين الذين أشرفوا على فرز الاصوات في وزارة الداخلية يومذاك: "كان اسم عبدالله الحاج ماثلاً على كل لائحة وفي جميع الصناديق، بحيث أننا لو لجأنا الى التزوير، وكنا في الواقع عازمين عليه، لأسقطنا عبدالله الحاج ومعه جميع الموالين"!

* * *

بعد هذا أقول ان الجيش اللبناني وحده فهم الشيخ صبحي الطفيلي. والرئيس الحريري فهم ان الجيش فهم ما لم تفهمه السلطة المدنية. ولذلك اتصل بقائد الجيش وهنأه على أسلوب التدخل الذي يعتبر في أعلى درجات الاحتساب وضبط النفس ولم تسل خلاله نقطة دم واحدة. ذلك ان المنطقة التي اختارها الطفيلي منطلقا لثورته حرموها مورد رزقها الاساسي دون ان يقدموا لها اي بديل.

فقد كانت زراعة الأفيون والقنّب الهندي تعود على لبنان بأسره، لا على منطقة بعلبك – الهرمل وحدها، بما يربو على ٥ مليارات دولار كل سنة. فاستراحت أميركا، ومن حقها ان تستريح، لكن من حقنا ايضا ان نقبض ولو بعض الثمن الذي قبضه غيرنا. ومن منا يستطيع ان يلوم أناساً حولهم سوء التدبير وظلم المصالح الدولية في هذا المجال، من زرّاع نبات محرم الى تجار سيارات مسروقة؟ لقد أرغموهم على الانتقال من كسب حرام الى كسب أكثر من حرام، دون ان يفتحوا أمامهم باباً واحدا للكسب الحلال. وها هم يطاردون "ابن الحلال" مهددين متوعدين، لأنه شجعهم على العصيان تبعا لشريعة الغاب القائمة في لبنان والتي تقضي أن يحصّل المرء حقه بيده.

قلت ان الجيش اللبناني وحده فهم الشيخ الطفيلي، لأن الجيش بقيادته وأركانه، بقي، والحمد لله، مؤسسة وطنية سليمة، ولم يتحول الى عصابة سياسية منحرفة. ولأن لنا ملء الثقة بهذا الجيش، فنحن على يقين بأنه سيدخل عرين الطفيلي في ١٤ و١٥ تشرين الثاني، مثلما دخله في ٢٦ تشرين الاول، دخول صاحب البيت الى بيته. فكما أن الذي لا يوزع بالقرآن يوزع بالسلطان، كذلك فان ما لا يوزع بالسلطان يوزع بالقرآن والحسنى في كثير من الاحيان.

والجيش يعرف واللبنانيون جميعا يعرفون انه لو لم يكن في منطقة بعلبك – الهرمل ولبنان عموما، رجل مثل الطفيلي لوجب ان يكون، لأنه لا يوجد عند شعبنا "بسكوت" يأكله بدلا عن الخبز، كما نصحت بذلك ملكة فرنسا ماري انطوانيت جياع الثورة عام ١٧٨٩، قبل أن يتدحرج رأسها على المقصلة...

بوسوفاليوك والعهد السوفياتي الثاني

الاثنين

لم يكن ينقص الاعلان الملصق على مدخل المسرح التجريبي لمهزلة السلام في الشرق الاوسط، إلا صورة العازف المنفرد فكتور بوسوفاليوك، ليكتمل المشهد مع الثنائي المرح دنيس روس وميغل آنخل موراتينوس... مشهد الاستخذاء الدولي امام نتنياهو، وقد وقف الثلاثة ببابه العالي وقوف المتسولين بباب السلطان، علّه يتصدق عليهم بنظرة فابتسامة فتحية... فكسرة خبز أو كراع خروف او ذنب ناقة من "رزقه الحلال" في اليهودية والسامرة.

لقد عاد بريماكوف الى "بيت أبيه" بعد طول غياب وطول انتظار مستلحقا وجبته الحاضرة وكرسيه المحفوظ لى مائدة الحاخامين. عاد بمطرف بطرس الاكبر يستوفي الجعالة التي قصر خلفاء لينين في المطالبة بها ثمنا لكون روسيا السوفياتية هي ثاني دولة اعترفت باسرائيل عام ١٩٤٨ بعد الولايات المتحدة، وأول دولة أمدتها بالسلاح في العالم الشيوعي، ولكونها ايضا لعبت دور الجاسوس المرحّ في اقناع الجماهير العربية بفردوس الاشتراكية؛ وكان من افضالها التي لا تنسى ومكارمها التي لا تزول، أنها زودت حكومات الازمنة الانقلابية والاجنحة الثورية بأسلحة صنعت لزمن آخر وتآكلت بمرور الايام.

ولن ننسى لا ننسى دخول سفيرها ليلة ٥ حزيران ١٩٦٧، وقبيل منبلج الصباح الاسود، على الرئيس جمال عبد الناصر ليقول له ان لديه تأكيدات من موسكو بأن الاسرائيليين لن يهاجموا مصر، وهو يستطيع بالتالي ان ينام مطمئنا، فنام على انتصار وصحا على هزيمة، وكلاهما وجهان لعملة واحدة سوف يهزأ منها التاريخ كما هزيء من غيرها، وتبقى العظمة الحقيقية للقادة الذين لا تكفر بهم شعوبهم بعد المزائم ولا تنسحق أمامهم بعد الانتصارات، لأن الشعوب الصابرة لا تحبّ تلك العملة الكاذبة الوجهين، بل تنشد الحق والعدالة والكفاف، ليس إلا.

ولا يغرب عن بالنا من أفضال روسيا السوفياتية ونعمها الزائدة التي لا تحصى، ان اول بندقية صنعت في التاريخ بخزّان أحدب للرصاص، هي بندقية كلاتشنيكوف التي تحمل اسم صاحبها. وعندما سئل بيريا رئيس الـ "كي-جي-بي" عن رأيه في ذلك التصميم، أجاب بلؤم لا مزيد عليه: "ان خزان الرصاص في بندقية كلاتشنيكوف يشبه السيف العربي الأحدب. وسيقبل العرب على هذه البندقية أكثر من أي أمة أخرى، فيحتربون بها كما احتربوا بسيوفهم حتى فنائهم"! لقد صدق الخواجه بيريا الذي كان معظم العرب يعتبرونه صديقا لهم، وأصاب الهدف تماما. فحمل العرب هذه البندقية باعتزاز، وعاملوها بدلال واحترام معاملة البديل المنشود عن سيوفهم التي صدئت في أغمادها، مع العلم ان أداءها السريع الشتيت انما صنع لقتلهم دون حمايتهم. وشتان بين غوايتها المتهورة ورشاش "إم – ١٦" الاميركي، او حتى رشاش "عوزي" الاسرائيلي الذي يمتاز بخصائص عملانية تكبح عصبية المقاتل ولا تغرر به او تدفعه انفعالياً الى التهلكة.

* * *

أعود الى يفغيني بريماكوف وربيبه بوسوفاليوك، فلا أرى معنى واضحا لهذه الزيارة في حالة الاضطراب والتناقض التي تتحكم اليوم بالسياسة الخارجية في روسيا الاتحادية، خلال عهد يلتسين الثاني.

فالزعيم الروسي لم يتردد من جهة في توقيع ميثاق باريس مع الرئيس كلينتون ورؤساء دول الاتحاد الاوروبي في ٢٧ ايار الماضي، وهو ميثاق وافقت بموجبه موسكو على توسعة حلف شمالي الاطلسي بحيث يشمل دولا ذات حدود مشتركة مع روسيا كبولونيا ورومانيا ودول البلطيق وغيرها. وقد شجب الزعماء الروس، من زيوغانوف الشيوعي المتطرف الى الكسندر لوبيد اليميني المعتدل الى جيرونوفسكي اليميني المتطرف الى بريماكوف نفسه، ذلك الميثاق، واعتبروا الموافقة عليه تفريطا بأمن روسيا وتنازلا عن سيادتها القومية وتعريضا لسلامة أراضيها.

وفيما كان يلتسين يخطب ود الاميركيين في هذا المجال، كان يثير غضبهم من جهة ثانية بمساعدته ايران على تطوير صواريخها البعيدة المدى، واصراره على مدّها بالتقنيات النووية التي يقول الروس انها لأغراض السلم ويتوجس الاميركيون وحلفاؤهم الاسرائيليون خيفة من ان تكون لأغراض أخرى.

وهو الى ذلك يغض النظر عن سيطرة اليهود على الاقتصاد الروسي، ويبحث في الوقت نفسه عن اسواق لصناعته الحربية الثقيلة التي يقبض عليها الاخطبوط الصهيوني قبضا محكما، لدى زبائن موسكو التقليديين من العرب الذين خذلهم السلاح الروسي الشيوعي في كل معاركهم، وهم يترددون اليوم في العودة الى اقتنائه بعدما دمغه اصحابه بالدمغة الليبرالية.

في غمرة هذه التناقضات التي سبقت يفغيني بريماكوف الى المنطقة ورسخت في أذهان قادتها، كان من الطبيعي ان يقابل نتنياهو الوزير الروسي بأسلوبه الوقح المباشر، مستنكرا دعم روسيا لايران، وأن يقابله الزعماء العرب بفتور يشوبه الحذر الشديد، خصوصا بعد تمويله الكاذب من عمّان باستعداد اسرائيل لعملية عسكرية وشيكة في جنوب لبنان.

وقد ظن، لا فضّ فوه، ان لبنان لا يزال مكسر عصا، وأن مثل هذا الكلام سيرهبنا ويرهب العرب معنا. ولا شك ان معاليه توقع ان يتلقى ردودا من مراجع شتى لبنانية وعربية لكي يلعب على التناقضات، وهو أسلوب ورثه عن ثقافته الشيوعية، وقرأه في كتاب "الاستراتيجية والتاكتيك" لصاحبه لينين. لكن الرد أتاه من حيث لم يكن يتوقع ابدا... أتاه من مرجع ديبلوماسي دولي... من سفير بريطانيا في بيروت بالذات ديفيد روس ماكلين الذي بادر الى القول: "لا أعرف من أين جاء الوزير بريماكوف بهذه المعلومات، لأن لدينا تقارير تناقضها تماما".

* * *

فما الذي جناه بريماكوف اذن من هذه الزيارة الذي اصطحب معه فيها اسطوله الديبلوماسي بكل عماراته؟ ولماذا قام بها وهو يعلم انها ليست في أوانها ولن تثمر؟

الراسخون في العلم يقولون ان بريماكوف وبوسوفاليوك لا يزالان عضوين بارزين في الحزب الشيوعي الروسي الذي تعاظمت قوته ونفوذه في العامين الاخيرين بسبب الفوضى السائدة والابتزاز الرأسمالي والصهيوني للشعب. ويضيف هؤلاء ان معركة خلافة يلتسين قد بدأت فعليا من الآن. وهم يتوقعون ان يفوز زيوغانوف بالرئاسة لفقدان الضريب القوي.

فبالاضافة الى كون يلتسين اعلن عزوفه عن ترشيح نفسه لولاية ثالثة، يبدو ان المرشحين الثلاثة اليمينيين الطامحين الى خلافته، فكتور تشرنوميردين والكسندر لوبيد وفلاديمير جيرونوفسكي مرفوضون من جانب البيت الابيض. الاول لانه فشل في الاصلاح وهو على رأس الحكومة منذ أعوام، والثاني لأنه عسكري متصلب مستكبر يصعب التعامل معه، والثالث لأنه عنصري يميني متطرف على الطريقة النازية.

وقد واجه يلتسين ضغطا اميركيا متزايدا للعودة عن قراره بالاعتزال، فأعلن منذ ايام انه ربما رشح نفسه في وقت لاحق. الامر الذي دفع بأعضاء مجلس النواب (الدوما)، ومعظمهم شيوعيون، الى استفتاء المحكمة الدستورية العليا في شرعية مثل هذا الترشيح، باعتبار ان الدستور لا يجيز انتخاب الرئيس لأكثر من ولايتين. غير ان انصار يلتسين يبررون دستورية ترشيحه بالقول ان انتخابه للولاية الاولى لم يجر في اطار الدستور الجديد بل في اطار الدستور السوفياتي السابق!

ومهما يكن من أمر، فان المراقبين والباحثين الثقات يعتبرون فوز يلتسين أمرا شبه مستحيل، حتى ولو أفتت المحكمة المختصة بدستورية ترشيحه، ويرون ان المراهنة عليه سوف لن تلقى التأييد المطلوب في عمق الجماهير الشعبية الروسية، بالرغم من الاموال التي قد بذرها المتنفعون من اعادة انتخابه في الداخل والخارج لانجاحه، لانه، بالاضافة الى سوء حالته الصحية بعد العملية الجراحية الدقيقة التي أجريت له في القلب، قد فشل فشلا ذريعا في سياسته الداخلية، ودفع بروسيا وجيشها وحياتها الاقتصادية والمعيشية ومركزها المتقدم علميا وتقنيا الى منحدر القهقرية.

وهنا يخلص المراقبون الى استنتاج منطقي مقبول، وهو ان الهدف الباطني لجولة بريماكوف لا يتعلق باحياء التسوية الاميركية التي أماتها نتنياهو، بل بتنصيب الشيوعي الموثوق بوسوفاليوك سفيرا فوق العادة في الشرق الاوسط وممثلا رسميا لأحد راعيي مفاوضات السلام الذي شغر مقعده بعد مدريد.

ولا ريب في ان بريماكوف يعرف حق المعرفة ان هذا المفوض المطلق الصلاحية لن يأتي بأي "جديد ايجابي" فوق ما أتى به دنيس روس وموراتينوس، لكن بوسوفاليوك الخبير بأساليب الحرب الباردة منذ بدء حياته الديبلوماسية، يفترض ان يأتي "بالجديد السلبي" عندما ينتخب زيوغانوف رئيسا للاتحاد السوفياتي الثاني في موسكو!

(*) بالاضافة الى التماثيل والعينات الاثرية المسروقة من المتحف الوطني وهياكل بعلبك وغيرها خلال الحرب، والتي تحاول الدولة استردادها عبثا ولا يزال معظمها في حوزة هواة الثريات مجهولين، فقد أسر إليّ صديق لبناني يعيش في الولايات المتحدة أن هنالك شركة يهودية تعنى بشراء خشب الارز اللبناني بأسعار خيالية، وترسله الى اسرائيل لاستعماله يوما ما في بناء هيكل سليمان الجديد على انقاض المسجد الاقصى. وقد أكد لي صاحبي نقلا عن بعض مراجع الشركة المذكورة، ان الطيران الحربي الاسرائيلي يلقي منذ بضعة عشر عاما على غابة الارز الكبرى في بشري، وعلى أرز تنورين وأرز الباروك، مواد مسمومة تؤدي الى يباس تلك الغابات، فيبادر مجهولون من عملاء الحركة المذكورة الى قطعها دون اعتراض أحد، ويرسلونها الى اسرائيل عبر مؤسسات للشحن في ايطاليا واليونان!!!

بلدات... بلديات

الحقيقة

* طالب الوزير السابق جوزف الهاشم مجلس النواب بـ"نزع ذريعة التعيين من مشروع الحكومة البلدي والاختياري، باجراء تعديلات تتناول التوازن الطائفي".

اضاف: "ما دامت المادة الرابعة والعشرون من الدستور تنص على توزيع المقاعد النيابية بالتوازن والنسبية بين الطوائف، فلا حرج ان يعتمد في قانون مبدأ التوازن والنسبية في توزيع المقاعد البلدية والاختيارية، ولا عيب بالتالي ان يراعي القانون البلدي والاختياري قواعد العيش المشترك على غرار قانون الترخيص لوسائل الاعلام (...)".

* تمنى رئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين اعتماد انتخاب رئيس البلدية ونائب الرئيس مباشرة من الشعب "الذي عليه ان يعبر عن الديموقراطية الحقيقية. وعندما يكون الرئيس والمجلس منتخبين من الشعب، فان في استطاعته ان يرفع الصوت مطالبا ومصوبا خصوصا ان فترة ولايته هي ست سنين، ويستطيع بالتعاون مع نائب الرئيس والمجلس التخطيط للافضل والاحسن (...) اما مشكلتنا الاساسية اليوم فهي التمديد كل ستة اشهر، مما يحول دون تنفيذ ما نخطط له. لذا، فان غالبية بلديات لبنان لا تملك تصورا للمشاريع المستقبلية، في حين نرى اننا حققنا الكثير. لكننا نسعى دوما الى الافضل، ومحبتنا لمدينتنا هي التي تدفعنا الى العمل (...)".

وذكر بضرورة انتخاب المجالس البلدية، رافضا التعيين.

* اكدت هيئة اكاديميا العلوم الجنائية والابحاث القانونية ضرورة التعيين في كل القرى والمدن، عملاً بمبدأ "لكل عهد رجاله". واعتبرت ان بعض النواب الذين يرفضون التعيين، يحاولون التمسك بسياسة الاقطاع التي ينتهجون. وناشدت الرئيس المراوي ووزير العدل بهيج طبارة اقرار مبدأ التعيين في المدن والقرى كافة، لان الدولة تحاسب الادارة على اعمالها بعد ان تعين الموظفين والمجالس البلدية الملتزمين سياسة الحكم، لا بعد ان يوصل رجال الاقطاع وبعض وجوه المعارضة ازلامهم الى الادارات والبلديات، ثم ينطلقون خلالهم الى معارضة الدولة كأنما رهينة مصالحهم وغاياتهم.

* دعت بلدية طرابلس و"لجنة القبة" ولجنة مسجد الرحمة الى احتفال في مناسبة "تأهيل بركة القبة وساحتها"، في اعقاب صلاة المغرب اليوم في مستديرة الشارع الجديد في القبة – طرابلس.

* عقد محافظ الجنوب فيصل الصايغ اجتماعاً في مكتبه حضره رئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني احمد كلش، وقائد سرية الجنوب العقيد هشام الاعور والمدير الاقليمي للاشغال احمد هيدوس ورئيس دائرة تنفيذ مياه الجنوب محمد الزعرت. وعرض المجتمعون اوضاع الطرق ومجاري الانهر المحاذية لها. وابدى المحافظ الصايغ ارتياحه الى التدابير المتخذة لجهة تنظيف قنوات المياه ومساريها بما يكفل عدم تجمع مياه الامطار.

حسن الرفاعي

سقطت من الحديث مع المحامي حسن الرفاعي عبارة "في لبنان" بعد فقرة "وكذلك في المجلسين الدستوري والشورى". ووردت خطأ كلمة التدبير تحت عنوان "حجة الوفاق" والصحيح التبرير، كذلك سقطت "لا" تحت عنوان "بلديات الشريط" من عبارة "من يسلّم".

حقوقيون يعرضون مواقفهم من مشروع التعديل الجديد (٢)

نعمان : وصفة لتأجيج النزاعات الطائفية



نعمان.

رأى النائب السابق عصام نعمان ان تعيين ثلث الاعضاء في المجالس البلدية يخالف الدستور وابسط مبادئ الديموقراطية، معتبراً انه وصفة لتأجيج النزاعات الطائفية والمذهبية". وفند اربعة اسباب تجعل مبدأ التعيين باطلا: لا دستورية المبدأ ولا قانونيته ولا واقعيته ودوره في تفعيل المذهبية.

ودعا الى اعتماد ما يناسب من انظمة التمثيل النسبي دونما تمسك بالتوزيع الفئوي الطائفي للمقاعد النيابية او البلدية. واكد ضرورة اجراء الانتخابات البلدية في المناطق المحتلة، ووصفها بالعمل الوطني لأنها "الامتداد الطبيعي للمقاومة المسلحة".

وقال نعمان لـ"النهار" ان مبدأ التعيين لا دستوري، "فالتمثيل الشعبي هو جوهر الديموقراطية ويتحقق بالانتخاب العام الحر والمباشر، ويسمح تالياً بتداول السلطة، وقد كرس الاعلان العالمي لحقوق الانسان هذا الربط بين التمثيل الشعبي والديموقراطية. واعتمد الدستور اللبناني في الفقرة "ب" من مقدمته الاعلان العالمي لحقوق الانسان، فأصبح جزءاً لا يتجزأ من احكامه. الى ذلك، كرست الفقرة "ج" من المقدمة نفسها ديموقراطية النظام السياسي بقولها: "لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية، تقوم على احترام الحريات العامة وفي طليعتها الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين من دون تمايز او تفضيل".

المساواة في الحقوق والواجبات اكدتها ايضاً المادة ٧ من الدستور. وهي تعني ممارسة الحقوق التي كفلها الاعلان العالمي لحقوق الانسان في المادة ٢١: لكل شخص حق المشاركة في ادارة الشؤون العامة لبلده، اما مباشرة واما بواسطة ممثلين يختارون في حرية، ولكل شخص، بالتساوي مع الآخرين، حق تقلد الوظائف العامة في بلده. فكيف يمكن تأمين حق المشاركة في ادارة الشؤون العامة، ومنها الشؤون البلدية، اذا كان مشروع قانون تعديل قانون البلديات يعطي الحكومة حق تعيين ثلث اعضاء بعض المجالس البلدية؟".

لا قانوني

ورأى ان مبدأ التعيين لا قانوني، "فالأصل في القوانين ان تكون عامة، تساوي الناس في الحقوق والواجبات، ولا تنص على استثناءات بينهم الا في حدود ضيقة ولضرورات قصوى. ولئن كانت التشريعات اللبنانية شأن غيرها في مختلف دول العالم، تأخذ بنظرية الظروف الاستثنائية واجتهادات المحاكم ولاسيما اجتهاد مجلس شورى الدولة، فإن المنحى العام لهذا الاتجاه وتلك الاجتهادات هو عدم التوسع في اعتماد هذه النظرية من جهة، وتفسير الظروف الاستثنائية على نحو ضيق مع التشديد على تحديدها وعدم جواز اطلاقها من جهة ثانية. والواقع ان مشروع القانون ينص في المادة ٢٠ على اعتماد مصطلح "ظروف استثنائية" دونما توصيف او تحديد، تاركاً الامر برمته لسلطة الحكومة. ويخشى في هذه الحال ان تتوسع الحكومة في تفسير ما تعتبره ظرفاً استثنائياً، في حين يكون غالباً ظرفاً خاصاً ينطوي على اعتبارات سياسية ضيقة تهم رئيس الحكومة او اعضاءها. ولو اعتبر المشروع الاحتلال الاسرائيلي مثلاً ظرفاً استثنائياً، لهان الامر. فهو عندما يحدد جوهر الاستثناء، يحد من امكان التوسع في تفسيره او تطبيقه، ويكون تالياً في نطاق الصفة العامة للقانون المعني، اي عمومية احكامه وتطبيقاته. لكن المشروع اعتمد مصطلح "ظروف استثنائية" دونما تحديد، الامر الذي يبقيها مشرعة الابواب وخاضعة لسلطة الحكومة الاستنسابية. ولا حاجة للتذكير بان الحكومة ستسيء استعمال سلطتها الاستنسابية الواسعة، وستفرغ قانون البلديات من معانيه الديموقراطية".

واضاف ان معاينة مبدأ التعيين في واقعه التطبيقي تؤكد انه لاواقعي، اذ "ان تعيين اعضاء للمجالس البلدية في البلدات والقرى المحتلة ممن يعيشون تحت سلطة الاحتلال، غير مجد، لانهم لن يستطيعوا ممارسة مهماتهم الا وفق توجيهات هذه السلطة. اما اذا كان الاعضاء المعينون من خارج المناطق المحتلة، فقد تمنعهم سلطة الاحتلال من دخول مناطقهم ومباشرة مهماتهم. الصعوبات نفسها قد تظهر في القرى المهجرة، فالاعضاء المعينون من طائفة (او طوائف) الاقلية المراد تمثيلها، قد يجدون صعوبة في ممارسة مهامهم، الا وفق توجيهات الاعضاء الذين يمثلون الاكثرية المقيمة. ثم ان حالاً من التفاوت في الكرامة والمكانة ستنشأ بين الاعضاء المنتخبين والاعضاء المعينين، اذ ان المنتخبين سيحسون انهم اكثر مشروعية واعلى منزلة، وسيشعرون تالياً بالمرارة اذا رافقت تعيين بعض الاعضاء محاولة من طرف الحكومة للتمييز في المعاملة والمحاباة".

يزيد الانقسامات

واعتبر أن التعيين يزيد الانقسامات الفئوية، لا سيما المذهبية منها، "لأن الاعضاء المنتخبين – وقد يكونون من طائفة او مذهب غالب عددياً – سيشعرون بأن الحكومة تعطل ارادة الاكثرية بلجوئها الى تعيين ثلث اعضاء المجلس البلدي وربما لاحقاً، الى تسليط هؤلاء ايضاً على سائر الاعضاء المنتخبين ومحاباتهم". واكد ان المطلوب معالجة جذرية عبر تجاوز النهج الطائفي ومعاييره التقليدية، والتجرؤ على اعتماد النهج الديموقراطي اذ "ان دولاً ومجتمعات كثيرة تتصف بالتنوع والتعددية الدينية او الاتنية او الثقافية، تجرأت على معالجة المشكلات الناجمة عن التركيبة التعددية باعتماد النوع الذي يناسبها من انظمة التمثيل النسبي، من دون تمسك بالتوزيع الفئوي للمقاعد النيابية او البلدية، لأن التمثيل النسبي يضمن لكل فئة نسبة من التمثيل مساوية لحجمها العددي او السياسي في اطار ديموقراطي حر وبدون حاجة الى اعتماد توزيع طوائفي للمقاعد او الاضطرار الى "تصحيح" مفاعيل الانتخاب الطوائفي بتعيين اعضاء من الطائفة او الطوائف التي "حرمت" التمثيل. ولعل اعتماد نظام التمثيل النسبي على صعيد الانتخابات البلدية هو خير تجربة له قبل اعتماده على صعيد الانتخابات النيابية. فالمطلوب معالجة جذرية للمسألة الطائفية تبدأ بنبذ المناهج والاساليب التقليدية والانفتاح على المناهج الديموقراطية المجربة التي حققت نجاحاً في مجتمعات مماثلة لمجتمعنا في تركيبها.

الانتخابات ضرورة

وفي رأيه ان اجراء الانتخابات في قرى المناطق المحتلة وبلداتها ضرورية في ظل الاحتلال، باعتبار انها عمل وطني للاسباب الآتية:

"يشكل هذا العمل الامتداد الطبيعي للمقاومة المسلحة، فهو يساعدها في اجراء عملية فرز داخل المناطق المحتلة بين الاكثرية الوطنية المطالبة بالتحرير والعودة الى الوطن من جهة، والقلة القليلة المسايرة للعدو من جهة اخرى، ويساعد في ابقاء قضية التحرير حية بتعبئة المواطنين غير المشاركين في المقاومة المسلحة وزجهم في نضالات سياسية واجتماعية متواصلة ضد العدو.

كذلك ليس المطلوب النجاح العددي في الانتخابات، بل تحريك العمل الوطني والشعبي وحض الشعب من خلال هيئات المجتمع المدني على حل مشكلاته بنفسه. والتعاون مع الامم المتحدة في هذا المجال امر ممكن لانه يعيد طرح قضية المناطق المحتلة على المحافل الدولية للتضييق على العدو ديبلوماسياً واعلامياً، وبالتالي سياسياً – كذلك، فان سلطات العدو ليست اكثر جوراً في بعض الاحيان من السلطة الوطنية في ادارة الانتخابات، مع العلم ان قوى الشعب الفلسطيني في مناطقه المحتلة قبلت تحدي الانتخابات البلدية في ظل الاحتلال، قبل اتفاقات اوسلو، وتمكنت بتضامنها وحسن تصرفها من الانتصار فيها، فكان ان تولت المجالس البلدية الفلسطينية في شكل غير مباشر الشؤون الحياتية والاجتماعية للمجتمع الفلسطيني باستقلال ملحوظ عن العدو، الى درجة اضطرت سلطات العدو الى حل هذه المجالس لاحقاً، فقامت انتفاضة اطفال الحجارة".

حاورته فاطمة العيساوي

"النهار" تعرض آراء الاحزاب في مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية (٦)

الكتلة الوطنية : الصيغة عرضة للطعن وتمعن في تجويف الديموقراطية

كتبت ريتا صفير:

يتطلع حزب الكتلة الوطنية الى الانتخابات البلدية والاختيارية على انها وسيلة تحقق الاندماج الاجتماعي عبر اشراك اكبر عدد من المواطنين في المسؤولية العامة وتساهم في تصحيح مفهوم العلاقة بين المواطن والدولة. وهي تسمح بترسيخ الثقافة الديموقراطية بدل تطبيع الشعب، وخصوصاً الاجيال الجديدة، مع الاوضاع الشاذة".

وفي رأيه انها تكتسب اهمية على اعتبار ان الادارات المحلية تعمل على انماء المدن والبلدات وانعاشها، وتدير مواردها باستقلال ضمن القوانين المرعية. ورغم التحضيرات الجارية، يشكك رئيس مجلس الحزب الدكتور سليم سلهب في امكان حصولها، مشيراً الى "ان السؤال عما اذا كانت ستحصل في الربيع وعلى اساس اي قانون ما زال مطروحاً بين الناس، ربما بسبب قلة صدقية اهل الحكم ولطريقة ادارتهم الانتخابات النيابية الاخيرة التي اظهرت شوائب لا تبشر بقيام دولة القانون والمؤسسات.

الى ذلك، تتصرف الحكومة المؤتمنة على جباية القسم الاكبر من الرسوم البلدية بهذه الاموال كأنها من اموالها الخاصة".

والكتلة الوطنية التي لم تشارك في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ و١٩٩٦ تعزو مشاركتها في هذا الاستحقاق لاسباب عدة اهمها:

– ان صلاحيات المجالس محددة بانماء المناطق، ولا يمكنها تالياً عقد اتفاقات ومعاهدات من شأنها ارهاق الوطن وتعريض استقلاله وحريته وسيادته للخطر.

– ان هذا الاستحقاق يشكل تحدياً للاجيال الشابة لتؤدي دوراً رئيسياً في الحياة العامة، فتثبت نفسها وتجدد الخطاب السياسي، وخصوصاً من لم يشارك منها حتى اليوم في اي من الاستحقاقات السابقة. ويلفت سلهب الشباب الى الاعتبارات العائلية والطائفية والمذهبية وحتى العشائرية التي ستحاول استيعابهم واغراقهم في الصراعات التقليدية، مما يهدد بتعطيل دورهم والتقليل من حظوظهم في التغيير والتجديد.

تنويه بـ"اللقاء"

وينوه بـ"اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" "كوسيلة ضغط ديموقراطية ترمي الى اعادة بناء الرأي العام وتفعيل حيويته في المجتمع"، منتقداً ردات فعل بعض المسؤولين حيال هذه الهيئات، والتي لا يمكن وصفها الا بالغباء لانها تدل على استخفاف بالرأي العام. ولا عجب في ذلك، كونهم لم يستمدوا سلطتهم من شعبهم بل استقووا عليه بالخارج".

وفي وقت يشدد على ان التحالفات ستتم مع "النوعية" من خلال السعي الى التعبير عن مصالح الناس وفقاً لخصوصية كل منطقة، يذكر بأن الاحزاب تؤدي دورها في المدن الكبرى، وبأن الحزب سيدعم من يتمتع بالمزايا "الكتلوية".

وقبل تعديد ملاحظاته على مشروع تعديل القانون، يؤكد انه لا يمكن اعتماده بمعزل عن قانوني اللامركزية والانتخابات النيابية، "فاذا كان المطلوب انشاء سلطات محلية ذات صلاحيات واسعة قادرة على الاعتناء بالشأن الانمائي والاداري، فان الصيغة المطروحة لا تزال في اطار الفكر المركزي التقليدي، وتعكس ذهنية قديمة بعيدة عن كل فكر متقدم وخلاق، تريد الامساك بزمام السلطة بدل ان تعبر عن ارادة الناس".

ملاحظات اولية

ويبدي الملاحظات الاولية الآتية:

اولا، خلو النص من الاسباب الموجبة التي ترافق عادة كل مشروع.

ثانيا، ان النصوص الجديدة واقعة في ٣٦ مادة فقط، بحيث لم تعد تعرف المواد الملغاة من قانون البلديات الصادر في المرسوم الرقم ٧٧/١١٨ وتلك الملغاة من قانون المختارين، او اذا كان المشروع الجديد يشكل نصا متكاملا في ذاته وفقا للاعراف والتقاليد الديموقراطية.

ثالثا، ان مشروع القانون يبقى عرضة للطعن امام المجلس الدستوري لمخالفته الدستور بسبب "تهربه" من اجراء الانتخابات، ويلغيها عمليا في عدد كبير من القرى والمدن بواسطة بدعة التعيين على الشكل الآتي:

* تعيين جميع الرؤساء والاعضاء في القرى الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي، وهي تشكل تقريبا ثلث عدد البلديات في لبنان.

* تعيين ثلث الاعضاء في القرى المتاخمة للشريط الحدودي وفي القرى المهجرة التي سيتم تحديدها بمرسوم في مجلس الوزراء.

* تعيين ثلث اعضاء بلديات المدن والبلدات الكبرى مراعاة للتوازن الطائفي والوفاق الوطني. وفي مراجعة لمسيرة اهل الحكم، يتبين ان التوازن الطائفي مفقود وان الوفاق الوطني شعار مجوّف وترتكب في ظله كل المعاصي. ان التعيين وآليته المنصوص عليهما في المادة ١٩ يشكلان "مرطقة ديموقراطية". وهما مرفوضان كليا لمناقضتهما الاصول الديموقراطية المتعارف عليها. اما المخاوف التي يدلي بها اهل السلطة، فيراد بها باطل وتطبق عليها سياسة الصيف والشتاء على سطح واحد. ففي الامس حصلت الانتخابات النيابية في كل لبنان، واليوم ترتفع نغمة الخوف على التوازن الطائفي والوفاق الوطني.

التعيين ليس مسموحا

وفي الاطار عينه، من غير المسموح تعيين ثلث الاعضاء من المواطنين غير المقيدين في القوائم الانتخابية التابعة لمدنهم وقراهم، وخصوصا انه يتم بعد ١٥ يوما على اعلان النتائج. وهذا الامر يفتح باب الاستنساب في انتقاء المدن والقرى، لتطعيم مجالسها بالتعيينات من دون حسيب او رقيب.

رابعا: يقترح المشروع انتخاب رئيس البلدية ونائبه من اعضاء المجلس البلدي بدلا من الشعب. وهذا يدل على ارادة السلطة في الهيمنة وتحوير ارادة الناخبين عبر الترهيب والترغيب، خلافا للدستور الذي يعتبر ان الشعب مصدر السلطات. واستطرادا، لا نفهم لماذا لا يعقد الاجتماع الاول المخصص لانتخاب رئيس المجلس البلدي ونائبه في دار البلدية، عوض اعطاء المحافظ او القائمقام صلاحية تحديد المكان والموعد (البند ٣ من المادة ١٨) علما ان في ذلك انتهاكا لمبدأ فصل السلطات.

خامسا: ان الفصل بين رئاسة المجلس البلدي او عضويته من جهة، وعضوية المجلس النيابي او تولي منصب وزاري من جهة ثانية، امر جيد يماشي التشريعات الحديثة، من شأنه الحد من المحسوبيات والفساد بعض الشيء. كذلك، فان امكان الاستحصال على الاقراص الممكنة للقوائم الانتخابية بواسطة الكومبيوتر (المادة ٦)، يجاري تطورات العصر، شرط ان يلاقي مجالا سليما، في التطبيق.

ويختم: "ان الصيغة المطروحة من شأنها الامعان في تجويف الديموقراطية في بلادنا وتحويلها ستارا للهيمنة ولمواصلة سياسة المحاصصة بين اركان الحكم، ويتم تغييب ارادة الناس الحرة من طريق الالتفاف عليه بواسطة بدعة التعيين".

البريد البلدي

لا للانتخابات البلدية !

نحن من القائلين ان على الدولة المسؤولة عن الامن الاجتماعي في ظل الاجواء الملبدة التي تجتاح منطقة الشرق الاوسط ان لا تفتح الساحة الداخلية على اي استغلالات او انعكاسات بما ان الايام اكدت ان من تسمي نفسها تيارات المعارضة لا تزال تتحين الفرص لبلوغ المراكز المتقدمة من كوادر المسؤوليات في الوزارات أو الادارات المختصة والمصالح المستقلة.

مصادر قانونية مطلعة أكدت انه في ظل الاجواء العائلية والاقطاعية التي لا تزال تسيطر على معظم القرى اللبنانية، فإنه اذا حصلت الانتخابات البلدية والاختيارية ستكون نسبة ٧٧ في المئة من الفائزين فيها دون الحد الادنى للمستوى العلمي الابتدائي، ان لم نقل "شبه اميين"، يضاف الى كل ذلك ان الذين يطلقون على انفسهم تسمية "المعارضة" راحوا يشكلون اللوائح وكلها تندرج تحت عنوان: ايصال العدد الاكبر من مؤيدي المعارضة تمهيدا لمعارضة الدولة عبر المجالس البلدية والاختيارية.

نسوق هذه المعلومات للسلطة التي نحترم ونقدر، مقترحين عليها العزوف عن اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ليس خوفا من أحد او خوفا على أحد، بل لأن الاجواء الداخلية في ظل فلتان "الاقطاع العائلي" لا تسمح بايصال الرجل المناسب الى المكان المناسب، وسيعود الاقطاع العائلي داخل القرى للدخول من الباب العريض بعدما طرد إبان الاحداث الاليمة التي عاشتها البلاد ولو بنسب ضئيلة.

على الدولة ان تبقى فوق الجميع كي تكون للجميع، لان الدولة القوية شأن قومي استراتيجي لا يجوز المزاح فيه او التساهل معه، ما دامت ظروف المنطقة تبقي لبنان على أهبة الاستعدادات المتفرقة لمواجهة أي طوارئ.

ونقولها بالفم الملآن : لا لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في وقت يجب الاهتمام بأمور أجدى طالما ان عملية الانتخابات ستغطي من جديد الاقطاع العائلي وقد تنفذ منه المعارضة لقطف الثمار فاتحة بذلك الطريق على مكاسب جديدة لن تكون لمصلحة قوة الدولة ومناعتها. وعليه، وعملا بمبدأ لكل عهد رجاله، فلتعمد الدولة الى تعيين اعضاء المجالس البلدية والاختيارية من بين المواطنين "الوطنيين" الذين يجب ان تتوافر فيهم نسبة لا تقل عن ١٠ في المئة من الشهادات العلمية والكفايات الاجتماعية. والا فهل تكون الانتخابات مدخلاً الى ايصال الجهلة ولاعادة تأكيد الاقطاعيات داخل القرى.

المحامي نزيه شلالا

"النسائي الديموقراطي" في الزوق استضاف العريضة الوطنية :

اكبر خطر نواجهه عدم المطالبة بالانتخابات

غلب التشاؤم والشك على اسئلة نساء تشاركن بافكارهن وناشطي "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية": كيف يمكن ان نؤثر في البلدية وهي لا تهتم بنا مواطنين؟ الى اي درجة تتمتع البلديات باستقلال ذاتي؟ ماذا يمكننا ان نفعل لمواجهة قرارات السلطة بتعيين جزء من اعضاء المجالس البلدية؟ (...).

ورافقت هذه الاسئلة مداخلات عدة ركزت على دور البلديات ورؤسائها وتجاوزات السلطة في عدم اعطائها الاموال العائدة اليها، وتحجيم دورها. وكانت الخلاصة الرئيسية دعوة صريحة الى النساء اللبنانيات للمشاركة بوعي وفاعلية في الانتخابات البلدية والاختيارية، لانه حق مشروع لهن، ولرفض مبدأ التعيين في المجالس البلدية.

استضاف امس "التجمع النسائي الديموقراطي – فرع الزوق" في مقره في زوق مكايل العريضة الوطنية وناشطي "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية "الذين شرحوا لسيدات وفاعليات في المنطقة اهداف تحركهم واهميته. واستهلت مسؤولة الفرع كارولين صليبي باللقاء بكلمة الحدث فيها "اننا نؤمن بدور البلديات، ويجب ان يعرف الجميع اسباب مطالبتنا بتفعيل العمل البلدي، وعدم المطالبة اكبر خطر نواجهه". داعية "النساء الى المشاركة في الانتخابات، لانهن معنيات بمشكلات الوطن(...)".

ولخصت الناشطة رشا سلطي اهداف "اللقاء من اجل الانتخابات" وتحركه في المناطق كافة، ومما قالت ان "اللقاء" مجموعة جمعيات وافراد يطالبون باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وباعادة الحياة الى البلديات، وهو مفتوح امام الجميع، وقد ساهم في تعاون الجمعيات والتعبير عن تطلعاتها، ولا سيما في مجال البلديات والعمل البلدي".

واشارت الى ان "العريضة تعبير عن احتجاج اللقاء على الغاء الانتخابات في المرة الاولى ومطالبته باجرائها، وهي تفسح في المجال امام اكبر مشاركة ممكنة للمواطنين، وتساهم في تفاعل القضية (...) والعريضة لا تطالب باجراء الانتخابات فحسب، وانما بالغاء التعيين ايضاً".

وتحدثت الناشطة لوليت ابرهيم عن "دور المرأة في البلديات". فشددت على "وجودها في المجالس البلدية"، لافتة الى ان "تعاطيها الشأن العام لا يزال ناقصاً".

وتلاها الناشط زياد ماجد بمداخلة رأى فيها ان "غياب البلديات يشوه دور السلطة التشريعية... وان اجراء الانتخابات البلدية يساهم في تغيير المشهد السياسي العام وتوسيع قاعدة الديموقراطية وخلق حيوية في البلدات والقرى". وحذر من ان "التعيين في المجالس البلدية محاولة لحجب حق الانتخاب عن عدد كبير من المواطنين بحجج مختلفة، (...) وهو يكرس الطائفية، ويمكن ايجاد بدائل كثيرة منه".

وقال "ان التعيين في بلدات الشريط الحدودي وقراه تشكيك في مواطنية الناس هناك، ويمكن اجراء انتخابات في مراكز القوة الدولية، او خارج المنطقة"، داعيا الى "رفض التعيين لانه يشوه مظاهر المشاركة الديموقراطية".

ثم دارت مناقشة مع الحضور. وجرى توقيع العريضة.

ملء استمارات الهوية مستمر لاهالي مرجعيون وحاصبيا

في سرايا مرجعيون. (هند خريش)

بنت جبيل – "النهار":

يتواصل العمل منذ ايام على ملء استمارات الهوية لأهالي مرجعيون وحاصبيا في المركزين المخصصين لذلك. ويتولى أمر فصيلة مرجعيون المؤهل حبيب الحاج وعناصر قوى الامن الداخلي العاملون معه في السرايا ضبط الامور في المركز، في حين يملأ الموظف في دائرة النفوس حسين منصور ومختارو القرى الاستمارات للعائلات التي تبدأ بالحرف ألف.

وفي مخفر درك حاصبيا، يتولى المؤهل الاول سليمان يوسف والعناصر العاملون معه مساعدة المكلف من دائرة النفوس عز الدين زين الدين العمل في المركز من الثانية عشرة ظهراً حتى المساء، ويستقبل افراد العائلات التي تبدأ بالأحرف أ، ب، ت، ث، ج.

اعــــلان هـــــام
من شركة الافق للضمان وإعادة الضمان ش.م.ل.

إلى جميع المضمونين بواسطة السيد عبد العزيز الحر والسيدة مي الحمصي والمتخذين محل إقامة مختار لديها، تعلن ما يلي:

أولاً: ان السيد عبد العزيز الحر والسيدة مي الحمصي لم يسددا أي بوليصة صادرة بواسطتهم لأي من المضمونين.

ثانياً: تدعو جميع المؤمنين لديها بواسطة السيد عبد العزيز الحر والسيدة مي الحمصي أن يسددوا أقساط التأمين مباشرة للشركة خلال مهلة عشرة أيام، بعد هذا التاريخ تعتبر جميع البوالص غير المدفوعة لاغية وكأنها لم تصدر عملاً بأحكام المادة ٩٧٥ من قانون الموجبات والعقود اللبناني وأن جميع الاخطار المضمونة تعتبر باطلة وكأنها لم تكن.

شركة الافق للضمان وإعادة الضمان ش.م.ل.

عتمات السجون اللبنانية تحت ضوء "النهار" (٢ من ٢)

سجين سابق: كنا ٩ في غرفة لواحد... والمشكلة الاكبر المحسوبيات وزارتا الداخلية والعدل تتنازعان على صلاحية الادارة وتتراشقان بالنصوص

كتبت رلى بيضون:

بعد زيارة السجون التي قامت بها "النهار" ونشرت وقائعها في عدد أمس مع شهادات عن سجون أخرى لم يسمح لها بزيارتها، تلقي الضوء في حلقة اليوم على واقع السجون من خلال قائد سرية السجون المركزية العقيد زخيا كلاب وأحد السجناء السابقين. وتعرض الخلاف في وجهات النظر بين وزارتي العدل والداخلية على ادارة السجون وتنشر الوثائق المتعلقة بهذا الخلاف، وهي: مشروع المرسوم الذي اعدته وزارة العدل والرامي الى نقل ادارة السجون اليها، وملاحظات وزارة الداخلية على هذا المشروع ورأي مجلس شورى الدولة الموافق على المشروع ورد أخير عليه لوزارة الداخلية.

"لم أكن اتصور ان الوضع سيكون سيئاً الى هذه الدرجة وتجربتي كانت اصعب بكثير مما انتظرته". هكذا يبدأ رائد (اسم مستعار) رواية تجربته في السجن، حيث امضى نحو سنة ونصف السنة. قبل ان يخرج اخيرا، واعداً نفسه بألا يعود يوما الى وراء القضبان. وهذه المدة، التي بدت كأنها قرن، امضاها رائد في افضل سجن، في لبنان، والاكثر "حضارة"، سجن رومية المركزي، الذي يضم اليوم نحو ثلاثة آلاف موقوف ومحكوم، يشكلون ثلاثة اخماس مساجين لبنان.

ادخل رائد السجن في البدء موقوفاً في قضية تزوير شيكات، وبقي فيه بعدما وجد مذنبا، فامضى أشهرا عدة في جناح الموقوفين. وزهاء سنة في جناح المحكومين. ويلفت الى ان التجربة الثانية كانت أسهل من الاولى، "اذ كنا تسعة مساجين في غرفة معدة لثلاثة اشخاص، بينما في جناح الموقوفين، كنا ايضا تسعة، ولكن في غرفة معدة لشخص واحد".

والاكتظاظ في الغرف، كما يصفه رائد، يشكل المشكلة الرئيسية التي تعانيها السجون اللبنانية. وتفاقم الوضع في بعض السجون والنظارات يرغم احيانا الموقوفين على النوم مداورة، لان مساحة الغرفة لا تسمح لشاغليها بالتمدد او حتى بالجلوس كلهم في الوقت نفسه. وهذه المشكلة لم تغب عن المسؤولين، اذ ان وزير الداخلية ميشال المر قال بنفسه في كتاب قدمه الى مجلس الوزراء في اذار ١٩٩٦، مرفقاً بمشروع قانون – برنامج بقيمة ثمانين مليار ليرة لإعادة تأهيل السجون "أن غرف معظم السجون تضيق بشاغليها من السجناء الذين يحشرون فيها بأعداد كبيرة يستحيل معها تأمين القسط الوافي من التهوئة وبقية مستلزمات الاقامة للانسان".

ويوضح العقيد كلاب، الذي التقته "النهار" في مكتبه في سجن رومية، ان مبنى سجن رومية مكون من اربعة اجنحة رئيسية (B وD وG وE في الاطار المرفق) وجناحين صغيرين (C وH) والبيت المركزي (A). ويضيف ان المساجين يتوزعون على مبنيين: جناح الموقوفين (E) وجناح المحكومين (B) المحاذي لجناح الاحداث (C). اما البيت المركزي، فلم يجهز بعد ويستعمل للتنقل بين المباني الاخرى فحسب. والاجنحة الاخرى يشغلها الجيش.

متعددو الجنسية

ويتابع: "يضم السجن اشخاصاً من جنسيات مختلفة. ونحرص على الا نضع موقوفين في قضية واحدة في الغرفة نفسها لكي لا يضللوا التحقيق. اما بعد صدور الحكم، فلا مشكلة في هذا الشأن. ونفرق المساجين الذين قد يحاولون، اذا اجتمعوا، الفرار. وبقدر ما تسمح المساحة، نخصص للمحكومين بالمؤبد غرفاً يستقلون فيها عن الاخرين. ونضع عددا من المحكومين لمدد قصيرة مع الموقوفين. وهذا يساعدنا على الصعيد الاداري، لان المدان بعقوبة قصيرة يتجنب المشاكل ويخبرنا مثلا عن محاولات فرار مجرمين كبار".

وتنص المادة الـ٦٢ من المرسوم الرقم ١٤٣١٠ (تنظيم السجون) الصادر في ١١ شباط ١٩٤٩ على وجوب الفصل في الامكنة وخلال النزهة، بين "المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة والموقتة وبالاعتقال المؤبد والموقت وبالحبس مع التشغيل وبالحبس البسيط". لكنها لا تطبق بسبب ضيق الامكنة. "اذا اردنا ان نؤمن لكل فئة من هذه الفئات الست الساعات الثلاث المخصصة للنزهة يوميا، فسيتطلب ذلك ١٨ ساعة يوميا وهذا مستحيل"، كما يشير العقيد كلاب. ويضيف ان نسبة دمج الموقوفين مع المحكومين لا تتخطى الخمسة في المئة.

ولا يخفي وجود مشكلة كبيرة على صعيد الاكتظاظ، و"لكن ليس كما يصورونها". ويوضح ان السجناء الذين يدخلون حديثا يوضعون في الغرف الاقل اكتظاظاً. ويضيف ان قيادة الدرك هي التي توزع السجناء على السجون. وبينما لا يرسل الى السجون الاخرى الا الموقوفون والمحكومون بعقوبات لا تزيد عن عدد محدد من السنوات يختلف بحسب السجن، يستقبل سجن رومية، بحسب تنظيم السجون، كل المساجين ايا تكن مدة الحكم. فيرسل اليه سجناء المناطق عندما لا تتسع لهم سجونها، هذا اذا وجدت سجون فيها.

المحسوبيات

"المشكلة الكبيرة الاخرى في السجن هي المحسوبيات"، بحسب رائد، الذي يشرح ان السجناء هم الذين يتولون الخدمة في السجن، اي التنظيف وتوزيع الطعام ونقل السجناء المرضى الى المركز الطبي في السجن وغيرها من الاشغال. وفي كل طبقة، هناك رئيس خدم ومساعد رئيس. ويؤكد رائد ان رئيس الخدم، او مساعده، يستغل احيانا نفوذه للحصول على مكاسب، وخصوصا على السجائر التي تشكل "عملة السجن". وهو احيانا يعين "بالواسطة" بعد ان يكون احد المسؤولين "اوصى" به، وكثيراً ما يبقى رئيساً للخدم حتى خروجه من السجن.

ويعتبر رائد أن عدد رجال الدرك المفصولين لحراسة السجن ليس كافياً، و"لهذا السبب يتم الاتكال، في كل غرفة، على سجناء تعود اليهم مهمة تفتيش الاخرين والوشاية بهم. وهم ليسوا دائماً عادلين وكثيرا ما يظلم سجين اتفق عليه سجناء نافذون، فبعثوا مثلا الى مسؤولي الحبس برسالة تتهمه بافعال لم يرتكبها او برسالة اخرى، بتوقيعه، تطلب نقله الى غرفة ثانية".





وزير الداخلية ميشال المر.

اما العقيد كلاب فيوضح ان السجناء يحبون ان يكونوا ضمن الخدم لان هذا يسمح لهم بمغادرة غرفهم من السادسة صباحا الى الرابعة بعد الظهر. ويعينون شهرا ويستبدلون اذا لم يكن سلوكهم جيدا خلاله. ويضيف ان في كل طبقة حارسا او ضابطا.

ويروي رائد انه كان ينام على فراش على الارض، فيما ينعم بالنوم على السرير الكبار في السن او السجناء القدماء، او النافذون. والطعام "مقبول في جناح المحكومين ولا يكفي دائما في جناح الموقوفين، لان عددا كبيرا من الموقوفين الاجانب الذين لا يزورهم احد لا يحصلون على طعام من الخارج". ويوضح العقيد كلاب "ان الطعام وافر ويعد في مطبخ السجن. والمواد الاولية يؤمنها متعمدون. اما الطهو، فيتولاه السجناء وعناصر من قوى الامن وطاهية متعاقدة. والميسورون يحظون عادة بوجبات يؤمنها لهم ذووهم ويتقاسمونها ورفاقهم في الغرفة". ويلفت الى ان كل سجين له الحق في النزهة ثلاث ساعات في اليوم وفي الاستحمام ثلاث مرات في الاسبوع.

زيارات ورسائل

ويقول رائد: "عندما دخلت سجن رومية، لم يكن يحق للسجين ان يستعمل اكثر من مقدار زجاجة واحدة من الماء للاغتسال. ولكن، وقبل ان اخرج بقليل، تحسن الوضع وتوافر الماء. اما الحاجات الاخرى، فهي مؤمنة نسبيا. فثمة بيت خلاء في كل غرفة، وكنا نستحم مرتين في الاسبوع ونتنزه ساعتين نحو اربع مرات في الاسبوع".

ويضيف: "لا يلتقي السجناء الا خلال النزهة، والعلاقات عادية بينهم. ولم يكن يحصل اي تضارب. ومن النقاط المزعجة ضيق وقت المواجهات مع الاهل، التي لا تدوم اكثر من ربع ساعة".

ويشرح العقيد كلاب "ان الزيارات العائلية تتم الثلثاء والخميس والسبت بين الثامنة صباحا والثالثة بعد الظهر، ويسمح بالزيارات الاثنين والاربعاء والجمعة ايضا بإذن من النيابة العامة. ويسجل كل شخص اسمه عند المسؤول، الذي يناديه، فيدخل المكان المخصص للمواجهات ويلتقي السجين، الذي يفصله عنه حاجزا شبك".

ويوضح "اننا نقرأ الرسائل التي يرسلها السجين ويتلقاها، وهي تسلم خلال زيارات الاهل". ويضيف "ان لجنة المعونة القضائية في نقابة المحامين تؤمن محامين للسجناء الذين لا يستطيعون ايجاد وكيل او تحمل بدل اتعابه. اما الخدمة الدينية فيتولاها شيوخ ورجال دين مسيحيون يزورون السجن ايام الاثنين او الاربعاء او الجمعة. والطبابة ايضا مؤمنة. فهناك مركز طبي، وفي الحالات الصعبة، ينقل الشخص الى احد المستشفيات التابعة لنا، وهي "غصين" و"ضهر الباشق" و"الحياة". وعندنا ايضا مكتبة وقاعة سينما، ويسمح بقراءة المجلات والكتب غير السياسية وغير الخلاعية التي يؤمنها الاهل".

ويشرح ان السجناء ليسوا مرغمين على حلق شعورهم. ويوضح "ان الاشغال الشاقة، التي يحكم فيها بعض المساجين، لا تطبق الان في لبنان ولا فرق عمليا بين المحكوم بالحبس البسيط والمحكوم بالاشغال الشاقة. قد تنفذ في المستقبل، في مشاريع في امكنة نائية، اما الان اذا ارسلنا مئة سجين الى الورش القائمة، فسنحتاج الى الف عسكري لضبطهم".

ويؤكد كلاب "ان عقاب السجين، اذا خالف نظام السجون، يقتصر على منعه من النزهة او من الزيارات العائلية، او وضعه في غرفة انفرادية، ولا يضرب او يجلد. وليس في رومية زنزانات او غرف تحت الارض كالتي تصورها الافلام".

ويحرج رائد عندما يُسأل عن وجود نوع اخر من التعذيب: الاغتصاب. فيرتبك قليلا ويقول ان حالات حدثت، و"عوقب الفاعلون". اما كلاب، فيلفت الى وجود حالات لواط محدودة، "ولكن لا اغتصاب". ويشدد على ان الصغار في السن الموجودين بين المحكومين يوضعون في جناح خاص، بعيدا عن الاخرين، علما ان الاحداث لهم مبنى خاص بهم. ويضيف ان كل سجين يخضع لفحوص الايدز والامراض السهلة الانتقال ويوضع المصابون بالايدز في جناح خاص.

مشروع طبارة

هذا هو وضع السجون اللبنانية. وهو، رغم الجهود التي يبذلها القيمون عليها، سيئ، والسجون في معظمها، "بعيدة باشواط عن المؤسسات العقلية في المجتمعات الحديثة"، كما ذكر الوزير المر بنفسه في الكتاب الذي رفعه الى مجلس الوزراء في اذار ١٩٩٦. وتعتبر اوساط قضائية عدة ان نقل ادارة السجون من سلطة وزارة الداخلية الى سلطة وزارة العدل سوف ينعكس ايجابيا على وضع السجون والسجناء.

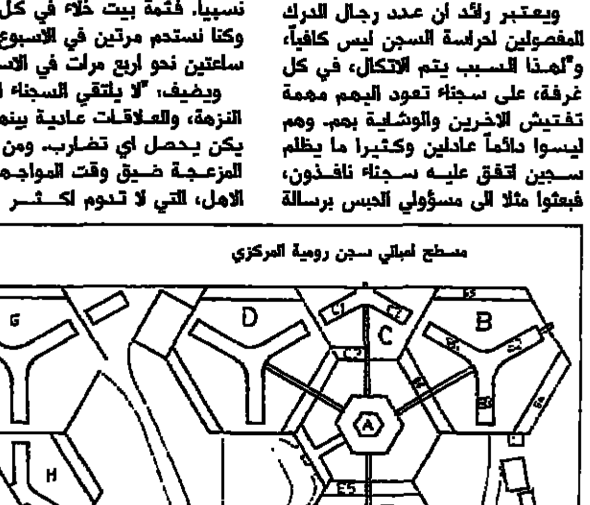
وفي هذا السياق، اعدت وزارة العدل مشروع مرسوم يقضي بتنظيم مديرية السجون وتحديد مهماتها وصلاحياتها وملاك الموظفين فيها. وكان المرسوم الرقم ١٧٣١٥ الصادر في ٢٨ آب ١٩٦٤ احدث ادارة سميت ادارة السجون وربطت مباشرة بوزير العدل. وقضت المادة الـ ٢٩ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥١ الصادر في ١٦ ايلول ١٩٨٣ المعدل (تنظيم وزارة العدل) بان تعنى مديرية السجون بشؤون السجناء ورعايتهم وتأهيلهم وتطبيق انظمة السجون.

وابدت وزارة الداخلية ملاحظاتها على مشروع المرسوم في كتاب وجهته الى وزارة العدل في ٣٠ تموز ١٩٩٧. وفي ١١ ايلول ١٩٩٧، وبعد درس هذه الملاحظات، ابدى مجلس شورى الدولة رأيا مؤيدا للمشروع. وقدمت الداخلية كتابا الى الامانة العامة لمجلس الوزراء في ٢٠ ايلول ١٩٩٧ تعيد فيه تأكيد موقفها من الموضوع. (وتنشر "النهار" فحوى هذه النصوص في مكان آخر من الصفحة).

عدد السجناء في السجون

● رومية:	
– مبنى المحكومين	١٣٤٣ X
– مبنى الموقوفين	١٦٤٩
	٢٩٩٢
(X ينعم في مبنى الاحداث:	١٢١ حدثا ٥٩ احترازيا ٤٠ في العصفورية ٢٠ مرضى قلب ٨ مصابين بالإيدز)
● السجون الاخرى:	
– جبيل	٢٥
– عاليه	٢٧
– بعبدا للنساء	٦٩
– طرابلس	٥٢٠
– حلبا	٧١
– بترون	٥٨
– زغرتا	٣٨
– اميون	٣٥
– نساء طرابلس	٢٦
– زحلة	٢٠١
– نساء زحلة	٢٥
– جب جنين	٩١
– راشيا	٣٥
– بعلبك	٧٠
– صور	١٣٩
– نبطية	٧٤
– تبنين	٤١
	١٥١٧
● نظارات الدرك	٢٣٨
● نظارات شرطة بيروت	٤٥
المجموع:	٤٧٩٢

بحسب ارقام مسؤولي سجني رومية وبعبدا وقيادة الدرك. يذكر ان سجن بيروت اقفل في ايار ١٩٩٧ بموجب المرسوم الرقم ١٠١٨٢.



A: البيت المركزي — B: مبنى المحكومين — C: مبنى الأحداث — E: مبنى الموقوفين — المباني الأخرى يشغلها الجيش.

مهمة اختصاصيين

ويوضح وزير العدل بهيج طبارة لـ"النهار" ان وزارة العدل ليس لها الان اي دور في ادارة السجون، باستثناء الاذن الذي يعطيه النائب العام للمحامي الذي يرغب في زيارة موكله الموقوف".

وهل جعل السجون تحت وصاية وزارة العدل يحسن وضعها؟ يجيب طبارة: "ان القانون، ولاسيما منه المرسومان الرقمان ١٧٣١٥ و١٥١، ينص على ذلك. لا شك في ان وزارة الداخلية وقوى الامن تبذل جهدا اكيدا لتحسين اوضاع السجون في صورة عامة، ولكن نحن نقول ان العناية بالمساجين ليست مهمة رجال الامن بل مهمة اختصاصيين في هذا الحقل. ويجب ان يقتصر دور قوى الامن على الحفاظ على الامن. وفي المستقبل، يجب ان تتولى حراسة السجون من الخارج فحسب، على ان يتولى حراس مدنيون امن السجون في الداخل. السجن ليس مكانا تنفذ فيه العقوبة فحسب، بل ايضا له دور الاهتمام بالسجين والعناية به لكي يعالج انحرافه ويعود عضوا سليما في المجتمع". وعن مشكلة عدم توافر الاعتمادات والتمويل، يقول طبارة "ان تأمين اماكن اضافية وتأهيل ما هو قائم يحتاجان الى اعتمادات. وقد حول مجلس الوزراء منذ مدة مشروعا الى مجلس النواب بتخصيص ٨٠ مليار ليرة لتحسين اوضاع السجون وانشاء سجون جديدة عند الحاجة. ومن جهة اخرى، يشغل الان الجيش جزءا من سجن رومية، وكان اخلى منذ سنة قسما آخر. ويدور البحث منذ سنوات على امكان اخلاء ما تبقى. لكن الجيش ايضا يعاني مشكلة المكان ولن يتوافر حل قبل تأمين تكن له. واذا اخلى الجيش رومية، فتحل مشكلة الاكتظاظ شرط الا يزيد عدد السجناء كما حصل في صيدا حيث تضاعف عدد الموقوفين بعدما تم تكبير النظارة التي ما لبثت ان حولت سجنا".

ومتى يتوقع تطبيق مشروعه؟ يجيب: "اذا اقر مجلس الوزراء مشروع نقل ادارة السجون في جلسة قريبة، نستطيع تأليف نواة مديرية السجون التي ستخطط لعملية تسليم السجون وتسلمها. واعتقد ان هذا سيتم على مراحل. وبينما يتوافر لوزارة الداخلية جهاز كامل هو قوى الامن الداخلي، نفتقر نحن الى الجهاز المدني الذي سيتولى ادارة السجون. وفي رأيي، سيتطلب الامر سنوات عدة من تاريخ اقرار المشروع في مجلس الوزراء".

وعن اقتراح الوزير بشارة مرهج اعتبار سنة السجن تسعة اشهر، يشير طبارة الى ان لجنة تحديث القوانين في وزارة العدل درست هذا الاقتراح، واطلعت الوزير مرهج على رأيها، وخلاصته ان القاضي عند اصدار حكمه قد يطيل مدة العقوبة لتتلاءم مع المدة التي يرتأيها في حق المحكوم.

يذكر ان المادة الـ١٠٨ من تنظيم السجون تنص على الاتي: "في ١٥ حزيران و١٥ كانون الاول من كل سنة، يمكن اقتراح تخفيض عقوبة المحكوم عليهم الحائزين شهادة حسنة او العفو عنهم. ان هذه الاقتراحات تكون فردية ويقدم بها قائد الدرك تقريرا مفصلا عن كل سجين مستحق بمفرده". ويلفت العقيد كلاب الى ان كتبا ترسل في هذا الشأن الى السلطة القضائية، ولكن لم تلق الى الآن اي رد ايجابي، علما ان هذه الاجراءات قد تساهم في التخفيف من الاكتظاظ في السجون. وتعليقا على هذا الموضوع، يقول طبارة: "ان منح العفو من حقوق رئيس الجمهورية الدستورية، الذي يأخذ في الاعتبار امورا عدة، منها سلوك السجين، ويستشير النيابة العامة التمييزية ولجنة العفو، قبل ان يقرر منح العفو. وهدفه ليس تخفيف الاكتظاظ في السجون. واذكر ان الرئيس سليم الحص تقدم بسؤال الى الحكومة عن كثرة منح العفو. اما في ما يتعلق بتخفيف العقوبة، فكان هناك نص عن هذا الموضوع، لكنه الغي بعدما تبين ان في الامكان دخول المحسوبيات في تطبيقه".

ويعتبر طبارة ان عدد السجناء في لبنان لا يتخطى النسبة المألوفة (١ في الالف)، متوقعا ان تساهم التشكيلات القضائية الاخيرة، وخصوصا في ما يتعلق باكتمال ملاك قضاة التحقيق في بيروت وجبل لبنان، في تسريع بت الملفات مما ينعكس ايجابا على مدة مكث الموقوفين في السجون. ويلفت الى انه قدم مشروع قانون يضع سقفا للتوقيف الاحتياطي في شكل يلزم القاضي بت الجنحة في مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر.

وعن نية وزارة العدل الحاق سجن وزارة الدفاع ونظارة الاجانب في جديدة المتن لسلطتها يوضح: "ان وزارة العدل تريد استرداد السجون الخاضعة لوزارة الداخلية فحسب".

ويرمي مشروع الوزير طبارة اساسا "الى اعادة تأهيل السجين على الصعد المهني والتربوي والاجتماعي، وتنشأ لهذه الغاية دوائر متخصصة تشرف عليها مديرية السجون.

وزير العدل بهيج طبارة.

موقف المر

ويقول وزير الداخلية ميشال المر لـ"النهار": "ان وزارة الداخلية تنظر الى موضوع تحسين اوضاع السجناء نظرة اهتمام ورعاية خاصتين وهي تنطلق في ذلك من الاقتناع بضرورة مواكبة النظريات الحديثة للعلوم الجنائية باعتبار ان السجين مواطن يحتاج الى مساعدته في التخلص من دوافع اجرامه، خلافا للآراء السالفة التي كانت تعتبر ان السجن مجال التخلص من السجين".

ويضيف ان الوزارة في محاولة التغيير هذه تنطلق من معطيات واقعية جاهدة، عبر قوى الامن الداخلي المكلفة ادارة السجون وحراستها بمقتضى القانون، في سبيل بلورة هذه النظرة العقابية الحديثة الرامية الى تحسين شروط اقامة السجين ومحاولة تأهيله الاجتماعي والمهني داخل السجن، ليعود عنصرا صالحا وفاعلا في المجتمع، الا ان الواقع السياسي الذي تعيشه البلاد والصعوبات المالية التي تواجهها على اكثر من صعيد تحول غالبا دون تحقيق ما تخطط له الوزارة بكل ايجابية وبمنتهى المثابرة، معتبرة ان كل توجه ايجابي تبديه في هذا السبيل يتلاقى حكما مع توجهات بقية الوزارات، ولا سيما منها وزارة العدل، كون الحكم تواصلا وتكاملا".

ويتابع: "لذلك اقترحت تكرارا وبموجب كتب خطية رفعت الى مجلس الوزراء تأليف لجنة خاصة لدرس موضوع تنظيم السجون تكون مؤلفة من ذوي الاختصاص (قضاة، ضباط من قوى الامن الداخلي، ممثلون لوزارتي الشؤون الاجتماعية والصحة العامة)، مهمتها وضع مشروع مرسوم تنظيم جديد للسجون وامكنة التوقيف وفق معايير موضوعية وعلمية سليمة تراعي الشفافية السياسية للموضوع".

الخلفية السياسية

ويعتبر المر "ان الموضوع يعرض اليوم وسط تجاذب سياسي على الغاء صلاحيات قيادة الدرك المعنية مباشرة بادارة السجون او تقليصها، ووسط العجز المالي وواجب التقشف الذي يفرض نفسه، ونخشى تضارب الصلاحيات والوقوع في ازدواجية العمل بين الادارة القائمة الآن والادارة المقترحة التي لن تتمكن، في افضل الاحوال من مباشرة اعمالها قبل سنوات عدة تكون خلالها ازدواجية العمل المذكورة اعلاه امرا مسيئا للفكرة العقابية المرجوة اولاً، وامدارا بلا طائل للاموال العامة، وخصوصا اذا علمنا ان الكلفة الدنيا للسير بهذا المشروع وانشاء ادارة جديدة بكادرات غير متخصصة على نحو ما هو مؤمن الآن، لن تقل عن عشرين مليار ليرة لبنانية، وان مردود هذا العمل غير مضمون ولو بنسبة متواضعة، في رأينا، باعتبار ان السياسة العقابية المتدرجة في اطار السياسة الانمائية الشاملة، لا تتأمن من خلال هذا المرسوم. وبالتالي، لن تكون اي اهداف تأهيلية واصلاحية ممكنة ما لم يتم رسم هذه السياسة مسبقاء عبر لجنة الاختصاصيين التي اقترحناها، هذا اذا اردنا التسلسل المنطقي والمنهج العلمي الموضوعي في معالجة الامور".

ويرى المر "ان من الانسب تخصيص مبلغ المليارات العشرين، اذا توافر، لتحسين اوضاع السجون والسجناء، علما ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تصرف من موازنتها على الامور الحياتية والصحية والطبابة والتغذية، ما لا يمكن نكرانه او التقليل من اهميته".

ويلفت الى "ان الوزارة نظمت مشروع قانون برنامج ضمن مشروع موازنة عام ١٩٩٦، لحظت فيه اعتمادات بقيمة ثمانين مليار ليرة لبنانية لانشاء السجون في المحافظات وبعض الاقضية واكمال السجن المركزي واعادة تأهيل السجون الحالية، فعمدت وزارة المال الى حذف هذا القانون البرنامج بكامله من موازنة وزارة الداخلية التي عرضت الموضوع مجددا على مجلس الوزراء بكتابها الرقم ٤١٩/ص م الصادر في ١٩٩٥/١٠/٢٥، لافتة الى انها لن تتمكن خلال ١٩٩٦ من ادخال تحسينات جذرية على اوضاع السجون ما لم تتم الموافقة على القانون البرنامج المذكور. وكان جواب وزارة المال مجددا الرفض وجواب مجلس الوزراء ارجاء بت المشروع. ثم قدمت وزارة الداخلية تكرارا مشروع قانون برنامج بتخصيص اعتمادات لمباني السجون في المحافظات وبعض الاقضية واعادة تأهيل السجون القائمة بقيمة اجمالية قدرها ٨٠ مليار ليرة موزعة بالتساوي على السنوات ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨ و١٩٩٩، وذلك بموجب كتابها الرقم ١١٥ تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٢".

احترام القانون

ويشدد المر على "ان عناصر قوى الامن المولجين بموضوع السجون قيادة وضباطا ورتباء وافرادا، يحرصون على احترام تطبيق النصوص القانونية التي تحدد علاقاتهم بالسلطة القضائية في هذا المجال، وان قوانيننا المعمول بها الآن، ولا سيما المواد ٤٢٤ و٤٢٥ و٤٢٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية، تخول المراجع القضائية المختصة التدخل المباشر للمراقبة والاشراف على كل ما يضمن حسن الادارة للسجون الحالية". ويشدد على "التنسيق التام بين اجهزة وزارتي الداخلية والعدل من اعلى المستويات الى ادناها، وخصوصا ان وزارة الداخلية لا تتوانى عن معالجة كل التقارير والشكاوى التي ترد اليها تسلسلا او من خلال وزارة العدل وفقا للاصول المعمول بها، بما يكفل احترام حقوق السجين ومحيطه خصوصا".

قائد سرية السجون العقيد زخيا كلاب.

توعية وتأهيل

وعن تأهيل السجين، يوضح العقيد كلاب ان رجال دين وجمعيات يزورون دوريا سجني رومية وبعبدا ويحاولون توعية السجناء. والتأهيل المهني يتم نوعا ما في المشاغل التي يتعرف فيها السجناء على مهنة يستطيعون ممارستها عندما يخرجون. ويقتطع السجن عشرة في المئة فقط من ريع بيع الاعمال اليدوية والباقي يوضع في حساب السجين. ويضيف: "نحن نتصل بمعارفنا لنؤمن عملا للسجناء عند خروجهم". ويوضح ان مسؤولي السجون لا يخضعون لتدريب خاص، "لكن مديرية قوى الامن الداخلي تعرف ان تختار الاشخاص المناسبين".

ويذكر ان العقيد كلاب يتمتع بسمعة جيدة ويثني محامون واهالي سجناء على معاملته الحسنة. حتى ان رائد، السجين السابق الذي اخبر "النهار" عن تجربته في رومية، قال ان العقيد كلاب "يعاملنا كأولاده".

وفي ما يتعلق بتأهيل السجن، من المفيد العودة الى بعض النقاط التي اثارها القاضي مصطفى العوجي، نائب رئيس المجلس الدستوري والرئيس السابق لمحكمة التمييز، في محاضرة بعنوان "التأهيل الاجتماعي للسجناء، المفهوم والتطبيق"، القاها خلال "المؤتمر الدولي حول المساهمة في اصلاح السجون في لبنان" الذي نظمه معهد حقوق الانسان التابع لنقابة المحامين في بيروت يومي ٢٤ و٢٥ تشرين الاول ١٩٩٧. وشدد العوجي في محاضرته على ضرورة اشراك السجين في تحضير اي برنامج تأهيل اجتماعي وتطبيقه. واعتبر ان السجين يجب ان يشارك ايضا في تقويم البرنامج في شكل تدريجي، وفي تنظيم الحياة في السجن، مما ينمي حس المسؤولية والواجب. ولفت الى اهمية دور المساعد الاجتماعي والى ضرورة كون التأهيل المهني مربحا. وقال ان الشرط الاساسي للتأهيل الاجتماعي هو تأمين الحد الادنى من الحاجات الانسانية.

مشروع وزارة العدل لتولي ادارة السجون

"مشروع مرسوم تنظيم مديرية السجون وتحديد مهماتها وصلاحياتها وملاك الموظفين فيها".

تنص المادة الاولى من المشروع على ان "مديرية السجون هي ادارة عقابية واصلاحية"، وتلخص المادة مهمات الادارة على الشكل الآتي:

"١ – تطبيق القوانين والانظمة المتعلقة بالسجون.

٢ – ادارة السجون وتفتيشها ومراقبة سير العمل فيها والتحقق من ان تنفيذ العقوبة يتم وفقا للقانون.

٣ – الوقوف على حالة السجناء والموقوفين والسجون باستمرار واقتراح ادخال التحسينات الضرورية عليها.

٤ – العناية بشؤون السجناء والموقوفين الادارية والحياتية ورعايتهم صحيا واجتماعيا وتأهيلهم مهنيا، بالاضافة الى تأمين الرعاية لهم بعد الافراج عنهم.

٥ – تحديد نوع تخصص السجون وتوزيع المحكوم عليهم والموقوفين في ما بينها ونقل السجناء من سجن الى آخر.

٦ – ادارة شؤون الموظفين والاجراء العاملين في مختلف السجون والاشراف على حسن قيامهم بمهماتهم.

٧ – اقتراح اصلاح السجون القائمة حاليا وتجهيزها وصيانتها وانشاء سجون جديدة وتجهيزها وتعديل ملاك الموظفين وجدول اللوازم.

٨ – الاشراف على اعمال اصلاح وانشاء السجون وتجهيزها وصيانتها.

٩– اعداد موازنة السجون والاشراف على تنفيذها.

١٠– وضع مشروع او مشاريع انظمة السجون الداخلية.

١١– اقتراح سياسة عقابية شاملة تأخذ في الاعتبار النظريات العلمية الحديثة وظروف المجتمع، ووضع الدراسات ومشاريع النصوص القانونية والتنظيمية الآيلة الى تطوير وتحسين اوضاع السجناء والموقوفين والسجون.

١٢– اقتراح تنظيم العلاقات مع كل الادارات والمؤسسات العامة والجمعيات التي تعنى بامور السجناء والموقوفين والسجون، ولاسيما العلاقة مع قوى الامن الداخلي في كل ما يتعلق بتأمين الامن والحراسة خارج السجون وعند نقل السجناء والموقوفين من السجن واليه وفي داخل السجون فحسب بناء على تكليف مدير السجن.

١٣– التعاون مع المتطوعين من افراد وجمعيات تعنى بامور السجناء والموقوفين والسجون.

تشمل مهمات مديرية السجون امكنة التوقيف والنظارات".

وتتألف مديرية السجون من سبع دوائر مركزية (تتولى تنفيذ المهمات المذكورة في المادة الاولى) وسجون. والدوائر المركزية هي: الدائرة الادارية وشؤون الموظفين ودائرة مالية السجون ودائرة الشؤون الحياتية ودائرة الشؤون الصحية ودائرة التأهيل المهني والتربوي والاجتماعي ودائرة التخطيط والاحصاء والتجهيز ودائرة مراقبة العقوبات والتفتيش.

ويفصّل مشروع المرسوم مهمات كل دائرة ثم يتطرق الى السجون، وتوضح المادة الثالثة عشرة منه ان مديرية السجون تتولى "فور مباشرتها مهماتها، وضع مشاريع النصوص التنظيمية والتطبيقية المتعلقة بها، ولاسيما تنظيم السجون وهيكليتها الادارية وتحديد الملاكات والمهمات والصلاحيات لموظفي السجون، من اداريين وفنيين وحراس، ووضع مشاريع انظمة السجون الداخلية. وتصدر هذه النصوص بموجب مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العدل وبعد موافقة مجلس الخدمة المدنية في ما خص صلاحيته".

وبحسب المادة الرابعة عشرة، "تبقى النصوص القانونية المتعلقة بالسجون وبحراستها من الداخل والخارج ولنقل الموقوفين والسجناء، ولاسيما المرسوم رقم ١٤٣١٠ تاريخ ١٩٤٩/٢/١١ المعدل، والمتعلق بتنظيم السجون وامكنة التوقيف ومعهد اصلاح الاحداث وتربيتهم، المعمول بها حاليا، سارية المفعول الى حين صدور النصوص التنظيمية والتطبيقية المتعلقة بمديرية السجون".

وتوضح المادة الخامسة عشرة ان مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح كل من وزيري العدل والداخلية "تحدد المراحل التي يتم فيها نقل الصلاحيات المتعلقة بادارة السجون من وزارة الداخلية الى وزارة العدل".

الاسباب الموجبة

والاسباب الموجبة هي الآتية: "بتاريخ ١٩٤٩/٢/١١ صدر المرسوم رقم ١٤٣١٠ الذي نظم السجون واخضعها لسلطة وزير الداخلية، وبما ان النظرة الحديثة الى العقوبة المانعة من الحرية، والى السجن، تطورت جذريا فلم تعد الغاية من العقوبة تقتصر على مجرد الاقتصاص من المجرم بقدر ما اصبحت ترمي الى اصلاحه ومعالجة انحرافه وتأهيله لعودته عضوا سليما في مجتمعه، وكذلك السجن لم يعد تلك القلعة المنيعة والعازلة للسجين بقدر ما اصبح مدرسة اجتماعية. وتبلورت فكرة نقل ادارة السجون من قوى الامن الداخلي الى وزارة العدل، وصدر بالفعل المرسوم رقم ١٧٣١٥ تاريخ ١٩٦٤/٨/٢٨ الذي احدث ادارة دعيت ادارة السجون ربطت مباشرة بوزير العدل، ثم قضت المادة ٢٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٥١ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ المعدل (تنظيم وزارة العدل) بان تعنى مديرية السجون بشؤون السجناء ورعايتهم وتأهيلهم وتطبيق انظمة السجون وبان يترأس هذه المديرية موظف يعين بمرسوم بناء على اقتراح وزير العدل.

وانطلاقا من ارتباط مديرية السجون بوزارة العدل، ومن كون هذه المديرية ادارة عقابية تتولى في الوقت نفسه تطبيق القوانين والانظمة المتعلقة بالسجون وادارة السجون نفسها، فقد تم وضع مشروع المرسوم المرفق المتعلق بتنظيم مديرية السجون وتحديد مهماتها وصلاحياتها، وملاك الموظفين التابعين للدوائر المركزية فيها، والذي يرتكز الى الاسس الآتية:

١– وضع هيكلية ادارية وبشرية تؤهل مديرية السجون لمباشرة مهماتها.

٢– تحديد المهمات والصلاحيات لمختلف الوحدات التي تتألف منها مديرية السجون.

٣– الحفاظ على صلاحية وزارة الداخلية – المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، في كل ما يتعلق بشؤون الامن والحراسة خارج السجون وعند نقل السجناء والموقوفين من السجن واليه، وفي داخل السجن بناء على تكليف مدير السجن، على ان تناط لاحقا حراسة السجون من الداخل بحراس تابعين لملاك مديرية السجون.

لما تنظيم السجون نفسها ووضع ميكانيتها الادارية والبشرية وتحديد الملاكات والمهمات والصلاحيات لموظفي السجون من اداريين وفنيين وحراس، وكذلك وضع الانظمة الداخلية للسجون، فقد ترك لمرحلة لاحقة ريثما تباشر مديرية السجون مهماتها، على ان تصدر هذه التنظيمات بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العدل.

تبعا لما تقدم، لحظ المشروع ملاكا اوليا لموظفي الدوائر المركزية في مديرية السجون، على ان يستكمل لاحقا بالملاكات اللازمة العائدة لموظفي السجون من اداريين وفنيين وحراس".

... وملاحظات الداخلية على المشروع

في ١٩٩٧/٧/٣٠، ابدت وزارة الداخلية ملاحظاتها على مشروع وزارة العدل، مشيرة الى الآتي:

– ان انشاء ادارة جديدة للسجون سيكلف الدولة نحو عشرين مليار ليرة سنويا (١٢ مليارا رواتب ادارة وحراسة و٨ مليارات نفقات عناية صحية وتغذية وصيانة...) "لتؤمن خدمة السجون بواقعها الحالي، وسيفتح (ذلك) باب التوظيف لنحو الف شخص بصرف النظر عن باقي مهمات السوق والدراسة والامن خارج السجون".

– "ان انشاء ادارة جديدة والحفاظ في الوقت نفسه على الادارة الحالية (قوى الامن الداخلي) سيخلقان ازدواجية وفوضى، ولو لمرحلة انتقالية(...)".

– لا يمكن الحاق النظارات (وهي حاليا لدى المخافر والفصائل والمفارز القضائية...) بادارة السجون، "اذ كيف يمكن هؤلاء الاداريين المعينين ان يعملوا ويتدخلوا داخل أبنية قوى الامن ومخافرها؟".

– واذا اعطيت الادارة الجديدة صلاحيات تضع قوى الامن الداخلي تحت امرتنا، "فمن غير المقبول ان يصبح العسكريون خاضعين لامرة ادارة مدنية".

– "ان نصوصا عدة واردة في مشروع المرسوم تتناول تعديلات تتطلب قوانين في مجلس النواب ولا يمكن تعديلها بمرسوم (...)".

– "إن مشكلة السجون في لبنان لا علاقة لها بادارة السجون، إنما الامر مرتبط بتخصيص مبلغ مئة مليار ليرة لبنانية تقريبا لبناء سجون جديدة وإعادة تأهيل السجون القائمة وتجهيزها وتطوير العمل ومكننته...

وهناك مشروع قانون احيل على المجلس النيابي بموجب المرسوم رقم ٨٣٧٥ تاريخ ١٩٩٦/٥/٧ في هذا الشأن، يقضي بتخصيص مبلغ تسعين مليار ليرة للسجون، ولم ينظر فيه حتى الآن.

واذا لم يخصص هذا المبلغ فستبقى السجون في وضعها الحالي، اي أنّ وضع السجناء هو أسوأ وضع...".

و"خلاصة" هذه الملاحظات:

"استنادا الى كل ما ذكرنا في البنود اعلاه، نقترح صرف النظر عن مشروع المرسوم المقترح كما هو وارد، على أن تؤلف لجنة من قاض أو اكثر منتدبين من وزارة العدل ومن ضباط من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ومن ضباط من الجيش (لان المشروع يشمل سجون وزارة الدفاع الوطني ايضا التي لم نتطرق في جوابنا اليها) ومن ممثلين لباقي الوزارات المعنية، ولاسيما الصحة العامة والشؤون الاجتماعية والتعليم المهني والتقني والتربية الوطنية، لكي تدرس الامر وتضع مشروعا متكاملاً مفصلا يتضمن اقتراحات عملية تفصيلية، وخلاصة للمرحلة الانتقالية وتحديد مدتها، ومن ثم ترفع تقريرها مع اقتراحاتها الى مجلس الوزراء، لبت الأمر.

كذلك نقترح العمل على اصدار القانون الذي يخصص تسعين مليارا والذي أحيل بموجب المرسوم رقم ٨٣٧٥ تاريخ ١٩٩٦/٥/٧".

رأي مجلس شورى الدولة

في ١٩٩٧/٩/٩، ابدى مجلس شورى الدولة رأيه الرقم ٩٧/٩٦/٢٤٥ في مشروع تنظيم مديرية السجون، بعد الاطلاع على مشروع المرسوم وعلى ملاحظات وزارة الداخلية.

ورات الهيئة المؤلفة من الرئيس جوزف شاوول والمستشارين خليل ابو رجيلي وطامر غندور الآتي:

"تأكيد الموافقة التي سبق لهذا المجلس ان ابداها بالرأي رقم ١٩٥/٩٦–٩٧ تاريخ ١٩٩٧/٦/١٨ مع ابداء ما يأتي:

ان الملاحظات التي تقدمت بها وزارة الداخلية بكتابها اعلاه لا تحول دون الموافقة على مشروع المرسوم المقترح، للاسباب الآتية:

١– ان النفقات المالية التي تترتب على اقرار مشروع المرسوم، بالاضافة الى نفقات الحراسة التي تنفق من موازنة المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، لا يمكن اعتبار انه سبب يحول دون الموافقة على مشروع المرسوم تنفيذا لسياسة الدولة العقابية في اصلاح السجون ورعاية السجناء وتأهيلهم على يد عناصر مدربة ومتخصصة في رعاية السجناء واصلاحهم ضمن احترام مبادئ حقوق الانسان.

٢– ان الاشارة الى ان انشاء ادارة جديدة والحفاظ في الوقت نفسه على الادارة الحالية لقوى الامن الداخلي سيؤديان الى ازدواجية وفوضى ولو لمرحلة انتقالية ليست في محلها، لان القول بان "النظارات ومحال التوقيف هي حاليا لدى المخافر والفصائل او المفارز القضائية، ولا يمكن الاداريين ان يعملوا او يتدخلوا داخل ابنية قوى الامن ومخافرها" هو قول يدل على لبس بين الاستبقاء في النظارة لدى الضابطة العدلية Grade à vue وهو لا يعتبر توقيفا بالمعنى القانوني، ولا يجعل المحتجزين سجناء يخضعون لادارة السجون. اما التوقيف Détention - arrêt فيتم بصدور مذكرة التوقيف من القاضي المختص، وعندئذ يجب نقل المحتجز الذي يمكن وصفه قانونا بالموقوف الى مكان قانوني للتوقيف هو السجن حيث يمكن ادارة السجون ان تفصل بينه وبين السجناء المحكوم عليهم بعقوبة مانعة للحرية، وتلك يعتبر بقاء الموقوفين في المخافر والفصائل مخالفا لمبادئ اصول المحاكمات الجزائية ومخلا بحقوق الانسان. وبالتالي فان وجود الموقوفين والسجناء في السجون تحت رقابة ادارة السجون ورعايتها لا يؤدي الى اي ازدواجية، لان مهمات قوى الامن الداخلي تنحصر في تأمين الحراسة الخارجية، وفي تأمين الحراسة الداخلية موقتا، على ان تناط لاحقا حراسة السجن من الداخل بحراس تابعين لملاك مديرية السجون، كما تشير الاسباب الموجبة لمشروع المرسوم المقترح.

٣– ان مشروع المرسوم المقترح يتوافق مع الاحكام القانونية النافذة، واصداره يعتبر تطبيقا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٥١ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ المتعلقة بمديرية السجون، ولا يتضمن احكاما تخالف القوانين النافذة، اما ما تشير اليه وزارة الداخلية في شأن نص المادة ٩٤ من قانون القضاء العسكري التي تنص على تحديد وزير الدفاع للسجن الذي يجب ان ينقل اليه الموقوف او المحكوم عليه لدى المحكمة العسكرية، فهو يتعلق بحالة خاصة، ولا يتعرض لها مشروع المرسوم المقترح، تعطي لوزير الدفاع سلطة خاصة استثنائية ومحددة.

٤– ان ما ورد في كتاب وزير الداخلية، نقلا عن ملاحظات المديرية العامة لقوى الامن الداخلي "انه من غير المقبول باي شكل ان يصبح العسكريون خاضعين لامرة ادارة مدنية" هو قول خطير ومردود لانه يدل على عصبوية مهنية Esprit corporatif تتجاوز اسس بناء الدولة الحديثة التي تقوم على خضوع العسكريين للسلطة المدنية وفقا للدستور اللبناني الذي يكرس النظام الديموقراطي البرلماني، كما تخالف القوانين النافذة، ومنها قانون تنظيم قوى الامن الداخلي الذي يوجب على عناصر هذه القوى تنفيذ التكاليف الموجهة اليها من السلطات الادارية ومؤازرة هذه السلطات لتمكينها من تأدية وظائفها (م ١٩٤ وما يليها من القانون رقم ١٧ تاريخ ١٩٩٠/٩/٦)".

رد أخير لوزارة الداخلية

في ١٩٩٧/٩/٢٣، اعادت وزارة الداخلية التأكيد على موقفها في كتاب الى امين عام مجلس الوزراء.

تقول وزارة الداخلية:

"سبق ان اقترحنا بموجب كتابنا رقم ٢٩٧/ص.م تاريخ ١٩٩٧/٨/١١، المعطوف على كتاب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي رقم ٢٠٤/٩٨/ش تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٢ تأليف لجنة خاصة لدرس موضوع تنظيم السجون المؤلفة من ذوي الاختصاص (قضاة، ضباط من قوى الامن الداخلي، ممثلين لوزارتي الصحة العامة والشؤون الاجتماعية، مع الاشارة الى ان هناك لجنة قد تشكلت بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٣/٥٠ تاريخ ١٩٩٣/١١/٣، مهمتها درس مشروع مرسوم بتنظيم جديد للسجون وامكنة التوقيف ووضع الصيغة النهائية له. ولم يطلب من هذه اللجنة رفع تقريرها بل تم وضع مشروع المرسوم المشار اليه اعلاه دون ان تبدي اللجنة رأيا بذلك.

ونرى ان موضوع مشروع المرسوم لا يزال يدور حول استشارات قانونية، في حين ان ملخص الاشكال الحالي يقتصر على ما يأتي:

اولا – سياسيا، ان ادارة السجون مناطة حاليا بقيادة الدرك، فهل ان توقيت نقلها اليوم من هذه القيادة، في الظروف السياسية التي تدور حول انتزاع صلاحيات من قيادة الدرك وفي ظل الضجة التي لم تهدأ بعد، يعتبر مناسبا سياسيا؟

ثانيا – ماليا، ان الدولة هي في صدد تنفيذ سياسة تقشفية لعصر النفقات وتبحث عن موارد من هنا وهناك، فهل ان توقيت صرف عشرين مليار ل.ل. تقريبا لانشاء ادارة جديدة يعتبر مناسبا؟ ام من الافضل تأجيله الى حين توافر الظروف المالية، واستطرادا اذا كانت هناك رغبة في صرف ٢٠ مليار ل.ل. على السجون، أفليس من الانسب تخصيصها لتحسين اوضاع السجناء والسجون، وقد سبق ان كتبنا مرارا لمجلس الوزراء للموافقة على تخصيص اعتمادات لهذه الغاية، وكان الجواب في كل مرة ان الوضع المالي والاولويات لا تسمح بذلك؟

ثالثا – ان الامور القانونية وازدواجية العمل وكل ما يرتبط بهاتين النقطتين قد تم شرحها في كل من كتابنا وكتاب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، ونؤكد على مضمونها (...)".

جواب الحكومة عن استجواب الخليل:

تعذّر دفع التعويضات الجزئية

رد رئيس الحكومة رفيق الحريري على استجواب النائب علي الخليل عبر رئاسة مجلس النواب، حول دفع التعويضات المستحقة لصيادي السمك.

وهنا الرد:

"جوابا عن الاستجواب المقدم من النائب الدكتور علي الخليل حول توقف دفع التعويضات المستحقة لصيادي السمك المتضررين من جراء الحصار الاسرائيلي للساحل الجنوبي، نبدي الآتي:

– ان الهيئة العليا للاغاثة اقرت تعويض صيادي السمك المتضررين من جراء الحصار البحري الاسرائيلي الذي شمل الساحل الجنوبي بأكمله، ودفعت التعويضات للمستحقين طوال فترة الحصار. ومن الطبيعي ان تتوقف عن الدفع بعدما رفع الحصار واصبح في إمكان الصيادين مزاولة عملهم.

– انه يتعذر على الهيئة دفع تعويضات جزئية لبعض الصيادين الذين يتعرضون افراديا بين الحين والآخر لمضايقات في عرض البحر من الاسرائيليين لانها لا تستطيع التحقق من حصول هذه المضايقات.

– ان الهيئة تأخذ على عاتقها تعويض الاضرار الناتجة عن الاعتداءات التي طاول منطقة باكملها او شريحة كبيرة من المواطنين، الا انها لا تملك الامكانات المادية الكافية لتعويض الحوادث الفردية الناتجة من الاعتداءات الاسرائيلية الجوية والبحرية والبرية".

قباني: نحضّر لمؤتمر مواجهة الفلتان

صيدا – "النهار":

زار مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني صيدا، وام المصلين في مسجد الزعتري حيث استقبل بالحفاوة. وشارك في الصلاة النائب وجيه البعريني، ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وشخصيات وعلماء.

واكد في تصريح "استمرار التحضير لعقد مؤتمر لمواجهة الفلتان الخلقي في دار الفتوى بالتنسيق مع المراجع الروحية". وقال: "بالامس كان لي حديث مع البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في هذا الشأن وستتصل بجميع رؤساء الطوائف لتحقيق هذا الامر". واشاد بصمود اهالي صيدا والجنوب "في مواجهة العدو الصهيوني" مشيداً "ببطولات المقاومة في المواجهات اليومية مع قوات الاحتلال" داعياً "الى وحدة الموقف في وجه العدو الغاصب المتربص بنا الدوائر".

وكان قباني استمع مع المصلين الى خطبة القاها الشيخ حسين الملاح. ثم زار المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في بلدة انصارية (صيدا) بعدما شارك في الغداء الذي اقامه رئيس مجلس النواب نبيه بري على شرف الرئيس الايطالي في دارته في المصيلح.

شخصيات ووفد فرنسي في بكركي

يترأس البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير في حريصا مساء اليوم، قداسا احتفاليا في الذكرى المئوية الاولى للقديسة تريزيا الطفل يسوع.

وكان صفير استقبل امس في بكركي وفدا فرنسيا يزور لبنان ومنه يتوجه الى سوريا والاردن، ثم الدكتور حارث البستاني.

وفي بكركي ايضا الرئيس العام الاقليمي للاباء اللعازاريين في الشرق الاب جورج ابوجودة والرئيس الاقليمي في الفيليبين الاب مستراتين برالتا، فالوزير السابق جوزف الهاشم ثم الامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب.

حزب الاحرار يجدد رفضه التعيين:

أهل الحكم لن يختاروا مناوئيهم

جدد المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار موقفه الرافض مشروع التعيين في المجالس البلدية والاختيارية "لاننا متيقنون ان اهل الحكم لن يقدموا على تعيين من لا يشاطرهم آراءهم وتوجهاتهم".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة الامين العام للحزب روبير خوري، واصدر بيانا جاء فيه:

"١– ان رحلات (رئيس الوزراء رفيق) الحريري، بصرف النظر عن مغازي اختيار اعضاء الوفد المرافق وابعاده تندرج في اطار سياسة الاعلام والاعلان، وتعزيز الموقع الشخصي، والهروب الى الامام، اكثر منها في سياق خطة وطنية مبرمجة وهادفة وفق ما يتم اعلانه وخصوصا لجهة توفير القروض والمساعدات وتأمين التوظيفات والاستثمارات. واذا كان من السهل فهم سعي الحريري، الذي تسبب بتشبثه بخطته واصراره على المضي فيها رغم ما لنا على اولوياتها واهدافها من اعتراضات، الى الحصول على امدادات مالية لانعاش آماله في البقاء في السلطة والاستئثار بمواقعها ومغانمها، فمن السهل توقع احجام الجهات التي يتوجه اليها عن التجاوب معه نظرا الى تردي الوضعين الاقتصادي والاجتماعي في لبنان نتيجة تراكم الديون، وتصاعد اعباء خدمتها، وتفاقم العجز في الموازنة وارتفاع نسبة البطالة، وانكماش حركة الاستثمار وفي ظل تراجع المسار التفاوضي، وتغييب المصالحة والوفاق الوطنيين، والاستمرار في تطبيق سياسة القهر والتهميش والاذلال على فئات محددة من اللبنانيين.

٢– نكرر موقفنا الرافض مشروع التعيين في المجالس البلدية والاختيارية لانه، باحلاله قرار السلطة محل الارادة الشعبية، ابسط القواعد الديموقراطية، ولاننا بالتالي متيقنون ان اهل الحكم لن يقدموا على تعيين من لا يشاطرهم آراءهم وتوجهاتهم، بل سيكون اهتمامهم محصورا تحت ستار الحفاظ على التوازن الوطني بايصال محاسيبهم وأزلامهم (...)

٣– نستنكر الاعتداء الآثم على كنيسة مار انطونيوس في علمان مبدين خشيتنا ان يكون حلقة في مسلسل ترويع اهالي المنطقة الذي بدأ بتفجير بعض المتاجر في شرق صيدا بحجة اتجار اصحابها بالكحول. ونرى ان من الصعب فصل مثل هذه الممارسات عن خطة تغيير ديموغرافية المنطقة مقدمة لاشغالها من غير اهلها الاصليين (...)".

شمس الدين يلتقي ولي العهد الكويتي

في نبأ من الكويت ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين يقابل اليوم ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح، والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

وكان وصل اول من امس الى العاصمة الكويتية واستقبله في المطار مدير ادارة المراسم في وزارة الخارجية غازي الريس وممثلون للديوان الاميري والسفير في الكويت محمد عيسى وجمع من الشخصيات الكويتية. واستقبل امس في مقر اقامته في فندق "سفير" علماء وشخصيات.

والى جانب لقاءاته الرسمية، سيكون له سلسلة محاضرات في الحسينيات والمراكز الثقافية، والعديد من اللقاءات مع الفاعليات الكويتية وابناء الجالية اللبنانية.

ويرافق شمس الدين وفد مؤلف من السيد علي الحكيم ومدير الادارة في المجلس الشيعي عبد الحليم خضرا والمستشار الاعلامي للمجلس محمد أمين شمس الدين.

وفي حديث الى جريدة "الانباء" الكويتية اكد شمس الدين ان بذور الفتنة التي تسبب بها النظام العراقي بتهديد الكويت ادت الى اعادة اجواء القلق الى الساحة العربية عموماً والخليجية خصوصاً، داعياً الى "موقف عربي قادر على وضع حد لهذه المخاوف والتوترات".

واعرب عن "تفهمه لعمق المرارة الانسانية الناجمة عن معاناة الاسرى الكويتيين لدى العراق". وقال: "لا نزال نتذكر بألم كبير هذا الجرح المفتوح كما نتذكر اسرانا في السجون الاسرائيلية".

ودعا "النظام العراقي الى التعجيل بفك قيد الاسرى الكويتيين او الافصاح عن مصيرهم على الاقل"، مشدداً في الوقت نفسه على "الموقف اللبناني العادل المؤيد لبقية حقوق الكويت المشروعة المتصلة بالعدوان العراقي عليها".

"مجلس الأعيان" سمح للنواب بالدخول واستثنى الوزراء "لانهم ينهبون البلاد"

بعلبك – "النهار":

رفع "مجلس اعيان بلاد بعلبك – الهرمل" قراره بعدم السماح للنواب بالدخول الى المنطقة، فيما بقي قرار المنع سارياً على الوزراء "لانهم يعملون على نهب البلاد وتدميرها".

عقدت امس هيئة مكتب "مجلس الاعيان" اجتماعا برئاسة الشيخ صبحي الطفيلي وحضور مستشار المجلس النائب السابق الشيخ خضر طليس.

وتلا الشيخ طليس بيانا اكد فيه ان الاجتماع "كان لمناقشة نتائج المفاوضات مع رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري. وفي ضوء التعهد المؤكد بالبدء بتنفيذ مشاريع الـ١٥٠ مليار ليرة قبل نهاية السنة الحالية والتعهد بالعمل لاقرار موازنات سريعة جديدة لبلاد بعلبك – الهرمل واقلاع بعض النواب عن النيل من ثورة الجياع ومطالبها واساليبها، وعليه تعلن هيئة مكتب مجلس الاعيان السماح للنواب الذين يعيدون النظر في مواقفهم من مطالبنا واساليبنا بالدخول الى منطقة بعلبك – الهرمل وترحب بجميع النواب في بلاد بعلبك الهرمل. وتحذر كل نائب لا يدافع عن شعبنا الجائع ولا ينصف ثورة الجياع بانه سيعاد الى لائحة اعداء الشعب ويعاد الحظر عليه ويكون معرضا لكل الاجراءات الصادرة عن مجلس الاعيان. وفي حال الاخلال بالتعهد فسيكون مجلس الاعيان في حل من كل التزام.

اضاف: "من الضروري التوضيح ان هذه الخطوات للدفاع عن الجائعين وحقهم في العيش كبلاد عبيدالله، ولا تحمل اي دلالة سياسية. ونحذر السلطة من توهم ان الـ١٥٠ مليار قد تختصر مطالبنا. ومطالبنا محددة وواضحة وتحتاج الى مشروع اقتصادي مبرمج ومتكامل ونلفت الى ان هذا التجاوز والترحيب بالنواب لا يشمل الوزراء ونؤكد لهؤلاء انهم غير مرغوب بهم ما داموا وزراء فساد واعداء للشعب ويعملون على نهب البلاد وتدميرها".

الادعاء على ٥٨ متهما بمخدرات وسرقة سيارات

ادعت النيابة العامة في جبل لبنان امس على ٥٨ متهما بجرائم الاتجار بالمخدرات وسرقة سيارات وهم: محمد علي الطفيلي، حسين طعان زعيتر، عبيد ديبو صالح الرفاعي، هدوان محمد زعيتر، عاطف كسر علي الطفيلي، عباس الطفيلي، مداري زعيتر، علي احمد زعيتر، شادي علي داود زعيتر، سامي الدلباني، حسين طعان ياغي زعيتر، شوقي حسين طليس، شوقي محمد طليس، حسن عبدالغني زعيتر، محمد فياض زعيتر، شفيق ديب الصفير، طالب علي سعدون زعيتر، غازي كسر محمد المصري، مهدي النمر، صالح خليل شليها، علي محمد رشيد زعيتر، محمد دياب زعيتر، وسام شمص، حسين ابورامز زعيتر، ريشار نبهان، عباس طليس، غسان محمد مرشد زعيتر، سعدون علي سعدالله زعيتر، نادر سعدالله زعيتر، علي خليل زعيتر، حسن فياض زعيتر، صبحي حسين قطايا، سعدون علي سعدون زعيتر، طالب علي زعيتر، محمد فياض زعيتر، عدنان محمد مخيبر النمر، عطا رجب المستراح، علي سعدون زعيتر، حسن يوسف رباح، حسين يوسف رباح، محمد عوض زعيتر، شفيق ديب الصيفي، ياغي محمد زعيتر، نيازي علي سليمان زعيتر، حسين علي سليمان زعيتر، اسماعيل علي سليمان زعيتر.

وادعت عليهم بجرائم الاتجار بالمخدرات وتهريبها وادمانها وسرقة سيارات، واحالت ملف الدعوى على قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر.

كذلك ادعت على طيفور المقداد الملقب بـ"الطيار" ونصري حسن يعقوب ومحمد علي السيد قاسم وحسين طعان المقداد ومحمد مرتضى وعلي محمد مرتضى وتوفيق المقداد وفادي السيد، بجرائم انتحال صفة عسكرية وتزوير رخص ودفاتر سيارات واختام رسمية واستعمال المزور وسرقة سيارات من جبل لبنان وبيروت، ونقلها الى مقنة وحورتعلا وبريتال وعرسال وبيعها هناك. واحالت ملف الدعوى على قاضي التحقيق في جبل لبنان غسان عويدات.

مكتب عون: الحصانة القانونية للبناني أهم من تنظيمات نقابة المحامين

باريس – "النهار":

أكد مكتب العماد ميشال عون في بيان أمس "ان الحصانة القانونية للبناني أهم من كل تنظيمات" نقابة المحامين، و"ان فقدان الحصانة "سيطيح النقابة" وتساءل: "إذا كان تجاوز اسرائيل للقوانين اللبنانية تجاوزا في العداوة فهل تجاوز سوريا للقوانين اللبنانية تحصين للأخوة والصداقة؟".

واستهل البيان باعلان ان "التيار الوطني" لم يتخذ بعد موقفا من انتخابات نقابة المحامين، واضاف: "إن التيار الوطني يعلن ارتياحه الى مسار المناظرة التي جرت في نقابة المحامين واسفه للتعتيم الاعلامي الذي تبعها، وهذا يدعونا مجددا الى عدم التمييز بين الاحتلالين السوري والاسرائيلي.

ورغم هذا الارتياح لا بد من ان نلفت الجميع، وخصوصا أولئك الذين أجادوا في مهاجمة اسرائيل، الى ان ... عليه لا يولي أي إستحقاق للتقدير ولا يمكن ان يكون موضوع مفاضلة.

كانت الشجاعة تقضي، وإن لم تنقص بعضهم، أن تُسمى الاشياء بأسمائها في وضوح أكثر وليس بفقرة عابرة. فالحصانة القانونية للبناني أهم من كل تنظيمات النقابة، وفقدانها سيطيح النقابة ذاتها.

واذا كان تجاوز اسرائيل للقوانين اللبنانية تجاوزاً في العداوة، فهل تجاوز سوريا للقوانين اللبنانية تحصين للاخوة والصداقة؟

يشكل المحامي والقاضي والنائب العام ركائز العدالة، وما يريده اللبناني اليوم الا تتحول النقابة حركة مطلبية فحسب، بل ان تكون حصنا للدفاع عن الحقيقة واعلانها، وأن تتحرك ضمن خطة واضحة لاسترجاع الحقوق المهدورة ووضع حد للتجاوز الحالي. قد لا نحصل على هذه الحقوق ولكننا ننجح على الاقل في ...

طقس جيد حتى مطلع الاسبوع



"رشة" ثلج في ضهرالقضيب، قرب حاجز للجيش. (رامز اسماعيل)

كما توقعنا امس كان الطقس في لبنان عموما جيدا مع ارتفاع في درجات الحرارة. وتشير المعلومات الى ان هذا الطقس مستمر حتى مطلع الاسبوع المقبل. وقد غطت "قشرة من الثلج" طريق عيناتا – الارز ولم تتسبب بقطع الطريق، وفهم ان محافظتي الشمال والبقاع بادرتا الى اتخاذ التدابير لتسهيل السير على الطرق الواقعة في الجبال العالية قبل ان يدهمها الثلج ويقفلها نهائيا حتى ايار من كل سنة.

حجر الأساس لقاعة كنيسة مار ميخائيل

المطران الحاج: تعاوننا سيؤتي ثماره

طرابلس – "النهار":

في مناسبة عيد مار ميخائيل اليوم احتفل راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج بقداس احتفالي في كنيسة مار ميخائيل القبة – طرابلس في حضور لفيف من رجال الدين والراهبات، وتقدمهم النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة. وحضر حشد من المؤمنين من ابناء رعية القبة المارونية وممثلون للوزير جان عبيد والنائب اسطفان الدويهي، والنائب السابق سليم حبيب الى اخويات وجمعيات روحية وانسانية. بعد الانجيل القى المطران الحاج عظة جاء فيها: "ان حجر الاساس الذي نضعه اليوم لقاعة رعية مار ميخائيل هو خطوة على طريق محو آثار الحرب عن الحجر، والواجب يقضي بمحو آثارها عن البشر (...). ويهمني ان اشدد في كلمتي اليوم على امرين مهما، دور الكاهن في الرعية، وواقع عائلاتنا اللبنانية".

واضاف: "انني على يقين وثقة في ان تعاوننا سيعطينا الثمار المنشودة. والتعاون لا يقتصر على فئة دون اخرى. التعاون واجب كنسي ووطني، واجب بين جميع المسيحيين، وبينهم وبين الاخوة المسلمين. فنؤكّد معاً اننا شركاء في بناء الوطن. ولا فضل لواحد على الآخر الا بحجم مساهمته في البناء. ولا يكون البناء الوطني سليماً منيعاً الا بقدر ما يبنى على قواعد المساواة والعدالة والانماء الاجتماعي، وحفظ حقوق الانسان، ومصالح مختلف الفئات والافساح في المجال امام الجميع في الممارسة السياسية والاقتصادية بموجب مقتضيات النظام الطبيعي (...)".

وبعد القداس اقيم احتفال وضع حجر الاساس لقاعة ستشاد قرب الكنيسة تكون بيتاً للكاهن. وفي المناسبة القى السيد سعيد بو انطون كلمة باسم رعية القبة المارونية. فدعا الدولة الى مساعدة المهجرين من ابناء الرعية ومن ابناء القبة ليتمكنوا من ترميم منازلهم والعودة الى بيوتهم. ثم بارك المطران الحاج الحجر ووضعه في المكان المخصص له. وتمنى ان تكون المبادرة فاتحة خير لجميع ابناء المنطقة ولابناء الرعية والابرشية خصوصاً.

ويترأس المطران الحاج في مناسبة العيد قداساً احتفالياً اليوم في كنيسة مار ميخائيل – طرابلس.

كتاب مفتوح من المتقاعدين القدامى يناشد الرؤساء مساواتهم بزملائهم

وجهت "لجنة المتابعة لحقوق المتقاعدين القدامى" كتابا مفتوحا الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والنواب ناشدتهم فيه مساواة المتقاعدين القدامى بالمتقاعدين حديثا و"تصحيح الخلل بالقانون الرقم ١٦١ تاريخ ١٢ آب ١٩٩٢".

وهنا نص الكتاب: "نحن المتقاعدين القدامى نعلن لكم ان مشروع سلسلة الرتب والرواتب والاصلاح الاداري لا يعنينا بشيء، لأننا خرجنا من سلك الوظيفة ولم تعد لنا اي صفة في العمل الوظيفي واصبحنا متقاعدين. لقد خدمنا الدولة والشعب خلال ممارستنا الوظيفة بكل امانة واخلاص، واننا نلفتكم الى ان الموظف الذي اصبح متقاعدا كان العمود الفقري الذي يحمل الجسم – الدولة –.

عندما التحق هذا الموظف بخدمة القطاع العام تخلى خلال فترة عمله في الوظيفة عن كل عمل آخر منتج للكسب المادي عملا بالقوانين المرعية الاجراء، فكان مطمئنا الى ان الدولة ضمنت له معيشته في آخر حياته براتب شهري لضمان شيخوخته. نلفت السادة نواب الامة الى ان سياسة الدولة الحالية لا تنطبق على مبادئ الدستور وخلخلت ميزان العدالة بينهم ولا يرضى بها كل صاحب ضمير حي ونحن نرفضها. نأمل في ان يعاد النظر في اوضاع المتقاعدين كافة بتشريع جديد يحفظ حقوق المتقاعدين القدامى بالمساواة مع المتقاعدين حديثا.

ان الامانة العامة للجامعة العربية ارسلت الى كل الدول المنتسبة اليها كتابا لرفع المستوى المعيشي لكل المتقاعدين وليس لفئة دون اخرى، الا ان دولتنا الموقرة طبقته على من خرج حديثا من الخدمة، وهذا غير منصف، فالدستور يكرس العدالة للجميع، ونحن نسأل كيف يجوز تطبيق قواعد الزيادة التي تقرر لموظفي القطاع العام وتشمل كل المتقاعدين دون استثناء، ولا يجوز تطبيق هذا القانون الرقم ١٦١ الصادر في تاريخ ١٢ آب ١٩٩٢ ليشمل المتقاعدين القدامى حتى يقع العدل والانصاف بين المتقاعدين كافة.

وان المتقاعدين القدامى يطالبون مساواتهم بالمتقاعدين حديثا وتصحيح الخلل بالقانون الرقم ١٦١، تاريخ ١٢ آب ١٩٩٢، حتى لا يجعل بين عائلة المتقاعدين ابن الست وابن الجارية. وانهم لن يطالبوا بصدقة او بحسنة لأن ما سددوه من نمة تقاعدية كانت تحسم من رواتبهم خلال وجودهم في الوظيفة كافية لتغطية رواتبهم التقاعدية في سن الشيخوخة، ولا حاجة الى زيادة ضرائب جديدة لتنفيذ هذا القانون، فالدولة تدفع حاليا رواتب المتقاعدين من اصل النمة التقاعدية المستوفاة منهم، بما يعادل ٦٥٪ فقط (...)".

طارت الحقيبة

ادعت مصممة الازياء الكويتية عواطف الحاي انها فقدت حقيبة يدها التي تحتوي على مجوهراتها وقدرت قيمتها بـ٣٥ الف دولار.

وروت انها دخلت للحمام في احد فنادق بيروت لتمشيط شعرها، ثم خرجت ونسيت الحقيبة فيه، ولما انتبهت عادت ادراجها فلم تجدها.

ضبط شبكة تهريب بين بيروت وموسكو

كشفت الاجهزة الامنية في جبل لبنان شبكة تهرب المخدرات والدولارات الاميركية المزورة الى موسكو منذ ثلاث سنوات وضبطت من افراد هذه الشبكة وجلهم من الارمن كمية من مادتي الهيروين والكوكايين ومئات الاوراق النقدية الاميركية المزورة من فئة المئة دولار.

وقبض رجال الامن على كل من كريكور كريس تشابليان واوهانس الكسندر الباتيان وكيفورك اغوب جيسكريان ولوسين اغوب جيسكريان. وفي التحقيق معهم ادلوا باعترافات صريحة كشفوا فيها قيامهم باعمال تهريب المخدرات من لبنان الى موسكو على دفعات تعود الى ثلاث سنوات. كذلك نقل مئات آلاف الدولارات المزورة الى موسكو وترويجها في اسواق النقد بالاشتراك مع خمسة اشخاص آخرين، وكانوا يحصلون على المخدرات والدولارات المزورة من سمير ي.ر.

وكشفوا انهم هربوا قبل شهر الى موسكو كيلوغراماً من الكوكايين ونحو ٨٩٥ غراما من الهروين.

وادعت النيابة العامة في جبل لبنان عليهم وعلى المتهمين الفارين من رفاقهم بجرائم الاتجار بالمخدرات وتهريبها وترويج دولارات اميركية مزورة، استنادا الى احكام المواد ٤٤٣ و٤٧١ و٤٢٤ عقوبات وتقضي بالاشغال الشاقة سبع سنوات واحالت الملف على قاضي التحقيق في جبل لبنان عدنان بلبل فاستجوب الموقوفين الاربعة واصدر مذكرات وجاهية بتوقيفهم، واخرى غيابية في حق الفارين.

ماء بكاز في الانطونية!

لاحظ سكان منطقة الانطونية في الحدث وصولا الى محلة الموتور، ان المياه التي تصل الى المنازل، تفوح منها رائحة الكاز والمازوت كلما هطل المطر.

وسأل السكان الذين اتصل عدد منهم مساء امس بـ"النهار": ما الحل والى متى؟

البعث يشيد بـ"سرايا المقاومة"

اشادت القيادة القطرية لحزب البعث في لبنان باعلان "حزب الله" تشكيل "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال". وشددت على "ان المقاومة هي الخيار الاساسي لمواجهة الاحتلال". ودعت اللبنانيين الى الانخراط فيها واهابت بالدول العربية التنبه الى الاخطار الاقتصادية الناجمة عن مؤتمر الدوحة الاقتصادي، وحضت الاحزاب والقوى على مواجهته.

✓ المفكرة

تسوية ضريبة الدخل

من عثمان يونس: "بما ان الدولة قررت زيادة الواردات لخفض العجز في الموازنة لسنة ١٩٩٨، نقترح على وزير المال ما يأتي:

– اصدار مرسوم للتسوية على ضريبة الدخل من العام ١٩٩٢ حتى العام ١٩٩٥ على البابين الاول والثاني (الرواتب والاجور)، وهذا مهم لكثير من المؤسسات والشركات في لبنان، ويدر على الدولة ايرادات بالمليارات، وبما ان الدولة ليست لديها القدرة على التفتيش والمراقبة، وخصوصا في ظل الوضع الاداري المتردي، فهذا الاقتراح لا بد من ان يكون له صدى ايجابي لدى الجميع، وان يكون لمرة استثنائية، وبعد ذلك لا يحق لوزير المال ان يصدر تسويات".

ملاحظات مغترب عائد

من راوول شكر:

"انا مغترب عائد من كندا بعد عشرة اعوام، وقد لاحظت غياب اشياء كثيرة، وخصوصا الحدائق المخصصة للاطفال ليمارسوا فيها مختلف انواع الرياضة. ورأيت النفايات هنا وهنالك تشوه وجه بيروت وضواحيها.

لذلك، توجهت الى "المقسم ١٩" لنقل ملاحظاتي الى النواب علهم يطرحونها في البرلمان، فتجبر الحكومة اذذاك على تخصيص ما يعود على الجيل الطالع بالنفع ضمن مشاريع الاعمار التي تنفذها في العاصمة والمناطق".

منع الوقوف يعطل الحركة

مواطنون من منطقة الاشرفية شكوا منع ايقاف السيارات امام المتاجر وعلى جانبي الطريق، مما يتسبب بانعدام في الحركة الاقتصادية. وطالبوا بحل المشكلة لانعاش الوضع الاقتصادي في منطقتهم.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان طلب الشاكين لا يمكن تلبيته ولا يمكن اللجوء الى تسهيل ايقاف السيارات في المنطقة موضوع الشكوى لان المناطق التجارية الاخرى في بيروت ستحذو حذوها، اضافة الى زحمة السير التي تتسبب بها السيارات على جانبي الطريق.

صناديق فارغة وقلوب مملوءة!

احد المواطنين يملك محل سمانة وخضر، يقول انه كان يشتري الخضر من سوق بئر حسن يوميا ويبدل الصناديق الفارغة لديه بالصناديق المملوءة، فلا يضطر الى دفع ثمنها، ومن ايام، قررت نقابة تجار سوق الخضر عدم السماح بادخال الصناديق الفارغة، وبات على التاجر ان يشتري الصندوق بالف ليرة من السوق، رغم ان ثمنه ٥٠٠ ليرة، ثم يجمع هذه الصناديق ليبيع الواحد بـ ٥٠٠ ليرة. وسأل لم هذه الاجراءات؟

● عضو نقابة التجار في سوق خضر بئر حسن توفيق عمران افاد ان النقابة اتخذت هذا القرار لان التاجر في الزحمة، يحمل الصناديق في الشاحنة من دون ان يتنبه صاحب البضاعة، ويقول له انه اعطاه صناديق فارغة، مما يجبر اصحاب البضائع على دفع ثمن الاقفاص من جيوبهم. واوضح ان ثمن الصندوق الف ليرة، وكل التجار واصحاب المحال في سوق الخضر مستعدون لشراء الصناديق الفارغة بهذا الثمن.

ابعاد امرأة وطفليها من رشاف

متفجرة تجرح عنصرين من "الجنوبي" وغارة مساء على اقليم التفاح

جرح عنصران من "جيش لبنان الجنوبي" بمتفجرة امس في مرتفعات اقليم التفاح. فيما ابعد الاسرائيليون امرأة وطفليها من رشاف المحتلة الى المناطق المحررة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت الثالثة الا ربعاً في دورية لهذا الجيش على طريق موقع الغزلان، مما ادى الى اصابة عنصرين. وترافق الانفجار مع قصف مدفعي لموقعي سجد والغزلان. وردت المدفعية على مصادر القصف، فيما مشّطت وحدة من "الجنوبي" محيط مكان الانفجار، وحلقت طوافات اسرائيلية في اجواء المنطقة.

وأفاد مراسل "النهار" في النبطية عن تعرض احراج سجد والريحان واطراف اللويزة ومحيط عين بوسوار، قرابة الثالثة والنصف بعد الظهر، لقصف مدفعي. وحلقت طوافات اسرائيلية فوق محاور الاقليم.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين ابعدوا من رشاف المواطنة امال حلال (٣٥ عاما) وولديها محمد (٦ اعوام) وحسن عبد الحميد يحيى (٣ اعوام). بعدما كانوا ابعدوا الزوج والاب في ٩ ايلول الماضي لرفضه التعامل مع قوات الاحتلال علماً انه يعمل مترجماً لدى القوة الدولية.

ومساء شنت مروحيات اسرائيلية غارة على اقليم التفاح والقت اربعة صواريخ جو – ارض على اطراف بلدة اللويزة، ومشطت اطراف عربصاليم بالرشاشات الثقيلة. ولم يبلغ عن اصابات.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين عزت سويدان وحمزه ناصر الدين من سرية الشهيد هادي نصرالله، كمنت في الثالثة بعد ظهر (امس) لدورية لحدية مؤللة على بعد ١٥٠ مترا من موقع بئر كلاب. ولدى وصولها الى نقطة المكمن تم تفجير عبوة ناسفة في احدى الاليات. ثم فتح المجاهدون نيران اسلحتهم الرشاشة والصاروخية في اتجاهها، مما ادى الى تدميرها وسقوط من كان فيها بين قتيل وجريح.

وبعد عشر دقائق استقدم العدو دبابتي ميركافا من موقع كسارة العروش لمساندة الدورية المهاجمة، فكمنت مجموعة شهداء جبل الرفيع لإحدى الدبابات وهاجمتها بالاسلحة المناسبة، مما ادى الى تدميرها تدميرا كاملاً ووقوع افراد طاقمها بين قتيل وجريح.

وفي الوقت نفسه كانت مجموعة الشهيدين نمر فتوني ورمزي ضيف الله تهاجم موقع بئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى تدمير دشم الموقع وتحصيناته من الجهة الغربية.

وفي الثالثة والنصف حضرت تعزيزات مؤللة وبشرية من الريحان فهاجمتها مجموعة الشهيد حسين محسن ناصر بالاسلحة المناسبة ومنعتها من تقديم المساعدة الى الدورية اللحدية. وتدخلت مروحيات العدو عند الرابعة الا ثلثا وحاولت اجلاء اصاباته التي سقطت من جراء تدمير دبابة الميركافا في محيط كسارة العروش، فتصدت لها مجموعة من سرية الدفاع الجوي في وحدة الاسناد الناري ومنعتها من تحقيق اهدافها".

● اعلنت الوحدة الاعلامية لـ"حزب الله" في بيروت انها تنظم سلسلة نشاطات في "يوم الشهيد" وفقاً للبرنامج الآتي:

اطلاق مسابقة قصة شهيد، مسيرة كشفية تنطلق من امام روضة الراذوف في اتجاه روضة الشهيدين يوم الاحد ١٩٩٧/١١/٩ الساعة التاسعة صباحاً، افتتاح ساحة الاستشهادي صلاح غندور في منطقة حارة حريك شارع شاهين بالتعاون مع بلدية الحارة يوم الاثنين ١٩٩٧/١١/١٠ الساعة الحادية عشرة صباحاً، اقامة مهرجان يوم الشهيد في ثانوية الامام الخميني (قده) الحدث طريق عام الكفاءات يوم الثلثاء ١٩٩٧/١١/١١ الساعة الثالثة بعد الظهر. وضع اكاليل على مداخل روضات الشهداء وورده على ضريح كل شهيد يوم الخميس ١٩٩٧/١١/١٣ الساعة الثالثة بعد الظهر، تكريم أباء الشهداء وتوزيع درع الشهادة على عوائل الشهداء الذين سقطوا خلال العام الماضي".

حصار اسرائيلي على رميش؟

صيدا – "النهار"

روى وافدون من الشريط الحدودي المحتل ان الاسرائيليين فرضوا حصارا على رميش الحدودية، في اجراء لا سابق له ضد هذه البلدة.

وتعذرت معرفة اسباب هذا الاجراء الذي برره الاسرائيليون بانه لـ"دوافع امنية".

اعتصامان في صيدا وصور

صيدا، صور – "النهار":

واصلت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية و"اللجان الشعبية" في منطقة صيدا تحركاتها الاحتجاجية على تقليص خدمات وكالة "الاونروا".

ونفذ اعتصام مركزي امس امام عيادة "الاونروا" في صيدا ووزع بيان تضمن المطالب التربوية والصحية والاجتماعية.

وفي صور، اعتصمت "اللجان الشعبية" في عيادات الوكالة واوقفتها عن العمل. ووزعت بيانا حمّلت فيه "الاونروا" تبعة عدم قيامها بواجباتها، منكرة بمطالب سكان المخيمات.

توضيح

جاءنا من المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد التوضيح الآتي

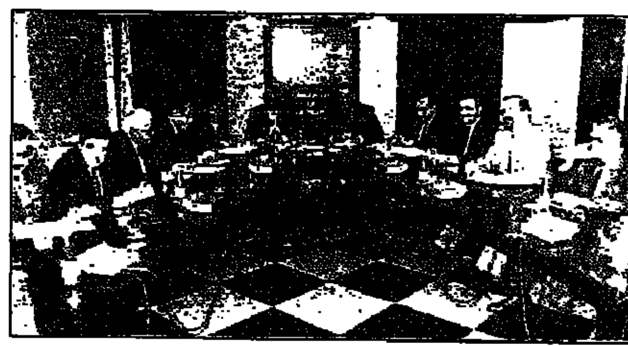
"عملا باحكام قانون المطبوعات اللبناني وخصوصا المادة السادسة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤/٧٧. أمل في نشر هذا الرد على المقالة الواردة في العدد ١٩٨٩٣ تاريخ ٧ تشرين الثاني ١٩٩٧ تحت عنوان "التشكيلات الديبلوماسية جمدها الرؤساء".

ان عمري هو ٣٧ عاما وليس ٣٤، وفي الثاني من الشهر الجاري، احتفلت بعيد ميلادي، لذا اقتضى التصويب".

موجود

وجد جواز سفر المابي باسم بيرغيت بشيديل (BIRGIT PSCHEIDL)، على صاحبته الحضور الى مبنى "النهار" – الحمراء، الطبقة الثانية لتسلمه.

صرّاف والزغبي في جمعية الصناعيين:
لجنة مشتركة لحل الامور العالقة


صراف والزغبي واعضاء الجمعية والاتحاد. (محمود الطويل)

برنامج الاتحاد العمالي العام المطلبي واولوياته، وتنفيذ الاضراب المعلن الخميس ١٣ الجاري، كان امس محور اللقاء بين رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف واعضاء الهيئة الاجتماعية فيها، ورئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي واركان الاتحاد في مقر الجمعية.

استمر اللقاء ساعتين، صرح بعده الزغبي "أن الاجتماع بحث في البرنامج المطلبي للاتحاد العمالي العام واولوياته، وقد اعلنا الاضراب في ١٣ تشرين الثاني، لتحقيقه. وقال: "تطابقت وجهات النظر مع الجمعية انطلاقا من المصير المشترك الذي يجمعنا"، واشار الى "ان ابرز هذه المطالب مؤشر الاسعار والحد الادنى للاجور". مبديا استعداده لمتابعة الحوار مع جمعية الصناعيين. ورئيس غرفة التجارة والصناعة بعد عودته من السفر.

وكشف انه "اتفق على تشكيل لجنة من العمال واصحاب العمل لمتابعة الحوار مع الجمعية حول المطالب التي لم نتوصل الى حل نهائي في شأنها، وابرزها توحيد الحد الادنى للاجور في القطاعين العام والخاص.

ولفت الى ان هذا الموضوع، الى قضية سلسلة الرتب والرواتب، هما ابرز مطالبنا، فضلا عن تحسين الوضع المعيشي المتردي الذي تعانيه الطبقة العاملة والفئات الشعبية في البلد.

وتحدث صراف فأبدى "تضامنه مع الاتحاد العمالي في كثير من المطالب، لافتا ان الصناعيين يواجهون مشكلات في الانتاج، معلنا رفضه السير في الاضراب "اذ لدينا ٢٠٠ الف عامل ومصانع تنتج، وليس في الامكان التوقف عن العمل".

واعتبر انه من الواجب ان نفكر في تحسين اوضاع المجتمع اللبناني اقتصاديا ليصبح مجتمعا منتجا، بدل ان نبحث في مشكلة الاضراب.

الى ذلك، دعا الاتحاد العمالي العام مجلس المندوبين الى اجتماع يعقد العاشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل في مقره في بدارو للبحث في الخطوات التنفيذية لقرار الاضراب المحدد في ١٣ تشرين الثاني الجاري.

● وقد ايد الاضراب امس، اتحاد نقابات عمال جبل لبنان واتحاد عمال البترول.

ارض في الوسط لمحطة محروقات

وقع امس رئيس مجلس الادارة/المدير العام لشركة "سوليدير" ناصر الشماع مع رئيس مجلس الادارة/المدير العام لشركة "مديترانيان اويل شيبينك اند ترانسبورت كومباني (مدكو) ش. م. ل. ريمون شماس عقد بيع قطعة ارض في شارع جورج حداد لانشاء محطة لبيع المحروقات، تكون فريدة من نوعها من الناحية الهندسية والتقنية. وقد بلغت قيمة العقد مليوني دولار اميركي.

القصار واقتصاديون مدعوون الى الصين للبحث في مجالات التعاون الاقتصادي

تلقى امس رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان عدنان القصار دعوة من نائب رئيس مجلس التجارة الصيني، رئيس الوفد الاقتصادي الصيني الذي زار لبنان اخيرا، غي يوشان لزيارة الصين مع وفد اقتصادي من مختلف القطاعات الاقتصادية بغية الاطلاع على الاوضاع الاقتصادية في الصين ولقاء رجال الاعمال هناك.

وجاء في بيان لغرفة بيروت ان يوشان ابلغ الى القصار في كتاب الدعوة، ان "مجلس التجارة الخارجية الصيني بعد زيارة الوفد الاقتصادي الصيني للبنان تكون لديه اقتناع وثقة بمستقبل لبنان الاقتصادي، وهو مستعد للمشاركة في اعادة بنائه وفي المساهمة في الجهود التي يبذلها اتحاد غرف التجارة والصناعة في لبنان لانماء العلاقات الاقتصادية الصينية اللبنانية.

واشار يوشان في كتابه الى ان زيارة وفد اقتصادي لبناني للصين، من شأنها ان تبلور امكانات التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية، وخصوصا في مجال اقامة معارض اقتصادية مشتركة. واعرب عن امله في ان تؤدي الجهود المشتركة من الشعب اللبناني والشعوب الصديقة في العالم الى مستقبل لامع ومزدهر للبنان، مشيرا الى ما يتمتع به البلد من موقع جغرافي مميز وتاريخ قديم وحضارة عظيمة.

وشكر يوشان في ختام كتابه لاتحاد غرف التجارة والصناعة في لبنان الجهود التي بذلها خلال زيارة الوفد الاقتصادي الصيني مما جعل هذه الزيارة تحقق النجاح المرجو لها، ولاسيما ان الاتصالات التي اجراها اعضاء الوفد مع المسؤولين والوزارات والادارات المختصة ادت الى تكوين معرفة اوضح لديهم عن قوانين الاستثمار في لبنان والمناخ والحوافز. وقد شاهد اعضاء الوفد بانفسهم استقرار المجتمع وعملية اعادة الاعمار والانماء في مختلف المناطق.

جابر عرض في السويد فرص الاستثمار في لبنان

في اليوم الثاني من زيارته للسويد، التقى امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مسؤولي الشركات الكبرى وممثليها، وبحث معهم في سبل تفعيل التبادل التجاري مع لبنان وتهيئة المناخات المطلوبة لايجاد ارضية صالحة للشأن الاستثماري والنشاط التجاري والسياحي، وحضر "ندوة التبادل التجاري والاستيراد والتصدير" التي نظمها اتحاد التجارة والاقتصاد السويدي، والقى كلمة مما فيها: "ان لبنان لدى دائما دورا ايجابيا في محيطه وفي منطقة الشرق الاوسط، وهو يسعى بعد انتهاء الحرب، الى اعادة تأكيد هذا الدور عبر مرحلة اعمار جبارة وجهود حثيثة تقوم بها الدولة لاعادة الوضع الى طبيعته اكثر فاكثر، ولاطلاق المنافسة على المستوى الاقليمي والعالمي"، ولفت الى "ان ثقة العالم بلبنان عادت بعد الجهود التي بذلها شعبه ودولته"، مشيرا الى "دور القطاع الخاص في تنفيذ المشاريع الطموحة والخطط الموضوعة لاعادة بيروت مركز اهتمام مالي واقتصادي اقليمي (...)"، وعدد "المعطيات التي تجعل لبنان مكانا امنا وموثوقا به لنشاط اقتصادي وسياحي وخدماتي مهم، ومنها التسهيلات الممنوحة للشركات والخدمات الاجرائية المرنة لجذب المشاريع، والقوانين الضريبية المشجعة، ومهارة اليد العاملة اللبنانية (...)".

واشار رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان الدكتور يوسف شقير الى "المشاريع الحكومية المطروحة للاستثمار والمتاحة امام القطاع الخاص في عدد من المناطق اللبنانية، والمشاريع التي تنفذ في الطرق العامة والمطارات والمناطق الحرة في عدد من المناطق اللبنانية، اضافة الى المناطق الصناعية" بغية تفعيل الحركة الاقتصادية".

نشرة مصرف لبنان لشهر أيلول
تراجع في المؤشر الاقتصادي العام والاحتياط بلغ ٦,٣ مليارات دولار

تغيّر المؤشرات الرقمية بين شهر وآخر في قياس النشاط الاقتصادي العام بسبب الحذر الذي يسود سائر القطاعات الاقتصادية. ففي ايلول ١٩٩٦، سجل المؤشر الاقتصادي العام لمصرف لبنان ١٧٦,٤ نقطة، قياساً الى شهر الاساس كانون الثاني ١٩٩٣ الذي يعتبر مستوى النشاط الاقتصادي مساوياً لمئة. وبين ايلول ١٩٩٦ وايلول ١٩٩٧، تراجع قدره نقطة (او مئة نقطة اساسية) نسبتها ٠,٥٧ في المئة.

وكان المؤشر بلغ ادنى قياس له خلال الفترة المشار اليها في شباط ١٩٩٧، اذ سجل ١٦١,٣، وارتفع الى ١٧٧,٨ في تموز ١٩٩٧. ورغم ذلك، سجل في تموز وآب وايلول من السنة الجارية تراجعات عما كان عليه في هذه الاشهر قبل عام.

النشاط الاقتصادي في ايلول، عرضته النشرة الشهرية التي تصدرها مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان، في عددها الاربعين.

ولحظت النشرة قياساً الى الاوضاع الاقتصادية في ايلول ١٩٩٦ ارتفاع طاقة الاستثمار الصناعي وازدياد نشاط قطاع البناء، وزيادة انتاج الطاقة الكهربائية.

اللافت في احصاءات النشرة ارتفاع استيراد المحروقات من ١٣٢٤٢٥ طناً مترياً في ايلول ١٩٩٦، الى ٥٣٣٦٠٥ اطنان مترية في ايلول ١٩٩٧، وذلك للقطاع الخاص، اي بزيادة ٤٠١١٨٠ طناً نسبتها ٣٠٢,٩٤ في المئة. وذلك للقطاعين العام والخاص، في حين كان القطاع الخاص يستورد منفرداً في ايلول ١٩٩٦.

ولحظت النشرة ايضاً ازدياد حركة الملاحة الجوية والبحرية.

وورد في الملخص عن الوضعين النقدي والمالي ما يأتي:

● سجل ميزان المدفوعات فائضا يعادل ٤٢ مليون دولار في ايلول ١٩٩٧. وقد تمثل هذا الفائض في ازدياد الموجودات الخارجية الصافية لدى المصارف بمبلغ ٤٣ مليون دولار، في حين انخفضت هذه الموجودات لدى مصرف لبنان بمبلغ مليون دولار. ونتيجة لاستمرار دخول التحويلات والرساميل الى البلاد بمبالغ كبيرة، بلغ الفائض التراكمي لميزان المدفوعات ٨٤٢,١ مليون دولار خلال الشهور التسعة الاولى من ١٩٩٧، في مقابل فائض تراكمي قدره ٣٢٣,٣ مليون دولار في الفترة ذاتها من ١٩٩٦.

● بلغت قيمة احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية ٦٣٤٨,٣ مليون دولار في نهاية ايلول ١٩٩٧، وبلغ مجموع قيمة الموجودات الخارجية الصافية، بما في ذلك موجودات الذهب ٩٧٥٣,٥ مليون دولار.

● استمر التحسن في سعر الليرة في مقابل الدولار، فبلغ سعر صرف هذا الاخير ١٥٣٣,٢٥ ليرة في نهاية ايلول في مقابل ١٥٣٥,٥٠ ليرة في نهاية الشهر السابق. اما سعر صرف الليرة الفعلي الاسمي، المرجح بارقام التجارة الخارجية عام ١٩٩٠ = ١٠٠)، فقد تراجع من ٥٠,١٠ في شهر آب حتى ٤٩,٤٣ في ايلول.

● بقيت معدلات الفائدة في ايلول ١٩٩٧ من دون تغيير على سندات الخزينة بكل فئاتها. وفي نهاية الشهر، بلغ معدل الفائدة ١٣,٠٩ في المئة على فئة ثلاثة اشهر، و١٣,٩٧ في المئة على فئة ستة اشهر، و١٥,٠٢ على فئة سنة واحدة و١٦,٧٢ على فئة سنتين. وقد واصل معدل الفائدة المدينة على الليرة هبوطه التدريجي فبلغ ١٩,٣٦ في المئة، وانخفض معدل الفائدة الوسطي على الودائع حتى ١٢,١٦ في المئة وارتفع معدل الفائدة الوسطي على التسليف بالدولار الى ١١,٧٧ في المئة، في حين ان الهامش بين معدلي الفائدة على التسليف بالليرة وبالدولار تقلص حتى ٧,٥٩ نقاط مئوية في ايلول مقابل ٦,٦٧ في آب.

● تراجع معدل النمو السنوي للكتلة النقدية الاجمالية م٤ (م٣ + سندات الخزينة المكتتبة للقطاع غير المصرفي) حتى ٢٦,١٠ في المئة في شهر ايلول، مقابل ٢٨,١٢ في المئة في شهر آب و٢٨,٧٥ في شهر تموز. وبلغ معدل النمو السنوي للكتلة النقدية م٣ ٢٤,٣١ في المئة في نهاية ايلول ١٩٩٧ في مقابل ٢٤,٩٦ في المئة في نهاية شهر آب. وقد نجم نمو الكتلة النقدية م٣ عن كل العوامل المؤثرة في السيولة، لاسيما الديون الصافية على القطاع العام والتسليفات الممنوحة للقطاع الخاص.

● ارتفع مجموع الدين العام الصافي، خلال الاشهر التسعة الاولى من سنة ١٩٩٧ بنسبة ٢٢,٤٩٪، مقابل ٢٢,٢٠٪ خلال الفترة ذاتها من السنة السابقة، وبلغ ١٩٨٩١,١ مليار ليرة في نهاية ايلول ١٩٩٧. وقد ارتفع هذا المجموع، على اساس سنوي، بنسبة ٢٢,٣٤٪ في شهر ايلول مقابل ارتفاع بنسبة ٢٤,٨٨٪ في شهر آب. اما الدين العام الداخلي الصافي فقد سجل ارتفاعا بنسبة ٣١,٧٥٪ فبلغ ١٦٣٨١,١ مليار ليرة لبنانية. وارتفع الدين العام الخارجي في ايلول ١٩٩٧ بمقدار ٤٠ مليون دولار، نتيجة السحوبات من القروض المعقودة، ومدفوعات الفائدة فبلغ ٢٣٨٨,٩ مليون دولار في نهاية الشهر.

● ارتفعت الميزانية المجمعة للمصارف بنسبة ٢٧,٩٤٪ فبلغت ٤٣٦٧٣ مليار ليرة في نهاية أيلول ١٩٩٧. وارتفع مجموع الودائع بنسبة ٣٠,٤٤٪، ومجموع التسليفات للقطاع الخاص بنسبة ٣١,١٢٪. كذلك ازدادت الاموال الخاصة للمصارف بنسبة ٧١,٢٢٪ على اساس سنوي وبلغت ٣٣٧١ مليار ليرة لبنانية في نهاية ايلول ١٩٩٧.

نقابات سياحية هنأت فتوش

استقبل امس وزير السياحة نقولا فتوش وفدا يمثل النقابات السياحية هنأه باعادة انتخابه رئيسا للجنة الشرق الاوسط في المنظمة العالمية للسياحة للسنة الثالثة على التوالي.

ارباح الصيارفة وخسائرهم الى لجنة الرقابة

اخطرت لجنة الرقابة على المصارف شركات الصيرفة بوجوب التقيد بمضمون التعميم الرقم ٥ وايداع اللجنة بيانات الميزانية والارباح والخسائر للعام ١٩٩٦. وحددت اللجنة نهاية تشرين الثاني الحالي موعدا اخيرا لذلك وبعده الملاحقة.

وجهت لجنة الرقابة على المصارف الى مؤسسات الصيرفة العاملة في لبنان تعميما حمل الرقم ٦ هنا نصه:

استنادا الى تعميم لجنة الرقابة الرقم (٥) تاريخ ١٩٩٢/٩/٦، تعطى شركات الصيرفة المدرجة اسماؤها في لائحة الصيرفة والتي لم تتقيد بمضمون التعميم الرقم (٥) المذكور اعلاه، مهلة اخيرة لغاية ١٩٩٧/١١/٣٠ لتزويدها الميزانية وبيان الارباح والخسائر للعام ١٩٩٦ والمعلومات المطلوبة عن الشركات المعنية، وذلك تحت طائلة ملاحقتها من مصرف لبنان واتخاذ الاجراءات الادارية المناسبة في حقها وفقاً لما ينص عليه قانون تنظيم مهنة الصيرفة الرقم ٨٧/٤٢ تاريخ ١٩٨٧/١١/٢١.

وطلبت اللجنة من مؤسسات الصيرفة ان تحصل على التعميم من اللجنة او من نقابة الصيارفة.

وارفق بالتعميم النموذج المتعلق بالمعلومات المطلوبة عن الشركة ونموذج الميزانية وبيان الارباح والخسائر.

طبارة وقرطباوي اكدا الافادة اللبنانية
٦٥ حقوقياً فرنسياً في نقابة المحامين بحثوا تطوير قوانين الشركات

بدأ امس المؤتمر الحقوقي الفرنسي – اللبناني في قاعة المحاضرات لدى نقابة المحامين في بيروت عن تطوير قوانين الشركات والمصارف". رعاه وزير العدل بهيج طبارة ونظمته الجمعية الفرنسية "قانون وتجارة" وحضره الوزير طبارة وسفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو ووزير الخارجية الفرنسية السابق ليرفيه دو شاريت، ورئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين ونقباء المحامين السابقون الوزير السابق عصام خوري وريمون وميشال خطار وقضاة ومحامون وافراد البعثة الحقوقية الفرنسية التي تضم ٦٥ حقوقيا.

قرطباوي

النشيد الوطني فكلمة الافتتاح القاها نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي بالفرنسية، مرحبا بأفراد البعثة الحقوقية الفرنسية، وخاطبهم، "لقد اخترتم لبنان وتحديدا عاصمته بيروت أم الشرائع لعقد هذا المؤتمر. ويسعدنا هذا الامر. كثر منكم عرفوا لبنان ولمسوا عمق اواصر الصداقة التي تربط بين فرنسا ولبنان البلد المضياف والمنفتح على الحضارات، والفرنسية اللغة الالزامية الثانية لاكثرية اللبنانيين، ولا ننسى العلاقات السياسية بين البلدين والاقتصادية، وخصوصا تلك الثقافية المميزة. وتشهد بيروت حاليا فورة في هذا المجال منها هذا المؤتمر الذي نظمتموه ومعرض "اقرأ بالفرنسية". ان اللغة الفرنسية والادب الفرنسي والثقافة الفرنسية ساهمت في صهر موهبة الشعب اللبناني الى جانب هويته الحقيقية. وليس سرا ان القوانين اللبنانية مستوحاة في الغالب من القوانين الفرنسية، كما ان رجال القانون نهلوا من الاجتهادات الفرنسية".

وبعدما رحب بجميع القضاة والمحامين وبرئيس الغرفة التجارية لدى محكمة التمييز الفرنسية قال لأفراد البعثة، "بينكم لبنانيون مجازون في الحقوق الفرنسية من جامعة ليون التي تولت مع جامعة القديس يوسف في بيروت مهمات حميدة جديرة بالثناء". وذكر بالعلاقة الوطيدة بين نقابة المحامين في بيروت ونقابات المحامين في فرنسا، وخصوصا نقابة باريس وقال: "لقد اخترتم لهذا المؤتمر موضوعين لهما أهمية بالغة في بلادكم، وخصوصا في لبنان. فالعالم تسوده اليوم علاقات اقتصادية داخلية ودولية وهي في اطراد يوما بعد يوم وتتخذ في الوقت نفسه مظاهر جديدة. ان التطبيق العملي في مجال قانون الشركات كما في القوانين المصرفية تحكمه وسائل جديدة. وقانون التجارة في لبنان لم يلحظ تعديلات كثيرة عليه منذ تاريخ صدوره عام ١٩٤٢. وثمة قوانين اساسية صدرت بعده منها قانون السرية المصرفية عام ١٩٥٦ ذو الاهمية القصوى في لبنان، ثم قانون عام ١٩٦٧ المتعلق بتوقف المصارف المتعثرة عن الدفع، فالمرسومان الاشتراعيان المتعلقان بالتجارة والشركات المحدودة المسؤولية التي لم يعرفها القانون اللبناني قبلا. واخيرا صدور مرسومين اشتراعيين يرعيان الشركات القابضة والـ "اوف شور".

ثم تكلم رئيس جمعية "قانون وتجارة" في فرنسا المحامي روجيه روبو الذي اوضح "ان الجمعية الفرنسية تضم ٥٥٠ عضوا من رجال القانون وترمي الى التقريب بينهم وافساح المجال لهم للعمل معا لتطوير معرفتهم القانونية وليشكلوا قوة في الازدهار مما يجعلنا نعرف انفسنا اكثر فأكثر ونعرف ثقافة الآخر".

طبارة

ثم القى الوزير طبارة كلمة نوه فيها بالجهد الذي تبذله نقابة المحامين في انتقاء المسائل القانونية وعرضها للمناقشة العلمية الهادفة والرصينة. وشكر المحامين، بشخص قرطباوي، "لمساهمتهم المفيدة في تحديث تشريعاتنا وتطويرها نحو الافضل". وثمن لجمعية "قانون وتجارة" الفرنسية تنظيم الندوة وحشدها النخبة المميزة من الحقوقيين الآتين من فرنسا في "تظاهرة مودة وصداقة".

واعتبر طبارة: "ان هذه الندوة هي الاطار الطبيعي لتقويم التجربة الفرنسية في تطوير قانون الشركات المساهمة والاطلاع على التجارب اللبنانية في انشاء الشركات القابضة وشركات الـ "اوف شور" وكذلك في مجال اعتماد الشركة المساهمة اطارا قانونيا لاعادة اعمار المناطق التي تهدمت في الحرب".

وقال: "اسئلة كثيرة تراودنا في موضوع الشركات المساهمة: من فصل ادارة الشركة عن المشاركة في رأس المال، الى جدوى الحفاظ على مفوض المراقبة الاضافي، الى الشركات المملوكة من شخص واحد، الى جرائم اساءة استعمال اموال الشركة. كلها اسئلة تحتاج الى درس وعناية قبل اقتراح الحلول المناسبة. وقد يكون مفيدا، في هذا السياق، التوقف عند تجارب الدول الانغلوساكسونية. اما المصارف، وهي تتخذ شكل الشركات المساهمة، فان أنظمتها في لبنان في تطور مستمر بحيث تواكب وتجاري الحاجات والمتطلبات للوضع الاقتصادي. واخيرا صدر تشريع خاص يرعى العقود الائتمانية. ولا يزال مطروحا موضوع وضع اطار قانوني لعمل المصارف الاسلامية. الا ان ثمة قاعدة ثابتة في نظامنا المصرفي تقوم على التزام المصارف السرية حيال زبائنها" (...)

بعد ذلك كانت ندوات عن تطور قانون الشركات، وبعد الظهر عن قانون المصارف.

ويواصل المؤتمر اعماله اليوم وتنتهي ظهرا.

مؤتمر صحافي لاتحاد نقابات الشمال

طرابلس – "النهار":

عقد اعضاء المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العمال في الشمال، وهيئة مكتب مجلس المندوبين وبعض النقابات المنتسبة للاتحاد مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة موظفي المصارف في طرابلس، تلا فيه عامر النعوشي، الذي انتخب في نيسان الماضي نائبا لرئيس الاتحاد في الشمال بيانا عن سلوك وزارة العمل، تناول فيه ما اقدم عليه العضوان في المجلس التنفيذي عبد الغني عيسى وشعبان خضور، وكيف فصلا خمس نقابات من عضوية الاتحاد، وعرض لمصير الدعوى عليهما.

وكان وكيل الدفاع في الدعوى المقامة ضد شعبان خضرة تقدم بطلب رد الدعوى "لعدم صلاحية قاضي الامور المستعجلة".

ابو رزق الى اجتماعات منظمة العمل الدولية

يغادر رئيس الاتحاد العمالي العام (المستقل) الياس ابو رزق الى جنيف نهاية الاسبوع الحالي للمشاركة في اجتماعات مجلس ادارة منظمة العمل الدولية بصفته عضوا في المجلس.

ويشارك ابو رزق ايضا في اجتماعات اللجان المتخصصة التابعة للمجلس، ومنها لجنة السياسات الاجتماعية والعمالة، ولجنة البرامج والموازنة ولجنة التعاون التقني وسواها. ويجري لقاءات واتصالات مع مسؤولي منظمة العمل الدولية وقيادات نقابية دولية وعربية تتناول الاوضاع المعيشية والاجتماعية والنقابية في لبنان.

الرحلات السياحية غير القانونية

جاءنا من وزير السياحة نقولا فتوش الآتي:

يتعاطى بعض الاشخاص والشركات اعمال السياحة والسفر وتنظيم رحلات وبرامج سياحية من لبنان واليه من دون أن يكون لديهم الترخيص القانوني.

وبما ان القوانين والانظمة النافذة تحظر على اي كان ان يوزع نشرة ذات علاقة بالسفريات او الرحلات السياحية، او يعلن في اي شكل انه يتعاطى اعمال السفر والسياحة الا بعد حصوله على رخصة رسمية من وزارة السياحة حسب الاصول وموافقة خاصة في هذا الشأن، لذلك، يطلب من هؤلاء التوقف فورا عن تعاطي هذه الاعمال تحت طائلة الملاحقة القانونية.

اما بالنسبة الى الهيئات الدينية والثقافية والرياضية، فيمكن اعطاؤها تراخيص موقتة للقيام برحلات جماعية شرط ان تكون الرحلة للمنتسبين اليها ولا ترتدي اي طابع للربح وان يحصر توزيع البرامج ضمن مكاتب الهيئة وعلى الاعضاء المنتسبين اليها على ان يكون ذلك من طريق احدى وكالات السفر والسياحة المرخص لها حسب الاصول".

اللجنة التجارية اللبنانية – الكويتية

عقد امس في مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة اجتماع للجانب اللبناني في اللجنة التجارية المشتركة اللبنانية – الكويتية برئاسة المدير العام للاقتصاد محمد الامين في حضور ممثلين عن وزارة الزراعة وادارة الجمارك واتحاد غرف التجارة وجمعية الصناعيين اللبنانيين.

وتم البحث في موضوع قوائم السلع التي ستعفى من الرسوم الجمركية بين البلدين والمواضيع التي ستثار خلال انعقاد اللجنة المشتركة في كانون الاول المقبل، ابتداء وتوقيع الاتفاق.

٢٢ مليون دولار علاوة اصدار اسهم لمصرف بيروت

قرر مصرف بيروت طرح اسهم جديدة كعلاوة اصدار لزيادة رأسماله في حدود ٢٢ مليون دولار اميركي. وسيدير عملية الاصدار "ميدل ايست كابيتال غروب".

وفهم من مصادر مسؤولة في المصرف ان قرار زيادة رأس المال سيتم في مهلة اقصاها ٢٠ كانون الاول المقبل. وستطرح الاسهم من فئات: (أ) و(ب) و(ث) باسعار تتماشى تقريبا مع اسعار السوق في البورصة، لاسيما سعر سهم (ث)، في حين سيكون سعر سهم (ب) ارخص قليلا من سعر سهم (ث) وسعر (أ) ارخص من سعر سهم (ب).

مربو الابقار طالبوا بحماية انتاجهم

ناشدت امس نقابة مربي الابقار في البقاع المسؤولين، العمل على مواجهة الخطر الذي يهدد الثروة الحيوانية وانتاجها في لبنان، في ظل المنافسة غير المشروعة التي يشكلها الحليب المهرب الطازج والمجفف وطالبت الدولة بمراقبة صارمة للحدود والاسعار، فلا يرهق التاجر المستهلك باسعار غير واقعية.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع نصف ليرة في اسبوع وازمة الاسواق اليابانية تضغط عليه في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٥,٥٠ ليرة شراء و١٥٣٥,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥٣٠,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان الدولار ظل متداولاً عملياً فوق هذا السعر المعلن واحياناً اكثر بقليل من الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان كلما كان يتلكأ عن بيعه به، وهكذا راح يتقلب في العمليات المصرفية بين ١٥٢٥,٥٠ و١٥٣٦,٠٠ ليرة في سوق هادئة لم يتجاوز حجمها التسعة ملايين دولار، كان حوالى نصفها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥٣٥,٥٠ ليرة.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥٢٦,٠٠ و١٥٣٦,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣١,٠٠ ليرة الى ما بين ١٥٢٥,٥٠ و١٥٣٥,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٠,٥٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

التحول من الين الى المارك يضعف الدولار

في الخارج، لم يتمكن الدولار من الافادة الا لفترة قصيرة جداً من صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة الذي اظهر انحساراً في عدد العاطلين عن العمل الى ٤,٧ في المئة من مجموع الشعب العامل الشهر الماضي (وهو المعدل الادنى منذ تشرين الاول ١٩٧٣ عندما بلغ ٤,٦ في المئة) في مقابل ٤,٩ في المئة في ايلول وزيادة في الوظائف المستحدثة بلغت نحو ٢٨٤,٠٠٠ فرصة عمل جديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي في مقابل ٢٦٩,٠٠٠ وظيفة، بعد التصحيح بدلاً من ٢١٥,٠٠٠، في الفترة نفسها. وعلى رغم ان هذه الارقام، التي طال انتظارها، تعكس غلياناً اقتصادياً من شأنه حمل الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية (Fed funds) لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة المقبل تلافياً للوقوع في التضخم، فان تأثيرها جاء محدوداً جداً قبل ان ينعدم مع عودة تسليط الاضواء على المارك الالماني والفرنك السويسري كعملتي ملاذ من الازمة الحادة التي تضرب حالياً الاسواق اليابانية متسببة بموجة هروب جديدة من الين.

وجاء هذا التطور بعد انباء نشرتها صحيفة "نيهون كيزاي شيمبون" اليومية المتخصصة في الشؤون المالية واشارت فيها الى ان "بنك يوكوهاما ليمتد" ينوي تصفية محفظة الاسهم التي يمتلكها في عدة شركات كبرى في فترة تراوح ما بين عامين وثلاثة اعوام، الامر الذي سرعان ما اثار المخاوف الدفينة في شأن وضع الشركات اليابانية والمخاطر المحيطة بها والمرتبطة بركود الاقتصاد الياباني الذي يهدد جدياً الاقتصادات الاخرى على جانب المحيط الهادئ، في وقت يكثر الحديث عن ملاءة المصارف اليابانية التي هبطت الى ما دون المعدل الذي حددته لجنة بال التابعة لبنك التسويات الدولية بـ ٨ في المئة. فكان ان لحظ ما يشبه الهروب من الين في اتجاه المارك والفرنك السويسري على نحو اوقع الدولار في دائرة الضعف في الاسواق الاوروبية قبل وبعد صدور مؤشر البطالة الاميركية، فجاء تحسنه ازاء الين معتدلاً جداً قياساً على تحسن غيره من العملات، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٩٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٩٥، اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٠٨٠ مارك المانيي في مقابل ١,٧٢٣٥.
- ٥,٧٢١٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٧٧١٥.
- ١,٣٩٣٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٢٥.
- ١٦٧٦,٨٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٨٨,٠٠.
- ١٢٣,٨٠ ين ياباني في مقابل ١٢٣,٠٥.

الذهب الى مزيد من التراجع

سجلت اسعار الذهب مزيداً من التراجع نتيجة استمرار المتعاملين في تحقيق الارباح عليه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٣٠٩,٢٥ دولارات في مقابل ٣١٢,٤٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣١٢,٢٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٠٨,٧٠ دولارات بعده.

وبدت الفضة اكثر تماسكاً من الذهب لغياب ضغوط العرض عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٧ دولارات في مقابل ٤,٨٨ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٩٥ دولارات.

البورصات العالمية الى تدهور

اشتدت وتيرة هبوط البورصات العالمية الرئيسية حتى كاد تراجعها الكبير يلامس التدهور في غير مكان بدءاً بطوكيو وهونغ كونغ وصولاً الى بورصات اميركا الجنوبية والولايات المتحدة وكندا مروراً باوروبا، في حركة تثير الكثير من المخاوف، لاسيما بعد الحديث عن عزم "بنك يوكوهاما ليمتد" على تصفية محفظة الاسهم العائدة له في عدة شركات كبرى في خطوة تعكس مدى فقدانه الثقة بمستقبل الاقتصاد الياباني المتداخل اكثر من غيره من اقتصادات دول جنوب شرق اسيا بالاقتصادات على جانبي المحيط الهادئ والى حد ما في اوروبا. ويرى الخبراء والمحللون ان اي ازمة تعصف بالاسواق المالية في اليابان ستكون انعكاساتها وامتداداتها اكبر بكثير من ازمة اسواق هونغ كونغ وسنغافورة وماليزيا واندونيسيا. فكان ان لحظت موجة هروب من الاسهم في وول ستريت، لاسيما بعد صدور ارقام البطالة الاميركية التي حملت البعض على الاعتقاد باحتمال حصول رفع في معدلات الفائدة في الولايات المتحدة فهبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٧٦٧٨,٥٧ نقطة عند الافتتاح الى ٧٤٨٧,٧٦ نقطة كحد ادنى قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٥٤٨,٩١ نقطة متراجعاً ١٢٤,٣٣ نقطة منه اول من امس.

وفي البورصات الاوروبية الرئيسية، جاء انخفاض بورصة فرنكفورت الاقوى، اذ تراجع فيها مؤشر "داكس" ١٢٤,٠٢ نقطة ليقفل على ٣٦٩٩,٨٩ نقطة، تليها بورصة لندن التي هبط فيها مؤشر "الفايننشال تايمس" ٩٩,٥٠ نقطة الى ٤٧٦٤,٣٠ نقطة، فبورصة باريس التي اقفل فيها مؤشر "كاك ٤٠" بخسارة ٨٢,١١ نقطة على ٢٦٩٩,٧١ نقطة.

وكان سبق ذلك تدهور كبير في بورصة طوكيو على رغم نفي الانباء الصحافية التي تحدثت عن تصفية اسهم "بنك يوكوهاما" فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة هي الاكبر منذ تموز ١٩٩٥ مقدارها ٦٩٧,٥١ نقطة على ١٥٨٣٦,٣٦ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

واصل سعر سهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب" تراجعه في آخر ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، فيما ارتفع سعر سهم يونيسيراميك لحاملة "ث".

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٦٥٣٥٥ سهماً قيمتها ٢٢٢٥٧١٠ دولارات، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٥٢٤٩ سهماً من سوليدير "أ" و٤٠٧٥ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٦٢٦٧٢ سهماً من سوليدير "أ" و٣٨٦٠ سهماً من سوليدير "ب"، الى ١٤١٣٤ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٣٢٦٥ سهماً من بنك عودة "ج" و٣٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٣٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٤٠٠٠ سهم من اترنيت و٥٠٠٠ سهم من يونيسيراميك لحامله "ث".

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ١,٥٧ في المئة واقفل على ١١٦٥,٠٨ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ١,٢٤ في المئة واقفل على ١٠٠,٩٨ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية على ١٠,٣٦ نقاط.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ٧١٤١٨٤ سهماً قيمتها ٩٩٤٥٥٤٢ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/١١/٧:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supplay الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 6/8	25349	321487	319886	13 7/8	06/11/97	21044	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 4/8	62672	303346	463026	13 7/8	06/11/97	20662	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 7/8	4075	156328	42565	14	06/11/97	21236	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 7/8	3860	153541	89088	14	06/11/97	21236	
Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 6/8	14134	31260	60718	21 6/8	06/11/97	33288	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	13265	21478	18665	30 1/8	06/11/97	46106	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 7/16	30000	48306	107201	6 7/16	06/11/97	9853	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 10/32	3000	124316	23000	1 10/32	06/11/97	2009	7
Eternit اترنيت	2	4000	4000	20280	2	03/11/97	3061	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)					3 8/16	29/10/97	5357	4
Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	10522	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 25/32	5000	5000	5000	1 1/2	31/01/97	2796	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)								
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
3.823.2446	2225710	165355

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١١/٦	١٩٩٨/٢/٥	١٥٦٩	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١١/٦	١٩٩٨/٥/٧	١٥٦٩	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١١/٦	١٩٩٨/١١/٥	١٥٦٩	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١١/٦	١٩٩٩/١١/٤	١٥٦٩	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٥/٧	٨٠٤
١٩٩٨/١١/٥	٨٠٤
١٩٩٩/٥/٦	٨٠٤
١٩٩٩/١١/٤	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٩,٠٠ ٪
ودائع لثلاثة ايام	٩,١١ ٪
ودائع لسبعة ايام	٩,٢٢ ٪
ودائع لثلاثين يوما	١٠,٥٣ ٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١١,٥٠ ٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٢,٢٥ ٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٩٣٧٥ ٪
ودائع لشهر واحد	٦,٢١٨٧٥ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٣١٢٥٠ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٥٣١٢٥ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٦٥٦٢٥ ٪
ودائع لسنتين	٦,٧٨١٢٥ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٣
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان - (مديرية العمليات المالية).

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٠ بواخر ناقلة سيارات و٥٨٢٠ طناً، منها ١٥٠٠ طن شحنت في ١٢٠ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٦ باخرة، بينما تسع بواخر جديدة وأربع بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "تملا" و"ديغو ١" و"روزان" و"دانوب شاتل".

وينتظر وصول ٥١ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	نيفين أ	للشحن	ن. أبو رجيلي
٦	رانية م	للشحن	ميترفا
٧	فينيسيا	١٠٠٠ حديداً	أو. ال. ت.
٨	روزان	٢٥٠ ماشية	راسم
٨	ايني ك	٢٥٠ ماشية	راسم
٩	بيوفير	١٢٠/١٥٠٠ مستوعباً	يونيون شيبينغ
١٠	كابتن حسن كاموز	٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١٢	دانوب شاتل	٣٠٧٠ حديداً	فرعون
١٣	بدر المصطفى ١	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كليوباترا ٢	بورسعيد	ركاب	أبسال
فيلر مد	ليماسول	٤٠٠/٤٠ مستوعباً	ج. بطرس
جولي غريجيو	جنوى	٣٤٥٧ مختلفاً	أ. قرداحي
ليدي دالل	توابس	١١٣٧ حديداً	بدر شيبينغ
لين	طرابلس (لبنان)	١١٤٠٠ محروقات	أوفرسيز
ناصر السلام	بورسعيد	١٠٠ مختلفاً	البدر
صن كالوبوس	البيريه	٩٥/١٥٦٠ مستوعباً	يونيتيب
ترانسشيب	ليماسول	٣٧/٥٥٠ مستوعباً	مد شيبينغ كوبالي
لونكاس	فرنسا	٥٠٠ محروقات	غولف ايجنسي
زاهر ١	سيتي	٣٠٠ ماشية	تامارا
زاهر ٤	تريستا	٢٠٠ ماشية	تامارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٥,٥٠	٢٥٨٣,٥٠	٢٦٦,٠٠	١٠٩٣,٧٥	٨٩٢,١٠	٠,٩٠	٤٢,٨٤	٧٩٠,٩٠	١١,٨٨	٢٠٤,٤٥	١٠,٠٠	١٠٧٠,٤٠	١٠٨٦,٩٥
المبيع	١٥٣٥,٥٠	٢٥٩٣,٥٠	٢٦٨,٠٠	١٠٩٧,٧٥	٨٩٦,١٠	٠,٩٢	٤٣,٨٤	٧٩٤,٩٠	١٢,٨٨	٢٠٦,٤٥	١١,٠٠	١٠٧٤,٤٠	١٠٩٠,٩٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٨٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٧,٩٥	٤٠٤٩,٦٥	٣٩٦٥,٠٠	٢١٥٠,٦٥	٥٠٣٢,٨٠	٤١٤,٧٠	٤٠٦,٠٥	٤١٨,٤٠	٣٠٣٧,٤٥	١٢٦,٧٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٨٠	٠,٠٠٩٥	٤٥١,٩٥	٤٠٦٩,٦٥	٣٩٨٥,٠٠	٢١٦٠,٦٥	٥٠٦٢,٨٠	٤١٨,٧٠	٤١٠,٠٥	٤٢٢,٤٠	٣٠٣٧,٤٥	١٢٨,٧٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٠٠٠٠	١٠٩٠٠٠	٩٧٥٠٠	٥٦٤٠٠٠	١٤٨٥٠٠٠٠	٤٧٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٧٥٠٠,٠٠
المبيع	١١٥٠٠٠	١١٤٠٠٠	١٠٢٥٠٠	٥٦٩٠٠٠	١٥٢٥٠٠٠٠	٤٨٠٠٠٠	٢٤٥٠٠٠	٧٦٠٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤١١٠	٢,٣٩٠١	١,٠١١٧	٠,٠١١٣٣	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٠٤	٠,٢٤٢٩	١,٦٣١٩	-
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٦٧٢	١,٤٦٨٢	٠,٦٢١٦	٠,٠٠٦٩٨	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٦٨	٠,١٥١٧	-	٠,٦١٤٦
فرنسا	٥,٧٢٠٥	٩,٦٤٨٥	٤,١١٥٦	٠,٠٤٦٢٢	٠,٠٠٣٤١٢	٣,٣٤٨٧	-	٦,٦٠١٠	٤,٠٤٧٠
المانيا	١,٧٠٨٥	٢,٨٨١٢	١,٢٢٩٠	٠,٠١٣٨٢	٠,٠٠١٠٢	-	٠,٢٩٨٦	١,٩٧١٢	١,٢٠٨٥
ايطاليا	١٦٧٦,٥٠	٢٨٢٦,٩٩	١٢٠٥,٨٦	١٤,٥٧٢	-	٩٨١,١٦	٢٩٣,٠٠	١٩٣٤,٠٨	١١٨٥,٧٦
اليابان	١٢٣,٧٥	٢١٠,٣٢	٨٩,٠٠	-	٠,٠٧٣١٢	٧٢,٥٧	٢١,٧٢	١٤٣,١٨	٨٧,٩٩
سويسرا	١,٣٩٣٠	٢,٣٤٤٤	-	٠,٠١١٢٥	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٣٧	٠,٢٤٣٠	١,٦٠٢٩	٠,٩٨٣٣
بريطانيا	٠,٥٩٠٧	-	٠,٤٢٢٩	٠,٠٠٤٧٧	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٧٠	٠,١٠٣٣	٠,٦٨٤٠	٠,٤١٩٦
الولايات المتحدة	-	١,٦٩٣٠	٠,٧١٩٢	٠,٠٠٨٠٥	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٨٦٣	٠,١٧٥١	١,١٥٧٠	٠,٧٠٩٣

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٥٨١,٣٢	اقفال اليوم ٢٦٩٩,٧١	اقفال اليوم ٤٧٦٤,٣٠	اقفال اليوم ١٥٨٣٦,٣٦	اقفال اليوم ٣٦٩٩,٨٩
الاقفال السابق ٧٦٨٣,٢٤	الاقفال السابق ٢٧٨١,٨٢	الاقفال السابق ٤٨٦٣,٨٠	الاقفال السابق ١٦٥٣٣,٨٧	الاقفال السابق ٣٨٢٣,٩١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	70.13	72.25
Allied Sign.	35.63	36.94
Am Brands	32.56	33.19
Am Express	79.00	80.31
American Tel.	47.94	47.94
Armco	5.88	6.00
Asarco Inc.	26.00	26.69
Atl Richf.	80.94	81.25
Avon Prod.	61.88	64.88
Bankamerica Corp.	73.31	75.94
Boeing	45.44	46.00
Boise CASC	37.00	37.56
Bristol My.	90.25	91.56
Burlington Northern	94.56	94.63
Caterpillar	51.00	52.00
Chase Manh.	117.44	120.06
Chevron	53.50	54.25
Chrysler	35.25	35.06
Citicorp.	129.13	131.88
Coca Cola	57.06	58.06
Colgate	62.56	64.50
Columbia Gas	70.94	71.00
Corning Inc	43.31	44.63
Cpc Internat	101.00	101.06
Csx Corp.	52.88	53.50
Cyprus Amax Min.	20.31	20.88
Deere	54.63	55.06
Delta Air Lines	104.69	105.00
Digital Equipment	50.31	52.25
Disney Corp.	56.44	56.44
Eastm Kodak	65.69	67.35
Estee Lauder -A-	45.19	45.69
Exxon	60.25	61.25
Fina	65.00	65.00
Ford	45.75	46.25
G.T.E. Corp.	47.63	42.69
Genl Dynamics	52.56	52.50
Gilette	91.63	93.31
Halliburton	59.19	60.25
Hilton	31.50	31.63
Honeywell	69.94	71.06
IBM	99.44	101.25
INA	16.75	[illegible]
Inco Ltd.	19.00	19.31
Intl Paper	47.25	47.56
ITT Corp.Johns	59.31	[illegible]
Johns.	[illegible]	60.19
JP Morgan Co.	114.75	115.69
K Mart	13.38	13.81
Kellogg	43.06	43.81
Litton	49.06	49.81
Lockheed Martin	95.19	97.06
Loews	109.69	110.81
Mallinckrodt	37.19	37.19
Merck	88.75	89.63
Merril Lyn.	71.38	72.19
Min Mining	91.00	93.25
Mobil	73.75	73.88
Monsanto	44.25	44.63
Motorola	62.25	63.06
Natl Semiconductor	34.38	36.06
NAVISTAR	22.38	24.00
Occ. Petrol.	28.56	29.00
Olin	37.88	[illegible]
Pac. Gas	25.63	25.56
Penny	60.19	58.50
Pepsico	36.31	36.94
Pfizer	71.13	72.25
Pharmacia Up John	31.88	32.44
Placer Dome	13.88	14.75
PolaroidQuaker	[illegible]	[illegible]
Quaker Oats	[illegible]	[illegible]
Schlumberger	[illegible]	[illegible]
Sears Roeb.	[illegible]	[illegible]
Sony Corp Adr.	[illegible]	[illegible]
Tandy	[illegible]	[illegible]
Tenneco	[illegible]	[illegible]
Texaco	[illegible]	[illegible]
Texas Instr.	[illegible]	[illegible]
Textron	[illegible]	[illegible]
Time Warner Inc	[illegible]	[illegible]
Ual	[illegible]	[illegible]
Union Carbide	[illegible]	[illegible]
Union Pacific Corp	[illegible]	[illegible]
Unisys	[illegible]	[illegible]
US Life Inco Fund	[illegible]	[illegible]
Usx Marathon Grp.	[illegible]	[illegible]
Usx Steel Grp.	[illegible]	[illegible]
Utd Techno.	[illegible]	[illegible]
W.R.Grace	[illegible]	[illegible]
Warner Lamb.	[illegible]	[illegible]
Westinghouse El.	[illegible]	[illegible]
Woolworth	[illegible]	[illegible]
Xerox	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1038.00	1077.00
Air Liquide	860.00	895.00
Alspi	499.70	525.00
American Tel Tel	268.20	275.50
Anglo Amer. C. S.A.	240.50	262.80
Bancaire (cie)	739.00	727.00
Barrick Gold	112.00	114.50
Bayer Aktiengesells	194.00	200.00
BHV	536.00	528.00
Bic	390.00	410.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	545.00	546.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	3025.00	3151.00
Casino Gui Per Adp	241.70	248.00
Casino Guichard-Per	313.00	319.00
CFF	63.50	63.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	425.10	423.00
Comptoir des Entrep.	11.40	11.60
Crédit Lyonnais	320.00	323.00
Danone (ex BSN)	885.00	902.00
DMC	110.50	112.00
Du Pont Nemours	335.80	338.00
East Rand Prop	1.45	1.42
Eaux (Gle Des)	710.00	726.00
ELF-Aquitaine	692.00	721.00
Eridania Beghin	850.00	845.00
Esso	502.00	510.00
Eurafrance	2380.00	2405.00
Fives-Lille	323.10	350.00
Galeries Lafayette	2640.00	2662.00
General Motors	376.00	386.90
GTM-Entrepose	354.90	341.50
Hoechst Akt.	227.00	233.60
IBM Corp	564.00	558.00
ICI Ltd Plc	56.00	55.10
Lafarge	345.00	356.70
Legrand	1050.00	1091.00
Legrand ADP	736.00	750.00
Locindus	770.00	772.00
Longometal-Afrique	160.00	160.00
LVMH	935.00	950.00
Metaleurop	65.00	[illegible]
Mitsubishi Corp	45.00	46.10
Mobil Corp.	415.00	427.50
Moulinex	123.00	125.00
Nicolas	676.00	676.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	114.20	119.70
Norsk Hydro	315.00	316.90
O.N.A.	450.00	451.00
Onial	2015.00	2127.00
Petrofina	2155.00	2127.00
Philips Electronics	444.50	455.10
Pinault-Printemps-R	2710.00	2787.00
Primagaz	436.00	422.00
Procter and Gamble	400.00	410.00
Rochette (LA)	24.50	26.40
Roussel-Uclaf	1530.00	1550.00
Royal Dutch	298.90	303.50
Saint-Gobain	786.00	807.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	254.80	260.30
S.G.E.	145.10	146.50
Shell Transport	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	351.10	363.00
SKF Aktieb	135.90	138.30
Skis Rossignol	105.50	110.00
Sommer-Allibert	192.00	192.00
Suez Lyon - Des eaux	[illegible]	[illegible]
Thomson-CSF	152.00	157.50
Total	612.00	[illegible]
Valeo	[illegible]	[illegible]
Vallourec	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Wagons Lits Tourism	[illegible]	[illegible]
Worms (CIE)	[illegible]	[illegible]
Zambia Copper Inves	[illegible]	[illegible]
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	[illegible]
Asda Group Plc	1.57	[illegible]
Assoc Brit Foods	[illegible]	[illegible]
BAA Plc	[illegible]	[illegible]
B.A.T.	[illegible]	[illegible]
Barclays Plc	[illegible]	[illegible]
Bass	[illegible]	[illegible]
BG PLC	[illegible]	[illegible]
Bicc	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots Co Plc	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Petroleum	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schwepp.	[illegible]	[illegible]
CENTRICA	0.85	0.85
Charter	8.20	8.30
Coats Viyella	1.09	1.11
Commercial Union	8.58	8.58
Cookson Grp Plc	2.26	2.31
Cordiant	1.25	1.26
Courtaulds	2.76	2.75
Dalgety	2.45	2.50
Dixons	7.12	7.20
Ecc Plc	2.71	2.73
General Accident	9.88	10.17
Genl. Electric C'	3.88	3.92
GKN	13.00	13.38
Glaxo	12.64	13.11
Granada Grp	[illegible]	8.23
Grd Metropol Plc	5.38	5.35
Great Univ. Stores	6.76	7.05
Guard. Ryl. Ex.	3.08	3.10
Guinness Plc	5.38	5.47
Hanson Tr Plc	3.01	3.00
HSBC HLDGS	13.25	13.97
ICI PLC STK UTS	8.89	8.94
Kingfisher	8.20	[illegible]
Land Sec PLC	9.59	9.96
Legal Gen. Grp.	4.83	4.88
Lloyds Bank Plc.	7.30	7.42
Lonrho Plc.	1.00	1.02
Lucas Ind. Plc.	2.055	2.13
Marks Spencer	[illegible]	[illegible]
Microbix Biosystems	0.58	0.60
National Power	5.02	5.15
Natwest	[illegible]	[illegible]
P and O.	[illegible]	[illegible]
Pearson Grp	[illegible]	[illegible]
Pilkington	[illegible]	[illegible]
Prudential Corp.	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank Org	[illegible]	[illegible]
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
STZ Corp	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
Sears Holds	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	[illegible]	[illegible]
Sidlaw	[illegible]	[illegible]
Std Chart. Bank	[illegible]	[illegible]
Storehouse	[illegible]	[illegible]
TI Group	[illegible]	[illegible]
Tarmac	[illegible]	[illegible]
Tate and Lyle	[illegible]	[illegible]
Tesco	[illegible]	[illegible]
Thorn EMI	[illegible]	[illegible]
Unilever	[illegible]	[illegible]
Utd Biscuits	[illegible]	[illegible]
Vickers	[illegible]	[illegible]
Vodafone Group	[illegible]	[illegible]
Zambia Cop. Inv.	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	[illegible]	[illegible]
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewers	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Nec Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	[illegible]
Takeda Cham Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
Dt Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Verein Bank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات فوائد [illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية
ليومين	٥,٤٣	٧,١٢	٣,٣٧	١,٥٠	٣,٠٠	٠,٤٣	٣,٣٧	٣,٣٨	٦,٥٠	٤,٣١
لشهر	٥,٥٢	٧,٣٨	٣,٥٤	١,٧٢	٣,٥٠	٠,٣٧	٣,٦٨	٣,٤٤	٦,٧٤	٤,٥٧
لـ٣ اشهر	٥,٦٦	٧,٥٠	٣,٨٠	٢,١٠	٣,٥٦	٠,٣٧	٣,٨٤	٣,٦٥	٦,٦١	٤,٧٢
لـ٦ اشهر	٥,٧٠	٧,٥٩	٣,٧٢	١,٨٨	٣,٨٠	٠,٣٧	٤,٠٣	٣,٦٨	٦,٢٢	٤,٧١
لسنة	٥,٨٧	٧,٦٨	٤,٠٩	٢,٠٦	٤,٠٧	٠,٣٨	٤,٤٢	٤,٠٦	٥,٧٥	٤,٧٦
لـ٥ سنوات	٥,٨١٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ١٠ سنوات	٥,٩٠٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ٣٠ سنة	٦,١١٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٠٩,٢٥	٣١٢,٨٥
الفضة	٤,٨٧	٤,٨٩
البلاتين	٣٩٨,٠٠	٤٠٠,٠٠
البلاديوم	٢٠٧,٠٠	٢٠٦,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الأول	٣٠٧,٩٠	٣٠٧,٩٠
آذار	٣١٥,٩٠	٣١٤,٥٠
أيار	٣٢٠,٠٠	٣١٧,٢٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٥٣,٥٠	١٩٤٧,٥٠
الألومينيوم	١٥٩٤,٠٠	١٥٩٤,٠٠
القصدير	٥٦٩٠,٠٠	٥٥٧٠,٠٠
النيكل	٦١٩٠,٠٠	٦٠٥٠,٠٠
الزنك	١١٧٤,٥٠	١١٩١,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	-	-
تشرين الثاني	١٥٦٣,٠٠	١٥٢٧,٠٠
كانون الثاني	١٥٨٣,٠٠	١٥٤٤,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايلول	-	-
كانون الاول	١٦٠١,٠٠	١٦٠١,٠٠
آذار	١٦٥٢,٠٠	١٦٤٥,٠٠
سكر — تشرين الاول	-	-
آذار	١٢,٢٤	١٢,٢٥
تموز	١١,٩٣	١١,٩٢
بن — ايلول	-	-
كانون الاول	١٤٩,٧٥	١٤٦,٥٠
آذار	١٤١,٠٠	١٣٩,٢٥
قطن — تشرين الاول	-	-
كانون الاول	٧٢,١٠	٧٢,٠٥
آذار	٧٣,٣٧	٧٣,٣٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايلول	-	-
كانون الاول	٣٥٧,٠٠	٣٥٨,٠٠
آذار	٣٧٤,٠٠	٣٧٢,٥٠
الذرة — ايلول	-	-
كانون الاول	٢٨٣,٥٠	٢٨٣,٢٥
آذار	٢٩٣,٥٠	٢٩٢,٥٠
حبوب الصويا — ايلول	-	-
تشرين الثاني	٧٤٠,٥٠	٧٤٥,٥٠
كانون الثاني	٧٤١,٠٠	٧٤٧,٠٠
زيت الصويا — ايلول	-	-
كانون الاول	٢٥,٧٣	٢٥,٤٠
آذار	٢٦,٢٠	٢٥,٨٥

بيئة وتراث

الاعتداء عليه اصابه بكدمات ونزف ولن يرفع شكوى

ماليشيف: مستمرون في فضح المؤامرات البيئية

تفاعلت امس قضية الاعتداء على الخبير البيئي بيار ماليشيف. وفيما توالت ردود الفعل من جمعيات ومنظمات بيئية واجتماعية استنكرت الحادث وطالبت بحماية ماليشيف وامثاله محملة الدولة مسؤولية ما حصل، اكد وزير البيئة اكرم شهيب وقوف الوزارة الى جانب المعتدى عليه واعداً بتأمين كل ما يحفظ سلامته.

من جهته، قال ماليشيف امس لـ"النهار" التي زارته في صيدليته في جل الديب، انه لن يرفع شكوى لانها لا تقدم ولا تؤخر، و"خصوصاً انه ليس الاعتداء الاول". ولفت الى "ان هذه المحاولات لن تثنينا عن فضح المؤامرات البيئية".

عصر السبت الماضي لم يكن عادياً عند ماليشيف. ففي السادسة والنصف من مساء ذلك اليوم (اول تشرين الثاني ١٩٩٧)، اضيف حادث جديد الى سجل الاعتداءات التي تعرّض لها منذ قرر الدفاع عن البيئة في لبنان.

خبر الاعتداء لم يصل سريعاً الى الرأي العام ووسائل الاعلام، بناء على رغبة المعتدى عليه، الذي فضّل عدم اثارة الموضوع. وحجّته في ذلك "انني لا اريد تحميل المسألة اكثر من حجمها الطبيعي. عالجت نفسي بمساعدة طبيب اختصاصي وقلت للجميع انني تعثرت لئلا يقلقوا عليّ".

الرواية

ماليشيف روى امس لـ"النهار" تفاصيل الحادث بنبرة فيها قليل من الاسف والحسرة وكثير من الاصرار على المثابرة والمضي في قضية تبنّاها ودافع عنها: "بعدما اصررنا، زميلي الدكتور ولسن رزق وانا، على ضرورة ارجاع النفايات من مكب مونتي فردي الى مصدرها الرئيسي في الحوض الخامس تفادياً لكارثة بيئية، تلقينا تهديدات وتحذيرات طاولت ايضاً الدكتور جوزف فارس الذي يهتم بقضايا التلوث في شكا ومكب نهر ابو علي وعكار".

كيف حصل الاعتداء؟

"في السادسة والنصف مساء السبت الماضي، خرجت من بيتي في بصاليم (الحي العالي) قاصداً منزل ابني، سيراً على القدمين. فتوقفت سيارة على مقربة مني تقل شابين، وسألني احدهما: هل تؤدي هذه الطريق الى برمانا؟ انحنيت قليلاً فامسك سريعاً بعنقي وعاجلني بضربة على عيني بآلة حادة، ثم شد على رقبتي وجرح ذقني. وسمعته ورفيقه يقولان لي: "خلّيك بعيد عن النفايات" ثم فرّا سريعاً. اضاف: "مشيت رغماً عني في اتجاه بيت ابني وعيني تنزف، لكنني وقعت، فهرع الجيران اليّ وساعدوني".

في صباح اليوم التالي، زاره في صيدليته الدكتور انيبال موميجيان، فعالجه بعدما لاحظ تورماً في الرأس تحت العين اليسرى، واثار كدمات تحت الذقن، ونزيفاً تحت العين، فضلاً عن رضوض في يده وقدمه احدثها سقوطه على الارض: "مازال موميجيان يشرف على علاجي، بعدما اعطاني دواء ومطهراً وحبوباً".

لم يتقدم بشكوى ضد احد، "لانها لا تقدم ولا تؤخر، ووحده الله يحميني". وعنده "ان الدولة غير قادرة على حماية كل من يعمل في الشأن البيئي ويتعرّض لتهديدات او حوادث مماثلة".

كذلك لم يشأ مواجهة احد، وحرص على الترحيب برئيس الجمهورية الايطالية اوسكار لويجي سكالفارو، مشيداً بـ"مكافحته مافيا النفايات الصناعية السامة في بلاده، وخصوصاً شركة "جولي ووكس" التي تسببت لنا بأضرار كثيرة في لبنان". وتمنى "ان يقنع سكالفارو رئيس الجمهورية الياس الهراوي بضرورة التصدي للمافيات التي تخرب البلاد وتعتدي على الناشطين البيئيين".

الاعتداء الذي تعرّض له ماليشيف ليس الاول، اذ سبقته اعتداءات اخرى، معنوية وجسدية، تفاوتت بين الاهانة والضرب ووضع العبوات الناسفة امام مكان عمله. لكن هذه الحوادث لم تؤثر في نشاطه. واكّد في هذا الاطار "ان محاولات ازاحتنا لن تثنينا عن فضح المؤامرات. لذا، سنستمر في كشف الحقيقة وقولها وتركيز الضوء على الاخطار البيئية".

ماليشيف يوم وقوع الحادث وبدت اصابتان في عينه وذقنه.

ردود فعل

في هذا الوقت، استنكر وزير البيئة اكرم شهيب الحادث واعتبر "انه اعتداء على القيم الانسانية والبيئية في لبنان"، مؤكداً "ان الوزارة تقف الى جانب ماليشيف وامثاله في معركتهم ضد اعداء الطبيعة والانسان"، واعداً بتأمين "كل ما يحفظ حقهم ويضمن سلامتهم".

وطالبت نقابة الصيادلة بـ"كشف هوية المعتدين ومعاقبتهم وحماية العلماء وخبراء الصيدلة".

وشجبت "جمعية حماية المستهلك" الحادث، وكذلك "لجنة البيئة والصحة العامة" في نقابة الاطباء و"اكاديمية الطاقة البيئية".

واكد ممثل مكتب "غرين بيس – البحر المتوسط" فؤاد حمدان "ان اعتداءات مماثلة تقوي عزيمة الناشطين البيئيين لمواصلة عملهم ومساعدة المسؤولين اللبنانيين في حلّ الازمات البيئية".

وحمل الحكومة اللبنانية مسؤولية "كل عمل عدواني يتعرض له اي ناشط بيئي".

رانيا بو ناصيف

هو

بيار ديمتري ماليشيف، روسي الاصل من مواليد ١٩٢٥، هاجر والده الى لبنان ابان الثورة البولشفية.

حاز دكتوراه في الصيدلة من معهد الطب الفرنسي في بيروت متخصصاً بالسموم البيئية.

عضو في نقابة الصيادلة منذ ٢٤ آذار ١٩٥٤ والامين العام لـ"جمعية حماية المستهلك".

وكان استاذاً في معهد الطب الفرنسي في بيروت عامي ١٩٥٦ و١٩٥٧.

حاز "جائزة البيئة العالمية" من برنامج الامم المتحدة للبيئة عام ١٩٨٨ تقديراً لجهوده وابحاثه في سبيل حماية البيئة والمحافظة عليها.

كان عضواً في لجنة البيئة الفرعية المنبثقة من اللجنة النيابية التي شكلت لمتابعة قضية النفايات السامة عام ١٩٨٧.

اوقف في ٢٩ شباط ١٩٩٥ بتهمة اختلاق ادلة كاذبة وتحريضه شهوداً على الادعاء ان النفايات السامة تسببت باصابات ووفيات. ثم اطلق سراحه.

شارك في معالجة مياه الشفة في بعض المناطق ووضع دراسات لمعالجة التلوث في مناطق زوق مكايل وبرج حمود والكرنتينا ومونتي فردي وغيرها.

الهراوي التقى شهيب

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا امس، وزير البيئة اكرم شهيب وتداولا شؤون الوزارة.

وكان شهيب التقى استاذ اقتصاديات البيئة بسام حمدر يرافقه وفد من طلاب الجامعة الاميركية في بيروت، واطلعهم على نشاطات الوزارة والصعوبات التي تواجهها البيئة.

كذلك جال الوفد في مكاتب الوزارة برفقة المستشار نبيل ابو غانم.

ويلتقي شهيب الطلاب يوم الاربعاء المقبل، في قاعة كلية الزراعة في الجامعة الاميركية لمناقشة الوضع البيئي في لبنان.

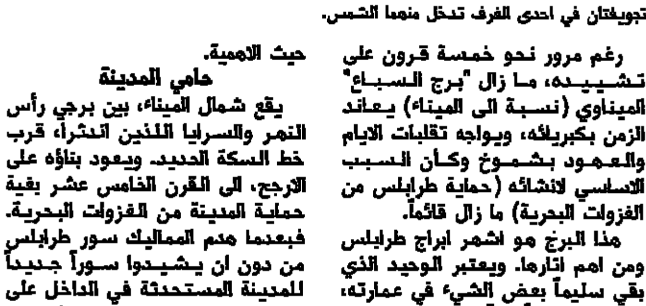
"انسان بلا حدود"

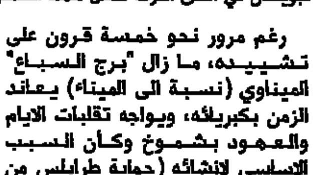
دعا رئيس جمعية "انسان بلا حدود" مراد الخوري الى حضور "المؤتمر الوطني الاول في جبل لبنان" الذي تنظمه الجمعية، يوم الجمعة ٢١ تشرين الثاني الجاري في مطعم الامين – الجمهور.

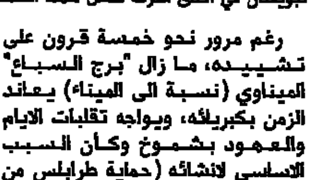
يرعى المناسبة وزير البيئة اكرم شهيب.

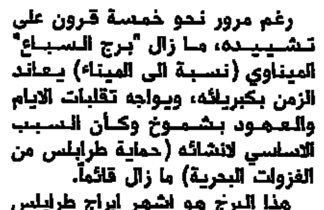
في خريف العمر ولا يزال صامداً

"برج السباع" حامي طرابلس منذ ٥ قرون هندسة حربية متناسقة تحاكي القلعة









تجويفتان في احدى الغرف تدخل منهما الشمس.

رغم مرور نحو خمسة قرون على تشييده، ما زال "برج السباع" الميناوي (نسبة الى الميناء) يعاند الزمن بكبريائه، ويواجه تقلبات الايام والعهود بشموخ وكأن السبب الاساسي لانشائه (حماية طرابلس من الغزوات البحرية) ما زال قائماً.

هذا البرج هو اشهر ابراج طرابلس ومن اهم اثارها. ويعتبر الوحيد الذي بقي سليماً بعض الشيء في عمارته، وظل محتفظاً بحلّته الاولى. وتكمن اهميته ايضاً في انه مثال لفن العمارة الحربية لما يتضمنه من عناصر هندسية متناسقة.

واذا كانت قلعة طرابلس أهم معلم حربي في المدينة، فإن "برج السباع" يحتل المرتبة الثانية بعد القلعة من حيث الاهمية.

حامي المدينة

يقع شمال الميناء، بين برجي رأس النهر والسرايا اللذين اندثرا، قرب خط السكة الحديد. ويعود بناؤه على الارجح، الى القرن الخامس عشر بغية حماية المدينة من الغزوات البحرية. فبعدما هدم المماليك سور طرابلس من دون ان يشيدوا سوراً جديداً للمدينة المستحدثة في الداخل على بعد ثلاثة كيلومترات من الميناء، اصبح الساحل مكشوفاً وغير مأمول، مما دفعهم الى انشاء خط من التحصينات على طول الساحل الطرابلسي، لصون المدينة من الغارات البحرية العدوّة. وتمثّل هذا الخط في سبعة ابراج حربية لم يبق منها اليوم سوى "برج السباع".

بناه نائب السلطنة، الامير سيف الدين برسباي بن عبدالله بن حمزة الناصري. لذا عرف بـ"برج السباي". لكن الاهالي دمجوا لفظة "برج" بلفظة "سباي" مبدلين حرف الياء بالعين، حتى غدت التسمية "برج سباع". ثم استقرت على عبارة "برج السباع" التي لا تزال متداولة حتى اليوم.

مميزاته

شكل البرج مكعب شبه مستطيل، وشيد من حجار صخرية في اسلوب متناسق. اما دعائمه فأعمدة ضخمة تبدو واضحة وسط الجدران الخارجية.

بوابته من العقد وحجارها لونان: ابيض واسود، مما يميزها عن باقي الجدران.

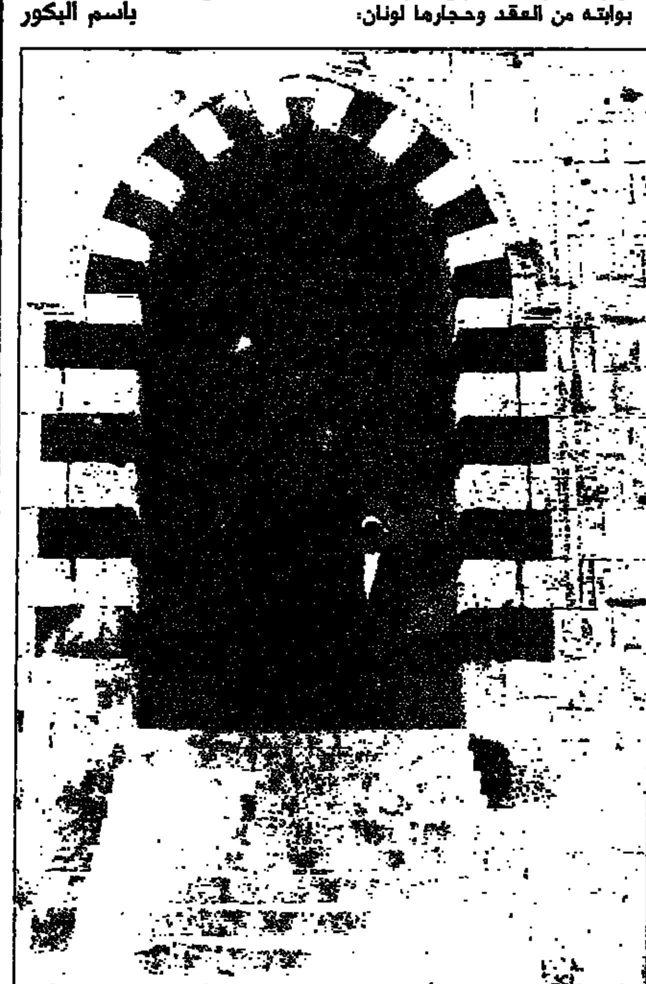
وكما في قلعة طرابلس حيث تتميز قواعد الجدران بانحناءات، كذلك في "برج السباع"، بهدف رمي الحجار من اعلى الشرفات على الاعداء الذين يحاصرون البرج ويحاولون اقتحامه. اما الدرج القائم حالياً عند مدخل البرج، فحديث العهد، ولا صلة له بالمبنى، فدخوله والخروج منه كانا يتمان بواسطة جسر قلاب.

يتألف البرج من طبقتين: السفلى قاعة واسعة تعلوها ستة اقبية ترتكز في الوسط على دعامتين، وفي الجوانب الاربعة على دعائم متصلة الواحدة بالاخرى وملتصقة بالجدران. وتتوسط القاعة فوهة بئر، تتجمع فيها مياه الامطار بعد ان تصل اليها من السقف بواسطة قنوات فخار داخل البرج. وما زالت هذه القاعة تحتفظ ببعض الزخرفات بالابيض والاسود، اضافة الى زخرفات هندسية على الجدار القبلي. اما الطبقة العليا، فتضم قاعة فسيحة في جدرانها ٨ تجاويف تعلوها اقبية نصف اسطوانية.

وللبرج مسجد صغير فيه محراب ونافذتان للانارة الطبيعية، وخزانة لحفظ المصاحف.

"برج السباع" صمد خمسة قرون، ويقف اليوم وحيداً في خريف العمر، يتآكله النسيان.

باسم البكور



البوابة الخارجية وتبدو حجارها السوداء والبيضاء. (ب ب)



صنوبرة "مدام كوري" الوارفة.

وحّدهما الاهمال فمتى يجمعهما الانقاذ؟

صنوبرة "مدام كوري" يباس واسلاك ونفايات وزميلتها في عين الرمانة "نبتت" من مستوعب

صنوبرتا عين الرمانة من فوق. (ابرهيم الطويل)

في ظل غياب التنظيم المدني وسيطرة الاعمار العشوائي على بيروت، تكاد المساحات الخضراء تندثر في العاصمة، بعدما كانت تضفي عليها رونقاً وجمالاً.

والاخضر لا يعني صورة بهية، فحسب، بل ايضاً هواء نقياً باتت تفتقده الصدور في زمن التلوث والغبار والاختناق.

رغم ذلك لا تزال بيروت تحتضن بعض الاخضر الصامد. ومن مظاهره النادرة، شجرة صنوبر في شارع "مدام كوري"، ما زالت منتصبة رغم الاهمال اللاحق بها. وتحولت منذ عشرات الاعوام شعاراً لتلك المنطقة التي باتت تعرف باسم "الصنوبرة".

نفايات وجدار

الاهالي قدروا عمرها بين ١٨٠ و٢٥٠ عاماً، وهي تعاني الاهمال بحق. فاليباس يتآكلها اضافة الى ان شركة "سوكلين" لم تتردد في وضع ثلاثة مستوعبات للنفايات تحتها. فرايتها انها بجذعين، لكن جداراً من الاسمنت حاصر احدهما لأن اصحاب موقف السيارات المجاور اصروا على صبّ الحائط على "الجذع الظاهرة" لاتمام مشروعهم".

واذا راقبت جيداً هذه "العملاقة" شاهدت بقايا اسلاك كهربائية تذكرك بايام التعليق على الخطوط.

وروى جيرانها ان شاحنة كبيرة عبرت تحتها فاقتلعت قسماً منها، مما زادها يباساً. لكن احداً لم يهتم بتشحيلها، والبلدية المعنية مباشرة تهملها اهمالاً كاملاً.

وهذه الصنوبرة تحتل مكانة مميزة عند سكان المنطقة، اذ يرون فيها رمزاً عمره من عمر الزمان. سمعوا عنها من اجدادهم ويقصون حكايتها لاحفادهم. واشار حاج من آل العيتاني الى انه قبل نحو سبعين عاماً، كان هناك مقهى قديم تحت الصنوبرة. "كنت صغيراً آنذاك لكنني انكر جيداً مشهد الشجرة التي كانت تظلل المقهى، فتقيه الشمس في النهار وتحميه من الرطوبة في الليل".

"ما حدا بيسترجي"

اهالي المنطقة يأسفون اليوم لوضع مستوعبات النفايات تحت الصنوبرة، وخصوصاً انها هجّرت العصافير، فلم يعودوا يصحون على زقزقتها. واذا سألتهم عما يفعلونه اذا اقتلعت الصنوبرة اجابوك غاضبين: "ما حدا بيسترجي يشيلها".

"النهار" اتصلت ببلدية بيروت للاستفسار عن اسباب الغبن اللاحق بهذه "العتيقة" فأكد المسؤول عن الحدائق العامة والاشجار القديمة الدكتور جورج بطيخا "ان البلدية مهتمة جداً بشجرة الصنوبر هذه. وقد عاينها مهندس متخصص ويفترض ان يبدأ تشحيلها قريباً".

ولفت الى "اننا نحاول ازالة المستوعبات القريبة منها، رغم ان الامر ليس سهلاً". وقال: "صحيح انني مسؤول عن كل الاشجار القديمة في بيروت لكنني حريص على المحافظة على هذه الشجرة بالذات، لانها احد رموز العاصمة".

... وفي عين الرمانة

وصنوبرة "مدام كوري" لها زميلتان في "شارع الصنوبرة" في عين الرمانة: صغيرة وكبيرة. لكن الاهالي لا يعيرون الاولى اهمية ويعتزون في المقابل بالثانية التي لم توفرها شظايا القذائف ايام الحرب. ويبدو ان معاناتها مستمرة بسبب الاهمال، رغم ان صاحب الارض حيث هي غسان ابو رجيلي نفى ذلك. فاليباس فيها كثير، والاسلاك المعلقة عليها جعلتها اشبه باحد اعمدة الكهرباء في الشارع.

لكن هذا لم يمنع العصافير من بناء اعشاشها بين اغصانها، بدليل اصواتها الشجية التي تعم المحيط.

والمفارقة ان هذه الشجرة اخترقت سقف مستوعب رمادي حتى يخال المرء انها نبتت من ذلك الهيكل الحديد الذي يملكه ابو رجيلي ايضاً".

قال انه فضّل ابقاء الصنوبرة رغم اضطراره الى وضع المستوعب لانها رمز الشارع. وكرر "انها ليست مهملة وقد شحّلتها قبل نحو علم".

لكن تأكيداته تتناقض مع صورة الاغصان اليابسة التي "تزين" صنوبرة عين الرمانة.

شجرتا "مدام كوري" وعين الرمانة وحّدهما الاهمال. فمتى يوحدهما الانقاذ؟

ميليا بو جوده

CAREER OPPORTUNITIES

Multi-disciplined National Company in the Kingdom of Saudi Arabia, requires for its Catering Divison for the following personnel:

- **Project Managers** : Bachelor Degree in Hotel Management
- **Catering Supervisors** : Bachelor Degree in Restaurant Management
- **Cooks** : School Degree in Culinary Arts and Cookery
- **Bakers** : School Degree in Culinary Arts and Cookery
- **Butchers** : School Degree in Culinary Arts and Cookery

Minimum 7 Years Experience in 5 Stars Hotels or Restaurants.
Good Remuneration Package.

N.B. Please supply 2 passport photos with your application.

Please send your CV by Fax or Mail to below indicated addresses: P.O.Box 110967, Beirut - Lebanon, Fax: (01) 884188 - (01) 601550
ATT: MR. LABIB BARDAWIL

INTERNATIONAL LABORATORY
developing its marketing/sales team in the Near-East

Oncology Specialist

- Within the Regional Marketing Department, you will participate to the setting and follow-up of the medical and scientific communication for the Near-East
- You will be responsible of the budget achievement

Medical Doctor or Pharmacist, you must have a strong knowledge of the pharmaceutical promotion and a touch of good relationships, a real teamwork spirit, and a will to evolve within an International Group.

Specific compentencies in oncology and a significant experience in pharmaceutical industry are requested.

An excellent knowledge of English, French and Arabic is necessary.

If you fulfill all above requirements, send your candidature letter and CV : Fax: 961 1 602 212



UNITED NATIONS ESCWA VACANCY ANNOUNCEMENTS:

1. NURSE
2. TELECOMMUNICATION OPERATOR
3. MAIL CLERK
4. CODING AND FILING CLERK
5. MESSENGER

The Economic and Social Commission for Western Asia requests qualified candidates to apply for the positions: Nurse. Telecommunication Operator. Mail Clerk. Coding and Filing Clerk and Messenger for its Offices in Beirut.

1. **NURSE:** Under the general supervision of the Chief. Personnel Section. provides medical assistance to the staff members and their dependents at ESCWA. Assists the UN physician in carrying out official medical examinations. Performing normal occupational health nursing duties. Carries out administrative and clerical duties related to medical services. Develops and maintains an efficient inventory and stock control of medical appliances. Updates physician's referral list. health care facilities and laboratory services. immunization clinics... etc. Prepares statistical report of nursing activities. Applicants should meet the following requirements: (1) University Diploma in Nursing. Ability to provide the first aid assistance and to work independently with minimum supervision. Knowledge of all basic medical equipment for handling routine cases. Familiarization with medical and social service facilities in Beirut. (2) More than three years experience in the provision of nursing services and in nursing administration. Additional specialization is an asset. (3) Fluency in English and Arabic (written & oral).

2. **TELECOMMUNICATION OPERATOR:** Under the general supervision of the Administrative Officer. the incumbent is responsible for electronic mailing and receiving of telexes and facsimiles to various parts of the world. Maintains records of telex/fax communications and prepares statistics: files original copies of all incoming and outgoing telex/fax. Informs officials on urgent cables for immediate action especially during weekends, holidays and after office hours. Prepares telex/fax bills and colleers cheques. Applicants should meet the following requirements: (1) Completion of secondary education. Good knowledge and skills of telecommunications. (2) Four years of practical experience in the field of telecommunications. (3) Fluency in English and Arabic (written & oral).

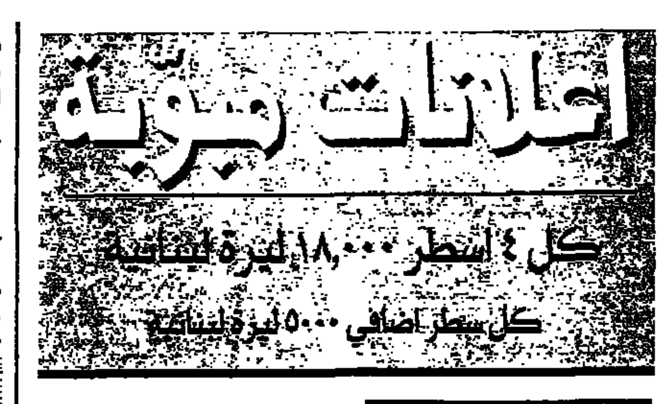
3. **MAIL CLERK:** Under the general supervision of the Administrative Officer, the incumbent should perform the following duties: sorts mail by country of destination and class of pouch shipment: prepares the daily pouch log: loads and seals container pouch shipment: compiles monthly statistics on outgoing pouch traffic and prepares related reports: drafts cables to each destination informing them on all details of the shipments. Applicants should meet the following requirements: (1) Completion of secondary education. Good knowledge of air freight transport regulations. Knowledge of automated office systems. (2) At least one year of practical experience in freight shipments. (3) Fluency in English and Arabic (written & oral).

4. **CODING AND FILING CLERK:** Under the general supervision of the Administrative Officer. the incumbent classifies and fiels systematically incoming and outgoing official papers documents and other records. Processes and codes the incoming and outgoing correspondence for distribution. Maintains records and files of Central Registry: compiles and maintains indexes of files in the archieves. Applicants should meet the following requirements: (1) Completion of secondary education. Good knowledge of filing procedures and coding structures. Ability to use microfilm camera and computer terminal or PC. (2) One year of practical experience in file/clerical operation. (3) Fluency in English and Arabic (written & oral).

5. **MESSENGER:** Under the general supervision of the Administrative Officer. the incumbent collects, sorts and delivers correspondence. cables. documents and packages: maintains up-to-date list of employees occupying the assigned floors or Division/Sections. Applicants should meet the following requirements: (1) Completion of secondary education. Knowledge of sorting and organizing mail is an asset. (2) Prior experience as a messenger. (3) Ability to communicate in Arabic and to read English and Arabic.

The annual net salary at the General Service (GS) category level 6/I for the position of Nurse will be LL29.822.000.00. at the GS category level 4/I for the position of Telecommunication Operator will be LL22.356.000.00, at the GS category level 3/I for the position of Mail Clerk Coding & Filing Clerk will be LL19.270.000.00. and the GS category level 2/I for the position of Messenger will be LL16.469.000.00 plus dependency benefits. health insurance. six weeks annual leave. Applicants should complete a Personal History (P-11) form to be collected from the front desk at ESCWA building. Riad El-Solh Square. Beirut. Applicants meeting all or most of the requirements of the post will be invited to sit for a written examination. Upon satisfactorily meeting the minimum required marks in the written examination. candidates will be subsequently interviewed. Successful candidates will be hired for an initial trial period of six months. Applications should be submitted no later than 14 November 1997 to:

Mr. Erasmo Lara. Chief
Personnel Section
UN-ESCWA
P.O.Box 11-8575 - Riad El-Solh Square
Beirut. Lebanon - Fax No. (1-981510/3)



وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب للعمل في مكتب تخليص بضائع، شاب يحمل شهادة البريفيه وما فوق ويملك سيارة والافضل لمن عنده خبرة. التلفون ٤٤٧٠٥٥ – ٤٤٧٠٤١

شركة الحاج للتسويق والتجارة تطلب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والكومبيوتر. ت ٠١/٤٨٥٥٢٧/٨ بين الساعة ١٠ و١ ق.ظ.

صاحب مجمع رياضي، صحي، سياحي ضخم في منطقة برمانا في حاجة الى شريك ممول لاتمام وتطوير مشروعه. التلفون ٠١/٧٢٩١٢٢

مطلوب لصالة عرض كاليري في الدورة مساعدة محاسبة وآنسات حسناوات المظهر يجدن اللغتين الفرنسية والانكليزية. الخبرة ضرورية. ٥٨٢٧٨١ – ٥٨٤٢٤٤–٥٨٢٥١٨

مطلوب آنسات للعمل في باتيسري – اوتوستراد جونيه للدوامين نهارا ومساء. ت ٠٩/٢١٥٧٠٢/٥

Dem. sécretaire ayant exp. computer connaiss. Fr. Arab. + notion Angl. T.: 03/251457 M.A Fayad.

Recherche pour l'étranger A-P Client-Serveur Compétence: Oracle. Sysbase Power Builder. Uniface, Unix, C-C++, Vax-RDB-Cobol, HP3000, Power House Envoyez CV à USC-ASSUREX, Imm Fattal Jisr El Wati - Mme Eid

Needed Software engineers with 3 to 4 years experience in C-language microprocessor programming Fax your CV to 01/852416

مطلوب مدير مشروع له المام في المحاسبة متخصص في حقل المدايا والشوكولا للعمل في المملكة العربية السعودية الرياض، خبرة لا تقل عن ٥ سنوات غير مدخن، حسن المظهر، الراتب مغري. السكن مؤمن العمر بين ٣٠ و٤٠ سنة. ت ٠٣/٢٥٢١٠٢

مطلوب تقني حامل شهادة BT او TS في الالكترونيك او الكتروميكانيك ٠١/٢٥٢٤٩٢

يلزمنا آنسات وشبان ذوي خبرة للمشاركة في صالون رجالي نسائي الدكوانة. ت ٨٨٢٩٥٠ مساء او ٠٣/٢٩٢٢٣٠

مطلوب سيدة ذات خبرة لا تتجاوز الخمسين سنة، قادرة على الاهتمام بسيدة عمرها ٧٥ سنة كسرت وركها المنزل في المطيلب الهاتف ٠٣/٦٦٤٨٢٢ من الساعة ١٠ صباحا وحتى ٥ بعد الظهر.

Project Manager Ozone Office

UNDP will recruit a Project Manager.

Requirement: University degrees in Environmental Science or Chemistry, managerial skills, familiarity with the Montreal Protocol. 5 years experience in environment and ozone related issues. Send CVs by fax. to UNDP/Environment Unit: 01-603460/1. Inquiries: Tel 01-822145/6/8.

Closing date 14 November 1997.

تجارة

فرصة جيدة لدخل مرتفع مجموعة شركات لديها وظائف شاغرة لسيدات/آنسات وطالبات في مجال العلاقات العامة، نصف دوام والعدد محدود للحصول على موعد الاتصال بالرقم ٠٣/٢٢٢٢١

عقارات

للبيع دوبلكس دولوكس في المنصورية مطل على بيروت على طريق الجامعة اليسوعية سعر المتر ٤٥٠$. ت ٠٣/٢٤٥٢٩٠

للبيع شقة مفرزة دولوكس في المنصورية ٢ نوم مطلة على بيروت سعر المتر ٥٠٠$. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

شقة للبيع بالتقسيط ١٢ سنة في مشروع Cap sur Ville عقارالرقم ١٦ منطقة مار روكس Blocz رقم الشقة Z٤ مساحتها ٢١٨م.م. تقريبا بسعر ٢٠٧.٠٠٠ دولار اميركي الاتصال بالسيدة جومانا التلفون ٠١/٣٠٧٤٠٠

مستودع في برج ابي حيدر – نزلة بيك آب – ٧٥٠ مترا مربعا – تسهيلات في الدفع حتى خمس سنوات + مكتب في شارع اميل اده ١٢٥ مترا مربعا – الطابق الاول – تسهيلات في الدفع حتى خمس سنوات. التلفون ٠٣/٦٤٧٦٩١

للبيع شقة ٣ نوم وصالونان وسفرة وخادمة و٤ حمامات، ملر تقلا. التلفون ٠٣/٧٠٧٧٠٨

شقة ٢ نوم، صالون وسفرة حمامان، مكيفة، بئر ماء جديدة قرب بيت الاطفال المقاصد الحرش التلفون ٠٣/٨٩٨٥٤٨

شقة فخمة في فردان شارع بشير القصار الطابق الرابع ٥٤٥ متر مربع + ديكور المنزل + البرادي + محتويات ٣ غرف نوم فقط بلا وسيط. الهاتف ٨٦٩٥٠١/٢ ٠٣/٢٢٢٢٦١ – ٨٦٠٧٢٨

للبيع روف ط ٩ مع او دون فرش، غرفتين، صالون وسفرة وحمامان + موقفين. انطلياس ت ٠١/٤٠٤٨٩٧

للبيع شقة جاهزة في سد البوشرية ٢ نوم صالون وسفرة بئر ارتوازي تدفئة مركزية + تلفون ٤٥٠٠٠$ للمراجعة ٠٣/٣٤٢٦٥٥

للبيع في منطقة بيت الككو (قرنة شموان) دوبلكس سوبردولوكس ٢٤٠م.م. مع حديقة ١١٠م.م. وموقف مسقوف ٩٠م.م. سعر ٢٣٠ الفـ$ (امكان التقسيط) في بناء كامل الفخامة مؤلف من ٣ شقق فقط. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع شقة سوبردولوكس النقاش ٢٢٠م.م ٠٣/٧٢٦٢٢٢ بلا وسيط قبل السادسة.

عقار في حارة صخر قرب المدرسة الرسمية مساحة ٢٠٢٨م.م. مع رخصة بناء مركز سكني وتجاري مساحته ١٠٥٠٠م.م. بما فيه الطابق الاضافي. الاتصال ٠٣/٣٦٠١٢٩

Rabieh Zone 3, r. d. j. 300m² + 300m terrasse + jardin. vue dégagée. tout confort. liv. 03/606777

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م.م. مع مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨٦٥٤٨٧ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية والبحر ط ٣ ت ٤١٠م.م. وطابق ١٢ ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

مكتب ١٠٠م.م. ط ٦ بناية كورنر سنتر شارع ملر الياس. الاتصال بالسيد محمد التلفون ٨٦٠٧٧٨

شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م ط ٢ بناية سيف غربي السفارة الروسية. الاتصال بالسيد محمد التلفون ٨٦٠٧٢٢

للبيع لرض ٧٥٠ م.م في بيت مري ولرض ٨٠٠ م.م في الحبوس. ت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع خلو مستودع سفلي ٢٢٠ م.م مرخص لمطبعة الاشرفية. التلفون ٠١/٥٨٢٠٤٤

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مستودعان – منطقة نهر الموت – مساحة ٥٠٠م.م. و١٧٠م.م. وعلو ٥ امتار صناعة فئة اولى. التلفون ٠٣/٢٧٧١٧١ – ٠١/٤٩٧٤٢٢

للبيع او للايجار مستودع صناعي ٦٠٠م.م. وشقة صناعية ١٣٠م.م. ضبية. التلفون ٠١/٤١١٠٧١ – ٠٣/٣٤٠٠٤٥

للبيع او للايجار شقة دولوكس جديدة ٢٨٦ م.م صالونان وسفرة و٤ نوم و٤ حمامات غرفة خدامة مطبخ مجهز تدفئة وA/C موقفين شارع عمر بيهم قرب تكنة الطرابلسي. ت ٠١/٣٨٢٢٢٥

للايجار

شقة فخمة ٢٥٠م.م. تصلح مكاتب، عيادات وشركات كهرباء ٢٤/٢٤ مواقف موقع مميز الاوتوستراد مدخل انطلياس. للمراجعة ٠٤/٩١١٢٩٤

شقة سوبردولوكس ادما ٣٠٠م.م. Zone Rouge مع فرش كامل فخم وجميع التجهيزات + غرفة سائق + موقف سيارة. ت ٠٣/٨٠١٣١٢ – ٠٩/٩٣٠٠٥٩

ساحة المتحف، شقتان سكن، ١٩٥م.م (١١٠٠ دولار شهريا)، ٧٥م.م مفروش (٧٥٠ دولار شهريا) ت ٣٨٥٤٢٩– ٤٢٥٨١٣ (٨–٢)

Good for consul residence. office or both. very well situated in Tripoli. Tél.: 06/600291 (12 noon - 6: p.m.)

للايجار شاليه مفروش عيون السيمان غرفتين ودلر وشومينه لموسم التلج. ت ٠١/٤٠٥٦٥٧ – ٠١/٣٠٢٠٧٢

محل بابان لاستثمار الظريف الصنائع المراجعة ٠١/٧٣٧٨٥٢

في اول غزير للايجار مكتب ٣ غرف وحمامان صالح لعيادة مهن حرة على الطريق العام ٠٣/٦٥٢٢٢١ – ٠١/٣٣٩٤٦٠

التباريس للايجار محل ١٥٠م.م. صالح Mini Market غاليري، بنك "باستثناء مطعم" ٠٣/٢٢٢٩٦٩ – ٠١/٣٣٩٤٤٣

للخلو والتنازل عن مكتب مفروش مساحة ١٥٠م.م. تقريبا منطقة الصنائع – بناية الانيون قرب غرفة التجارة. ت ٠١/٣٧٨٠٩٦

روف فخم ديكور طابق ١١ ٣٠٠ م.م كورنيش المزرعة وراء بناية الجزيرة الف دولار شهريا للمراجعة ٠٣/٦٨١١٥٥

شاليه هوليداي بيتش الجديد لرضي كازون موقف مناظر خلابة مطلة على البحر ٢٠٢٢٢ – ٤٤٨٥٨٥ – ٠٣/٢٩٥٢٥٣ – ٠١/٥٨٥٣٠٩

فيلا في روميه مطلة على البحر ٤٠٠ م.م ٠٤/٨٧١٧٧٦

شراء

مطلوب لرض حرج ثابت الدكوانة البوشرية، المكلس المنصورية المونتيفردي عين سعادة الفنار ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مطلوب شقة جديدة لوكس والدفع نقدا ٣٠٠م.م. تقريبا منطقة الريفييرا، جل البحر، المنارة، عين المريسة، كركلس، الروشة، عين التينة، الرملة البيضاء، دون وسيط ٨٠٤١٠٨ حتى ٤ ب.ظ.

سيارات

بيجو 205 XT موديل ٨٥ ١١٠.٠٠٠ كلم وضعت في السير ٨٦ ملف الصيانة بشركة البيجو ت ٠٣/٢٢٢٨٤٤

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

Secure Parking

"...Accountant /Administration Manager"

Secure Parking (Lebanon) is seeking a qualified CPA accountant with at least five years experience. The successful applicant will be fluent in English and may have worked or is now working for an American, English or Canadian company. The applicant will have strong, demonstrable skills and will be an integral part of the management team

The position will be responsible for the full accounting and reporting functions and be required to liaise with our bankers and external advisors including Auditors and lawyers. Experience in the ACCPAC accounting system would be preferable but not essential. Secure Parking (Lebanon) is part of the world-wide Australian based Secure Parking Group with offices throughout Asia and the Middle East.

Please send C.V. To: by Fax to 01/399939



UNITED NATIONS ESCWA VACANCY ANNOUNCEMENT

The Economic and Social Commission for Western Asia requests qualified candidates to apply for the position of **Data Base Administrator** for its Offices in Beirut.

1. DATABASE ADMINISTRATOR: The main objective of this position is to manage and maintain databases and Relational Data Base Management System (RDBMS) software located on the servers; to backup. monitor and evaluate databases performance and to analyze, design, develop and implement applications as well as to provide user system maintenance support to all EDP equipment users. Applicants should meet the following requirements: (1) B.A. in Computer Science or related technical field: (2) age: 25-40: (3) minimum of five years of extensive experience in administration and maintenance of RDMBS. design and development of user applications using SYBASE and SQL and general local Area Network knowledge: (4) fluency in English & Arabic (written & oral).

2. The annual net salary at the General Service category level 5/I will be LL25,932,000.00 plus dependency benefits. health insurance. six weeks annual leave. Applicants should complete a Personal History (P-11) form to be collected from the front desk at ESCWA building, Riad El-Solh Square, Beirut. Applicants meeting all or most of the requirements of the post will be invited to sit for a written examination. Upon satisfactorily meeting the minimum required marks in the written examination, candidates will be subsequently interviewed. Successful candidates will be hired for an initial period of six months. Applications should be submitted no later than **14 November 1997** to:

Mr. Erasmo Lara, Chief
Personnel Section
UN-ESCWA
P.O.Box 11-8575 – Riad El-Solh Square
Beirut. Lebanon - Fax No. (1-981510/3)

PS. Candidates who previously applied for this post do not need to resubmit a Personal History (P-11) form

SENIOR MANAGER - CONSUMER CREDIT

The Company

We are one of Kuwait's leading business groups with diversified business interests. The total credit and consumer finance portfolio is around $ US 85 million and growing rapidly. The portfolio is centrally managed operating as an independent profit center. To meet the growing needs of the Group, we are seeking a professional with relevant experience in banks/financial services companies or large trading groups, for the above position

The Position
- Report to a member of the Board.
- Extensive credit risk assessment and credit administration
- Manage and control collections and credit terms for the Group.
- Manage and supervise a team of subordinates.
- Develop strategic and operating business plans for profit center And ensure achievement.

The Requirements
- Ideally, at least 10 years experience in banking or trade finance.
- Team-player with excellent interpersonal skills and a keen commercial awareness.
- High-caliber graduate.
- Aged 35 - 45.
- Fluent in Arabic and English.

Please send your CV with current salary details, recent photograph, and passport copy to :

SENIOR MANAGER
P.O. BOX 884
Dasman 15459
KUWAIT

FOR SALE

Appt. 270m² + 200m² garden

Samaya-Baabdat. Villa Verde - Villa Area.
Panoramic View. 3 bedrooms. 2 pkgs + cave.
Archiluxe: Open Book Marble 70 x 70 cm².
Jaccuzi 2 m Diam. German Kitchen
Grohe & Kohler. Schindler lift. Dish Syst.
All. Technal. 90% stone.
Immediate Delivery. Price $ 285,000.
03/209222 - 03/633531

CAREER OPPORTUNITIES

One of the leading architectural and engineering consulting companies in Europe and Lebanon is offering career opportunities to work in Beirut or Athens for architects, engineers (Mechanical, electrical and civil). If you are:
A graduate with minimum 7 years experience in consulting engineering Design field.
Please send C.V within 30 days by mail or fax to:

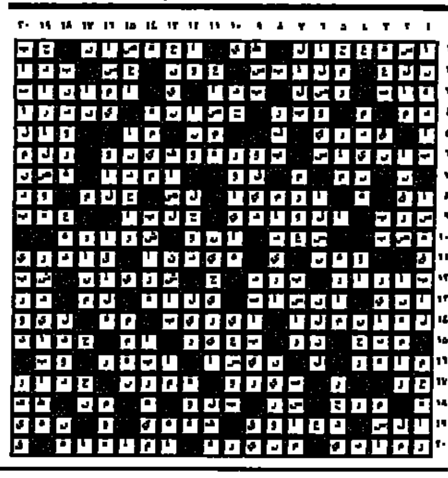
P.O.Box: 11-3446 Beirut, Lebanon - Fax: (01) 738035 or call: (01) 738036 from 8 a.m. to 4 p.m.

أفقياً:
١ – استذواق – مداورة وتعلبة – استخبر
٢ – حاكم لبنان من عهد الانتداب الفرنسي – موفد – خَطر – جدي
٣ – مبارزة – في الثياب – مدينة قبرصية
٤ – متشابهة – عائلة لبنانية – متشابهان
٥ – جوهر – عكسه مضجر – غزال – علم مذكر
٦ – مأوي بعض الحشرات – قمار – من ادوات التجارة
٧ – مقارعة – موقف ايماني – في الفم – متشابهان
٨ – دوخة – سئم واتخم – عكسه للمقاييس والمعايير – خص
٩ – حرف نصب – مستوصف – اروي – ثقب – لوم
١٠ – مصيبة – حاجز مسلح – عكسه عائلة لبنانية – متشابهان
١١ – صوف منقش – اقرار – اقدام
١٢ – إبعاد – عمد – ضريح – للندب – وحي
١٣ – متوفي – ورى – رب – قرأ ونصّ
١٤ – مداورة وتخفي – اقام – عكسه ولد – مرض
١٥ – عكسه الاسم الاول لرئيسين لبنانيين سابقين – الاسم الاول لرئيس لبناني راحل – قرائن – عكسه حرف نصب
١٦ – امهر – علم مذكر – كامل – افرغ
١٧ – احسان – عكسه اغلظ الاوتار – عكسه حرف نصب – جريدة كان يصدرها احد شهداء السادس من ايار – للتعريف
١٨ – عكسه شيطان – حرف جزم – مستقبل – عكسه المنية
١٩ – من الاشجار الخالدة – متشابهة – عكسه علم مذكر – والد
٢٠ – شبع فوق العادة – ورعون – متشابهة – علم مذكر

عمودياً:
١ – انجاز – مناورة – إشكالات
٢ – من الاحرف الابجدية – عائلة عربية – عائلة وزير ونائب لبناني سابق – عكسه صوت المياه المتسلسلة
٣ – ربوات – متشابهان – رأى من بعيد – متشابهان – ثبت ودام
٤ – احرز – عكسه بلدة لبنانية – سقي – عكسه ناس
٥ – من الفاكهة – يكره ويبغض – قذفة
٦ – خادمة – مجمعات مطبوعات – مضايقات ومصاعب – ابيض
٧ – متشابهان – عائلة مخرج لبناني – عكسه غزال
٨ – اعادة – ملاحقة – خوذة
٩ – نسبة الى مدينة سورية – روى – غنج
١٠ – مداد – عكسه اسم جريدة لبنانية – أفسد
١١ – عكسه اسم عائلة لبنانية – عكسه اعوان – علم مذكر – عاصمة اميركية
١٢ – من اباطرة الرومان
١٣ – رداء – عكسه حزن – رسخ في مكانه لا يتزعزع – مصيف لبناني
١٤ – قلم – عكسه الاسم الاول لوزير لبناني – اشكال والوان – حرف نصب
١٥ – من انواع الالعاب القديمة – من ادوات الحراثة – وفي
١٦ – عائلة فنانين لبنانيين – كبسة – استمرارية
١٧ – من الشعوب الشرقية – اترك – فلّ
١٨ – تسب – رواسب الخشب – من فراعنة مصر
١٩ – جنرال اميركي فاشل – متشابهة – متشابهة
٢٠ – بيانات وبلاغات – تقسيمات وتقاطيع شعرية – سلم وطمأنينة.

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	ب	ا	م	ت	ة	ب	غ	ف	ي	م	ي	ف	ك	ش	ي	ا	س	ا	ا
م	ل	ا	ل	ه	ر	ه	ي	ي	ا	ن	ن	ا	ي	ق	ش	ب	ل	ل	ي
ا	ؤ	م	ت	ت	د	ا	ف	ق	ر	و	ن	ء	ر	ي	ع	ي	م	ت	و
و	ل	ل	ق	ك	ط	ح	ن	ا	ف	ت	ا	ا	ا	و	ه	ر	ت	ل	ا
ل	ل	ن	ف	ب	ل	و	ا	ي	ت	ز	و	ء	ن	ا	ح	ب	ل	ل	ظ
ع	ا	ا	ت	ا	و	ا	ر	ك	ي	ا	ا	ق	د	ل	ع	ا	آ	و	أ
خ	ل	س	ن	ا	ت	ل	ق	م	و	ل	ن	ا	ة	ن	س	و	ا	ع	د
ا	ط	ي	ه	ه	ء	ي	ر	ا	د	ى	ف	ل	ي	ب	ل	ه	ط	ع	م
ف	ا	و	ه	ل	ف	ج	أ	ا	ع	ل	ص	ى	ا	ى	ر	ي	ل	م	س
م	ع	ل	ة	ا	ي	ز	ل	ك	ن	ص	ل	ب	ف	ن	ت	ي	ح	ن	ح
ن	ق	ل	ت	ف	ق	د	ك	م	ا	ف	ب	و	ق	ا	ه	ب	ج	ي	ة
و	د	ي	ت	ي	ذ	ل	ك	م	ن	ر	خ	ا	د	ف	ت	ن	م	ف	ت
د	ن	ف	ي	ا	ا	ك	ن	ف	ي	ن	ي	ع	م	ة	ي	ب	ا	س	ر
ب	م	ت	ه	ت	ا	ة	ا	ب	ح	و	ل	ة	ي	ا	ا	ر	س	ك	ش
ت	ا	ن	ل	ل	ث	ه	و	ا	ر	د	ل	ا	ق	ح	ل	ي	و	ط	ح
[illegible]																			
ع	و	ا	ا	ط	خ	ر	ا	ة	و	د	ن	ة	ج	ج	ا	ر	ك	ل	ت
ت	ر	ث	ا	ش	و	ي	د	ه	ف	ب	ح	و	و	ر	ل	س	ل	ر	ا
ئ	ل	و	ل	ع	ش	ب	و	ص	ل	ي	ل	ي	ا	ك	ط	د	ا	ل	ي
ا	ب	ا	ة	ا	ز	ت	ن	م	ع	ن	ا	د	و	ي	خ	ت	و	ا	و

ولأنه كان من غير المعقول ان تأتي المرحلة الثالثة من الكتاب في نصف حجم الأولى فقد تبسطت في شرح تطوري الفكري والروحي، وان أكن قد اعطيت زبدة التطور في مؤلفاتي السابقة. فان يتتبعني القارىء خطوة خطوة في تدرجي من ظواهر الحياة الى بواطنها لأسهل عليه من ان يقفز معي الى النتائج التي توصلت اليها. وفوق ذلك فقد يقرأ احدهم "سبعون" دون ان يكون قد قرأ لي شيئاً آخر. وللاسباب عينها تراني حشرت أشياء تبدو كما لو كانت تافهة من فصل واحد مع اشياء عليها مسحة من الروعة والجلال. كما فعلت في فصل "بو ديب يودع الشخروب".

الكلمة: عاصمة المجر

السابقة: روما

اعداد: جورج الاسمر

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: الارسنال – مانشستر يونايتد ■ اسكوتلندا: الرينجرز – السلتيك
فرنسا: باريس سان جيرمان – مرسيليا ■ البرتغال: بورتو – سبورتنغ لشبونة

حقق افسي. كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" فوزا صعبا على ضيفه هانزا روستوك الرابع ٤–٣ في المباراة التي اجريت بينهما في كايزرسلاوترن وحضرها ٣٨ الف متفرج في افتتاح المرحلة الـ١٤.

وسجل لكايزرسلاوترن الذي ابتعد موقتا بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه، السويسري سفورتزا وريشه (٢) وشونبرغ في الدقائق ٢ و٣٨ و٨٣ و٤٨، ولهانزا روستوك بارباريز ودوفيه ونوفيل في الدقائق ٨ و١٨ و٦٧.

وفي مباراة ثانية، خسر فولسبورغ على ارضه امام اماس.في. دويسبورغ ٠–٢ سجلهما كليشاتسكي خطأ في مرمى فريقه وأوفه سبايس في الدقيقتين ١٣ و٤٥.

وباتت ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– افسي. كايزرسلاوترن ٣٣ نقطة من ١٤ مباراة (٣١–١٧).
٢– بايرن ميونيخ ٢٦ من ١٣ (٢٩–١٥).
٣– شالكه ٠٤ ٢٢ من ١٣ (١٤–١٢).
٤– هانزا روستوك ٢١ (٢٤–١٩).
٥– اماس. في. دويسبورغ ٢٠ (١٧–١٨).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:
شالكه ٠٤ – كارلسروه.
افسي. كولونيا – فيردر بريمن.
هيرتا برلين – ميونيخ ١٨٦٠.
بايرن ميونيخ – ارمينيا بيليفيلد.
هامبورغ اس.في. – باير ليفركوزن.
بوروشيا مونشنغلادباخ – بوروشيا دورتموند.
– الاحد:
في.اف.ال. بوخوم – في.اف.بي. شتوتغارت.

انكلترا

يلتقي غدا الاحد على ملعب "هايبيري" في لندن الارسنال الثاني ومانشستر يونايتد متصدر اللائحة في لقاء قمة في المرحلة الـ١٤ من الدوري الانكليزي التي تفتتح اليوم وتختتم الاثنين. ويبتعد مانشستر يونايتد، الذي اهتزت شباك مرماه سبع مرات، وهو رقم قياسي، وسجل مهاجموه ٣٩ اصابة، وهو رقم قياسي ايضا، لاربع نقاط عن الارسنال وبلاكبيرن روفرز الثالث. وقد حقق ١٣ اصابة في مباراتيه الاخيرتين في المسابقة بفوزه على بارنسلي ٧–٠ وعلى شيفيلد ونسداي ٦–١، مع العلم ان الاخيرين يحتلان المركزين الاخيرين في اللائحة. ويشار الى ان مانشستر يونايتد الذي خسر مرة على ملعب "هايبيري" في المواسم الستة الاخيرة، فاز الاربعاء الماضي على فينورد روتردام الهولندي ٣–١ في فينورد في كأس اوروبا لابطال الدوري بفضل ثلاث اصابات لاندي كول الذي رفع رصيده الى ثماني اصابات في المباريات الثلاث الاخيرة محليا واوروبيا. وقال مدربه اليكس فيرغيسون ان الفريق في وضع جيد، لكن الحذر مطلوب. وابدى قلقه لاصابة المدافع دنيس ارووين في ساقه في الدقائق العشر الاخيرة. اما الارسنال الذي احرز بطولة الدوري عشر مرات وكأس انكلترا ست مرات، فيفتقد مهاجمه الهولندي دنيس برغكامب الموقوف ثلاث مباريات.

وسبق للفريقين ان التقيا في الدوري ١٥٦ مرة، ففاز الارسنال ٥٧ مرة ومانشستر يونايتد ٦٥ وتعادلا ٣٤، وسجل الاول ٢٢٥ اصابة والثاني ٢٤٠. واسفر لقاؤهما الاول في اول شباط ١٩٤٧ على الملعب ذاته عن فوز الارسنال ٦–١. وفي الموسم الماضي، فاز مانشستر يونايتد باصابتين لاندي كول واولي غونار سولسكيار في مقابل اصابة لبرغكامب.

وهنا البرنامج:
– السبت:
بلاكبيرن روفرز – افرتون.
كوفنتري سيتي – نيوكاسل يونايتد.
كريستال بالاس – استون فيلا.
ليدز يونايتد – دربي كاونتي.
ليفربول – توتنهام هوتسبر.
شيفيلد ونسداي – بولتون.
ساوثمبتون – بارنسلي.
– الاحد:
ارسنال – مانشستر يونايتد.
ويستهام يونايتد – تشلسي.

اسكوتلندا

تقام على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو مباراة قمة بين الرينجرز والسلتيك في المرحلة الـ١٢ من الدوري الاسكوتلندي. ويحتل الرينجرز المركز الثالث في اللائحة بفارق نقطة عن السلتيك الثاني بفارق الاصابات عن هارتس المتصدر الذي يحل على هيبرنيان السادس. وهو اللقاء الاول للغريمين اللدودين في الدوري هذا الموسم، علما انه كان مقررا ان يلتقيا في ٣١ آب الماضي على ملعب "باركهيد" في غلاسغو في المرحلة الرابعة، لكن وفاة الاميرة ديانا اجلت اللقاء. ويعول الرينجرز على مهاجمه الايطالي ماركو نيغري الذي سجل حتى الان اكثر من ٢٠ اصابة في المسابقات المختلفة، فيما يعود الى صفوف السلتيك مهاجمه دارين جاكسون (٣١ عاما) الذي اجريت له جراحة في دماغه في ايلول الماضي.

وهنا البرنامج:
هيرول – كلمارنوك.
سانت جونستون – دنفرملين.
دندي يونايتد – ابردين.
هيبرنيان – هارتس.
الرينجرز – السلتيك.

فرنسا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الفرنسي التي تفتتح اليوم، يستقبل باريس سان جيرمان متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن بوردو الثاني، غدا الاحد مرسيليا الرابع. وكان سان جيرمان مني بخسارة ثقيلة الاسبوع الماضي امام ليون ٠–١ واكمل اللعبة في الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعد طرد الان روش في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول.

ويستقبل بوردو ليون اليوم، ومتز الثالث بفارق ثلاث نقاط عن المتصدر ونقطة عن وصيفه، غانغان الثالث عشر.

وهنا البرنامج:
– السبت:
بوردو – ليون.
متز – غانغان.
رين – لنس.
كان – مونبلييه.
اوسير – الهافر.
باستيا – ستراسبور.
شاتورو – تولوز.
– الاحد.
موناكو – نانت.
باريس سان جيرمان – مرسيليا.

ايطاليا

في المرحلة الثامنة من الدوري الايطالي، يحل انترناسيونالي ميلانو متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن جوفنتوس الثاني، على اتالانتا الثامن. والانتر، الذي يغيب عنه ساعد الدفاع الهولندي ارون فينتر لوقفه والمهاجم ماوريتسيو غانز لاصابته، هو احد ثلاثة فرق لم تخسر بعد، اما الفريقان الآخران فهما آ.اس. روما وجوفنتوس. ويغيب عن اتالانتا والانتر بوتاسينا واليوغوسلافي ليوبيسا دونديرسكي لوقفهما.

كذلك يحل جوفنتوس الذي سجل تسع اصابات في مباراتيه الاخيرتين في الدوري واهتزت شباكه ثلاث مرات في سبع مباريات، على نابولي. ويغيب باولو مونتيرو لاصابته.

وهنا البرنامج:
اتالانتا – انترناسيونالي ميلانو.
باري – آ.اس. روما.
فيورنتينا – لتشي.
لازيو – سمبدوريا.
آ.سي. ميلان – بريشيا.
بارما – امبولي.
اوديني – بياتشنزا.
فيتشنزا – بولونيا.
نابولي – جوفنتوس (مساء).

اسبانيا

في المرحلة العاشرة من الدوري الاسباني، يستضيف راسينغ سانتاندر الرابع عشر ريال مدريد الثالث اليوم في مباراة متقدمة. ويسعى ريال مدريد الذي يتخلف سبع نقاط عن برشلونة متصدر اللائحة ونقطة عن اسبانيول برشلونة الثاني الى فوز اول في مبارياته الاربع الاخيرة، في حين يستقبل برشلونة غدا الاحد فالادوليد ثالث ذيل اللائحة. وكان الفريقان خسرا في الكؤوس الاوروبية منتصف هذا الاسبوع، اذ فاز سبارتاك موسكو الروسي على فالادوليد ٢–١ في كأس الاتحاد الاوروبي، في حين فاز دينامو كييف الاوكراني على برشلونة ٤–٠ في كأس اوروبا لابطال الدوري، وهي اقسى خسارة للفريق الكاتالوني منذ سقوطه ٠–٤ امام سبورتنغ خيخون في الدوري قبل عشر سنين. ووصفت صحيفة "الموندو" التي تصدر في برشلونة ما حصل بأنه النهاية. وقال مدرب برشلونة الهولندي لويس فان غال ان ليس لديه خيار الآن سوى التركيز على بطولة الدوري وكأس اسبانيا.

ويحل اسبانيول الوحيد الذي لم يخسر وبرشلونة بعد، ضيفا على ريال سوسييداد السادس. وسيحاول مهاجم اسبانيول خوان اسنايدر الاقتراب من هداف الدوري الايطالي كريستيان فييري مهاجم اتلتيكو مدريد برصيد ثماني اصابات ويفارق اصابة عن استايدر.

وهنا البرنامج:
– السبت:
راسينغ سانتاندر – ريال مدريد.
– الاحد:
برشلونة – ريال فالادوليد.
ريال سوسييداد – اسبانيول برشلونة.
اتلتيكو مدريد – كومبوستيلا.
فالنسيا – ريال سرقسطة.
مايوركا – اتلتيكو بلباو.
ديبورتيفو لاكورونيا – ميريدا.
سبورتنغ خيخون – اوفييدو.
تينيريف – سلتا فيغو.
سالامنكا – ريال بتيس.

البرتغال

سيكون لقاء افسي. بورتو وسبورتنغ لشبونة على ملعب "داس انتاس" في اوبورتو ابرز مباريات المرحلة التاسعة من الدوري البرتغالي، ويحتل بورتو الذي خرج كليا من المنافسة في كأس اوروبا لأبطال الدوري، المركز الاول بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه فيتوريا غيمارش الذي يحل على بنفيكا السادس في لقاء قمة آخر. ويخوض بنفيكا مباراته الاولى بقيادة مدربه الجديد الاسكوتلندي غرايم سونس.

وهنا البرنامج:
افسي. بورتو – سبورتنغ لشبونة.
بنفيكا – فيتوريا غيمارش.
كامبومايورنزي – فيتوريا سيتوبال.
ليكا – اكاديميكا كويمبرا.
استريلا امادورا – ريو آفي.
فارزيم – سبورتنغ براغا.
ماريتيمو – فارنزي.
سالغيروش – تشافيش.
بيلينينسيس – بوافيستا.

هولندا

في مباراة متقدمة من المرحلة الـ١٤ من الدوري الهولندي، فاز ام.في.في. ماستريشت على فولندام ٤–١. سجل للفائز نيغفارد وبيريز (٢) وتاليوو في الدقائق ٢٦ و٣٦ و٨٣ و٨٦ وللخاسر هانس في الدقيقة ١٨.

ويحل اليوم اجاكس امستردام متصدر اللائحة على سبارتا روتردام الحادي عشر، فيما يستقبل بي.اس.في. ايندهوفن الثاني ان.آ.سي. بريدا العاشر.

وهنا البرنامج:
فيتيس ارنهيم – هيرينفين.
سبارتا روتردام – اجاكس امستردام.
بي.اس.في. ايندهوفن – ان.آ.سي. بريدا.
ارلسي. فالفيك – رودا جي.سي. كيركراد.
فيليم٢ تيلبورغ – فينورد روتردام.
اوتريشت – غرونينغن.

بلجيكا

في المرحلة الـ١١ من الدوري البلجيكي، يحل افسي. بروج متصدر اللائحة والذي له مباراتان مؤجلتان، على شارلروا العاشر. وكان بروج خرج الخميس الماضي من الدور الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي بخسارته امام في.اف.ال. بوخوم الالماني ٢–٤ بمجموع المباراتين. وفي ابرز المباريات، يلتقي لوميل الثاني وايكيرين الثالث في ايكيرين.

وهنا البرنامج:
ستاندارد لياج – هاريلبيك.
ليرس – انفير.
جنك – بيفيرين.
جنت – مولنبيك.
ايكيرين – لوميل.
موسكرون – ويستيرلو.
لوكيرين – سانت ترودن.
شارلروا – افسي. بروج.
اندرليخت – آلوست.

النمسا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري النمسوي، يحل شتورم غراتس متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط على اس.في. ريد السابع، وكازينو غراتس الثاني على لاسك لنتس الرابع، ويستقبل اوستريا فيينا الثالث ادميرا فاكر العاشر.

وهنا البرنامج:
اوستريا فيينا – ادميرا فاكر.
لاسك لنتس – كازينو غراتس.
لنتس – رابيد فيينا.
اس.في. سالزبورغ، تيرول انسبروك.
شتورم غراتس – اس.في. ريد.

سويسرا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري السويسري، يحل غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط على لوسيرن الثامن، ويستقبل لوزان الثاني سيون الخامس وبطل الموسم الماضي، ويلتقي سيرفيت جنيف الثالث وافسي. زوريخ السابع في زوريخ.

وهنا البرنامج:
لوزان – سيون.
انتوال كاروج – سانت غال.
بال – كريس.
آرو – نوشاتيل كزاماكس.
افسي. زوريخ – سيرفيت جنيف.
لوسيرن – غراسهوبرز زوريخ.

قرعة مباريات الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي

سحبت امس في جنيف (سويسرا) قرعة مباريات الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ومع ان القرعة جنبت الفرق القوية ان تلتقي في ما بينها، فان مباراة ستراسبور الفرنسي وانترناسيونالي ميلانو الايطالي ستكون الابرز، خصوصا ان ستراسبور اخرج في طريقه الى الدور الثالث فريقي الرينجرز غلاسغو الاسكوتلندي وليفربول الانكليزي، بينما تخطى الانتر في الدور الثاني ليون الفرنسي بعد خسارته أمامه ١–٢ ذهابا في ميلانو، ثم فوزه عليه ٣–١ ايابا في ليون.

وتبدو مهمة الفريق الفرنسي الآخر اوسير اسهل اذ سيلتقي افسي.تونتي انشكيده الذي يحتل المركز السادس في الدوري الهولندي والذي تأهل بصعوبة للدور الثالث على حساب آجي.اف.آرهوس الدانماركي المتواضع بتعادله واياه ١–١ و٠–٠.

ويواجه اجاكس امستردام الهولندي الذي يحفل سجله بالبطولات، في.اف.ال. بوخوم الالماني الذي سحق افسي.بروج البلجيكي ٤–١ في اياب الدور الثاني.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:
لازيو روما (ايطاليا) – رابيد فيينا (النمسا).
شالكه٠٤ (المانيا) – سبورتنغ براغا (البرتغال).
افسي.تونتي انشكيده (هولندا) – اوسير (فرنسا).
كرواتيا زغرب (كرواتيا) – اتلتيكو مدريد (اسبانيا).
ستراسبور (فرنسا) – انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا).
شتيوا بوخارست (رومانيا) – استون فيلا (انكلترا).
اجاكس امستردام (هولندا) – في.اف.ال.بوخوم (المانيا).
كارلسروه (المانيا) – سبارتاك موسكو (روسيا).

وتقام مباريات الذهاب في ٢٥ تشرين الثاني، ومباريات الاياب في ٩ كانون الاول.

"السوبر كوبا": سان باولو ٣–١ ذهابا



لاعب سان باولو فاييلتو مرسلاً الكرة عكسية امام لاعب كولوكولو فرنسيسكو روخاس. (رويتر تيليفوتو)

فاز سان باولو البرازيلي على كولوكولو التشيلياني ٣–١ في سان باولو وامام ٢٠ الف متفرج في ذهاب الدور نصف النهائي من "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

وجاءت اللعبة مفتوحة منذ الدقيقة الاولى، لكن الفريقين لم يحسنا اغتنام الفرص التي سنحت لهما امام المرمى وخصوصا سان باولو. فانتهى الشوط الاول سلبيا ٠–٠.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني، سجل فاييلتو الاصابة الاولى لسان باولو بقذيفة مباشرة اصطدمت بمدافع وارتدت الى داخل مرمى الحارس اربيزا. واضاف اريستيزابال الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٤ برأسه اثر تمريرة من زي كارلوس، ودودو الثالثة في الدقيقة ٦٤ من ضربة جزاء "بنالتي"، قبل ان يسجل ايفو باساي اصابة كولوكولو في الدقيقة ٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي" صدها الحارس وارتدت الى باساي الذي اودعها المرمى.

وتقام مباراة الاياب في سانتياغو في ٢٧ تشرين الثاني الجاري.

كأس كونميبول

في بوينس ايرس، فاز اتلتيكو مينيرو البرازيلي على لانوس الارجنتيني ٤–١ في ذهاب الدور النهائي من كأس "كونميبول" التي تشارك فيها الفرق غير الفائزة بكأس "ليبرتادوريس". وسجل لاتلتيكو مينيرو برونو وخوسيه سيريزويلا خطأ في مرمى فريقه وايراني وفالدير في الدقائق (٤١ و٥٥ و٦١ و٧٩). وللانوس اريبل ايباغازا في الدقيقة ١٨.

وعقب المباراة، اشتبك كابتن لانوس المخضرم اوسكار روجيري مع لاعب اتلتيكو مينيرو جورجينيو قبل ان يهدأ الوضع بعد تدخل مسؤولي الفريقين.

الدوري المصري والدوري السوري (ص ١٨)

كأس نوادي افريقيا: فوز للزمالك

فاز الزمالك المصري على اوبواسي غولدفيلدز الغاني ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب القاهرة الدولي في المرحلة السادسة الاخيرة من دوري ابطال النوادي الافريقية لكرة القدم (المجموعة الثانية).

وسجل عصام مرعي اثر تمريرة من محمد رمضان ومحمد صبري من ضربة جزاء "بنالتي" اصابتي الزمالك في الدقيقتين ٣٤ و٧٢.

ونال الزمالك ١٠ الاف دولار من فوزه الى الفي دولار عن الاصابتين رافعا غلته الاجمالية في المسابقة التي تقام بموجب نظام جديد الى ١٨٦ الف دولار.

ويستضيف اليوم النادي الافريقي التونسي فيروفياريو مابوتو الموزامبيقي في المجموعة نفسها.

التصفيات الاسيوية لكأس العالم الـ١٦

تأجل الحسم بفوز قطر على ايران ٢–٠



اللاعبون القطريون يحتفلون بفوزهم على ايران ٢–٠. (أ ف ب تيليفوتو)

تأجل الحسم في المجموعة الاسيوية الاولى الى الاربعاء المقبل بعد فوز قطر على ايران ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "حمد الكبير" في النادي العربي وحضرها نحو ٢٠ الف متفرج في الدور الثاني الحاسم المؤهل لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وبات الموقف واضحا قبل اختتام التصفيات الاربعاء بمباراتي الصين (٨ نقاط) والكويت (٨) في داليان، وقطر (١٠) والسعودية (١١) في الدوحة. فقد خرجت الصين والكويت نهائيا من المنافسة على احد المركزين الاول او الثاني، وضمنت ايران احد المركزين الاول والثاني ايا تكن نتيجة المباراة "التاريخية" بين قطر والسعودية: المركز الاول اذا تعادلت قطر والسعودية لان فارق الاصابات لديها افضل منه لدى السعودية. والمركز الثاني اذا فازت قطر على السعودية او العكس.

وكان نجم المباراة المهاجم القطري محمد سالم العنزي الذي سجل اصابتي فريقه، الاولى في الدقيقة ٣٦ برأسه اثر تمريرة عرضية من ضاحي النوبي، والثانية في الدقيقة ٨١ بقذيفة من حافة المنطقة على يسار الحارس الايراني احمد رضا عبد زاده.

وباتت ترتيب فرق المجموعة الاولى كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	ضد	نقاط
ايران	٨	٣	٣	٢	١٣	٨	١٢
السعودية	٧	٣	٢	٢	٧	٦	١١
قطر	٧	٣	١	٣	٧	٩	١٠
الكويت	٧	٢	٢	٣	٧	٧	٨
الصين	٧	٢	٢	٣	١٠	١٤	٨

المباراتان الاخيرتان: قطر – السعودية، الصين – الكويت الاربعاء ١٢ تشرين الثاني.

المجموعة الثانية

وتختتم تصفيات المجموعة الثانية عندما تلتقي اليابان وكازاخستان اليوم في طوكيو، والامارات العربية المتحدة وكوريا الجنوبية غدا في ابو ظبي.

وبعدما ضمنت كوريا الجنوبية احراز بطولة المجموعة وصعودها الى النهائيات للمرة الرابعة على التوالي والخامسة في تاريخها، تشتد المنافسة على المركز الثاني بين اليابان والامارات التي تحتاج الى معجزة تتمثل في خسارة اليابان امام كازاخستان وفوزها هي على كوريا الجنوبية. اما فوز اليابان على كازاخستان فسيضمن لها المركز الثاني نهائيا بغض النظر عن نتيجة مباراة الامارات وكوريا الجنوبية.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" طلب من اليابان تأخير مباراتها ٢٤ ساعة لتقام في الموعد نفسه مع مباراة الامارات وكوريا الجنوبية بحيث لا تكون ثمة افضلية لمنتخب على اخر، لكن رفضت الاستجابة، فتراجع الاتحاد الدولي عن طلبه.

الكونكاكاف

وتقام غدا ثلاث مباريات في الدور الثالث الحاسم من تصفيات الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي)، فتلتقي السالفادور – جامايكا على ملعب "كوسكاتلان" في سان سالفادور، وكندا – الولايات المتحدة، والمكسيك – كوستاريكا في مكسيكو.

وفي حال فوز جامايكا التي تحتل المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة، تضمن مكانا لها في النهائيات للمرة الاولى في تاريخها، فيما تتطلع الولايات المتحدة الى الخروج بنقطة التعادل على الاقل قبل لقائها الاخير والسالفادور، اما كوستاريكا فتحتاج الى معجزة لتفوز على المكسيك التي تأهلت للنهائيات الاسبوع الماضي.

وهذا ترتيب الفرق قبل مباريات الغد:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
المكسيك	٨	٤	٤	–	٢٠	٤	١٦
جامايكا	٨	٣	٣	٢	٥	١٠	١٢
الولايات المتحدة	٨	٢	٥	١	١٠	٧	١١
السالفادور	٨	٢	٣	٣	٧	١٠	٩
كوستاريكا	٨	٢	٢	٤	٧	٨	٨
كندا	٨	١	٣	٤	٤	١٤	٦

الدورات الدولية في كرة المضرب

استوكهولم: رافتر وروسيدسكي الى ١/٢ النهائي

تخطى الاوسترالي باتريك رافتر المصنف اول البريطاني تيم منمان المصنف ثامنا ٦–٣، ٦–٣ في الدور ربع النهائي من دورة استوكهولم الاسوجية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار، وهي المشاركة الاخيرة لمنمان في دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين هذه السنة.

وتأهل البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثانيا للدور نصف النهائي من غير ان يلعب لانسحاب منافسه الاسوجي ماغنوس لارسون قبل بداية المباراة بربع ساعة بسبب مشاكل في معدته.

وفاز الهولندي يان سيميرينك على الفرنسي سيدريك بيولين ٦–٤، ٦–٢، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف رابعا على السلوفاكي كارول كوشيرا ٦–٣، ٦–٢.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: رافتر – بيوركمان، روسيدسكي – سيميرينك.

دورة موسكو

* حقق الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول فوزا سهلا على الارميني سركيس سركيسيان ٦–١، ٦–٢ في الدور ربع النهائي من دورة كأس الكرملين الروسية الدولية للرجال التي تقام في موسكو والبالغة قيمة جوائزها ١,١٢٥ مليون دولار، وتأهل للدور نصف النهائي.

وفاز الكندي دانيال نستور على التشيكي مارتن دام ٦–٣، ٦–٤.

وفي الدور نصف النهائي اليوم يلعب: كافيلنيكوف – نستور، التشيكي بيتر كوردا المصنف ثانيا – الزيمبابويالي واين بلاك.

دورة سانتياغو.

* سقط الاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف ثانيا امام مواطنه خوردي بوريللو ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣، ٣–٦ في الدور الثاني من دورة سانتياغو التشيليانية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار. وكان كلافيت احرز بطولة دورتي مكسيكو المكسيكية وبوغوتا الكولومبية في الاسبوعين الماضيين.

وفاز التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول على الارجنتيني سيباستيان برينو ٥–٧، ٦–١، ٦–٤، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على التشيلياني غبريال سيلبرستاين ٤–٦، ٦–٣، ٦–٢، والالماني اوليفر غروس على الارجنتيني هرنان غومي ٥–٧، ٦–١، ٦–٣.

دورة شيكاغو

* حققت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى وبطلة الدورة في العام الماضي، فوزا صعبا على الاميركية آمي فرايزر ٥–٧، ٦–٢، ٦–٣ في الدور الثاني من دورة شيكاغو الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، وتأهلت للدور ربع النهائي.

وفاجأت الاميركية سيرينا وليامس (١٦ عاما) التي شاركت ببطاقة دعوة "وايلد كارد"، منافستها الفرنسية ماري بيرس المصنفة خامسة وفازت عليها ٦–٣، ٧–٦ (٧–٣).

وفازت الفرنسية ناتالي توزيا على البلجيكية سابين ابلمانس ٦–١، ٦–٢، والاندونيسية يايوك بازوكي على الهولندية بريندا شولتز مكارثي المصنفة سابعة ٦–٢، ٤–٦، ٦–٤، والاميركية ليزا رايموند على اليابانية آي سوغيياما ٦–٤، ٦–٢.

وفي الدور ربع النهائي تلعب: رايموند – الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثالثة، يازوكي – الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة، وليامس – الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية، نوفوتنا – توزيا.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

تألق فين بايكر وسجل ٣٥ نقطة منها ٢٤ في الشوط الاول، ففاز سياتل سوبر سونيكس على مضيفه تورونتو رابتورز ١٠٩–٩٢ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". كذلك سجل ديتليف شريمبف ١٢ نقطة و١١ كرة مرتدة. وهذا فوزه الرابع على التوالي على تورونتو رابتورز الذي سجل له دامون ستودماير ٢٢ نقطة.

وفاز ميلووكي باكز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٠–٩٣ وسجل تيريل براندون ٢٢ نقطة وغلين روبنسون ٢١ للفائز، في حين سجل الن ايفرسون ٣٣ نقطة للخاسر.

وفي فينيكس، قاد باتريك ايوينغ نيويورك نيكس الى الفوز على فينيكس صنز ١٠٥–٧٥. وهو الفوز الاول لنيويورك على فينيكس صنز في فينيكس في ثماني مباريات منذ ٢ كانون الاول ١٩٨٩. وسجل ايوينغ ١٩ نقطة و١٢ كرة مرتدة، بينما سجل انطونيو ماكديس ١٩ نقطة لفينيكس صنز الذي مني بخسارة اولى بعد ثلاثة انتصارات.

وهذا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١– نيوجيرزي نتس ٣–٠
٢– ميامي هيت ٣–١
٣– نيويورك نيكس ٣–١

– المجموعة الوسطى:
١– اتلانتا هوكس ٤–٠
٢– شيكاغو بولز ٣–١
٣– ميلووكي باكز ٣–١

* المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١– دالاس مافريكس ٣–١
٢– هيوستن روكتس ٣–١
٣– سان انطونيو سبرز ٣–١

– مجموعة الهادئ:
١– لوس انجلس لايكرز ٢–٠
٢– سياتل سوبر سونيكس ٣–١
٣– فينيكس صنز ٢–١.

الملاكمة: اليوم هوليفيلد – مورر



منظم مباريات الملاكمة دون كينغ متوسطاً ايفاندر هوليفيلد – الى اليمين – ومايكل مورر خلال عملية وزن الملاكمين في لاس فيغاس. (اب تيليفوتو)

يلتقي اليوم الملاكمان الاميركيان ايفاندر هوليفيلد بطل العالم للوزن الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) ومايكل مورر بطل العالم للوزن عينه (الاتحاد الدولي للملاكمة) في لاس فيغاس ويتوقع ان يشهد المباراة ١٥ الف متفرج.

وسبق لهوليفيلد ومورر ان التقيا في ٢٢ نيسان ١٩٩٤ في لاس فيغاس ايضا، ففاز مورر نقاطا بعدما اسقطه هوليفيلد في الجولة الثانية. ونقل هوليفيلد بعد بضعة ايام الى المستشفى لتشخيص مشكلة في قلبه اضطرته الى اعتزال الحلبة فترة قصيرة. اما مورر، فخسر لقبي الجمعية والاتحاد الدولي امام مواطنه جورج فورمان في الجولة العاشرة، ثم استعاد لقب الاتحاد الذي شغر في ما بعد بفوزه على أكسل شولتز. واحتفظ به بفوزه، على فرنسوا بوتا في الجولة الـ ١٢، وعلى فوغن بين نقاطا رافعا رصيده الى ٣٩ فوزا منها ٣١ بالضربة القاضية، في مقابل خسارة واحدة. أما هوليفيلد، فاحرز لقب الجمعية العالمية بعد فوزه على مواطنه مايك تايسون الذي خسر امامه كذلك في المباراة الثانية.

غدا بطولة لبنان في كرة اليد

تقام صباح غد الاحد المرحلة الاولى من بطولة لبنان في كرة اليد للرجال على ملعب جامعة بيروت العربية بحسب الآتي: الساعة ٩,٠٠ الصداقة – ابناء نبتون، الساعة ١٠,٣٠ الجيش – مون لاسال، الساعة ١٢,٠٠ الشباب حارة صيدا – شباب مار الياس.

اللجنة الاولمبية

أعلنت اللجنة الاولمبية اللبنانية انه تبدأ اليوم في راغوزا (ايطاليا) دورة تدريبية للاداريين حول "الثقافة الرياضية والبحث الرياضي المحترف في دول البحر الابيض المتوسط".

ويشارك في الدورة، التي تستمر يومين وتقام بالتعاون مع اللجنة الاولمبية الايطالية لربعة اداريين لبنانيين هم: محمد الخليل، وليد يونس، سليم الحاج وجهاد سلامة.

نادي المتين

انتخبت هيئة ادارية جديدة لنادي المتين كالآتي: الرئيس فؤاد ابو فرحات، نائب الرئيس جوزف الحداد، امين السر نابغة القنطار، امين الصندوق نديم بلوط، امين اللوازم نهاد سلامة، مفوض اجتماعي اغنيسيا شويتر، مفوض الرياضة سلام ابو نادر، مفوض الثقافة ميرنا انطون، مستشاران غابي ابو سليمان وسامي بارود.

الجمعية الخيرية لرعية مار مارون

تدعو الجمعية الخيرية المارونية لرعية مار مارون – الجميزة برئيسها واعضائها الى حضور القداس السنوي للجمعية غداً الاحد ٩ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار مارون.

يلي القداس استقبال في صالون الكنيسة.

(بيان)

المرحلة السابعة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم

فوز الرياضة والادب على الصفاء ٢–١



حارس الرياضة والادب ابرهيم سالم يحاول التقاط الكرة بعدما افلتت منه في الهواء وبما تقدم الصفاء ١–٠.



صراع على الكرة بين لاعب الرياضة والادب عبد الفتاح الصمد – الى اليمين – ولاعب الصفاء احمد نعماني (٥). (رافي بربريان)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الرياضة والادب الطرابلسي على مضيفه فريق الصفاء ٢–١ (الشوط الاول ١–١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد الظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في افتتاح المرحلة السابعة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم سجلها فيتالي اغاسيان (٢) في الدقيقتين ٣٢ و٤٩ للرياضة والادب، وشادي كرنيب في الدقيقة ٢٤ للصفاء.

قدم الفريقان عرضا حافلا بالحماسة والسرعة وهز الشباك وكان الصفاويون الارجح كفة معظم فترات الشوطين لكن مهاجميهم ضلوا طريق المرمى واهدروا الفرص السانحة التي لاحت لهم وخصوصا شادي كرنيب الذي فوت على فريقه ثلاث اصابات محققة وهو متفرد. ولم يكن كرنيب وحده سيىء الطالع اذ حتى وليد دحروج جانبه الحظ في ترجمة ضربة الجزاء "بنالتي" التي احتسبها الحكم للصفاء في الدقيقة ٥٥ بعدما تسبب بها الحارس الطرابلسي العراقي الجنسية ابرهيم سالم بركله هارونا دودا من دون كرة اذ اتاح – اي دحروج – لابرهيم سالم فرصة صدها عندما سددها الى منتصف المرمى وذلك بعد نزوله بدقيقة واحدة بدلا من موسى شاهين. اما الرياضة والادب فعلى رغم النقص الذي عاناه من جراء غياب اثنين من اساسييه وطرد الحكم حارسه العراقي في الدقيقة ٨٦، كان متماسكا وبرز منه مدافعه المخضرم فيتالي اغاسيان الذي اقتنص الاصابتين الشماليتين بحرفنة، كما برز رباعي خط ظهره اذ عرفوا كيف يحافظون على تقدمهم ويعضون على النقاط الثلاث بالنواجذ. بينما لم يبرز من الصفاويين احد وكان "الغائب الاكبر" عن صفوفهم نجمهم التيجيري عثمان صالح الذي شارك في الشوطين بيد انه كان "كمالة عدد" ليس الا!

الاصابات: في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول تابع شادي كرنيب كرة لعثمان صالح على حدود المنطقة وارسلها "لوب" من فوق الجميع وحين تطاول اليها الحارس العراقي ابرهيم سالم وحاول احكام قبضته عليها افلتت منه وقبل ان تهز الشباك نجح في اعادتها – باسلوب بهلواني – الى داخل الملعب، لكنها كانت قد "عبرت" بمحيطها كاملا خط المرمى مابين العارضة والقائمين فلم يتردد الحكم في احتسابها اصابة السبق للصفاء ١–٠.

وفي الدقيقة ٣٢ تلقى فيتالي الكرة هوائية طويلة من سعيد عبوشي قبل ان يقطعها حسام السيد، فاخترق المنطقة بمواكبة السيد وحين خرج له الحارس الصفاوي بلال هاشم "ضحك على الاثنين" فاصطدم كل منهما بالآخر وجنح فيتالي يسارا ثم ارسل الكرة الى المرمى المشرع محققا التعادل للرياضة والادب ١–١.

وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني كانت ضربة حرة للرياضة والادب على حدود المنطقة تسبب بها موسى شاهين باعاقته محيي الدين الدغلي فانبرى فيتالي للكرة واطلقها ارضية زاحفة اخترقت الزاوية اليسرى لمرمى بلال هاشم الذي جهد لصدها سابحا من دون جدوى وكانت اصابة التعزيز والحسم للشماليين ٢–١.

وفي الدقيقة ١٠ كانت ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة الصفاء بعدما تعرض هارونا دودا للمخاشنة داخل المنطقة فانبرى لها وليد دحروج واهدرها. وفي الدقيقة ١٦ تحركت الماكينة الصفاوية، فاهدر وليد الميري فرصة مؤكدة في الدقيقة ١٦، ثم اصاب اي الميري العارضة الشمالية في الدقيقة ٢٠. وفي الدقيقة ٢٢ افلتت كرة احمد نعماني الركنية من الحارس العراقي ابرهيم سالم، لكن الارض انشقت عن واصف الصوفي فشتتها قبل ان تعبر خط المرمى مفوتا على الصفاويين ابرز الفرص واندرها لادراك التعادل. ثم حفت قذيفة نبيل شيخو بالعارضة في الدقيقة ٢٥. وكاد فيتالي في الدقيقة ٣٥ يرفع الغلة الشمالية الى ٣–٠ "هاتريك"، لكن الحظ جانبه حين مرر الكرة عرضية الى حسن حمدان ليسبقه اليها احمد نعماني ويشتتها في اللحظة المناسبة. وفي الدقائق ٤٢ و٤٣ و٤٥ لاحت لكل من وليد دحروج وشادي كرنيب ووليد الميري فرصة محققة في مواجهة الحارس البديل زياد الصمد (بعد طرد الحارس الاصلي ابرهيم سالم)، لكن الثلاثي الصفاوي اخفقوا في هز الشباك الشمالية ايما اخفاق لتنتهي اللعبة طرابلسية ٢–١.

وهذا هو الفوز الثاني للرياضة والادب على التوالي وبه صار رصيده سبع نقاط، والتعثر الثالث للصفاء وبه ظل رصيده ست نقاط.

مثل الصفاء: الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحسام السيد ودانيال الاعور ووليد الميري واحمد نعماني ونبيل شيخو وموسى شاهين (وليد دحروج) وعثمان صالح وشادي كرنيب وهارونا دودا (عبدالله حمصي).

ومثل الرياضة والادب: الحارس ابرهيم سالم (زياد الصمد بديلا من فيتالي بعد طرد سالم) واللاعبون عزت الآغا وواصف الصوفي واحمد يونس وحسين مصطفى وعبد الفتاح الصمد ورامي الحسن ومحيي الدين الدغلي ودانيال كرم (محمد نجارين) وفيتالي اغاسيان وسعيد عبوشي (حسن حمدان).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان عفيف علي حسن ومصباح الرميتي وسالم سمعان سليمان حكما رابعا احتياطيا وراقبها آرتين مارغاروسيان. وانذر الحكم حسام السيد من الصفاء وعزت الآغا ومحيي الدين الدغلي وفيتالي وابرهيم سالم من الرياضة والادب، ثم طرد ابرهيم سالم بعد نيله الانذار الثاني في الدقيقة ٨٦.

تدشين الملاعب المسقوفة لنادي التعاضد



المطران عوده يلقي كلمته في التدشين. (ساكو بيكاريان)

لمناسبة ليوبيله الذهبي، دشن نادي التعاضد ملاعبه المسقوفة الجديدة في المزرعة في رعاية متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة الذي بارك المكان والقى كلمة. وتكلم ايضا رئيس النادي طوني خوري ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري.

وحضر وزراء ونواب ومحافظ مدينة بيروت المحافظ نقولا سابا وممثل قائد الجيش العميد طلال اللادقي وشخصيات ورؤساء اتحادات وجمعيات ونواد رياضية وحشد من ابناء المنطقة والمناطق البيروتية الاخرى.

بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات

فوزان لهومنتمن برج حمود وانترانيك بيروت

كتب جوزف حردان:

اجريت مساء امس على ملعب النادي الرياضي في بيروت مباراتان لبطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للدرجة الاولى، فاز في اولاهما هومنتمن برج حمود على الفرير بيت مري ٦٤–٤٢ (الشوط الاول ٢٤–١٨) وسجلت فيها للفائز لارا عاشقيان ٢١ نقطة وللخاسر بيغي فرعون ١٦ نقطة.

مثل هومنتمن برج حمود: تالار بويجيان وبولين ماطوسيان وشوغير سركيسيان وطامار قالاييجيان وتينا باريكيان وروزانا جوبانيان وميراي كسباريان ولارا عاشقيان وكاسيا تعلمنديان وسوسه يزديكيان.

ومثل الفرير بيت مري: زينة منعم وريما مخيبر وبيغي فرعون وكورين راضي وبولين راضي وروز ماري مراد ومايا ابو شديد وسنتيا رباط وشانتال معتوق.

قاد المباراة الحكمان عادل خويري وغيتا راضي وهي من الحكام الجدد في اللعبة.

وفي المباراة الثانية فاز فريق انترانيك بيروت على الصداقة ٧٥–٤٠ (الشوط الاول ٣٨–١٩).

وسجلت للفائز نسرين دندن ١٩ نقطة وللخاسر روز ماري طحان ١٤ نقطة.

مثل انترانيك بيروت: سوسي انجرقومشيان ونسرين دندن وغنوة قباني وفاطمة جريج ونيللي نصار وزينة صفير وفاليا جبارة وماغالي سفر وكارولين نشاليان وشانتال شويري ونانور ماركاريان.

ومثل الصداقة: رلى مجذوب ومنى الامين ولينا عباس وثريا المشنوق وروز ماري طحان وربى الحاج واماني ابو علوان وشيرين وهبه.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان جوزف بعقليني ورباح نجيم.

الدرجة الثانية للرجال

وكانت سجلت اول من امس في اطار بطولة لبنان للدرجة الثانية للرجال النتائج الآتية:

على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه فاز ابناء نبتون على الرياضي بيت مري ٩٧–٥٧ (الشوط الاول ٤٣–٣٣). قاد المباراة الحكمان جورج درغام ووركز فرنسيس.

وعلى ملعب الوردية فاز الشانفيل على الرياضي غزير ٩٨–٦٨ (الشوط الاول ٤٢–٣٤). قاد المباراة الحكم الدولي المغربي حميد حعدان والحكم اللبناني اندره غانم.

وعلى ملعب ابناء نبتون فاز الفيحاء صيدا على بيبلوس ٩٩–٧٦ (الشوط الاول ٤٧–٣٠). قاد المباراة الحكمان الدوليان مروان ايغو ورباح نجيم. وفاز احياء الرياضة على الفوز طرابلس بالتغيب.

برنامج السبت والاحد

وتقام اليوم وغدا المباريات الآتية:

السبت – بطولة الرجال للدرجة الاولى:

الساعة ٣,٣٠ الكهرباء – هومنتمن بيروت على ملعب الاول، الساعة ٨,٠٠ الرياضي بيت مري – الحكمة على ملعب الوردية، الرياضي بيروت – انيبال زحلة على ملعب الاول.

– بطولة الرجال للدرجة الثانية:

الساعة ٦,٠٠ الانعاش قنات – التضامن حراجل على ملعب الكهرباء، ابناء الخليج جونيه – قنوبين بشري على ملعب الوردية، الجيش – الجمهور على ملعب الرياضي.

* الاحد – بطولة الرجال للدرجة الاولى:

الساعة ٣,٣٠ التضامن الزوق – الشباب الغبيري على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية، الساعة ٨,٠٠ انترانيك – مون لاسال على ملعب الاول، الوردية – الشبيبة مزيارة على ملعب الكهرباء.

– بطولة السيدات للدرجة الاولى:

الساعة ٦,٠٠ الشباب الغبيري – هومنتمن انطلياس على ملعب الكهرباء.

– بطولة الرجال للدرجة الثانية:

الساعة ٦,٠٠ التعاضد – الصداقة على ملعب تجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه، ابناء نبتون – المركزية على ملعب انترانيك.

العمل بكفيا – العين في الكرة الطائرة

تقام الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم على ملعب سنتر شرف في الزلقا مباراة في الكرة الطائرة بين فريقي العين بطل الامارات العربية المتحدة والعمل بكفيا.

بطولة الكيك بوكسينغ للدرجة الثانية

ينظم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات بطولة لبنان العامة للدرجة الثانية في الكيك بوكسينغ فل كونتاكت غدا الاحد ٩ تشرين الثاني في قاعة نادي البرج للفنون القتالية في برج البراجنة خلف الكوكودي قرب محطة الشرق الاوسط.

تجري عملية الوزن من الساعة التاسعة حتى العاشرة، يليها سحب القرعة. وتبدأ مباريات التصفية الساعة الحادية عشرة، والنهائيات الساعة الرابعة بعد الظهر.

برنامج سباق الخيل يوم الاحد ٩ تشرين الثاني

الشوط الاول — الساعة ١١,٣٠

جائزة بيصور – الخيل التي عمرها ثلاث سنوات واكثر ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو الثلاث السنوات و٥٦ كيلو للاربع السنوات و٥٧ كيلو للمسنة. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. مبارك	فخر الزمان	علي	قزي	٤٠٠	٥٦	١.٥١ على كيفه
٢– م. عرابي	محبوبة لما	علي	عاصي	جديدة	٥٤ ١/٢	١.٤٩ جامد
٣– ز. قنتيس	امير البقاع	الفوش	جان	٠٤٤	٥٢	١.٥٢ ن.ج.
٤– ح. بيطار	مهرلجا	جان	–	٠٠٠	٥٢	مسحوب
٥– ح. سيف الدين	ولف	حسين	ايمن	٠٢٢	٥٢	١.٤٧ جامد
٦– ر. كرم	اصالة	طالب	رشيد	٠	٥٠ ١/٢	١.٤٥ جامد
٧– م. مبارك	حنان	رفعت	ع. الواحد	٠٣٠	٥٠ ١/٢	١.٥٤ ن.ج.

ترجح: امير البقاع، ولف، فخر الزمان.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,١٥

جائزة اللويزة – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها ثلاث سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	حر	علي	سليمان	٢	٥٤	١.١٨ الالف
٢– ا. الجاك	لم ترى	م. عساف	زعتري	ج	٥٤	١.٤٧ جامد
٣– ب. فرعون	ملك الخيل	علي	بلال	ج	٥٤	١.٥١ على كيفه
٤– إ. كنفاني	ملك الورد	حسين	صالحاني	٠٤	٥٤	١.٠٦ الباب
٥– م. دبغي	ورد الجبل	حسين	كريم	٠	٥٤	١.٤٣ جامد
٦– ب. فرعون	شامخ الورد	علي	رشيد	ج	٥١	١.٤٨ جامد
٧– ن. خميس	امل واجيك	حسين	عاصي	ج	٤٩ ١/٢	١.٠٧ الباب

ترجح: حر، ملك الخيل، ملك الورد. فلتة، ورد الجبل.

الشوط الثالث — الساعة ١,٠٠

جائزة الحمودية – للبونية التي ربحت من سباق الى اربعة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٣ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	بنيان	حسين	صالحاني	٠١٠	٥٩	١.١٩ الالف
٢– فريج وسويدان	تنعم	زيدان	سمير	٢٢٢	٥٧	١.٠٥ الباب
٣– فريج وسويدان	شاعر	زيدان	فاروق	٤١٠	٥٦	١.٠٨ الباب
٤– ب. فرعون	حياة	علي	سليمان	٢٠١	٥٤ ١/٢	١.٠٥ الباب
٥– ح. حاتم	حبيب مليار	س. حوا	مخايل	٢٣١	٥٤	ج.خ.
٦– ز. اسبريدون	ابن السرور	مرتضى	عثمان	٠٢٠	٥٢	١.٢١ الالف
٧– م. سليمان	سميران	طالب	جان	ج	٥٢	١.١٠ الباب
٨– ز. قنتيس	قمر الميدان	م. عساف	–	٠	٥٢	مسحوب
٩– فريج وسويدان	كوكران	زيدان	سامر	٠٠٤	٥٢	١.٠٦ الباب
١٠– ب. فرعون	منور	علي	بلال	٠٠٠	٥٢	ج.خ.

ترجح: حياة، حبيب مليار، شاعر. فلتة: تنعم.

الشوط الرابع — الساعة ١,٤٥

جائزة عرقوب – "مخفوضة" للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو الاربع السنوات و٥٣ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	مبارز	عساف	كريم	٠٠٣	٥٦	١.١٠ الباب
٢– فريج وسويدان	منجد	زيدان	فاروق	١٢١	٥٦	١.٠٧ الباب
٣– م. الكعكي	الاصبح	مرتضى	غازي	٠٠٢	٥٥	ج.خ.
٤– إ. شمعون	نجم السعد	م. عساف	–	١٠٠	٥٤	مسحوب
٥– ط. غازي	غالي	مرتضى	عثمان	٠٠٠	٥٣	١.٠٤ الباب
٦– فريج وسويدان	بنت القمر	زيدان	سمير	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.١٩ الالف
٧– ز. قنتيس	نامش	الفوش	سامر	٤٠٠	٥٢	١.٢١ الالف
٨– ع. مكاوي	قاصد الخير	م. حوا	جورج	ج	٥٢	١.١٠ الباب
٩– ر. كرم	سنيوريتا	مزرعاني	زهر	٠	٥٠ ١/٢	١.١٨ الالف
١٠– ا. الجاك	شعيلة	م. عساف	ايمن	٠٠	٥٠ ١/٢	١.٠٧ الباب

ترجح: منجد، مبارز، بنت القمر. فلتة: قاصد خير.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٣٠

جائزة الدمشقية – هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	عليان	علي	سليمان	٢٢٢	٦٥	١.٥١ ن.ج.
٢– و. عشي	فلفل	قيس	صالحاني	٠٠٠	٥٨ ١/٢	١.٤٧ جامد
٣– ب. فرعون	جبل الريح	علي	بلال	٠١٠	٥٨ ١/٢	١.٤٨ جامد
٤– ع. فارس	حبيب بينو	فاروق	–	٢٢٢	٥٦ ١/٢	مسحوب
٥– ع. مكاوي	مبروك	م. حوا	سامر	٢١٠	٥٥ ١/٢	ج.خ.
٦– م. دبغي	امل النعيم	عساف	كريم	٤٤٤	٥٤	ج.ج.
٧– ا. بيطار	نسمة معاد	شويتي	جوزف	٠٠٣	٥٤	١.٠٩ الباب
٨– ف. عرموني	زي القمر	رفعت	قزي	٠٤٠	٥٢	ج.ج.
٩– م. فيليبتشنكو	ابو العز	حساوي	زعتري	٤٣٠	٥٢ ١/٢	١.٤٩ جامد
١٠– ع. فارس	ابن الجومة	فاروق	جورج	١٠٤	٥٢	١.٤٩ على كيفه
١١– إ. كنفاني	ابن الطير	حسين	ايمن	٣٠٠	٥١ ١/٢	١.٤٨ جامد
١٢– ق. مسلماني	ابن زينة	سامي	ديب	٠٠٠	٤٩ ١/٢	١.٤٨ جامد
١٣– ر. بستاني	احمر اللون	جان	دانيال	١٢٤	٤٩	١.٥٣ ن.ج.

ترجح: جبل الريح، عليان، ابن الجومة امل النعيم.

الشوط السادس — الساعة ٣,١٥

جائزة جزين – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ن.مقبل	المحتار	م. عساف	ايمن	٤٠٠	٥٤	ج.ج.
٢– ب. فرعون	امير الوفاء	علي	جوزف	جديد	٥٤	١.٥١ ن.ج.
٣– ع. فارس	جبل ترتبل	فاروق	مخايل	٠٠٠	٥٤	١.٥٥ ن.ج.
٤– ب. فرعون	شوماس	علي	جورج	٠	٥٤	١.٤٩ جامد
٥– م. دبغي	صنديد	عساف	كريم	٣٠	٥٤	ج.ج.
٦– فريج وسويدان	معشوق	زيدان	فاروق	٠	٥٤	ج.ج.
٧– ب. فرعون	موصوف	علي	سليمان	٢٤٢	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٨– ب. فرعون	ونيس	علي	بلال	٢٢٠	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٩– م. ابي راشد	نرسيس	عساف	فارس	٠	٥٢ ١/٢	١.٥٢ ج.ج.
١٠– إ. الاتات	لمى	طالب	جان	٠٠٠	٥٢ ١/٢	ج.ج.
١١– م. دبغي	وحيد زمانه	عساف	قاسم	جديد	٥٢	١.٤٨ جامد
١٢– ق. مسلماني	نجم لبنان	انيس	ديب	جديد	٤٩	١.٥٢ ن.ج.

ترجح: موصوف، ونيس، صنديد. فلتة: امير الوفاء.

الشوط السابع — الساعة ٤,٠٠

جائزة صليما – (مبيع) هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	عريس	عساف	فاضل	٠٠٠	٦٤	١.٠٦ الباب
٢– ب. فرعون	حبايب	علي	سليمان	٢١١	٦٤	١.١٨ الالف
٣– ب. فرعون	امير النيل	علي	بلال	٠١٠	٦١ ١/٢	ج.ج.
٤– م. عبد الكريم	عمورة	حسين	صالحاني	١٠٣	٥٩	١.٠٦ الباب
٥– ف. عرموني	شاه زمان	رفعت	قزي	٢٠٠	٥٧	ج.ج.
٦– م. دبغي	ابن الخير	عساف	كريم	٠٠٠	٥٦ ١/٢	١.٠٩ الباب
٧– و. نصرالدين	عبري	زيدان	امين	٢٠٠	٥٤	ج.ج.
٨– ر. غريب	سحاب	متى	–	٠٠٢	٥٤	مسحوب
٩– ز. قنتيس	السيف الغازي	حساوي	سامر	٠٤٠	٥٢	١.٤٦ جامد
١٠– ا. فياض	ابو الحبايب	حسين	ايمن	٠٠٠	٥١ ١/٢	١.٠٤ الباب
١١– ف. بيضس	عريب الدار	هدار	جمال	٢٤٢	٥١	١.٠٣ الباب
١٢– فريج وسويدان	فهد الغلب	سامي	عثمان	٠٠٢	٥٠	ج.ج.
١٣– م. دبغي	لطيف	عساف	فارس	٠٠٠	٤٩	١.٠٦ الباب

ترجح: حبايب، عريس. امير النيل.

الشوط الثامن — الساعة ٤,٤٥

جائزة حيتولة – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. الجاك	سلهب	م.عساف	ايمن	٤٠٢	٥٨	ج.ج.
٢– ز. قنتيس	علم الزمان	الفوش	جمال	٢٠٠	٥٨	ج.ج.
٣– ح. بيطار	محبوب نعيم	حرب	جورج	٠٠٠	٥٨	ج.ج.
٤– ر. معطي	المريح	سامي	عثمان	٠٠٠	٥٥	١.٥٠ جامد
٥– ز. اسبريدون	نار	مرتضى	سامر	١١٣	٥٥	١.٥١ ن.ج.
٦– م. مبارك	وعد نفيس	رفعت	قزي	٠٠٠	٥٤	١.٥٤ ن.ج.
٧– إ. كنفاني	سعد نادر	حسين	عاصي	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
٨– ح. ابو مراد	مردود	رفعت	سمير	٠٠٠	٥٢	ج.ج.

ترجح: علم الزمان، سلهب، سعد نادر.

"ليكود" يفتتح مؤتمره غداً وسط احتمالات الانقسام

اسرائيل قلقة من دور "شين بيت" في مقتل رابين ونتنياهو مثل أمام لجنة التحقيق في قضية مشعل

وسط الخلافات الداخلية التي لا تزال تعصف بتكتل "ليكود" الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، مثل الاخير مجدداً امام لجنة التحقيق الخاصة باخفاق جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" في اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الاردن خالد مشعل في ٢٥ ايلول الماضي، في الوقت الذي يتملك الدولة العبرية ماجس "التآمر" بالنسبة الى الدور الغامض لاحد عملاء جهاز الامن العام "شين بيت" في جريمة اغتيال رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين في ٥ تشرين الثاني ١٩٩٥، مع ارتفاع حرارة النقاش بين اليهود الاصلاحيين والمتشددين في من يحق له تنفيذ التحول الى اليهودية.

ويفتتح غداً مؤتمر التكتل الذي يستمر يومين في حضور الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ونتنياهو ورئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، في ظل سعي رئيس الوزراء الى الغاء الانتخابات التمهيدية في "ليكود"، الامر الذي يهدد وحدته ويثير احتمالات حصول انشقاق داخله.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان طرح اقتراح في هذا الشأن قد يؤدي الى مواجهة عنيفة بين المسؤولين الكبار في التكتل والمندوبين الى هذا المؤتمر. وقالت ان نتنياهو اكد مرة اخرى انه سيبذل قصارى جهده للحؤول دون التصويت على هذا الاقتراح في الدورة الحالية ولارجاء طرحه الى الدورة التالية التي لم يحدد موعدها بعد. واضافت ان وزراء في التكتل لا يثقون برئيس الوزراء ويعتقدون انه في الوقت الذي يتحدث عن ضرورة لرجاء التصويت الى موعد آخر للحفاظ على وحدة الجمود، يبذل المدير العام لديوان رئيس الوزراء افيغدور ليبرمان جهوداً معاكسة تهدف الى اجراء تصويت على الغاء الانتخابات التمهيدية.

ويذكر ان الغاء الانتخابات التمهيدية لرئاسة "ليكود" سيؤدي الى نقل عملية الانتخاب الى مركز التكتل الذي يصل عدد اعضائه الى ٢٧٠٠ والذي يخضع لرئيس الوزراء وليبرمان.

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث امام اجتماع لاتحاد يهود لوس انجلس في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

مشعل

وللمرة الثانية مثل نتنياهو امس امام اللجنة التي تحقق في محاولة الاغتيال التي استهدفت خالد مشعل وادلى بتفاصيل عن الاجراءات التي اتخذت لتصفية رئيس المكتب السياسي لـ"حماس".

وهو كان مثل امام اللجنة في ٢٤ تشرين الاول وقدم اليها المعلومات التي كانت في حوزته، قبل ان يعطي الضوء الاخضر لهذه العملية. واعلنت اللجنة في حينه ان مثوله الاول هذا سيكون الوحيد.

وقبل ذلك استمعت اللجنة الى وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون قرابة ثلاث ساعات. وعرض خصوصاً الدور الذي اضطلع به للحد من آثار الازمة التي نشبت بسبب قضية مشعل.

رابين

في غضون ذلك، تتملك اسرائيل حمى ماجس "التآمر" بالنسبة الى الدور الغامض لاحد عملاء "شين بيت" في اغتيال رابين.

فقد جدد وزير العلوم ميخائيل ايتان المطالبة بتوجيه التهمة الى افيشاي رافيف، الذي تمكن من التسلل الى صفوف اليمين المتطرف واختراقها، لتنظيمه حملة تدعو الى ممارسة العنف قبيل اغتيال رئيس الوزراء الراحل.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان رافيف الذي كان يترأس مجموعة "ايال" اليمينية المتطرفة وصديق يغال عمير الذي نفذ عملية الاغتيال، غادر اسرائيل الخميس متوجهاً الى الولايات المتحدة.

وشهدت مسألة مشاركة "شين بيت" في اغتيال رابين تطورات متلاحقة منذ عادت صحيفة الحزب الوطني الديني "المفدال" الاسبوع الماضي الى الحديث عن فرضية وجود مؤامرة، مشيرة الى ان رافيف قد يكون دفع عمير الى ارتكاب جريمة القتل لحساب شمعون بيريس الذي كان يريد خلافة رابين في منصب رئيس الوزراء. لكن نتنياهو وعدداً من وزراء اليمين رفضوا هذه المزاعم، لكنهم انكوا الجدل حول رافيف الذي كان اسمه الحركي "شامبانيا". وطالب عدد من الوزراء بنشر الجزء السري من تقرير لجنة التحقيق في ظروف اغتيال رابين والمتعلق بدور رافيف و"شين بيت".

من هو اليهودي؟

وتحدث نتنياهو امام ٤٠٠ عضو من اتحاد يهود لوس انجلس في اجتماع عقد في أحد فنادق القدس وطمأنهم الى ان يهوديتهم ليست موضع شك في اسرائيل على رغم المواجهة المريرة التي يخوضونها مع الحاخامين المتشددين في شأن صواب معتقداتهم الاكثر ليبيرالية. وقال: "كل اليهود بالنسبة لي شرعيون وجزء من الشعب ذاته".

ومع ذلك رأى كثيرون من الحضور ان تأكيدات نتنياهو عن الوحدة ليست كافية. وقوبل رئيس اتحاد يهود لوس انجلس هيرب غيلفاند بعاصفة من التصفيق عندما التفت الى نتنياهو قائلاً: "تطلب من اسرائيل معارضة قانون التحول الى اليهودية".

ويذكر ان الجدل في شأن من له حق تنفيذ التحول في اسرائيل كان في صلب المواجهة بين الحاخامين المتشددين والتيارات الاصلاحية والمحافظة في اليهودية. ففي الولايات المتحدة يسيطر اليهود الاصلاحيون والمحافظون، في حين يسيطر المتشددون على الشؤون الدينية في اسرائيل. ويتعرض نتنياهو لضغوط قوية من الاحزاب الدينية المتشددة المشاركة في ائتلافه الحاكم لصد الضغوط التي يمارسها اليهود الاصلاحيون والمحافظون في الولايات المتحدة كي يحظوا باعتراف في اسرائيل مع حق الادعاء على من يدعي حق تنفيذ التحول الى اليهودية.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

خرازي يؤكد في سوريا المواقف "المتقاربة جداً" وينتقل الى السعودية حيث العلاقات "تزدهر"

وصل امس وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الى دمشق في بداية جولة عربية تشمل ايضا دول مجلس التعاون الخليجي الست وتهدف الى تحسين العلاقات الايرانية – العربية وتطويرها. واستقبل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع نظيره الايراني الذي تستغرق زيارته لدمشق ٢٤ ساعة هي الاولى له منذ تسلمه مهمات منصبه في آب الماضي.

وصرح ان هذه الزيارة "لها اهمية كبيرة في هذه المرحلة نظرا الى المستجدات في المنطقة". ووصف مواقف سوريا وايران بانها "متقاربة جداً" وقال ان ذلك "يحتم علينا اجراء محادثات اكثر فاكثر".

وتحدث الشرع عن العلاقات "الوثيقة والمتطورة" بين ايران وسوريا مشيرا الى "اهمية" زيارة خرازي الذي "يبدأ من دمشق جولته العربية".

وسئل عن احتمال توجيه ضربة عسكرية اميركية الى العراق فاجاب الشرع ان سوريا "ضد اي تصعيد عسكري" لانه سيؤدي الى "مزيد من تعقيد الاوضاع في الساحة العربية". واضاف: "نحن نؤكد عدم التصعيد"، معربا عن امله في ان تجد الازمة الحالية بين العراق والولايات المتحدة "حلا لها".

وبعد جولة من المحادثات اجراها مع الشرع، سيلتقي الوزير الايراني الرئيس السوري حافظ الاسد قبل ان يغادر دمشق اليوم الى السعودية المحطة الثانية في جولته.

ومن المتوقع ان يسلم زعماء الدول التي يزورها رسائل "صداقة وحسن نية" شفوية من الرئيس الايراني محمد خاتمي، علما ان جولته تشمل، الى السعودية، البحرين والامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان والكويت.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن خرازي قبيل مغادرته طهران ان "توطيد العلاقات مع الدول الاسلامية في المنطقة وتطوير التعاون معها هما من اولى اولويات سياستنا الخارجية"، مشيرا الى اهمية جولته التي تأتي قبيل قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها الشهر المقبل في طهران.

كذلك قال نائب وزير الخارجية الايراني محمد صدر ان مضمون الرسائل التي ينقلها خرازي "سيؤكد حسن النية الايرانية وامتلاك الحكومة الجديدة لارادة سياسية لتوثيق العلاقة مع الدول الخليجية والعربية بما ينسجم مع الرؤية الاستراتيجية للرئيس خاتمي، والتي حددت تحسين الروابط الايرانية مع العالم العربي احدى الاولويات الاساسية للسياسة الخارجية في المرحلة المقبلة".

وحرص السفير الايراني في السعودية محمد رضا نوري الذي قال ان زيارة خرازي للمملكة ستستغرق ثلاثة ايام، على وصف العلاقات بين البلدين بأنها "جيدة وتزدهر". وبدت طهران حريصة على تأكيد علاقاتها المتميزة مع دمشق وهو ما يشير اليه اختيار سوريا اول محطة عربية لخرازي. وقال السفير السوري في طهران احمد الحسن لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" في هذا الصدد: "ان زيارة الوزير خرازي تأتي لتأكيد التعاون الاستراتيجي القائم بين البلدين واستمراراً للتشاور بين قيادتي البلدين في كل القضايا السياسية التي تستجد في المنطقة والتي تهم البلدين، سواء في ما يتعلق بنية تركيا اقامة حزام امني في شمال العراق او بالصراع الاميركي – العراقي". واكد معارضة سوريا "لكل عمل عسكري ضد العراق".

اما الصدر، فأبدى حرص ايران على اقامة علاقات تحظى بالعناية والاهتمام مع دول الخليج كما هي الحال مع سوريا. وقال للاذاعة نفسها: "نحن نتوقع من كل الدول العربية وخصوصا من جيراننا في الخليج العمل على اقامة منظومة للتعاون الجاد والدائم على حل المشاكل السياسية والاقتصادية والامنية بانفسنا بما يحول دون حضور اجنبي كالحضور الاميركي في المنطقة".

(وص ف، رويتر، ي ب)



وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مستقبلاً نظيره الايراني كمال خرازي في دمشق امس. (ا ف ب تيليفوتو)

في الذكرى الـ ١٠ لتوليه السلطة

بن علي يتعهد اتخاذ اجراءات لتعزيز التعددية وحرية الصحافة

تحدث الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في الذكرى العاشرة لتوليه السلطة، عن عزمه على اتخاذ سلسلة من الاجراءات لتعزيز "العملية الديموقراطية والتعددية الحزبية" في تونس.

وقال في خطاب القاه في القصر الرئاسي في قرطاج امام مئات من المسؤولين وكوادر البلاد ان تعديلات ستدخل على قانون الانتخاب للافساح في المجال لاحزاب المعارضة المرخص لها، للحصول على مزيد من المقاعد في مجلس النواب والمجالس البلدية. وأكد تصميمه على "اعلاء شأن العملية الديموقراطية وحقوق الانسان" في تونس، مشيراً الى انه "أعطى اوامره اليوم" باعادة النظر في القانون المتعلق بجوازات السفر "على اساس ضمان حرية التحرك داخل البلاد وخارجها".

وابدى "قلقه الشديد" لتعثر عملية السلام في الشرق الاوسط والقى مسؤولية ذلك على اسرائيل. وأضاف "ان ما يثير قلقنا الشديد هو ان اسرائيل لم تف بالتزاماتها ما ادى الى تراجع عملية السلام وادى بها الى منزلق خطير". ودعا الاسرة الدولية وخصوصاً راعيي السلام والاتحاد الاوروبي الى "تكثيف الجهود لحمل اسرائيل على احترام تعهداتها والتزام اتفاقات السلام التي ابرمتها". ورأى ان "لا بديل" من هذه الاتفاقات "لتحقيق الامن المنشود للجميع والسلم والاستقرار في المنطقة". وشدد على ان تونس "ستظل سنداً ثابتاً للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل استرجاع حقوقه وبناء دولته ولكل من سوريا ولبنان من اجل تحرير اراضيهما المحتلة".

وأعلن ان بلاده "ستواصل جهودها ومساعيها لرفع الحظر المفروض على الشعبين الشقيقين في ليبيا والعراق وانهاء معاناتهما في اطار الشرعية الدولية وبما يحفظ كرامة الدول وسيادتها وحقوق جميع الاطراف".

انجازات

وفي استطاعة تونس وهي تحتفل بالذكرى العاشرة لتولي رئيسها السلطة فيها، ان تقول أنها حققت انجازات اقتصادية، ولكنها لا تزال بعيدة عن تحقيق الحريات الفردية المطلوبة.

وجاء في تقرير أصدره البنك الدولي ان التقدم الذي أحرزته تونس في الآونة الأخيرة جعلها واحدة من أفضل الدول اداء على المستوى الاقتصادي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وقال، "بفضل برنامج تحقيق الاستقرار للاقتصاد الكلي المستمر منذ عقد والتكيف الهيكلي وتحقيق الانفتاح الاقتصادي على العالم تدريجاً، شهد التونسيون تضاعف معدل نمو الدخل المتوسط للفرد سنوياً الى المثلين قياساً على أوائل الثمانينات".

ويتوقع ان يصل الناتج المحلي الاجمالي الى ٥,٦ في المئة في ١٩٩٧ في مقابل ٤,٤ في المئة سنوياً في السنين العشر الاخيرة. وتهدف الحكومة الى الحد من التضخم بحيث لا يتعدى ٤,٥ في المئة في مقابل ٣,٧ في المئة عام ١٩٩٦ و٦,٣ في المئة عام ١٩٩٥ و٦,٩ عام ١٩٨٧. وانخفضت احتياطات العملة الصعبة عام ١٩٨٧ وقبيل ابعاد بورقيبة الى ٩٩,٨ مليون دينار (٩٠,٦ مليون دولار) أو ما يعادل قيمة الواردات في أقل من اسبوع. وفي تشرين الأول ١٩٩٧ وصلت الى رقم قياسي بلغ ٣,٣٦٣ مليارات دينار. وتراجعت نسبة الفقراء الى نحو سبعة في المئة عام ١٩٩٦، بينما انخفض معدل الزيادة السكانية الى اثنين في المئة سنوياً تقريباً.

ولاحظ التقرير ان "معظم المؤشرات الاجتماعية مرتفعة عن المتوسط الاقليمي".

وقال رئيس اتحاد رجال الاعمال التونسيين الحاج جيلاني في اجتماع مع اعضاء الاتحاد للاحتفال بمرور عشر سنين على تولي بن علي، ان اداء تونس الاقتصادي يرجع الى سياسة الرئيس التونسي المشجعة لدوائر الاعمال.

وتؤيد النقابات العمالية رأي جيلاني، اذ قالت في بيان لها ان المكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغيلة التونسيين يشعر بالرضا للنجاحات الاجتماعية الكبيرة التي تحققت في سني حكم بن علي العشر.

(و ص ف)

المراقب العام لـ"الاخوان المسلمين" تحدث الى "النهار"

ذنيبات: نتائج الانتخابات الاردنية تبرر مقاطعتنا ونحن محكومون بضوابط تنظيمية ولا نؤمن بالعنف

عمان – من باسل رفايعة:

لا يبدو "الاخوان المسلمون" في الاردن نادمين على غيابهم عن مجلس النواب الذي انتخب الثلثاء ولا يزالون مقتنعين بأسباب مقاطعتهم الانتخابات، احتجاجا على شروط اللعبة السياسية الجديدة. وهم يعتقدون ان هذا "الغياب" قد يتحول "حضورا" في سياقات ومواقع اخرى لا تقل اهمية عن مجلس النواب، وكان في وسعهم تحقيق نتيجة جيدة لو خاضوا الانتخابات الاخيرة، لكنهم اختاروا الانسحاب بعد تغيرات كثيرة طرأت على المعادلة السياسية في السنوات الاربع الاخيرة، ليس اقلها توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤ التي يعارضونها بشدة.

خارج المجلس سيطرح "الاخوان" برنامجا لـ "الاصلاح الوطني" يتضمن مقترحات لـ "اصلاحات دستورية" وحلولا لـ "الازمة السياسية التي تتعرض لها البلاد في قضايا الديموقراطية والحريات العامة والتردي الاقتصادي والخلل في اساليب الادارة والحكم"، الى "التوقف عن اصدار القوانين المؤقتة، وتحقيق الفصل الفعلي بين السلطات، وتوحيد القضاء وضمان استقلاله عن السلطة التنفيذية، وتجميد العمل بمعاهدة السلام مع اسرائيل تمهيدا لالغائها". ويؤكد المراقب العام لـ "الاخوان" عبد المجيد ذنيبات لـ "النهار" ان "الدعوة اصلاحية اولا واخيرا والاخوان مستمرون فيها من خارج المؤسسة الاشتراعية". وهنا نص الحوار:

* ماذا ستفعلون خارج مجلس النواب موقعكم الابرز سابقا، وما هي الهوامش الجديدة التي ستكون مجالا لنشاطكم؟

– مجلس النواب ليس الساحة الوحيدة لممارسة النشاط السياسي، على اهميته، لكن العمل السياسي ممكن ومؤثر خارجه ايضا، بدليل ان الحراك السياسي كان قائما في غياب مجلس النواب قبل عودة الحياة الديموقراطية عام ١٩٨٩، اضافة الى ان الاخوان ليسوا حزبا سياسيا وانما هيئة اسلامية، تقوم بدور اصلاحي في المجتمع سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا. ولذلك نحن موجودون منذ الخمسينات في المؤسسات الخيرية والتربوية ولاحقا في النقابات واتحادات الطلاب. اما في ما يتعلق بالعمل السياسي العقائدي الذي نمارسه من خلال جبهة العمل الاسلامي فنحن جزء من المعارضة الاردنية للسياسات الحكومية. وقبل اشهر قدنا تيار مقاطعة الانتخابات الذي اقر برنامج "الاصلاح الوطني" وسنعمل منذ الان لدعم هذا البرنامج، من خلال مؤتمر عام سيعقد قريبا بمشاركة القوى الوطنية كافة، وحتى الرموز العشائرية القريبة من طروحاتنا.

* هل تتوقع ان يحظى هذا البرنامج بتأييد في المجلس الجديد "العشائري" الذي سيكون "خدماتيا" في الدرجة الاولى؟

– هناك عدد لا يستهان به في المجلس الجديد من الغيارى على مصلحة الوطن. ثم أن برنامجنا الاصلاحي ينطوي على قضايا كثيرة تتعلق بالشأن الداخلي، ومن مصلحة جميع الوطنيين الالتفاف حوله وتأييده وسنعمل على نسج خيوط علاقة حميمة مع الجميع في سبيل دعم طروحاتنا الاصلاحية من خارج البرلمان.

* لكنكم قاطعتم الانتخابات، وتطرحون الان برنامجا موازيا، تطمحون الى تأييد برلماني له، فهل يمكن ان يدعمكم نواب فاز اكثرهم في ظل غيابكم؟

– ترسخ اقتناعنا بمقاطعة الانتخابات بعد ظهور نتائجها التي دلت على مؤشرات مهمة، اولها تأثير قوى المقاطعة في المجتمع، مما انعكس تدنيا في النسبة المشاركة، وخصوصا في عمان والمدن الرئيسية، وثانيها غياب التيار السياسي المنظم عن تشكيلة المجلس الجديد وبروز التوجه العشائري بقوة. لكن برنامجنا يطرح حلولا للازمة الداخلية في مجالات الاصلاح الدستوري والحريات العامة، ومحاربة الفساد واستقلال القضاء، وتحقيق الفصل الفعلي بين السلطات، ونتوقع ان تلتقي عليه القوى الوطنية كافة على اختلاف توجهاتها، بمن فيها اولئك الذين اصبحوا نوابا اعتمادا على عشائرهم.

* اذا تفكرون في التحالف مجددا مع العشائر من خارج البرلمان، كما تحالفتم معها في انتخابات ١٩٨٩ و١٩٩٣؟

– نحن لا ننكر دور العشائر ولسنا ضد توجهاتها وتقاليدها العربية، وهي اقرب الى عنصر التدين من اي مجموعة اخرى. لكننا في طرحنا السياسي نؤكد دائما ان الديموقراطية تتأسس على التعددية، في حين ان العشائرية تؤمن بالانتماء الكامل الى القبيلة، بغض النظر عن الموقف السياسي والوطني، وهذا ما حدث في الانتخابات، اذ غابت التوجهات السياسية وبرزت العشائرية ونتيجة لذلك سيكون البرلمان الجديد مجلس خدمات لا تشريعات، ولا عيب ان يكون للنائب اهتمام بخدمة منطقته الانتخابية. وقد كان اثر قانون "صوت واحد لكل ناخب" واضحا في هذه الانتخابات اكثر من سابقتها عام ١٩٩٣، اذ افرزت العشيرة مرشحها، مما سيكون له انعكاس على اداء مجلس النواب، لان نائب العشيرة بالضرورة هو نائب خدمات، ولذلك فهو في حاجة الى موالاة الحكومة، حتى يضمن تحقيق مطالب ناخبيه. ومن هنا فنحن مع العشائر بصفتها بنية اجتماعية، اما مسألة التحالفات فهي ممكنة في حدود مشروعنا الاصلاحي.

* من الاسباب الرئيسية لمقاطعتكم "تجاوز السلطة التنفيذية السلطة الاشتراعية وتهميشها دور مجلس النواب". كيف تتوقع شكل العلاقة بين السلطتين في السنوات الاربع المقبلة؟

– ستبقى السلطة التنفيذية مهيمنة على مجلس النواب، ولن تكون هناك معارضة قوية وجادة، لان معظم النواب الجدد غير منضوين في اطر سياسية منظمة، وقلة اخرى لا يمكن الحكم سلفا على ادائها.

* لكن الحكومة تؤكد ان ثمة ٢٠ نائبا معارضا في المجلس الجديد.

– هذا رقم غير واقعي، وانا لا اعرف سوى خمسة نواب عرف عنهم انهم معارضة، وقد يغيرون موقفهم مستقبلا، ثم ان التصنيف الحكومي للمعارضة غير واضح، ولا يستند الى معلومات دقيقة.

* هناك ايضا نائبان فازا في الانتخابات هما عبدالله العكايلة، ومحمد الزايدة وعضوان في "الاخوان" وفي "الجبهة".

– لقد فصلا من الجماعة واحيلا الى محكمة حزبية في الجبهة ستنظر في مخالفتهما قريبا.

* تحدثتم قبل الانتخابات عن "التزوير" وقلتم ان الحكومة بدأت به فعلا، وبعد النتائج، قلتم ان هناك "تجاوزات تنظيمية" كيف تقومون الانتخابات اجرائيا الان؟

– اتخذت الحكومة اجراءات عدة لرفع نسبة الاقتراع، فسجلت ناخبين تنطبق عليهم الشروط، وآخرين لا تنطبق عليهم لاثبات ان هناك اقبالا على التسجيل، ووقعت في خطأ كبير بعدما بلغ عدد المسجلين اكثر من ١,٥ مليون ناخب، وهذا رقم مبالغ فيه وغير واقعي، مما اضطر الحكومة الى الاعلان ان هناك ١٢٠ الف اسم مكرر، والحقيقة انه يتجاوز ٤٠٠ الف اسم. وحرصت على رفع نسبة المقترعين على حساب القانون، وتساهلت في اجراءات الاقتراع، وادلى كثيرون باصواتهم من دون البطاقة الانتخابية، التي اصبحت بلا قيمة مع انها عنصر اساسي وفق قانون الانتخاب. نحن الان لا نقول ان هناك تزويرا ولكن هناك اجراءات ترقى الى مستوى التزوير.

* يتوقع كثيرون ان ترتفع وتيرة التشدد في صفوف الشباب الاسلاميين، وخصوصا في الجامعات، بعد غياب نوابهم عن المجلس الجديد. ما تعليقكم؟

– نحن محكومون بلوائح وضوابط تنظيمية تمنع التشدد، وخطنا السياسي معتدل، ولا نؤمن بالعنف، ولا ندعو اليه. نؤمن بالتعددية السياسية وبالوسائل السلمية، وتاليا لا خوف من التطرف لان دعوتنا اساسا اصلاحية وتقوم على "الامر بالمعروف والنهي عن المنكر".

* هل تتوقع ان يتغير موقعكم في المعادلة السياسية الاردنية في المرحلة المقبلة بعدما كنتم طرفا رئيسيا فيها واحتفظتم بعلاقات طيبة مع الملك حسين طوال العقود الخمسة الاخيرة.

– لسنا معارضة ضد الوطن، نحن ضد السياسات الحكومية، ونميز بينها وبين المصلحة العليا للوطن. نحن مع امن البلد ونحرص على الدفاع عن امنه وقوته، لاننا نشعر ان للاردن رسالة عقائدية وتاريخية ويجب ان يبقى هذا البلد آمنا، فأي اخلال باستقراره سيجعله عرضة للاجتياح الصهيوني، واي اضعاف له هو فتح ثغرة سيخترق منها العدو. ولا نعتبر انفسنا ضد الملك والنظام. نحن مؤسسة وطنية تسعى الى الاصلاح ديموقراطيا وسلميا.

* ترى ماذا خسر "الاخوان" من المقاطعة؟

– بالمعيار المادي، خسرنا مقاعدنا في مجلس النواب، لكن الوطن هو الرابح، فقد اصبح هناك اجماع عام على ضرورة تجاوز اسباب المقاطعة، واهمها قانون الانتخاب، وقانون الصحافة الموقت الذي كبت الحريات وكم الافواه، الى اقتناع شعبي عام بضرورة العودة الى الصف العربي بدل الانفساح في المجال للعلاقات الاردنية – الصهيونية.

* هل تشاركون في مجلس الاعيان الذي سيختاره الملك حسين في غضون اسابيع؟

– لا مانع لدينا من المشاركة في مجلس الاعيان في الوقت الحاضر، مع اننا لم ندرس ذلك حتى الان. ونحن نميز بين مجلس النواب الذي ينتخب اعضاؤه وفقا لقانون "الصوت الواحد" الذي نرفضه ومجلس الاعيان الذي يختار الملك اعضاءه الـ ٤٠ لدور استشاري ولتقديم النصح. ونحن مع ذلك.

بغداد عند موقفها وتوفد عزيز الى الامم المتحدة وكلينتون متشائم ويحض شركاءه على الحزم



رئيس بعثة الامم المتحدة الديبلوماسي الجزائري الاخضر الابرهيمي يتحدث الى الصحافيين وبدا الى اليسار الديبلوماسي الاسوجي يان الياسون والى اليمين الديبلوماسي الارجنتيني اميليو كارديناس. (رويتر تيليفوتو)

نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يحمل خريطة خلال مؤتمر صحافي عقده امس في بغداد. (رويتر تيليفوتو)

مع اصرار القيادة العراقية على موقفها منع الخبراء الاميركيين من المشاركة في عمليات التفتيش التي تقوم بها اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية وعزمها على ايفاد نائب رئيس الوزراء طارق عزيز الى نيويورك، اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون يأسه من امكان تعديل الموقف العراقي وحض شركاءه على اتخاذ موقف حازم، فيما اتجهت الانظار الى مجلس الامن الذي سيعقد جلسة طارئة الاثنين للاستماع الى تقرير مبعوثي الامم المتحدة عن نتائج مهمتهم.

فقد صرح رئيس البعثة الدولية الديبلوماسي الجزائري الاخضر الابرهيمي في مؤتمر صحافي عقده في ختام جولة خامسة من المحادثات مع المسؤولين العراقيين: "لم يبلغنا العراقيون انهم الغوا قرارهم الذي اتخذوه في ٢٩ تشرين الاول" والمتعلق بمنع الاميركيين من المشاركة في اعمال اللجنة الخاصة، لكنه أكد ان طرد العاملين في اللجنة الخاصة في العراق "لا يزال مجمداً". وقال، "لا اعتقد انه يمكنني ان احكم على النتائج، لكننا مرتاحون الى الاجواء التي دارت فيها المحادثات". واعلن انه "حصل على رد العراق" على رسالة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى الرئيس العراقي صدام حسين من غير ان يوضح مضمونه.

وأوضح احد اعضاء الوفد الديبلوماسي الارجنتيني اميليو غارديناس ان المحادثات تطرقت الى اتفاق "النفط مقابل الغذاء" مع المسؤولين العراقيين. و"هنا مجال يمكن احراز تقدم فيه".

ويعمل ثمانية اميركيين حاليا في العراق في صفوف اللجنة الخاصة. وقد انذرت بغداد في ٢٩ تشرين الاول الماضي هؤلاء بالرحيل في مهلة انتهت في الخامس من تشرين الثاني، ثم مددت المهلة بناء على اتصال اجراه انان بعزيز.

الى ذلك، أفاد مسؤول في الامم المتحدة في بغداد ان السلطات العراقية عطلت امس مجددا واليوم الخامس على التوالي مهمة المفتشين الدوليين الذين جالوا للبحث عن معدات كانت خاضعة للرقابة الدولية وحركت في شكل غير مشروع أخيراً.

طارق عزيز

اما عزيز، فابلغ الى مؤتمر صحافي ان بلاده مستعدة لبدء "حوار بناء" مع الامم المتحدة، الا انه انتقد ما وصفه بالهيمنة الاميركية على برامج الرقابة على الاسلحة، ولم يشر الى امكان تراجع بغداد عن حظر مشاركة الاميركيين في مهمات التفتيش. وقال: "اصدر الرئيس توجيهاته الي بالذهاب الى نيويورك للبحث في أي احتمال لاجراء حوار بناء مع اعضاء مجلس الامن ومع المجلس نفسه". واضاف انه طلب من مبعوثي الامم المتحدة "ان ينقلوا طلبا لعقد اجتماع بيني وبين (رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد) بتلر ليتسنى لنا البحث في الحقائق والاتهامات (...) فمن المفترض ان اللجنة الخاصة هي أحد اجهزة الامم المتحدة، أي انها هيئة دولية، ومن الناحية الفعلية انها أداة أميركية" والعراق لا يملك ان ينتظر تحقق العدالة عندما "يكون الخصم هو القاضي (...) انها لعبة لن تنتهي وعملية لانهاية لها قد تستمر عشرات السنين".

وذكر ان العراق يتخذ تدابير احتياطية تحسبا لضربة عسكرية اميركية، اذ "قد يستغلون الظروف الحالية بيننا وبين لجنة الامم المتحدة ليهاجمونا، لذا فان علينا ان نأخذ حذرنا (...) وخياراتنا هي الدفاع عن سيادتنا وامننا".

وكرر عزيز تهديدات مستترة سابقة باسقاط طائرات مراقبة اميركية من طراز "يو – ٢" تستخدمها اللجنة الخاصة. وقال ان رحلات هذه الطائرة لا تستخدم لخدمة اغراض اللجنة وانما لـ "التقاط صور فوتوغرافية تمكن الجيش الاميركي من مهاجمة العراق". وشدد على ان العراق التزم واجباته حيال الامم المتحدة بموجب قرارات الامم المتحدة، لذا فان على مجلس الامن رفع الحظر الذي يفرضه على صادرات النفط العراقية.

ولاحظ ديبلوماسي غربي في بغداد ان الولايات المتحدة بصفتها البلد الذي يحتضن مقر المنظمة الدولية يمكن ان تربط منح أعضاء الوفد العراقي تأشيرات دخول باستجابة بغداد نداء الامم المتحدة والتراجع عن قرار طرد الخبراء الاميركيين في اللجنة الخاصة.

كلينتون

وفي واشنطن، صرح كلينتون انه لا يرى أي سبب للاعتقاد ان العراق يمكن ان يتراجع في مواجهته الحالية مع الامم المتحدة ودعا شركاء الولايات المتحدة الى "الحزم والتصميم" حيال الرئيس العراقي. وشدد على انه يعود الى "الاسرة الدولية" ان "تقرر الرد على العراق"، وانه سيفعل ما في وسعه كي لا تضطر الولايات المتحدة الى التصرف بمفردها.

وسئل في مؤتمر صحافي مقتضب عقده في البيت الابيض عن "وجود أي سبب للتفاؤل" بان يكف العراق عن تحدي الامم المتحدة، فاجاب وهو متجهم الوجه: "لا، ليس هناك أي سبب. علينا ان نكون حازمين". وسئل ايضا عن امكان اللجوء الى القوة ضد العراق، فاجاب انه "سيكون من الخطأ ذكر أو استبعاد أي خيار". واضاف، "اعتقد ان علينا ان ننتظر حتى يعود ديبلوماسيو الامم المتحدة (...) علينا ان نشاور حلفاءنا وان نعطيهم فرصة ليدلوا بآرائهم وبعد ذلك سنرى ما سنفعله". ولاحظ انه "ليس ما يشير حتى الآن الى ان أحد حلفائنا ضعف في تصميمه (...) يبدو الجميع متحدين في تصميمهم على معاودة عمليات التفتيش على اسس ستضعها الامم المتحدة وليس على الاسس التي حددها صدام حسين". وكرر ان النظام العراقي "يرتكب خطأ اذا ما اسقط طائرات الاستطلاع التي تستخدمها الامم المتحدة".

ثم سئل عن عزم عزيز على التوجه الى نيويورك الاسبوع المقبل لمواصلة محادثاته مع الامم المتحدة، فاجاب بان الولايات المتحدة "تمنح عادة تأشيرة دخول من يريدون دخول اراضيها"، ولكن المسألة لا تزال "قيد الدرس" في واشنطن ولم يتخذ بعد أي قرار في شأنها.

وكان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين اكد في حديث الى شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون أن على الامم المتحدة ان تتخذ اجراء ما ضد العراق مثل فرض مزيد من العقوبات الاقتصادية أو تفويض عمل عسكري. قائلاً: "تنتظر عودة فريق الامم المتحدة الى نيويورك ليقدم تقريره ولكن على المنظمة الدولية أن تتخذ قرارا في شأن ما اذا كانت ستسير في طريق تشديد العقوبات الاقتصادية ضد صدام أم انها ستدرس بالفعل السماح بعمل عسكري (...) ومن ثم فاننا نريد أن ندع هذه الفرصة للامم المتحدة كي تتخذ هذا القرار على الاقل. ونأمل ان تتحرك بسرعة في هذا الشأن".

لندن وباريس

وفي لندن، اختلف موقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك بوضوح عن موقف لندن وواشنطن، واكد في ختام القمة الفرنسية – البريطانية معارضة بلاده المبدئية لـ"اساليب القسوة" وكرر في الوقت نفسه ضرورة احترام العراق التزاماته. وقال ان "فرنسا لا تؤيد، من حيث المبدأ، اساليب القسوة وخصوصا اللجوء الى القوة او العقوبات (...) اما في حال العراق الخاصة، فمن المؤكد ان على العراق أولاً وقبل كل شيء احترام الالتزامات التي قطعها. ومن جهة اخرى، هناك قرارات اصدرها مجلس الامن ينبغي في الوقت الحاضر تطبيقها بكاملها ثم نرى لاحقاً".

اما لندن التي تؤيد فرض العقوبات، فاستبعد مندوبها لدى الامم المتحدة السفير جون وستون اتخاذ أي اجراء ضد العراق قبل جلسة يعقدها مجلس الأمن للاطلاع على ما أسفرت عنه محادثات مبعوثي الامم المتحدة.

(و ص ف ، رويتر ، أ ب)

مصر تستدعي سفيرها في قطر وربما مثلها في مؤتمر الدوحة

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

مع بدء العد التنازلي لعقد مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، استدعت القاهرة سفيرها لدى قطر محمد منيسي "للتشاور" على خلفية التراشق الاعلامي المتبادل بين البلدين الذي كانت شرارته منع الدوحة مواطني بعض الدول العربية، منها مصر، من دخول اراضيها لاسباب تتعلق بالترتيبات الامنية للمؤتمر المزمع عقده الاسبوع المقبل.

وعلى رغم تأكيد السفير انه سيسعى في القاهرة الى "تجاوز اي سلبيات تكون قد طرأت على العلاقات القطرية – المصرية"، في اشارة الى ان الغاية من الاستدعاء ليست التصعيد وانما الاحتواء، فانه اشار الى ان فترة بقائه في مصر "غير محددة".

وتزامنت الازمة مع حملة مكثفة لم تقتصر على المعارضة وانما شملت اعضاء في مجلس الشعب ومجموعة كبيرة من المثقفين تناشد الحكومة مقاطعة المؤتمر احتجاجا على موقف اسرائيل والولايات المتحدة من تنفيذ تعهدات الدولة العبرية للفلسطينيين، وتطالب حتى بمقاطعة البضائع الاسرائيلية والاميركية في مصر.

وتجلت الازمة في العلاقات بين مصر وقطر في انتقادات شديدة اللهجة ظهرت للمرة الاولى في وسائل الاعلام المصرية الحكومية، في الوقت الذي تلقت عواصم عربية منها القاهرة، رسالة من الادارة الاميركية تحذر من ان "من لم يحضر (المؤتمر) لن يفيد من ثمار الدعم الاميركي للتعاون الاقتصادي بين الاطراف في الشرق الاوسط". مثل "خفض التعرفة الجمركية" على بعض الصادرات، و"خفض القيود الجمركية التي تعوق تدفق حركة التجارة بين اطراف المنطقة والحصول على التكنولوجيا المتقدمة"، كما اوضح احد الديبلوماسيين العرب.

وقبل وصول السفير المصري الى القاهرة بساعات نشرت صحيفة "الاهرام" الرسمية امس مقالا لرئيس تحريرها ابرهيم نافع اتهم فيه الدوحة باستثارة الادارة الاميركية على مصر "بالادعاء ان القاهرة وحدها هي التي تقف في وجه مؤتمر الدوحة، وعليها تقع المسؤولية في الرفض العربي للمؤتمر". وكذلك اتهمها باصدار قرار لخفض عدد العمال المصريين في الدولة الخليجية وادراج حاملي الجنسية المصرية ضمن تسع جنسيات عربية واسلامية يمنع دخولها قطر قبل انعقاد المؤتمر وخلاله، ليس بينهم اسرائيليون.

وعليه شنت الصحف المصرية الرسمية والمعارضة على السواء، حملة اعلامية قابلتها الدوحة بحملة مضادة.

وكتب نافع في مقاله وعنوانه "عروبة على الطريقة القطرية" ان مصر "تعمدت تأخير اعلان موقفها من المشاركة في المؤتمر حتى تترك لكل دولة عربية اتخاذ قرارها الخاص" فلا تتهم بتحريض الدول العربية على عدم حضور المؤتمر. وقالت الصحف المصرية ان الرئيس المصري سيرأس اجتماعا للمسؤولين المصريين يقوم فيه الاوضاع في الشرق الاوسط وخصوصا على صعيد عملية السلام وموضوع مؤتمر الدوحة.

ويتوقع المراقبون ان يعلن الرئيس حسني مبارك موقفه من المشاركة في خطاب يلقيه في ١٥ تشرين الثاني الجاري (عشية انعقاد المؤتمر).

ومع الموجة الشعبية العارمة الرافضة لمؤتمر الدوحة وقول الرئيس المصري انه "من غير الممكن ان اتخذ قرارا ضد ارادة الغالبية العظمى من الشعب"، يستبعد المراقبون ان تعلن القاهرة عدم مشاركتها.

وقال المصدر الديبلوماسي ان ثمة خيارات عدة امام الحكومة المصرية اولها ان تنصاع للضغوط الاميركية وتبعث وزير الخارجية عمرو موسى على رأس وفد بلاده، او ان يكون هناك حل وسط يحفظ لها ماء وجهها امام الرأي العام المصري والعربي وفي الوقت ذاته تحافظ على علاقتها مع الولايات المتحدة، هو ارسال وزير الاقتصاد يوسف بطرس غالي او نائب وزير الخارجية على رأس الوفد. اما الخيار الذي يرجحه المراقبون فهو تمثيل مصر بسفيرها محمد منيسي. لذا يرى المصدر ان هناك اكثر من سبب لاستدعاء السفير، منها التعبير عن الغضب من الممارسات الاخيرة للدوحة وتحضيره لتمثيل بلاده في المؤتمر.

أول تجمع اسلامي مرخص له في المغرب وزعماء المعارضة يرشحون الشباب للانتخابات

قبل اسبوع من الانتخابات النيابية في المغرب، عقد الاسلاميون للمرة الاولى تجمعاً سياسياً مرخصاً له، فيما اعلن اثنان من ابرز زعماء المعارضة عدم ترشحهما افساحاً في المجال لجيل الشباب.

ونظمت جمعية الوحدة والاصلاح الاسلامية الخميس في الرباط تجمعاً سياسياً كبيراً مرخصاً له في اطار حملة الانتخابات المقرر اجراؤها في ١٤ تشرين الثاني. ونظراً الى عدم تمكنها من الحصول على ترخيص بحزب سياسي، انضمت هذه الجمعية المعتدلة التي انشئت قبل عشر سنين، الى حزب الحركة الشعبية الدستورية والديموقراطية الذي يرأسه عبد الكريم الخطيب والذي قدم ١٣٢ مرشحاً للانتخابات بينهم ثلاث نساء.

وعقد الاجتماع في احدى دور السينما في حي يعقوب المنصور الشعبي وشارك فيه نحو ١٥٠٠ شخص.

وهاجم الخطيب الطبقة السياسية المغربية واتهمها بانها "اعاقت تطور المجتمع منذ استقلال البلاد" عام ١٩٥٦. واعتبر ان الثقافة "في خطر لان قادتنا يفرضون علينا نمط حياة غربياً ليس له اي علاقة مع اصالتنا الاسلامية".

ويذكر ان عبد الكريم الخطيب تربطه صداقة بالملك الحسن الثاني منذ الاربعينات ومع بدء الكفاح من اجل الاستقلال في المغرب، لكن حزبه قاطع مع ذلك كل الانتخابات النيابية التي اجريت منذ ١٩٧٦.

ولم يترشح الامين الاول للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية المغربي عبد الرحمن اليوسفي والامين العام لحزب الاستقلال محمد بوستة، للانتخابات.

ورأت اوساط سياسية ان اليوسفي (٧٠ عاما) لا يزال وفيا للمبدأ الذي سار عليه منذ عودته من المنفى في فرنسا عام ١٩٩٣ ولم يترشح في أي من الانتخابات المحلية أو النيابية التي نظمت في المغرب. اما بوستة، وهو في السبعين من العمر ايضاً، فاراد ان يترك المكان لـ "جيل الشباب".

وقرر ايضاً زعيم الحركة الوطنية الشعبية، محجوبي احرضان (٧٥ عاماً) وهو زعيم ثالث مشهور في الساحة السياسية المغربية، عدم ترشيح نفسه ايضا مؤكدا انه يريد ان يفسح في المجال للشباب.

وكذلك امتنع زعيم الحزب الوطني الديموقراطي ارسلان الجديدي عن خوض المعركة لاسباب صحية. والجديدي وزير سابق يعاني المرض منذ ثلاث سنوات.

ويخوض ٣٣١٩ مرشحاً يمثلون ١٦ حزباً سياسياً، الانتخابات التي ستجرى بالاقتراع العام المباشر في دورة واحدة.

الصحراء الغربية

على صعيد آخر، دعا العاهل المغربي في خطاب متلفز الصحراويين الى التوجه الى مكاتب بعثة الامم المتحدة للصحراء الغربية للتحقق من هوياتهم وتسجيل اسمائهم في اللوائح الانتخابية تمهيداً للاستفتاء المقبل على تقرير المصير.

ومن المقرر مبدئياً اجراء هذا الاستفتاء خريف ١٩٩٨ بموجب الاتفاق بين حكومة المغرب وجبهة "البوليساريو" في هيوستن (الولايات المتحدة) في ايلول الماضي.

وستعاود عمليات التحقق من هويات الناخبين التي توقفت في ١٩٩٥، في الاول من كانون الاول.

ووجه الحسن الثاني، الذي احتفل امس بالذكرى الثانية والعشرين لـ"المسيرة الخضراء"، دعوته هذه بعدما رفضت الجبهة منح اعضاء بعض القبائل الصحراوية حق التصويت، لكنها وافقت على ان يتقدم هؤلاء افرادياً الى مكاتب لجنة الامم المتحدة للتحقق من هوياتهم.

وشارك نحو ٣٥٠ الف شخص عام ١٩٧٥ في "المسيرة الخضراء" الى الصحراء الغربية بدعوة من العاهل المغربي الذي اراد دعم مطالبة الشعب المغربي بهذه المنطقة التي كانت خاضعة للاستعمار الاسباني.

(رويتر، و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

ابقاء الحظر الدولي على ليبيا

نيويورك – و ص ف – اعلن ديبلوماسيون في الامم المتحدة ان مجلس الامن ابقى امس الحظر الجوي والحظر على الاسلحة المفروض على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ لرفضها التعاون في قضية لوكربي.

وينظر مجلس الامن في العقوبات على ليبيا كل اربعة اشهر، وفرضت الامم المتحدة الحظر على طرابلس لرفضها تسليم القضاء البريطاني او الاميركي اثنين من رعاياها متهمين بالضلوع في تفجير طائرة "بوينغ ٧٤٧" تابعة لشركة "بانام" الاميركية فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية في كانون الاول ١٩٨٨، مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصاً.

هاشيموتو في السعودية اليوم

طوكيو – وص ف – يبدأ رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو اليوم زيارة قصيرة تستغرق ٢٤ ساعة، للسعودية التي تشكل المصدر العالمي الثاني لواردات اليابان من النفط في وقت تسعى طوكيو الى تنويع مصادرها.

ومعروف ان رئيس الوزراء الياباني لا يقوم بالكثير من الزيارات، وتأتي زيارته السعودية تلبية لدعوة من الملك فهد دليلاً على الاهمية التي تعلقها طوكيو على علاقاتها مع الرياض في الوقت الذي يتفاوض البلدان لتجديد امتياز مهم ينتهي في السنة ٢٠٠٠.

وتنتهي بعد اقل من ثلاث سنوات حقوق شركة "ارابيان اويل" اليابانية منذ ١٩٦٠ في حقل الخفجي الذي يقع في المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت. وتعد "ارابيان اويل" المنتج الاول للنفط الياباني، ونقلت صحيفة "يوميوري" اليابانية اخيراً عن مسؤول ياباني رفيع المستوى ان "تجديد هذا الامتياز سيكون له تأثير كبير على تأمين مصادر الطاقة اليابانية".

الا ان مسؤولاً في وزارة الخارجية استبعد ان يكون هذا الامر من مواضيع البحث الرئيسية، مشيراً الى ان المفاوضات تتم مباشرة بين الشركة اليابانية والسلطات السعودية. وليس بين اعضاء الوفد المرافق لرئيس الوزراء الياباني أي رجل اعمال.

في المقابل، قالت صحيفة "اساهي شيمبون" ان الحكومة السعودية تعدد باعطاء امتياز حقل الخفجي لشركات نفطية اميركية او اوروبية اذا لم تزد طوكيو حجم مشترياتها زيادة كبيرة.

انهيار اضراب سائقي الشاحنات في فرنسا بعد اتفاق النقابة الرئيسية وأرباب العمل




من اليمين رئيس اتحاد جمعيات ارباب العمل للنقل البري ج. دوملرن ورئيس الاتحاد الفرنسي للعمال جويل لوكوك يوقعان الاتفاق امس. (رويتر تيليفوتو)

انهار أمس عملياً إضراب سائقي الشاحنات الفرنسيين بعدما وقع الاتحاد الفرنسي للعمال الذي يمثل أكثر من ٦٠ في المئة منهم واتحاد جمعيات أرباب العمل للنقل البري الذي يمثل ٨٠ في المئة من شركات النقل البري في مقر وزارة النقل في باريس بروتوكول اتفاق أعدّ ليل الخميس – الجمعة. ولم توافق الاتحادات الثلاثة الاخرى على الاتفاق الهادف إلى إنهاء الخلاف الذي يشل منذ الاثنين الماضي قسماً من الطرق الفرنسية. وأكد المركز الوطني للمعلومات عن الطرق ان حواجز عدة رفعت مساءً وخصوصاً في غرب البلاد وشمالها.

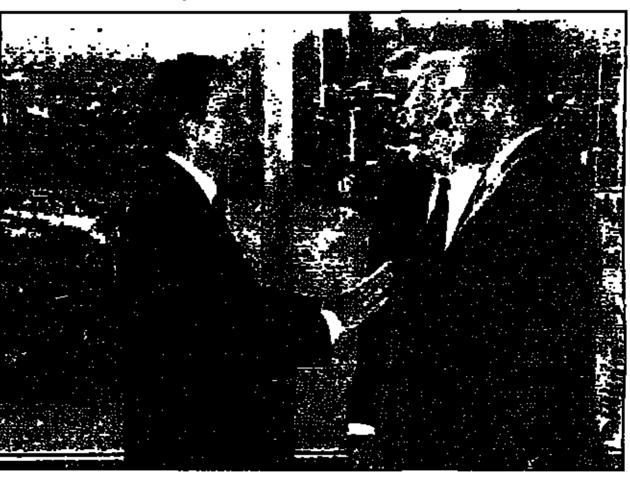
وعلم أن السائقين رفعوا الحصار عن مرفأ كاليه الشمالي على بحر المانش. وبدأت الشاحنات الضخمة التي كانت تحول الى ميناءي زيبروغه وأوستند البلجيكيين لتنقل الى بريطانيا تعود إلى استخدام طريقها العادي عبر كاليه. وكذلك أفرج المضربون عن الشاحنات الأجنبية التي كانت محتجزة في مدينة روان في غرب البلاد، غير أن الحواجز بقيت في مناطق الجنوب الشرقي وخصوصاً في منطقة بوش دو رون.

وينص الاتفاق الذي وقع الساعة ١٦,٠٠ بتوقيت غرينيتش على رفع الراتب الشهري للسائق الذي يقوم برحلات طويلة إلى عشرة الاف فرنك (١٧٠٠ دولار) في مقابل ٢٠٠ ساعة عمل اعتباراً من الاول من تموز ٢٠٠٠، أي بزيادة نسبتها ٦ في المئة. كما سترفع الاجور فورا بنسبة تراوح بين ثلاثة وستة في المئة للسائقين بحسب فئاتهم وأربعة في المئة للموظفين الاداريين ولسائقي سيارات الاسعاف وسيارات نقل الركاب.

• في لندن وعد رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان الذي يشارك في قمة بريطانية – فرنسية، شركات الشحن البريطانية بالتعجيل في اتخاذ قرار في شأن صرف تعويضات لأي خسائر منيت بها نتيجة الإضراب، وهو ما طالب به رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

شيراك يتفهم الموقف البريطاني من "الأورو"




الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزرائه ليونيل جوسبان يستمعان الى رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في طبقة عالية من ناطحة سحاب في كناري وارف، احد الاحياء الجديدة في شرق لندن الذي يطل على حي المال والاعمال المعروف بـ"السيتي". (رويتر تيليفوتو)

عقد أمس في لندن لقاء قمة ضمّ رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير والرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان يتوقع أن تكون نتائجه مهمة على صعيد المشروع الأوروبي ككل نظراً إلى التباين المعروف بين موقفي البلدين والذي يتجسد في الحماسة الفرنسية للعملة الأوروبية الموحدة "الأورو" في مقابل البرود البريطاني حياله.

وأكد بلير في مؤتمر صحافي مشترك بعد انتهاء المحادثات ان اللقاء كان ناجحاً. وأوضح أن من المسائل التي اتفق عليها الجانبان مفاهيم مشتركة لحل مشكلة البطالة وقال: "اتفقنا على أهمية تطوير المؤسسات والشركات الصغيرة ووضع خطط عمل لمعالجة البطالة في البلدين ودفع السوق الواحدة في أوروبا". وبرر إرجاء انضمام بلاده الى "الأورو" بأن الدورة الاقتصادية في بريطانيا مختلفة عنها في الدول الأوروبية الأخرى.

وأمل شيراك في أن تنضم بريطانيا إلى الوحدة النقدية الأوروبية قريباً وأضاف: "سعدنا بموقف الحكومة البريطانية. نحن نتفهمه تماماً ونأمل ان تنضم بريطانيا في أقرب وقت إلى مجموعة الدول التي تشارك في العملة الموحدة".

وتمنى جوسبان الذي يرافق شيراك في أكثر رحلاته الخارجية أن تحتل بريطانيا مقعداً في مجلس إدارة المصرف المركزي الأوروبي المزمع إنشاؤه للإشراف على "الأورو".

وتطرقت المحادثات ايضاً الى اضراب سائقي الشاحنات الفرنسيين وانعكاساته على الشركاء الاوروبيين لفرنسا ولاسيما منهم بريطانيا. وسبق لبلير ان شكا من هذا الامر.

(و ص ف، أ ب)



بيجينغ تدعو مسؤولاً تايوانيا لحضور مؤتمر عن التجارة بين البلدين

في اشارة الى اذابة الجليد ومعاودة الاتصالات المتوقفة بين البلدين منذ اكثر من سنتين، كشفت تايبه امس ان بيجينغ وجهت دعوة الى مسؤول تايواني للمشاركة في مؤتمر تجاري.

وقال نائب رئيس الوزراء التايواني فنسنت سيو امام البرلمان ان الجمعية الصينية للعلاقات عبر مضيق تايوان دعت تشياو جن – هو المشاركة في مؤتمر عن التجارة بين البلدين في السابع من كانون الاول المقبل في مدينة شيامين. وتشياو هو نائب رئيس مؤسسة التبادل عبر المضيق، وهي مؤسسة شبه حكومية انشأتها تايبه لتولي الاتصالات مع الصين. وتتفادى الدولتان اجراء اتصالات مباشرة لانهما لا تعترفان احداهما بالاخرى.

ورأى سيو ان زيارة يقوم بها رئيس المؤسسة كو تشن – فو بعد المؤتمر قد تكون "أكثر ملاءمة". غير ان وكالة الانباء المركزية التايوانية أفادت انه سبق للجمعية الصينية ان رفضت اقتراحا مماثلا. ونقلت عن مسؤول في الجمعية ان بيجينغ رفضت الشهر الماضي اقتراحا بدعوة كو وان مشاركة تشياو في المؤتمر هي "الطريقة المفضلة" لترميم العلاقات.

وكان كو مثل تايبه في محادثات تاريخية أجريت بين البلدين في سنغافورة عام ١٩٩٣. وألغت بيجينغ خططا لاجراء جولة ثانية من المحادثات عام ١٩٩٥ استياءها من زيارة الرئيس التايواني لي تنغ – هوي للولايات المتحدة الاميركية. وترفض الحكومة الصينية الاعتراف باستقلال تايوان وقد رأت ان الزيارة تندرج في مخطط سري لكسب الدعم الدولي لاستقلال الجزيرة عن البر الصيني.

وصرح تشياو في مؤتمر صحافي ان الدعوة "تحمل حتما دلالات مهمة"، لكنه لاحظ ان مشاركة كو تعطي المحادثات اهمية اكبر. وقال ان على بيجينغ وضع جدول "بسيط" للمحادثات وعدم حشوه بامور لا اهمية لها.

ونقلت صحف تايبه عن مسؤولين خشيتهم ان تلجأ بيجينغ الى استغلال المؤتمر التجاري للضغط على الحكومة التايوانية لانهاء الحظر الذي تفرضه على حركة انتقال السفن بين البلدين.

وعلى رغم ان غالبية اسهم الشركات واصلت تراجعها في بورصة تايبه، فان اسهم شركات الشحن ارتفعت نتيجة مناخ التفاؤل بعودة الاتصالات بين البلدين ما قد ينعكس على حركة الشحن.

(أ ب)

الاتجاه الى الهبوط يعمّ البورصات العالمية وتخوّف من أزمة تصيب الاقتصاد الياباني

هبطت الاسهم الآسيوية والاوروبية أمس في عودة إلى الاضطراب في البورصات العالمية الذي استنزف أخيراً الكثير من قيمة أسهم الشركات. ومن المؤشرات المقلقة التي برزت التراجع المستمر لسعر صرف الين الياباني وسط تخوف من تعرض اليابان لأزمة اقتصادية شبيهة بما تعرضت له اقتصادات ماليزيا وتايلاند وأندونيسيا.

وفي بورصة هونغ كونغ حيث بدأت الشهر الماضي الأزمة الحالية هبط مؤشر "هانغ سنغ" للاسهم الممتازة ٣٠٨,٠٦ نقاط أي بنسبة ٢,٩٦ في المئة ليقفل على ١٠١٠٤,٥٠ نقاط، علماً أنه نزل خلال التعامل إلى ما دون عشرة آلاف نقطة.

وفي بورصة طوكيو هبط مؤشر "نيكاي" المكون من أسهم ٢٢٥ شركة يابانية كبرى ٤,٢٢ في المئة أو ٦٩٧,٥١ نقطة ليصل إلى ١٥٨٢٦,٣٦ نقطة مسجلا بذلك رابع أكبر خسارة بالنقاط هذه السنة. وهذا أدنى مستوى اقفال المؤشر منذ السادس من تموز ١٩٩٥ عندما أقفل على ١٥٦٦٥,٩٨ نقطة.

وفي لندن حيث أكبر البورصات الأوروبية، أقفل مؤشر "فوتسي" متراجعاً ٩٩,٥ نقطة إلى ٤٧٦٧,٣ نقطة، ففقدت الأسهم ٢,٠٤ في المئة من قيمتها، علماً أن المؤشر نزل الى ما دون ٤٧٠٠ نقطة في ساعات التعامل حين اشتد البيع بسبب مخاوف من حصول انهيار جديد على المستوى العالمي.

وفي بورصة باريس، هبط مؤشر "كاك ٤٠" إلى ٢٦٩٩,٧١ نقطة بخسارة نسبتها ٢,٩٥ في المئة.

وتراجع مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ١٢٤,٠٢ نقطة إلى ٣٦٩٩,٨٩ نقطة بخسارة ٣,٢٤ في المئة.

وفي بورصة نيويورك في وول ستريت هبط مؤشر "داو جونز" أكثر من ١٥٠ نقطة في التعاملات المبكرة، اذ شعر المستثمرون بالقلق. لكن الهلع خف قليلاً ظهراً بالتوقيت المحلي أي الساعة ١٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش فبلغ التراجع نحو ١٠٠ نقطة.

تخوف في اليابان

في غضون ذلك، حذر اقتصاديون من أن الاقتصاد الياباني يسير بخطى سريعة نحو أزمة ستكون أكبر من تلك التي شهدتها دول جنوب شرق آسيا.

وقال الخبير في الاقتصاد والشؤون الاستراتيجية في مجموعة "دويتشه مورغان غرينفيل" في آسيا كينيث كورتيس ان الازمة في آسيا لم تكن سوى "طبق مقبلات قبل الطبق الرئيسي الذي يحضر أمام أعيننا في طوكيو اليوم".

وأدى انخفاض سعر صرف الين الياباني الى تراجع نسبة تغطية ديون غالبية المصارف اليابانية الى ما دون نسبة الثمانية في المئة التي يطالب بها مصرف التسويات الدولية في بال في سويسرا.

وقال كورتيس: "ما ترونه الآن هو عمليات بيع للأسهم وسط موجة نعر قبل ان تجبر الأزمة الحكومة اليابانية على التخلي عن سياستها المطابقة لسياسة هوفر"، في إشارة الى الرئيس الاميركي هربرت كلارك هوفر الذي دفع الاقتصاد العالمي إلى الركود عبر زيادة الضرائب في العشرينات. وأضاف ان الحكومة اليابانية زادت الرسوم في الواقع بنسبة ٢,٥ في المئة بزيادة ضريبة القيمة المضافة والحد من خفض الضرائب على رغم ركود الاقتصاد. ورأى ان الحكومة اليابانية "لم تعد تملك هامش مناورة لامتصاص الصدمة". وحذر من انه إذا لم تتخذ حكومة ريوتارو هاشيموتو أي إجراء فإن الأزمة "ستضغط على كل الأسواق العالمية لأن اليابان تشكل قبل كل شيء المصدر الرئيسي لرؤوس الأموال في العالم".

واعترف وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا المرة الأولى بأن ثاني اقتصاد في العالم "لم يعد يتقدم".

وقال اندرو شيبلي الاقتصادي في شركة "شرودر اليابان" ان الجميع استنتجوا ذلك قبله، لافتاً إلى أن الانتاج الصناعي شهد ركودا في الربعين الثاني والثالث من السنة "ونحن على طريق تباطؤ".

ولاحظ كورتيس ان تباطؤ الاقتصاد في آسيا "يعادل صدمة نفطية جديدة". وشدد على ان ٦٠ في المئة من النمو الاقتصادي الياباني يفسر بزيادة حجم التصدير. وبما ان ٤٥ في المئة من صادرات الارخبيل ترسل الى الدول الاخرى في آسيا، فان تباطؤ الاقتصاد في آسيا يعني ان الصادرات اليابانية سيكون "مصيرها الاتلاف".

(أ ب، رويتر، و ص ف)

نيجيريا الشقيقة الكبرى في غرب أفريقيا باتت العدو الرئيسي لسيراليون

باتت نيجيريا، الاخ الاكبر في منطقة غرب افريقيا، في بضعة اشهر، العدو الرئيسي والعلني لسيراليون منذ استولت جماعة من الضباط الصغار على الحكم في فريتاون في ايار الماضي.

فقد تعهد مجلس عسكري اخر يقوده في نيجيريا منذ اكثر من اربع سنوات الجنرال ساني اباشا، اسقاط حكم الضباط في سيراليون. واستبق ساني اباشا العقوبات الدولية، فأمر الكتيبة النيجيرية المشاركة في قوة السلام الافريقية "ايكوموغ" بعدم السماح لشركات الملاحة الدولية الجوية والبحرية بايصال مواد غذائية الى سيراليون. لكن الحظر الذي اقرته لاحقا دول غرب افريقيا والامم المتحدة من اجل طرد العسكريين من السلطة في سيراليون لم يتناول الا الاسلحة والمحروقات.

وتعتبر كل حدود سيراليون حاليا مقفلة، ومطار فريتاون الدولي الذي يسيطر عليه الجيش النيجيري لم يستقبل اي طائرة منذ اجلاء الرعايا الاجانب مطلع حزيران الماضي.

واعتبر الثلاثاء الماضي الميجر جوني بول كوروما زعيم النظام العسكري في فريتاون، في كلمة الى الامة، ان الجيش النيجيري "هو جيش احتلال". وانكر على نيجيريا الحق في ابقاء قوات على الاراضي السيراليونية. وقال لاحد المدنيين: "انهم برابرة ويحبون كثيرا ثروات بلادنا ونساءنا" وابدى أسفه لكون المجلس العسكري وافق على التخلي عن السلطة في مهلة ستة اشهر.

ويشار الى انه بموجب اتفاق السلام الموقع في ٢٣ تشرين الاول الماضي في كوناكري مع ممثلين لدول المنطقة ومنها نيجيريا، على المجلس العسكري ان يتخلى عن الرئاسة في ٢٢ نيسان ١٩٩٨ بعد "نزع اسلحة المقاتلين".

وصرح الناطق باسم الحكومة العسكرية في سيراليون، عليو كامارا الحائز اجازة في العلوم السياسية من الولايات المتحدة، ان "نيجيريا ليست محايدة في هذا الصراع ولا يمكنها في اي حال ان تتولى نزع سلاح الجيش النظامي السيراليوني". وقال: "نحن لسنا ضد كتائب اخرى لكننا ضد كتيبة نيجيريا".

وكان كوروما وصف رجال هذه الكتيبة بانهم "مقاتلون" وتاليا يجب نزع اسلحتهم ايضا.

وتساءل كامارا "كيف تترك الاسرة الدولية لنيجيريا حرية التصرف؟ وكيف يمكن دول المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ان تسند قيادة قوة السلام الاقليمية الى نيجيريا؟ الاتهامات بخرق حقوق الانسان ورفض الديموقراطية وتعليق العضوية في مجموعة دول الكومنولث، كل هذا موجه الى ابوجا لا الينا. (...) هل تأتي الاسرة الدولية لجمع جثثنا باسم الديموقراطية بعد ان يفنى شعب سيراليون بالقصف النيجيري؟ (...) دعونا نحل مشاكلنا. ليس لنيجيريا ان تتدخل في شؤوننا لولا المصالح القذرة والمالية التي اقامها الرئيس المخلوع (احمد تيجان كباح الذي وعد النيجيريون باعادته الى السلطة) مع نظام ابوجا".

وقال مؤيد آخر للجيش: "لا تنسوا ان حكما بالفساد صدر على كباح في بلاده منذ سنوات عدة وان نجله معتقل في الولايات المتحدة بتهمة تهريب المخدرات". وأعرب عن سخطه على الديموقراطيين "الذين لا يعرفون البلاد ولكن يريدون ان يملوا علينا طريقة تصرفها".

اما وزير الاعلام السيراليوني سيدو توراي فقال "يجب افهام النيجيريين اننا لا نريدهم وهذا ما نفعله من خلال الاتصالات المباشرة التي تجريها مع عسكرييهم(...) نحن لا نعمل على التحريض عندما نطالب بان يغادروا البلاد، لكنهم غير مؤهلين على الاطلاق لاعطاء دروس".

وذكر الناطق باسم الحكومة بان "القصف النيجيري اوقع الكثير من القتلى (مئات بحسب المجلس العسكري). واذا كانت الدول المجاورة تريد مساعدتنا، فلتفعل ذلك من دون نيجيريا". واعلن ان الوقت قد حان للدفاع عن سيراليون ضد "العدو النيجيري".

(و ص ف)

يلتسين: الثورة البولشفية كانت خطأ فادحاً وأبقتنا معزولين طويلاً عن الأسرة الدولية



التظاهرة الشيوعية في ساحة القصر الشتوي في بطرسبرج امس. (اف ب تيليفوتو)

رأى أمس الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الذكرى الـ ٨٠ للثورة البولشفية أن الثورة كانت "خطأ تاريخياً فادحاً"، لكن هذا الحدث سيظل تاريخا "لا ينسى" بالنسبة إلى روسيا.

وقال في كلمة ألقاها في مكتبه في الكرملين وبثها التلفزيون إن "الثورة أدت الى نزاع داخل المجتمع ودفعت الروس الى حرب أهلية بين الاخوة (...) وأبقتنا فترة طويلة معزولين عن الأسرة الدولية". وأضاف: "علينا ان نتفهم ذلك ونسامح المسؤولين عن هذا الخطأ التاريخي الفادح ألا وهو تقديم فكرة وهمية على حياة الناس". وشدد على ان "الوقت الذي كنا فيه قوة عظمى ويعيش شعبنا في بؤس كبير ولّى". وأكد أن ذكرى الثورة "تبقى بالنسبة إليّ تاريخا لا ينسى في تقرير مصير بلادنا. وأرى فيها الآن درساً من التاريخ جديراً بأن يحفظ في ذاكرتنا كيوم تاريخي".

وأعلن إقامة نصب تذكاري قريباً لشهداء الحرب الاهلية "هو نصب عام للجميع من الحمر والبيض ولذكرى الايمان والاخطاء ولشجاعة شعب وآلامه. هو أول نصب روسي يشيد لذكرى أناس وضعهم المصير في جبهتين مختلفتين". وذكر بأنه اقترح ان يكون السابع من تشرين الثاني يوم "وفاق ومصالحة" قائلاً: "لسنا قادرين على معارضة بعضنا بعضاً فقط بل نحن قادرون أيضاً على التوافق".

تظاهرة

وتظاهر آلاف من الشيوعيين في موسكو إحياء لذكرى الثورة، وتضاربت الأرقام المتعلقة بحجم التظاهرة، إذ قال منظموها أنها ضمت ٣٠٠ ألف شخص، بينما قالت الشرطة أن عددهم لم يتجاوز ١٣ الفاً. أما مراسل تلفزيون "الأسوشيتد برس" فقدر عددهم بـ ١٠٠ ألف.

ورفع المتظاهرون أعلاماً حمراً وانطلقوا مجموعات متمايزة من ساحة اكتوبر التي لا يزال يتوسطها تمثال عملاق للينين. وحرص المتظاهرون من حزب "روسيا العمل" ومجموعات أخرى من اليسار المتطرف والحزب الشيوعي على البقاء متباعدين، لكنهم متفقوا معاً "فليسقط يلتسين" و"يلتسين عدو الشعب"، كما رفعوا لافتات كتب فيها "الاشتراكية أو الموت".

ونظمت تظاهرات في بطرسبرج ومدن أخرى كانت غالبية المشاركين فيها من المتقدمين في السن إذ فضل الشباب التمتع بيوم العطلة الرسمي على الاحتفال بذكرى الثورة.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

الى الصين لتعميق "الشركة الاستراتيجية" وجعل العالم متعدد القطب

قال امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان زيارته للصين غداً ستعمق الشركة الاستراتيجية لبلاده مع العملاق الاسيوي، التي اعتبرها "اتجاهاً اولوياً" للسياسة الخارجية الروسية. ورأى ان الانجاز المشترك للبلدين في السنوات الاخيرة هو درجة كبيرة من الثقة وحوار مكثف على أعلى المستويات، مؤكداً التصميم على مواصلته وواصفاً الحدود بينهما بانها "حدود سلام وتعاون".

وقد تحسنت العلاقات الروسية – الصينية بعد عقود من الجمود، وباتت بيجينغ من أكبر الشركاء التجاريين لموسكو وزبوناً رئيسياً للسلاح الروسي.

وتسعى روسيا الى تمتين روابطها السياسية مع الصين لموازنة توسع حلف شمال الاطلسي، الامر الذي يراه الكرملين تعاظماً للنفوذ الاميركي في العالم.

في المقابل صرح الرئيس الصيني جيانغ زيمين لوكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية انه ينوي ونظيره الروسي اعلان "قرار مهم" في شأن النزاع الحدودي بين البلدين الذي تسبب باشتباكات مسلحة علم ١٩٦٩.

وتطمح الصين الى ترسيم الحدود مع الجمهوريات الروسية السابقة لتتمكن من مكافحة الاضطرابات الانفصالية في هذه المناطق، وتريد روسيا في المقابل منع المهربين الصينيين والصيادين من دخولها.

وشدد يلتسين على "وجوب تسوية مشكلة ترسيم الحدود والانتهاء منها".

وصرح السفير الصيني في موسكو لي فينغ لين ان يلتسين وجيانغ سيطويان هذه الصفحة بتوقيعهما اعلاناً مشتركاً "يؤكد انتهاء عملية ترسيم حدودهما المشتركة" الممتدة ٤٣٠٠ كيلومتر.

ولاحظ مدير الدائرة الاسيوية في وزارة الخارجية الروسية ليونيد مواسييف انه "للمرة الاولى في تاريخنا سيكون لنا مع الصين حدود محددة بدقة على امتدادها".

ومن المتوقع ان توقع الحكومتان اتفاقات تعزز التزامهما لزيادة التجارة، الى اقامة مشاريع مشتركة اخرى مثل مد انبوب غاز من منطقة ايركوتسك الروسية في سيبيريا الى الصين.

ولفت الرئيس الروسي الى ان حجم الروابط الاقتصادية "لا يتناسب مع طاقة البلدين ولا مع نوع الروابط السياسية بينهما".

والواقع ان مبادلات بيجينغ التجارية مع موسكو لم تتجاوز سبعة مليارات دولار العام الماضي وهو ما يقل كثيرا عن المبادلات مع طوكيو (٦٥ مليارا) ومع واشنطن (٤٥ مليارا) وحتى مع سيول (١٥ مليارا).

ويصل يلتسين الى الصين ممثلاً تجارياً للمصالح الروسية في الدرجة الاولى ويرافقه وفد كبير من رجال الاعمال.

ويقترح الروس تزويد الصين الطاقة الكهربائية من سيبيريا، ومن المفترض توقيع عقد لبناء مفاعل نووي روسي في ليانيونغانغ، شمال شانغهاي قبل نهاية السنة الجارية، على ان تتجنب روسيا في المقابل احداث ضجة في شأن مسائل انتهاك حقوق الانسان في الصين.

وقال الناطق باسم الكرملين سيرغي يسترجمبسكي انه "ليست ثمة أي مسألة لا يمكن البحث فيها بين الاصدقاء".

ووصف يلتسين جيانغ بانه "قائد حكيم وموهوب" وقال ان العلاقات بينهما ودية.

وزار جيانغ موسكو مطلع السنة واطلق الجانبان "شركة استراتيجية" واعلنا العمل لجعل العالم متعدد القطب بدل قوة واحدة مهيمنة. وأكد الرئيس الصيني في حديثه الى الوكالة الروسية ان "التوجه نحو تعدد الاقطاب لن يتغير"، في حين قال يلتسين أنه "أكثر نموذج ديموقراطية للنظام العالمي".

وسيزور يلتسين، الى بيجينغ، مدينة هاربين القريبة من الحدود بين البلدين والتي تضم جالية عرقية روسية كبيرة.

وتدليلاً على ان عهد التمزق بين الروس قد مضى، ضمّ يلتسين الى وفده عضوا من المعارضة الشيوعية هو النائب ورئيس الوزراء السوفياتي سابقاً نيكولاي ريجكوف. وستستمر زيارته حتى مساء الثلثاء المقبل.

(أب، وص ف)

تركيا تعتمد على "الناza" لتحديد بدء رمضان

أنقره – وص ف – نشرت أمس صحيفة "حرييت" التركية ان ادارة الشؤون الدينية التركية ارسلت خبيراً الى وكالة الفضاء الاميركية "نازا" لاجراء دراسة علمية لتحديد بداية شهر رمضان بدقة. وأوضحت ان هذه الدراسة ستسمح "بمعرفة متى يبدأ رمضان بدقة من اجل وضع حد للخلافات" بين المسلمين في هذه المسألة.

ويبدأ شهر رمضان، الذي يحتسب وفقاً للسنة القمرية، في يوم مختلف كل سنة. ولكن نظراً الى اساليب المراقبة المختلفة لحركة القمر، لا يعتمد بعض الدول الاسلامية التاريخ نفسه لبداية شهر الصوم.

وصرح مسؤول في الدائرة للصحيفة، "اسلوبنا سيكون الاكثر علمية والاكثر دقة".

أخبار دولية قصيرة

فوز صعب لحزب العمال البريطاني

بيزلي (اسكوتلندا) – رويتر – حقق حزب العمال البريطاني فوزاً صعباً في انتخابات فرعية أجريت امس في دائرة بيزلي ساوث غرب اسكوتلندا، لكن غالبيته البرلمانية تقلصت في أهم اختبار انتخابي له منذ وصوله الى السلطة في ايار. وساهمت لامبالاة الناخبين وفضيحة تحوط باعضاء بارزين في حزب العمال في تقليص شعبيته.

واحتفظ المحامي دوغلاس الكسندر بمقعد الدائرة لحزب العمال بفوزه وحصوله على ٢٧٣١ صوتاً في مواجهة القومي الاسكوتلندي ايان بلاكفورد.

وانتحر النائب العمالي السابق عن هذه الدائرة غوردون مكماستر بخنق نفسه بالغاز في مرأب سيارته في تموز تاركا رسالة ذكر فيها اسم زميله العمالي النائب طومي غراهام، لكن تحقيقاً رسمياً اجراه حزب العمال برأ ساحة غراهام من نشر اتهامات كاذبة عن مكماستر. ولم يمنع ذلك الحزب من تعليق عضويته في البرلمان بعد تحقيق في ممارسات لا أخلاقية في مناطق اخرى بين الانصار المحليين لحزب العمال.

وحاول الحزب انهاء هذه القضية باختيار الكسندر (٣٠ عاما) وهو مستشار سابق لوزير الخزانة غوردون براون مرشحاً له في الدائرة.

واحتل حزب الاحرار الديموقراطيين المركز الثالث في بيزلي وهزم حزب المحافظين الذي لم يحصل الا على سبعة في المئة من الاصوات.

خلاف داخلي في "شين فين"

بلفاست – رويتر – قلل "شين فين"، الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" أهمية استقالة نحو ١٢ من قادته وأكد ان وقف النار الذي اعلنه الثوار في ايرلندا الشمالية ليس مهدداً.

واستقال القادة في مقاطعة لوث الايرلندية بعد ساعات من ورود تقارير عن انسحاب ٢٠ من اعضاء "الجيش الجمهوري الايرلندي" من عضويته.

وصرّح رئيس "شين فين" ميتشل مكلوغلن لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان "لا دليل اطلاقاً على ارض الواقع على ان وقف النار على سبيل المثال والذي دعا اليه الجيش الجمهوري الايرلندي يتعرض لاي تهديد".

وأفادت معلومات ان الاستقالة جاءت احتجاجاً على تأييد "شين فين" قانوناً يقضي بالتخلي عن العنف، ويخشى المتشددون ان يؤدي في نهاية الامر الى تسليم الثوار اسلحتهم.

وتؤيد جميع الاحزاب الايرلندية الشمالية المشاركة في مفاوضات مستقبل الاقليم البريطاني، هذا القانون.

٧١ دولة تبنّت اعلان ليبرفيل

ليبرفيل – و ص ف – تبنّت بعد ظهر أمس القمة الاولى التي شارك فيها الرؤساء أو رؤساء الحكومات لـ ٧١ دولة من أفريقيا والكاريبي والهادىء في العاصمة الغابونية "اعلان ليبرفيل".

وتضمن هذا الاعلان الذي صدر بعد يومين من المناقشات اربعة "قرارات" تناولت "التحضيرات من اجل المناقشات مع الاتحاد الاوروبي" و"التجارة" و"المسائل المالية والنقدية" و"الاطار القانوني والتنظيمي لمجموعة افريقيا الكاريبي الهادىء".

واقرّ المشاركون في بيانهم الختامي بـ"مساهمة اتفاق لومي في التنمية السياسية والاجتماعية والثقافية لدول افريقيا الكاريبي الهادىء وبضرورة مواصلة هذه العلاقة على اساس مبادىء المساواة والمشاركة".

وشارك نحو ثلاثين رئيس دولة في هذا المؤتمر الذي دعي اليه ايضا رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

هون سن قد يعفو عن راناريد

طوكيو – رويتر – أعلن أمس رئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون سن في طوكيو انه لا يستبعد العفو عن خصمه رئيس الوزراء الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد.

ويعتبر اشتراك راناريد في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في كمبوديا السنة المقبلة أمراً ضرورياً لكسب الاعتراف الدولي بها.

وقال هون سن: "اذا طلب راناريد العفو من الملك سيهانوك فحينئذ وبصفتي أحد رئيسي وزراء الحكومة الملكية لن اعترض على العملية".

ووصل رئيس الوزراء الكمبودي الى اليابان الاربعاء في زيارة تستمر ستة ايام.

ولن يتمكن راناريد بلا عفو من الاشتراك في الانتخابات العامة في أيار المقبل، وقد طالب المجتمع الدولي بما فيه اليابان المانحة الرئيسية للمساعدات لكمبوديا بالسماح له بخوضها.

من جهة أخرى، توقعت مصادر ديبلوماسية ان يلتقي راناريد في جاكرتا مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادىء ستانلي روث الذي يرافق نائب وكيل وزارة الخارجية الاميركي ستروب تالبوت في جولة آسيوية.

انسحاب الرئيس الكوري الجنوبي من حزبه

سيول – رويتر – بثت شبكة تلفزيون "يونهاب" الكورية الجنوبية للتلفزيون ان الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام قرر امس ترك الحزب الحاكم في محاولة لضمان انتخابات رئاسية نزيهة. واضافت ان الرئيس سيوجه اليوم كلمة عن الانتخابات المقرر اجراؤها في ١٨ كانون الاول.

وطالب العضو البارز في الحزب الحاكم لي هوي تشانغ الرئيس الشهر الماضي بالانسحاب لضمان انتخابات نزيهة.

وسبب هذا الطلب انشقاقاً في الحزب الاسبوع الماضي اذ قرر عدد من المسؤولين الكبار المؤيدين لكيم انشاء حزب جديد.

رياضة وألعاب

المرحلة الثامنة من الدوري المصري الـ ٤١

الاهلي – المنصورة، المقاولون العرب – الزمالك

تفتتح المرحلة الثامنة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم بعد ظهر غد الاحد بست مباريات:
– الاهلي – المنصورة (القاهرة).
– الشمس – الاتحاد (الشمس).
– غزل السويس – دينا (الجيش الثالث/ عجرود).
– اسوان – بلدية المحلة (اسوان).
– المصري – القناة (بورسعيد).
– غزل المحلة – السويس (المحلة).
وتختتم المرحلة بعد غد الاثنين بمباراتين:
– المقاولون العرب – الزمالك (الجبل الاخضر).
– الاسماعيلي – المنيا (الاسماعيلية).

الاهلي – المنصورة

على ملعب القاهرة يلتقي غدا الاحد فريق الاهلي والمنصورة.

الاهلي صاحب الصدارة وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل وخسارة واحدة. والمنصورة الثاني وله ١٩ نقطة من فوزين وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة وله مباراة مؤجلة مع المقاولون العرب. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٠ في المنصورة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال صدقي وحضره ١٢ الف متفرج عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠) سجل للاهلي ياسر ريان في الدقيقة ٧٧، وحقق ايمن محب هداف الدوري الماضي التعادل للمنصورة في الدقيقة ٨١. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٥/٩ في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد الشناوي امام ٥٥ الف متفرج عن فوز الاهلي ١–٠ سجلها حسان حسن في الدقيقة ٧٢. وكفة الاهلي ارجح.

الشمس – الاتحاد

على ملعب نادي الشمس في القاهرة يلتقي فريقا الشمس والاتحاد السكندري في اول مباراة بينهما في تاريخ الدوري العام لنوادي الدرجة الاولى "الممتازة" اذ لم يسبق للشمس ان صعد الى "الاضواء" منذ تأسيسه.

الشمس الـ١١ وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وثلاث خسارات. والاتحاد الثالث وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة. وكفة الاتحاد تبدو ارجح، مع كونه مستضافا.

غزل السويس – دينا

على ملعب الجيش الثالث في عجرود يلتقي فريقا غزل السويس ودينا (اتحاد عثمان).

غزل السويس الـ١٤ وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخمس خسارات. ودينا وصيف القاع وله ثلاث نقاط من فوز واحد وست خسارات. وهو لقاؤهما الاول في تاريخ الدوري العام، وكفة دينا تبدو ارجح، مع كونه مستضافا.

اسوان – بلدية المحلة

على ملعب اسوان يلتقي فريقا اسوان وبلدية المحلة.

اسوان الثامن وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات واربع خسارات. والبلدية السابع وله عشر نقاط من فوزين واربعة تعادلات وخسارة واحدة.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/٩/١٣ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سيد العربي امام ٢٠٠٠ متفرج عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل للبلدية اكرم عبد المجيد برأسه واحمد فاروق في الدقيقتين ٤٣ و٦٠، وسجل لاسوان عاشور هارون (٢) في الدقيقتين ٤٥ و٨٣. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٧/٢/٢٣ في اسوان واسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠ لاسوان). سجل لاصحاب الارض عبد الناصر عباس في الدقيقة ٤، وسجل لبلدية المحلة محمد عمارة في الدقيقة ٦٨. وكفة اسوان تبدو ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

المصري – القناة

على ملعب محمد موسى في بورسعيد يلتقي فريقا المصري والقناة.

المصري الرابع وله ١٢ نقطة من اربعة انتصارات وثلاث خسارات. والقناة الـ١٢ وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٦/١١/١٦ في بورسعيد واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال بشير عن فوز المصري ٣–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للمصري موفق الباشا وياسر عزت (٢) في الدقائق ٤٦ و٧٦ و٨٢، وسجل للقناة السيد ابو النجا في الدقيقة ٨٣. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٧/٤ على ملعب هيئة القناة في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة المصري ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

غزل المحلة – السويس

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يلتقي فريقا الغزل والسويس.

الغزل التاسع وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وثلاث خسارات. والسويس الثاني عشر وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وخسارتين وله مباراة مؤجلة مع الزمالك. والفريقان لم يلتقيا في ذهاب الدوري الماضي اذ لم يكن الغزل ممتازا. في ذهاب الدوري الـ٣٩ موسم ١٩٩٥–١٩٩٦ التقيا الثلثاء ١٩٩٥/١٠/٣١ في عجرود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال بشير عن فوز السويس ١–٠ سجلها عبد الفتاح الشافعي في الدقيقة ٥٤. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٤/١٢ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد التواب بيومي عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة الغزل ارجح لانه صاحب الضيافة.

المقاولون – الزمالك

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة يلتقي فريقا المقاولون العرب والزمالك في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للجمهور.

المقاولون وصيف القمة وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وله مباراة مؤجلة مع المنصورة. والزمالك السادس وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وله مباراة مؤجلة مع كل من السويس والاسماعيلي. والفريقان التقيا ثلاث مرات، في ذهاب الدوري الماضي التقيا الاثنين ١٩٩٦/١٢/٢٣ في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال صدقي عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–١). سجل للمقاولون زيزو في الدقيقة ٤٢، وحقق احمد الكأس التعادل للزمالك برأسه في الدقيقة ٨٢ واهدر له محمد صبري ضربة جزاء "بنالتي" في الوقت الضائع. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٧/٦/٢٦ في الجبل الاخضر وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الستار علي عن فوز الزمالك ١–٠ سجلها عصام مرعي في الدقيقة ٤٥. وفي نهائي "السوبر كأس" الافريقية التقيا الجمعة ١٩٩٧/٢/١٤ في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري احمد الشناوي يعاونه مصطفى ابو قمر ومحمد توفيق عن فوز الزمالك ٤–٢ بضربات الترجيح بعد التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الاسماعيلي – المنيا

على ملعب الاسماعيلية يلتقي فريقا الاسماعيلي والمنيا بعد طول فراق.

الاسماعيلي الثالث وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وله مباراة مؤجلة مع الزمالك. والمنيا صاحب القاع وله نقطتان من تعادلين وخمس خسارات. والفريقان لم يلتقيا منذ مواسم عدة اذ كان المنيا في دوري الظل. في ذهاب الدوري الـ٣٦ موسم ١٩٩٢–١٩٩٣ التقى الفريقان الاثنين ١٩٩٣/١/٤ على ملعب الاسماعيلية واسفر لقاؤهما عن فوز الاسماعيلي ١–٠ سجلها فوزي جمال لاعب الانصار اللبناني الحالي في الدقيقة ٧٥ بضربة جزاء "بنالتي" وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٣/٦/٤ واسفر لقاؤهما عن تأكيد "الدراويش" فوزهم الذهابي بالنتيجة عينها سجلها بشير عبد الصمد في الدقيقة ٥٤. وكفة الاسماعيلي ارجح لانه صاحب الارض والجمهور وذو مطمح الى البقاء ضمن دائرة التنافس على اللقب، بينما بات امل المنيا في البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء اوهن من بيت العنكبوت.

ع.ح.ص.

المرحلة الثامنة من الدوري السوري الـ ٢٧

فوز الجيش المركزي ٢–١ والكرامة ١–٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثامنة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الجيش	٨	٧	١	–	٢٥	٤	٢٢
٢– الكرامة	٨	٧	١	–	١٦	٢	٢٢
٣– حطين	٨	٥	١	٢	٢٢	٨	١٦
٤– الشرطة	٨	٤	١	٣	١٤	١٢	١٣
٥– الوثبة	٨	٣	٣	٢	١٣	١١	١٢
٦– جبلة	٨	٣	٢	٣	١٢	١١	١١
٧– تشرين	٨	٣	٢	٣	١١	١١	١١
٨– الاتحاد	٨	٣	١	٤	١٦	١٠	١٠
٩– الحرية	٨	٣	٢	٣	٨	١١	١٠
١٠– المجد	٨	٢	٢	٤	٥	١٢	٨
١١– اليقظة	٨	١	٤	٣	١٠	١٤	٧
١٢– الشعلة	٨	١	١	٦	٦	٢٦	٤
١٣– الجهاد	٨	١	٣	٤	٦	١٥	٢
١٤– الميادين	٨	–	٢	٦	٧	٢٥	١–
المجموع	١١٢	٤٣	٢٦	٤٣	١٧٢	١٧٢	١٤٧

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس خمس مباريات في ختام المرحلة الثامنة من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم اسفرت عن ثلاثة انتصارات لاصحاب الارض وخسارتين وتعادل واحد. وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الخميس بمباراة مبكرة بين فريقي الشرطة والحرية في دمشق اسفرت عن خسارة اصحاب الارض ١–٢.

٢٢ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ١٤٩ الى ١٧٢ اصابة. وكانت ابرز النتائج فوز الجيش حامل الكأس اعلى ضيفه تشرين اللاذقي بطل الدوري ٢–١ في دمشق، والكرامة الحمصي على مضيفه حطين اللاذقي ١–٠ وبذلك احكم الجيش قبضته على الصدارة للمرحلة الثامنة على التوالي امام الكرامة "عديله" رصيدا (٢٢ نقطة) لكن فارق الاصابات في مصلحة الجيش. كذلك حقق الاتحاد فوزا ساحقا على ضيفه الجهاد القادم من القامشلي بأربع اصابات نظيفة، والشعلة فوزا لافتا هو الاول له منذ بدء الموسم وجاء على حساب ضيفه المجد الدمشقي باصابتين نظيفتين، بينما استمر فريقا الميادين والجهاد يدوران في فلك الهبوط بتعثر الاول ٢–٤ امام مضيفه الوثبة الحمصي، والثاني امام مضيفه الاتحاد على ملعب الحمدانية في حلب.

وهنا الشريط:

الجيش ٢ – تشرين ١

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الجيش المركزي وتشرين اللاذقي، فأسفر لقاؤهما عن فوز حامل الكأس على حامل اللقب ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل محمد مصطفى اصابة السبق للجيش في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول اثر ركنية من مصعب محمد. وحقق سالم بركة التعادل (١–١) لتشرين في الدقيقة ٤٩ بكرة من عبدالله مندو ترجمها بركة عبر القائم. وفي الدقيقة ٥٩ نجح انس صاري في اقتناص الفوز والحسم للجيش اثر تمريرة من سيد بيازيد.

وهذا هو الفوز السابع للجيش وبه احتفظ بالصدارة وله ٢٢ نقطة. والتعثر الثالث لتشرين وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السابع وله ١١ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي اسكندر جمال وعاونه عبدالقادر محمد علي واحمد دلو وراقبها نائل برغل.

الوثبة ٤ – الميادين ٢

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي والميادين، فأسفر لقاؤهما عن فوز الوثبة ٤–٢ (الشوط الاول ٢–١). سجل للوثبة حسان ابرهيم في الدقيقة ٣، وعبدالمعطي مغربل في الدقيقة ٤٧، وطلال واضوح في الدقيقة ٦١ بكرة الى يمين الحارس البديل تحسين محمد (حل محل الخضر في الشوط الثاني)، وعبدالمعطي مغربل تكرارا في الدقيقة ٨٢ بكرة الى يسار تحسين محمد. وسجل للميادين عمر الحمش في الدقيقة ٣٩ مستغلا خطأ دفاعيا وصدام الرحمو برأسه في الدقيقة ٦٧ الى يمين مهند العلي بعدما وصلته الكرة من حافظ السهو اثر ضربة حرة.

وهذا هو الفوز الثالث للوثبة وبه صار رصيده ١٢ نقطة. والتعثر السادس للميادين وبه ظل منفردا في القاع وعليه نقطة (–١).

قاد المباراة الحكم الدولي حمدي القادري وعاونه ماهر نفوري ورضوان حلاوة وسامي تلاّج حكما رابعا احتياطيا وراقبها سعيد المصري.

الشعلة ٢ – المجد ٠

في درعا التقى فريقا الشعلة والمجد، فأسفر لقاؤهما عن فوز الشعلة ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما علي نصار برأسه في الدقيقة ٥٩ وزياد دقاق في الدقيقة ٧١ اثر ركنية ارتدت اليه من العارضة.

وهذا هو الفوز الاول للشعلة منذ بدء المسابقة وبه صار رصيده اربع نقاط. والتعثر الرابع للمجد وبه نزل من المركز الثامن الى المركز العاشر وله ثماني نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد سالم وعاونه بشار حاج علي وعادل كريز ونايف الطبي حكما رابعا احتياطيا وراقبها صلاح اورفلي.

الاتحاد ٤ – الجهاد ٠

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي والجهاد القامشلي، فأسفر لقاؤهما عن فوز ساحق للاتحاد ٤–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلها عمار ريحاوي بقذيفة يسارية الى يسار الحارس عبر القائم في الدقيقة ٣٤، وياسر ليابيدي في الدقيقة ٤٥ بضربة جزاء "بنالتي" اثر تعرض ياسر هواش للاعاقة داخل المنطقة، ومهند البوشي في الدقيقة ٥٨ بكرة ارضية زاحفة الى يمين الحارس البديل ماجد حسين، واحمد شبابات في الدقيقة ٨٢ وهو منفرد اثر سلسلة تمريرات بينية بينه وبين عمار ريحاوي.

وهذا هو الفوز الثالث للاتحاد وبه صعد من المركز التاسع الى المركز الثامن وله ١٠ نقاط. والتعثر الرابع للجهاد وبه نزل من المركز الـ١٢ الى الـ١٣ وله نقطتان.

قاد المباراة الحكم الدولي محمود هيلم وعاونه احمد شيخ الشباب وفؤاد جنيد ورياض حصرين وراقبها محمود مبيض.

حطين ٠ – الكرامة ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين والكرامة فأسفر لقاؤهما عن فوز الكرامة ١–٠، امام ١٠ الاف متفرج (الشوط الاول ٠–٠) سجلها فواز مندو في الدقيقة ٧٠ بقذيفة عبر السقف.

وهذا هو الفوز السابع للكرامة وبه احتفظ بمركز الوصيف وله ٢٢ نقطة. والتعثر الثاني لحطين وبه احتفظ بالمركز الثالث وله ١٦ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي تاج الدين فارس وعاونه معتز يغمور ومحمد شهاب واحمد قزيز حكما رابعا احتياطيا وراقبها مخالف العمر.

اليقظة ٢ – جبلة ٢

على الملعب البلدي في دير الزور التقى فريقا اليقظة وجبلة، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ٠–٢ لجبلة). سجل للفريق الساحلي مناف رمضان في الدقيقة ٢٥ بكرة الى يمين الحارس عرفات الشالو اثر تمريرة من مازن اسعد، ومازن اسعد في الدقيقة ٥٩ اثر ركنية. وسجل لليقظة محمد خير المصطفى (٢) في الدقيقتين ٧٩ و٩٠.

وهذا هو التعادل الرابع لليقظة وبه ظل حادي عشر وله سبع نقاط. والثاني لجبلة وبه ظل سادسا وله ١١ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي خيرالدين ملحم وعاونه خليل زيود ونذير دياب ومحمد مخزوم حكما رابعا احتياطيا وراقبها اسعد عرياني.

المرحلة التاسعة

وهذا برنامج المرحلة التاسعة:
■ الجمعة ١٩٩٧/١١/١٤:
– المجد – اليقظة (دمشق).
– الكرامة الشرطة (حمص).
– جبلة – الوثبة (جبلة).
– تشرين – الشعلة (اللاذقية).
– الاتحاد – حطين (حلب).
– الميادين – الحرية (الميادين).
– الجهاد – الجيش (القامشلي).

◄ نتنياهو يطالب بتنازلات فلسطينية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وعن بناء ٢٠٠ وحدة سكنية في المستوطنات قال: "ان هذا القرار إتخذ قبل شهرين ولا جديد في هذا الموضوع. ان اضافة هذه الوحدات السكنية تأتي في اطار سياسة الحكومة التي تلبي الزيادة السكانية الطبيعية". وعن موقفه من مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وافريقيا المقرر عقده في الدوحة من ١٦ تشرين الثاني الجاري الى ١٨ منه الذي اعلنت معظم الدول العربية مقاطعتها له بسبب تعثر عملية السلام، اكد نتنياهو ان "التقدم الاقتصادي يعود بالفائدة على اسرائيل كما على الدول العربية (...) نحن معنيون بتطوير العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية. وهذا ايضا في مصلحة العالم العربي. ان اسرائيل ستصير بسرعة دولة اقتصادية عظمى".

وكانت مصادر فلسطينية واميركية افادت ان اولبرايت ستطرح في لقائها ونتنياهو الاسبوع المقبل مسألتي وقف الاستيطان واعادة الانتشار في المناطق الفلسطينية.

وستلتقي اولبرايت ايضا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في جنيف بعد لقائها نتنياهو في محاولة لاخراج المفاوضات بين الجانبين من الطريق المسدود الذي وصلت اليه منذ قرار الحكومة الاسرائيلية في آذار الماضي بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة.

في غضون ذلك اعلن مصدر فلسطيني في غزة ان عرفات سيزور القاهرة في طريق عودته من الغابون وسيلتقي الرئيس المصري حسني مبارك "للبحث معه في آخر المستجدات وتنسيق المواقف في ما يتعلق بعملية السلام".

وكان مبارك زار امس البحرين بعد سلطنة عمان، داعيا الولايات المتحدة الى ممارسة الضغط على اسرائيل لتحريك عملية السلام.

ويعتزم الاتحاد الاوروبي ارسال وفد الى الشرق الاوسط الاسبوع المقبل لدعم الجهود الاميركية لكسر جمود عملية السلام وتأكيد الدور السياسي للاتحاد في المنطقة. وجاء في بيان اصدره مكتب وزير الخارجية اللوكسمبورجي الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي جاك بوس ان البعثة التي سيرأسها وتستمر مهمتها من ١١ تشرين الثاني الى ١٤ منه ستزور القاهرة وعمان والقدس وغزة ودمشق وبيروت. واضاف ان "رئاسة (الاتحاد) ستؤكد مجددا (...) التزامها السلام والدور السياسي للاتحاد الاوروبي في المنطقة".

(رويتر، وص ف، اب)

◄ خواطر أوروبية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كنيسة. ما عدا التعليم الاكاديمي في معهد القديس سرجيوس اهتمام كبير بدعم الارثوذكسية في روسيا. كنيسة موسكو تعمد ابناءها الذين يعودون اليها من الحاد الوفا مؤلفة ولئن تصارع فيها المحافظون والمجددون وترى انها وحدها راعية الشعب الروسي وان الغرب يرعى الغرب. في هذا الاطار يجب فهم التشريع الجديد الذي يعترف بالارثوذكسية والاسلام واليهودية والبوذية. الحكم الروسي الحاضر يريد حماية شعبه من التأثير الغريب ولا سيما من الفرق الآتية اليه من اميركا بما تحمله من قضاء على التراث القومي.

اذهلني كتاب جان غيتون Jean Guitton "وصيتي الفلسفية" الصادر في ايلول وفيه كلام حي عن الله ومسيحه وكنيسته، كلام عقلي جدا وروحي معا. الرجل تجاوز التسعين. كذلك لفتني كتاب Jacques Duquesne عن "إله يسوع" ويحمل تطهيرا من الرؤى التي شوهت وجه المسيحية ورجوعا الى اصالة الانجيل.

استرعى انتباهي استغفار الاساقفة الفرنسيين اليهود بسبب من الظلم الفكري والعملي الذي رأى الاساقفة هؤلاء ان الكثلكة احلته باليهود.

هذا كان تأكيدا للمواقف التي وقفها البابا يوحنا بولس غير مرة في هذا المجال. والنقد الغربي رأى احيانا ان هذا الظلم بدأ بالانجيل نفسه. هذا امر يتطلب مناقشة رصينة. غير ان تساؤلي هو هذا: لماذا لا تستغفر الكنيسة الكاثوليكية المسلمين مع انها قهرتهم كثيرا في الحروب الصليبية وفي محاكم التفتيش في اسبانيا. ولماذا لا تستغفر الارثوذكسيين الذين ما ظلموها؟ اجل اعترفت في وثيقة البلمند السنة الـ١٩٩٣ بأن حركة امتداد الكثلكة في الصورة الشرقية كانت خطأ تاريخيا وعقديا. ولكن القهر الجسدي الذي احلته بهم في بولونيا واوكرانيا ورومانيا بدءا من القرن السادس عشر لماذا سكتت عنه؟ اليهود وحدهم مدللون.

انا لا ابارك المجازر. تلك التي حلت بالشعب العبري في روسيا في القرن الماضي استنكرتها الكنيسة الروسية. في كل هذا الاستغفار الصادر من الطرف الكاثوليكي ليس من كلمة واحدة عن خطيئات اليهود في التاريخ الاوروبي والتاريخ البيزنطي. لماذا لم تقبح الكثلكة ما ورد عن السيدة العذراء في التلمود الذي يشتمها شتما شديدا؟ لماذا لم يؤت بكلمة واحدة عن دولة اسرائيل انتقادا واقله تحفظا في ما ترتكبه في حق الشعب الفلسطيني والشعب العربي بعامة؟ كان ينبغي ان تذكر كنيسة روما ان تغنية حبها لليهود كان من شأنه ان يجعل اسرائيل تجيّره الى منافعها السياسية اي من شأنه ان يجعلها تغسل يديها بيلاطسيا من الدم العربي.

* * *

في هذا الخط التبريكي لليهود حملة الصحافة الفرنسية على رجل يدعى بابون Papon لاتهامه بأنه ساهم في قتل اليهود في بلده بسوقهم الى المعتقلات النازية. لم يصدر الحكم عليه بعد. ولكن المؤرخين الذين ادوا الشهادة في المحكمة قالوا ان الشعب الفرنسي لم يكن عالما في الحرب العالمية الثانية بوجود معتقلات الابادة في المانيا. اجل لا يمر الزمان على جرم – ان كان من جرم – ارتكب قبل خمس واربعين سنة. انا لست مباركا لجرم لو ثبت. الاحظ فقط ان احدا عندهم لا يحزن لابادة الفلسطينيين وتدمير منازلهم واحتلال اراضيهم ولم يحزن احد لقانا. العدالة تمشي في خط واحد.

* * *

في هذا الخضم من السجال السياسي ما هو ابقى من بابون ثورة في التشريع الجزائي اذا مرت في مجلس الامة. النيابة العامة لن يستطيع وزير العدل ان يأمرها بشيء. ستنجز فرنسا الاستقلال الحقيقي بين السلطات. سياسيا في القضايا الكبرى تضيق الهوة بين الحكومة والمعارضة. المساكنة كما تسمى عندهم امست ممكنة. خلافاتهم التفصيلية (قضية المتسللين الاجانب مثلا) لا تخرجهم عن طورهم. لعلهم لا يستطيعون التحرر مما تنتمي به الاوبرا توراندو Turandot لبوتشيني التي تلعب في اوبرا الباستيل: "الغريب اسمه المحبة". ما همني ان كان السوبرانو من اجمل ما سمعت او كان الاخراج على حداثة في الاسلوب لافتة. يبقى ان الغريب او من استجار بك فجعلته جارا بالاختيار هو الذي له الحق في كل الحب. على تلة شايو تقيمك مسرحية سيرانو ده برجراك في جو مسرحي اخر وفي زمن اخر. مع هذه وتلك انت في اناقة الاداء والذوق الرفيع وكلاهما يليق بالمدينة.

وتذكر المدينة ان الميلاد يناديها. اخذت تتبرع له وبرج ايفل يستضيء كاملا ويكتب عليه بالنور انه يستقبل السنة الالفين. لماذا؟ لم تقل البلدية انها الفيتان مرتا على مولد السيد. هذا خفر العلمانية. يستعدون للفرحة الكبرى. قد لا تكون في مؤسساتهم صلاة ولكنهم في هذا التاريخ الذي قال عنه بولس: "اما حان ملء الزمان ارسل الله ابنه مولودا من امرأة".

في كل هذا البهاء الذروة معرض جورج ده لاتور الذي يرميك توا في تضاد النور والظلمة. هذا يوحنائي بانتظار اليوحنائي الاخر رمبرانت. الغلبة طبعا للنور. كيف يكون الرسم تصوفا، سيرا في الضياء قبل ان يكون مجدا في الايقونة هنا هو ده لاتور. كاد الفن عنده يكون ارثوذكسيا. يجب ان تمتك الحجب لتصير بيزنطيا. ولكن في الحجاب الرقيق متعة. لوحة الميلاد ولوحة الطفل مع يوسف وغيرها وغيرها تكشف الضبابية كبيرة. ولكن لوحات المجدلية الاربع في تباين درجات نوبتها تستدرجك من النور الفني الى النور الالهي حيث الفن يتجاوز الفن.

كيف ينقلب السفر الى باريس حجا؟

المطران جورج خضر

الكويت تشارك في مؤتمر الدوحة

الكويت – رويتر – توقع مصدر رسمي ان تشارك الكويت في مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، لكنه لم يحدد مستوى تمثيلها.

وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه: "ما تبحث فيه الكويت الان ليس ما اذا كانت ستحضر المؤتمر بل مستوى تمثيلها فيه".

حواتمة والقدومي يدعوان السلطة لمقاطعة مؤتمر الدوحة

دمشق – و ص ف – دعا الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات الى "مقاطعة" مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في ١٦ تشرين الثاني الجاري.

وصرح الناطق باسم "الجبهة الديموقراطية" علي بدوان ان القدومي وحواتمة اللذين التقيا ظهر امس "وجها نداء مشتركا الى السلطة الفلسطينية والشخصيات الفلسطينية لاعلان المقاطعة الرسمية لمؤتمر الدوحة الاقتصادي". واضاف ان المجتمعين ومنهم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اسعد عبد الرحمن ومدير العلاقات الدولية فيها زهدي الطرزي اعربوا عن "اقتناع مشترك بوصول التسوية على مسارها الفلسطيني الى نقطة حرجة جدا".

تبليغ فقرة حكمية

صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي حكم بالرقم ٩٧/٤٧٢ تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٩ في الدعوى المقامة من شادية ابو سمرا يقضي باسقاط حق المدعى عليها فيفيان بردقجي بالتمديد القانوني والزامها بالاخلاء. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلب مارك فارس تصحيح اسم والده على الصحائف العينية للعقارات ٣٩ و١٤١ و٥٠٨ كفرشلال و١٦٢/كفربيت من طانيوس يوسف فارس ليصبح انطونيوس يوسف فارس.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

رئيس القلم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب سمير القطب لمورثه مصطفى القطب سند تمليك بدل ضائع ١٣٠٢ الغازية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب احمد سليمان لموكله محمد سليمان سند تمليك بدل ضائع ٥٤١ قانا.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان بيع

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/١٣٨

المنفذ: بنك الانتعاش ش.م.ل. وكيلته المحامية سونيا الروس.

المنفذ عليه، خاتشيك اكوب مارديريان – النقاش – تلة سرور – ملك غطاس العرجه.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب وسندات وتأمين تحصيلا لمبلغ /٥٠.٧٧١.٠٨٦.٧٨/ ليرة لبنانية والفائدة واللواحق.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٦/٥/٢٨
تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري، ١٩٩٦/٦/١.

العقار المطروح: كامل القسم ٢ من العقار ١٠٢٨/النقاش، مدخل وثلاث غرف ودار صغير مقسوم ومطبخ وحمام ومنافع. يشترك بملكية القسم ١.

حجز احتياطي ١٩٩٦/١٥٤/١٥٤ لمصلحة فكتوريا حنا – المتن.

حجز احتياطي ١٩٩٦/١٩٤/١٩٤ لمصلحة قره بت حلاجيان – المتن.

مع طلب تنفيذ الرقم ١٩٩٦/١٥٦.

قيمة التخمين: /٥٤.٠٠٠/دولار اميركي.

قيمة الطرح بعد التخفيض: /٢٩.٢٤١/ دولار اميركي.

المزايدة، ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/١/٣٠ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون

تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المقدم ضدك من الين عوني ثامر بدعوى ازالة الشيوع في العقار الرقم ٩٣٨ من منطقة لقفه العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذي مقاما مختارا لك ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقا على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان

دعوى الرقم ٩٧/٧٣٨

من الغرفة الابتدائية الثالثة في لبنان الشمالي

الى المستدعى ضدهما خليل الفرد مليس وتوفيق خليل حنا الحجار من بلدة بترومين الكورة اصلا ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته المرفوع ضدكما من ليندا عفيف قطريب بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ٣١٢ من منطقة بترومين العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذا مقاما مختارا لكما خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

دعوة

العدد ٩٧/٢٧

صادرة عن دائرة تنفيذ جبيل

موجهة الى السيد ناجي جان شلبي بصفته المدير المسؤول عن شركة ليبانون بولت اند سكرو انستري ليمتد.

تدعوكم هذه الدائرة بالمعاملة الرقم ٩٧/٢٧ المتكونة بينكم وبين طالبة التنفيذ الشركة اللبنانية للمعادن ش.م.ل. موضوع تنفيذ سندات، بوجوب الحضور الى قلم الدائرة لتسلم الاوراق العائدة لكم او ارسال ممثل قانوني عنكم ضمن الدوام الرسمي وايام العمل واتخاذ محل اقامة لكم ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاما مختارا لكم لتبليغ جميع الاوراق والاجراءات بالمعاملة المذكورة.

مأمور تنفيذ جبيل — بولس عقل

اعلان

صادر عن محكمة المتن المدنية
الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية

بالدعوى المسجلة بالرقم ١١٢٨ تاريخ ١٩٩٧/١١/٦ طلبت المستدعية ليفا حميد التنوري اعلان وفاة المرحوم ابرهيم عقل المر خلال ١٩٢٣ وحصر ارثه بزوجته عفيفة جرجس عليا وباولاده منها اميل ووديع وبال المعروفة بيرل وميزل والي وآنه ابرهيم المر.

من له اعتراض او لديه معلومات اضافية حول ذلك، عليه التقدم بهما الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ النشر، والجلسة مرجأة الى الخميس الواقع فيه ٩٧/١٢/١١.

رئيس كتبة — مراد الحلو

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليه بارسخ كاربتيان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من وامي قلايجيان ورفاقه الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد واخلاء المأجور ودفع البدلات المستحقة والتي ستستحق وحضور الجلسة في ١٩٩٧/١٢/١٧ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

لم يبادروا الى تسديدها بعد وجوب تسديدها فورا ويعتبر هذا الانذار كانذار شخصي لكل منهم وتطبق بحقهم القوانين المرعية الاجراء.

٩٧/١١/٣

قائمقام قضاء المتن
القائم باعمال بلدية مزرعة يشوع
التكليف ٢٦٧٣ — جوزف حبيش

دعوة

ان قلم محكمة ايجارات جونيه – غرفة الرئيس نسيب ايليا يدعو المدعى عليه الياس دولور شديد المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته ليتبلغ اوراق الدعوى الرقم ١٩٩٧/٢١٥٨ والمقامة من ماري نعمه سالم وعازار يوسف سلوم موضوعها اسقاط حقك بالتمديد بالايجار العائد للمأجور القائم على العقار ٤٦٦ صربا والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٨ الساعة التاسعة واذا لم تحضر تحاكم غيابيا. ويعد كل تبليغ لك في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
التكليف ٢٦٧٤ — اسطفان فياض

دعوة

ان قلم قاضي الايجارات في جونيه – غرفة الرئيس هيام خليل، يدعو المدعى عليه ميشال اسكندر سعاده المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته ليتبلغ اوراق الدعوى الرقم ١٩٩٧/٢١٤٣ والمقامة من فيلما نقولا ابو حيدر وعبده وديع موسى الخوري موضوعها فسخ عقد استثمار للقسم ٢ من العقار ١٩٢ صربا ودفع البدلات المستحقة والبالغة عشرين الف دولار اميركي والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٨ واذا لم تحضر تحاكم غيابيا. ويعد كل تبليغ لك في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
التكليف ٢٦٧٥ — اسطفان فياض

اعلان

رقم الدعوى ١٢

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت غرفة الرئيس جانيت حنا

في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢١ اصدرت هذه المحكمة قرارا قضى بتصحيح قيد كل من احمد داعود المولود سنة ٩٤٢ ومحمود داعود المولود سنة ٩٤٤ وسهيل داعود ٩٥٧ وجميل داعود المولود ٩٥٣ في سجل المصيطبة الرقم ٢١٨٤ بحيث تعتبر شهرتهم داوود بدلا من داعود.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار او له عليه ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
التكليف ٢٦٧٦ — محمد رمال

حكم

في تاريخ ٩٧/١٠/٢٣ اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا بالرقم ٢٦٦/٢٣١ قضى باضافة شهرة عابد الى قيد المستدعية في سجلات النفوس بالرقم ٧٧/ارنون بحيث يصبح اسمها كاملا منيرة محمد عابد ومن ثم باضافة هذه الشهرة الى قيود اولادها القاصرين حوراء وحسن وبلال وزهراء وزينب وذلك بالنسبة لاسم الام وشهرتها. للمعترض عشرين يوما من تاريخ نشر هذا القرار.

الكاتب — احمد عاصي

اعلان

دعوى الرقم ٩٧/٧٣٦

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدها، مريانا حنا اندراوس الخوري من بلدة لقفه اصلا ومجهولة محل الاقامة.

إعلانات مبوبة
كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ل.ل.

سيارات

فان ركاب دودج رام م/٩١ اوتوماتيك لون ازرق حالة جيدة. ت ٠٣/٦٥٦٠٦٦

A Vendre BMW 320 I coupé, mod 94 très bon état. Tél 03/675661

للبيع بداعي السفر مرسيدس موديل ٨١ حالة جيدة مكيفة280E فول اتوماتيك بخاخ كاملة الزوائد الاتصال ٠٣/٢٦٤٣٦٢

كاديلاك Seville ٨٧ لون كحلي full option حالة ممتازة ٦٨٠٠$ ت ٠١/٧٨٧٥١٥

متفرقات

Shares for sale Private Club. Call: 03/650656

للبيع براد حديث، (Salad Bar) وطاولة عمل (Stainless Steel) حالة جيدة ٠١/٣٣٥٦٧٩

إعلانات رسمية

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٣ قدم المستدعون الاستاذ ميشال كرم وحياة الخوري لويس كرم ومنى الخوري لويس كرم باستدعاء سجل تحت الرقم ٩٧/٣٠٢٧ يطلبون بموجبه شطب اشارة الدعوى المقامة امام القاضي المنفرد في بعبدا في تاريخ ١٩٥٣/٦/٨ من المدعين ماري واوجيني وامين صالح ضد بقية المالكين جمة الدعوى قسمة العقار ١٠٧٥ الحدث، كل من لديه اعتراض على ذلك ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ الاعلان.

التكليف ٢٦٥٧

رئيس القلم
عبد خليل

اعلان وانذار عام

العدد ١٢٥٠

ان قائمقام قضاء المتن القائم باعمال بلدية مزرعة يشوع يعلن عن وضع جداول التكاليف الاساسية للرسوم البلدية للسكن ولغير السكن لغايات استمارية لعام ١٩٩٧ الف وتسعمائة وسبعة وتسعون قيد التحصيل فعلى المكلفين تأدية ما عليهم من رسوم خلال فترة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان كي لا يتعرضوا لدفع الغرامات المنصوص عنها وفقا للقوانين المعمول بها.

كما ينذر جميع المكلفين بالرسوم المتوجبة في ذمتهم عن السنين السابقة التي

قضايا النهار

"مزمور" في السيادة

أوسكار لويجي سكالفارو، آخر مبشري الغرب واتباعه السياسيين الوافدين الى بيروت بمفهوم السيادة المحتضر على ركام الانهيار اللبناني.

بجلال ماضيه المناهض للفاشية والنازية، ولج الى مواطن الوجع عند اللبنانيين، ولم يأبه لمحظورات الواقع. فأفشى في قصر بعبدا بما اختزنه تاريخ بات في الذاكرة اللبنانية المتعبة هامشيا وهو في الاصل الاصل نفسه للسيادة ومفهومها الصلب.

فرادة هذا الرئيس الجليل أنه مسح عن ذاكرة يعلوها الصدأ ويتآكلها الجبن أكثر الصفحات اشراقا في تاريخها المنسي. أعاد الى اسماع الذين في آذانهم وقر، مسار القادة القادة. ذكرهم بفخر الدين الذي أرسى استقلال لبنان منذ قرون باتصالات مستقلة مع فلورنسا، في عز طغيان الامبراطورية العثمانية وجبروتها. نبش في تراثهم ما لم يسبقه اليه مبشّر، من خلال بلورته للمفهوم الحضاري الذي لعبه التجار اللبنانيون عبر التاريخ صلة وصل بين الغرب والشرق جعلت لبنان يضطلع بدور ناقل الحداثة الى الشرق.

وبعيدا من المغالاة، فان أوسكار لويجي سكالفارو لم يتفرد في حمل بشارته اللبنانية الى الناسين لبنانيتهم. لقد سبقه الى ذلك قادة غربيون آخرون بدليل ان سكالفارو نفسه أفرد في "مزموره" الخاص حيزا جوهريا لمعاني زيارة البابا للبنان فيما يلهث اللبنانيون توقاً الى خطوة واحدة ينفذها اهل الحل والربط و"المعنيون" بالارشاد الرسولي بدل التغرغر الفارغ بمحتواه وهم عنه قاعدون متكاسلون، وربما يعمل بعضهم على مسحه هو الآخر من الذاكرة الجماعية.

لكن الرئيس الايطالي رسم بنفسه المعنى الشمولي الواسع لزيارة لم تحظ بعد بتفسير جوهرها الابعد من ترسيخ موقع تجاري هو متفوق اساسا، او من تأكيد الحق اللبناني في ازالة احتلال اسرائيل. هذا المعنى سيطمسه الحكام بالتأكيد، لانه ليس مسموحا لهم فهم ما يتجاوز الموجبات القسرية للخطاب الملقن. على ان هذا المعنى لم يحجبه سكالفارو، بل صفع به سامعيه حين تحدث عن الدولة المنقسمة التي تغدو فريسة سهلة لجيرانها.

قد يتسبب هذا الدفق المتواتر لمفاهيم السيادة بحمى مرضية لمفتهني نسيان التاريخ، لكن ذلك لن يمحو مفارقة ماثلة ترتسم باطّراد عبر تنامي الردة الغربية الى استكشاف الحقيقة اللبنانية التي لم يقوَ الواقع الحالي على ظلامته وظلمه على طمسها.

ذلك ان الحجر المزمن على لبنان تفتق عن تعاظم الحاجة العالمية الى نموذج لم يقدمه يوما الا لبنان ما قبل الحجر. وسواء اعترفت الرهينة بأنها ضحية ام لم تعترف، فإن ذلك لن يبدل في اندفاعات وتحولات دولية لن يظل معها متاحاً، على مشارف الالفين، صمود نماذج بائدة على الطريقة العثمانية.

نبيل بو منصف

مشروع قانون البلديات

عصام سليمان

لم تحظَ البلديات في لبنان بالاهتمام الذي تستحق من السلطة المركزية، على رغم انه عرف البلديات قبل ان تعرفها سائر دول المنطقة، وقبل اعلانه جمهورية. فبلدية دير القمر تأسست عام ١٨٦٤ وبلدية بيروت عام ١٨٦٧، وسنت قوانين نظمت عمل البلديات في ظل الانتداب وبعد الاستقلال. وبدا واضحاً ميل السلطة المركزية في لبنان الى تقييد اللامركزية الادارية المتمثلة في المجالس البلدية، مع ان التجارب اكدت في مختلف الدول، على ضرورة قيام سلطة ادارية لا مركزية الى جانب السلطة المركزية، تتكامل معها، وتخفف الاعباء الملقاة على عاتقها في مجال الخدمات والتنمية المحلية، وتفسح في المجال امام المواطنين للمشاركة في ادارة شؤونهم، على اساس انهم أكثر علماً بها، واقدر على ملاحقتها من السلطة المركزية.

لقد شكلت تجربة البلديات في لبنان موضوع دراسات عدة، وبخاصة في مطلع السبعينات، وحددت هذه الدراسات نقاط الضعف والخلل فيها، واوصت جميعها بتطوير التجربة هذه من طريق التخفيف من القيود التي تكبل فيها السلطة المركزية، اي سلطة الوصاية، المجالس البلدية، وجعل قرارات هذه المجالس، في بعض الامور نافذة بذاتها دون الحاجة الى موافقة سلطة الوصاية، وتحريرها تالياً من الروتين الاداري الذي تعاني منه السلطة المركزية. كما اوصت بتطوير الجهاز البشري الذي يتولى العمل البلدي، ورفع مستواه وتحسين ادائه، اضافة الى ايجاد الموارد المالية الضرورية لتأمين الخدمات وتنفيذ المشاريع الملحة. واشارت هذه الدراسات الى عجز البلديات الصغرى عن القيام بالمهمات الملقاة على عاتقها نظراً الى شح مواردها المالية، وضعف الجهاز البشري الذي يتولى شؤونها، ودعت الى ايجاد حل لمشاكلها من طريق دمج كل مجموعة منها في بلدية موحدة.

وفي عام ١٩٧٧ وضع المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨، فطور الصيغ القانونية التي تحكم عمل البلديات، وخفف القيود على قرارات المجالس البلدية.

ومن ثم جاءت وثيقة الوفاق الوطني، فاستجابت دعوة تطوير تجربة البلديات، ونصت على "تعزيز موارد البلديات والبلديات الموحدة والاتحادات البلدية بالامكانات المالية اللازمة"، "واعتماد اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى الوحدات الادارية الصغرى (القضاء وما دون) من طريق انتخاب مجلس لكل قضاء".

الاتجاه الى مزيد من المركزة

واليوم وبعد مرور ثماني سنوات على اقرار وثيقة الوفاق الوطني، يبدو ان الامور بالنسبة الى اللامركزية الادارية، ومن ضمنها البلديات، تسير في اتجاه معاكس لما جاء في الوثيقة. فلم يتم وضع قانون للامركزية الادارية، ولم تعلن الحكومة اي تصور لما ستكون عليه هذه اللامركزية، على رغم من انها عنصر اساسي في عملية الوفاق التي تمت في الطائف، ولم تجر الانتخابات البلدية بعد مرور ٣٥ سنة على انتخاب المجالس البلدية، مع ان استقرار الاوضاع الامنية سمح باجراء انتخابات نيابية عامة في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، وفرعية في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧. ومن ناحية اخرى، تضع السلطة المركزية يدها على اموال البلديات وتتصرف بها خلافاً للقانون، ويتولى موظفون تابعون لها شؤون نصف عدد البلديات تقريباً بسبب انحلال مجالسها، ومعظم المجالس غير المنحلة مصاب بالشلل. وهذه الامور جميعها تندرج في اطار مركزة السلطة على حساب اللامركزية الادارية. فالمركزية هي الغالبة الى درجة ان السلطة المركزية نفسها باتت تشكو شدة المركزة داخلها.

مشروع القانون

ان مشروع قانون تعديل بعض احكام قانون البلديات يأتي في هذا السياق، فتغيب عنه الرؤية لما يجب ان تكون عليه اللامركزية الادارية في لبنان، ولا يأخذ في الاعتبار تجربة البلديات، ويعزز الاتجاه الى وضع يد السلطة المركزية على المجالس البلدية في اطار التوجه نحو مزيد من مركزة السلطة.

فمشروع القانون هنا جاء منفصلاً عن اي تصور شامل للامركزية الادارية، في حين انه كان يجب ان يحدد موقع البلديات في اطار اللامركزية الادارية التي سيتم اعتمادها، ويتناول توزيع الصلاحيات بين المجالس البلدية واتحادات البلديات ومجالس الاقضية، التي نصت عليها وثيقة الوفاق الوطني، وتحديد مهمات لهذه المجالس لا تتعارض ولا تتطابق مع مهمات المجالس البلدية واتحاداتها انما تتكامل معها. كما ان مشروع القانون لم يحاول ايجاد علاج للمشاكل التي عانت منها البلديات في سياق تجربتها، فتناول تعديل بعض الامور الاجرائية المتعلقة بالانتخابات البلدية والاختيارية، وبخاصة لجهة استخدام البطاقة الانتخابية وتنظيم لوائح الناخبين، اضافة الى امرين اساسيين: الاول اعطاء الحكومة حق تعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية في المدن والقرى التي تحدد بمرسوم متخذ في مجلس الوزراء، والثاني انتخاب رئيس ونائب رئيس البلدية من المجلس البلدي ومن بين اعضائه.

مشكلة التعيين

ان التعيين في المجالس البلدية يتناقض ومفهوم اللامركزية الادارية، فاللامركزية الادارية نشأت اساساً كوسيلة لتحقيق الديموقراطية على المستوى المحلي، والديموقراطية تفترض الانتخاب وليس التعيين. والمجالس البلدية تتمتع باستقلال اداري ومالي، فهي لا ترتبط بالسلطة المركزية تسلسلياً، شأن الموظفين في الادارات العامة، انما تخضع، وبحكم استقلاليتها الادارية والمالية، الى رقابة السلطة المركزية، وسلطة الرقابة او الوصاية تختلف في طبيعتها عن السلطة التسلسلية، فسلطة الرقابة ليس لها حق اصدار التوجيهات والاوامر الى المجالس البلدية، انما لها الحق في الموافقة او عدم الموافقة على القرارات التي يفرض قانون البلديات موافقتها عليها، وللمجلس البلدي ان يراجع مجلس الشورى اذا رأى ان سلطة الرقابة تجاوزت صلاحياتها، بينما الموظف، المرتبط برؤسائه تسلسلياً، عليه ان ينفذ توجيهاتهم واوامرهم، حتى وان كانت مخالفة للقانون، واذا امتنع يمكنهم ان يتخذوا بحقه اجراءات تأديبية. فعضوية المجلس البلدي تختلف جذرياً، في واقعها القانوني، عن الوظيفة في الادارات العامة، وذلك بحكم استقلالية المجالس البلدية. فتعيين اعضاء في المجالس البلدية من جانب الحكومة، يمس عملياً الركن الاساسي الذي تقوم عليه اللامركزية الادارية ومن ضمنها البلديات، وهو الاستقلال الاداري والمالي، وان احتفظت المجالس البلدية، في النصوص القانونية، باستقلاليتها، لان العضو المعين سيرتبط بالجهة التي عينته وسيعمل بتوجيهاتها، بينما العضو المنتخب يرتبط بالهيئة الناخبة ويخضع امامها للمحاسبة. واذا نظرنا الى التعديل الآخر الاساسي، الذي ورد في مشروع القانون، وهو انتخاب رئيس المجلس البلدي ونائبه من جانب اعضاء المجلس البلدي وليس من جانب الناخبين، ندرك الى اي مدى سيمس التعيين عملياً استقلالية المجالس البلدية، والى اي حد سيفسح في المجال امام السلطة المركزية للتدخل في شؤون المجالس البلدية، فكلما تقلص عدد الناخبين ازداد امكان تدخل السلطة في انتخاب رئيس المجلس البلدي ونائبه، وبخاصة ان ثلث اعضاء المجلس البلدي سيكون معيناً من جانب الحكومة. هذا اضافة الى زيادة فاعلية عنصر المال في انتخاب الرئيس ونائبه. وغني عن القول ان تدخل السلطة والمال يفسدان العملية الديموقراطية.

ونية الحكومة التدخل، على نطاق واسع، في شؤون المجالس البلدية، تبرز من خلال ترك امر تحديد المدن والقرى التي تعين ثلث اعضاء مجالسها البلدية، الى مرسوم تتخذه هي، دون التقيد بأي معايير و شروط. وهذا يفسح في المجال امام التوسع في التعيين المرفوض اساساً.

مقتضيات الوفاق

لقد طرحت مقتضيات الوفاق الوطني كمبرر للتعيين في مجالس بلديات المدن والقرى التي تعرضت للتهجير، والتي حصلت فيها تحولات ديموغرافية يخشى معها ان تستأثر طائفة من الطوائف بمقدرات المجلس البلدي في اماكن هي، في الاساس، مختلطة. هذا الطرح يدعو الى التساؤل عن مفهوم الوفاق الوطني، وعن تحديد مقتضياته، وهل الامر متعلق بقرار من الحكومة؟ واذا كان الامر كذلك فلماذا لم تتقيد بمقتضيات الوفاق في قرارات كثيرة اتخذتها؟ وهل الوفاق مقتصر على التوازن في المجالس البلدية ام انه يتعداها ليتصل بالتوازن السياسي العام؟

إن مقتضيات الوفاق الوطني لا تتحقق من خلال تعيين اعضاء في بعض المجالس البلدية، انما بتطبيق وثيقة الوفاق الوطني، والتقيد بها نصاً وروحاً، واعطاء عملية الوفاق الاولوية في رسم سياسات الحكومة، وافساح المجال امام تطوير تجربة لبنان الديموقراطية، فالديموقراطية، بابعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، هي الكفيلة بتحقيق التوازن الوطني والوفاق الحقيقي.

مشاركة المقيمين

اما مشاركة المقيمين في بعض المدن الكبرى، غير المسجلة فيها قيود نفوسهم، في الانتخاب والترشح لعضوية مجالس بلديات هذه المدن، فهي قضية يجب معالجتها، ولكن ليس من طريق التعيين الاستنسابي. ومشروع القانون لم يهدف الى اشراك هؤلاء في ادارة المجالس البلدية في اماكن سكنهم، فهو ترك للحكومة حرية اختيار الثلث المعين او بعضه من المسجلين في القوائم الانتخابية ومن المقيمين غير المقيدين في هذه القوائم.

امكان الرفض

التعيين في المجالس البلدية مرفوض اساساً، فهو يتعارض مع مفهوم اللامركزية الادارية ومع المبادئ التي قامت عليها، كما يتعارض مع ما نصت عليه مقدمة الدستور، التي اعتبرت في قرارات المجلس الدستوري جزءاً لا يتجزأ من الدستور، من هنا امكان ابطال القانون الذي ينص على التعيين، اذا ما تمت مراجعة المجلس الدستوري في شأنه. ويصبح هذا الامكان كبيراً جداً، اذا ترك التعيين استنسابياً من دون ضوابط. غير ان التعيين في الشريط الحدودي له ما يبرره، وتنطبق عليه نظرية الظروف الاستثنائية، فالاحتلال ظرف استثنائي ولا جدال فيه. وقد التزمت الحكومة في مشروع القانون بالدعوة الى اجراء انتخابات بلدية في الشريط الحدودي خلال مدة شهرين من تاريخ زوال الاحتلال الاسرائيلي. لذلك لا يتناقض ما ورد في مشروع القانون لجهة التعيين في الشريط الحدودي مع الدستور.

استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية – الجامعة اللبنانية

امكان الرفض

حربنا مع ذهنيتين

معن بشور

اذا كان من سبب رئيسي لتعثر اتفاق الطائف فهو ان القيمين عليه بالغوا في الاعتماد على المعادلة الدولية – الاقليمية التي افسحت في المجال لولادته، ولم يولوا المعادلة الداخلية ما تستحق من اهتمام، بل ساهموا بقصد او غير قصد في تهميش القوى الحية في المجتمع الاهلي اللبناني التي حاصرت واقع الحرب، ولغة الحرب، وثقافة الحرب، وصولا الى محاصرة الحرب نفسها.

وبدلا من ان يتاح المجال لقوى السلم الاهلي والوحدة الوطنية والديموقراطية السلمية لتأخذ دورها في قيادة سفينة البلاد في مرحلة كان لها وحدها، محليا، شرف التمهيد لما برز اتجاه كنا حذرنا منه منذ ان اجتمع النواب اللبنانيون في مدينة الطائف، وهو الاتجاه الى حلف غير مقدس بين ذهنية نظام ما قبل الحرب، وذهنية نظام الحرب، ومعهما منطق ظن انه بالمساومة معهما يمكن للسلام ان يتعزز، والاستقرار ان يتوطد، والازدهار ان يقوم.

واسارع هنا الى القول ان انتقاد ذهنية ما قبل الحرب لا يعني انكارا لايجابيات مهمة برزت في لبنان منذ الاستقلال بعضها سياسي يتمثل بفكرة الميثاق والتوافق الوطني، وبعضها اداري يتمثل بولادة مؤسسات حديثة للادارة والخدمة العامة، وبعضها اجتماعي يتمثل بقوانين وضمانات صحية واجتماعية، وبعضها اعلامي وثقافي يتمثل في نهضة لبنان الديموقراطية والفكرية واشعاعاته المتنوعة، لكن هذه الايجابيات كانت تحاصر في شكل متزايد بنهج التقاسم الطائفي، والمحاصصة المذهبية، والغطاء السياسي للفساد الاداري.

واسارع هنا الى القول ان الحديث النقدي عن ذهنية اوجدها نظام الحرب، لا يعني ابدا تقليلا من تضحيات قوى حاربت بصدق، وحققت تحولات مهمة في حياة لبنان، ومن شباب بذلوا حياتهم للدفاع عن معتقدات آمنوا بها ورأوا فيها طريقا لخلاص بلدهم.

لكن فكرة "العرفية" و"الظروف الاستثنائية" و"الاضطرارية" التي تستخدم في ظروف الحرب للخروج على انظمة وقوانين ومؤسسات، والتي كثيرا ما تقود الى استباحات وانتهاكات، لا يجوز ان تستمر ايضا في مرحلة السلم وبناء الدولة، فالسلم الاهلي ليس مغانم يتقاسمها المحاربون، والدولة المطلوب قيامها ليست اسلابا يتناتشها المتقاتلون.

ولنقلها بصراحة، ان لبنان المحاصر بآثار الحرب، وبحقد الاعداء، وبقلة الموارد، ليس هو البلد المؤهل لتسديد فواتير الحرب لهذه الجهة او تلك، او لدفع جوائز ومكافآت لهذا الفريق المقاتل او ذاك، واذا كان لا بد من فواتير تسدد فلتعلن لنا قيمة هذه الفواتير والتعويضات وحجمها ومدتها لكي نحسب لها الحساب ونعد لمواجهتها العدة.

ولنعترف هنا ايضا ان هاتين الذهنيتين قد استفادتا الى حد كبير من منطق سعى الى استرضائهما واسكاتهما عبر مساومات وصفقات في كل مجالات الحياة اللبنانية، فكادت ان تضيع الملامح الخاصة بالدولة.

وبقدر ما كشفت جلسة مجلس الوزراء في ٢٤ ايلول الماضي عن عمق الخلاف، بعد ان قلت الموارد وزاد الانفاق، فان تفاهم تشرين بين الرؤساء قد اظهر للمرة الاولى ان خلاف الرؤساء اثمر هذه المرة اتفاقا تشكل بنوده بعض ابرز مطالب الحركة الشعبية والقوى الحية في البلاد من انتخابات بلدية الى تفعيل مؤسسات الرقابة، والمداورة في الوظائف، والرقابة على الصناديق والمجالس وغيرها.

صحيح ان العبرة في التنفيذ، لكن ان يخرج عن ذلك الخلاف الشهير اتفاق مكتوب يتضمن مثل هذه البنود هو دليل مهم على استعادة قوى المجتمع الحياة لجزء من دورها، بل هو مؤشر على امكانات متاحة لادوار اكبر في حياة البلاد اذا احسنت هذه القوى خوض معاركها على كل الصعد وفي مختلف المجالات.

ان هذه القوى مدعوة هي الاخرى للتحرر من ذهنيتين كانت وراء تراجع دورها الى حد كبير، ذهنية المقاطعة والاستنكاف عن المشاركة في الحياة العامة، وذهنية تسجيل المواقف واعلان الاحتجاج وانتظار "ترياق" لن يأتي.

والمفارقة في منطق المقاطعين لا تكمن في انهم يخلون بمقاطعتهم الساحة لتمثيل اكثر سوءا، ولواقع اشد ترديا فحسب، ولا في ان المقاطعة هي اسلوب يستخدم في لحظة واحدة او في موقف واحد ولا يمكن ان يكون نهجا دائما ومستمرا.

اما الذهنية الاخرى التي تدعو القوى الحية الى التحرر منها فهي ذهنية ترى العمل السياسي في تسجيل المواقف فقط، والعمل التغييري في ترداد شعارات الاحتجاج فحسب، فيما المطلوب ان ترتبط الافكار بالبرامج، والبرامج بالآليات، والآليات بالمؤسسات، والمؤسسات بالعقل الذي يحترم الجماعة ويقبل رأي الغالبية.

في هذا العام كانت معركة انصارية، تم التفاف اللبنانيين الاجماعي حول المقاومة بعد عملية جبل الرفيع وشهدائها البررة. نعم نقول التفاف اللبنانيين الاجماعي حول المقاومة الاسلامية بالذات ذلك ان المسيحيين اللبنانيين احسوا بعظمة هذه المقاومة عندما لاحظوا انها خيار قادة ومجاهدين وقدرهم في آن واحد.

في هذا العام برزت اكثر من اي وقت مضى سلامة خيار وحدة المسار والمصير بين لبنان وسوريا فتحول الوضع العربي من حال المرونة والتراجع الى حد ادنى من التماسك والتضامن.

وفي هذا العام برز في شكل واضح دور الجيش كمؤسسة وطنية مهمة، تميز بين العدو والصديق، وتقدم الشهداء دفاعا عن ارض الوطن، ويزور القادة المواقع الامامية في لحظة العدوان، بل تبني نموذجا يقتدى في الوحدة والالتزام والشفافية والنزاهة.

في هذا العام ابطل المجلس الدستوري نيابات للمرة الاولى في تاريخ لبنان، وقبل طعنا بقانون التمديد للبلديات، فاعطى املا في امكان قيام حكم المؤسسات.

في هذا العام استمر الفائض في ميزان المدفوعات، وبقي النقد الوطني ثابتا على رغم التكاليف ورغم الظروف الصعبة.

في هذا العام زارت لبنان شخصيات عربية وعالمية مهمة، رسمية وشعبية، زمنية وروحية، كان لزيارتها معنى رئيسي كبير، وهي ان لبنان باق، وان مستقبله مضيء، وان رسالته في محيطه والعالم هي سر وجوده.

لكن هذه الايجابيات التي صنعها لبنان بأسره، الدولة والمجتمع، الحكومة ومجلس النواب، والرأي العام، تبقى مهددة اذا لم يجر انتقال نوعي في ادارة شؤون البلاد وفي تصحيح جوانب متعددة من خلل يطوق اوضاعنا ومجالات حياتنا.

واذا كانت ولاية الرئيس الياس الهراوي التي تنتهي بعد عام من اليوم، مليئة بقرارات جريئة، ومواقف وطنية وقومية مميزة، وباصرار على اخراج البلاد من حال الحرب والتشرذم، فان العهد الجديد مدعو ان يكون عهد قرارات جريئة من نوع جديد.

واول هذه القرارات هو في توسيع قاعدة الحكم والدولة واشتراك مستبعدين ومعارضين ومقاطعين في القرار الوطني العام.

فلقد كنا نطمح بعد الطائف ان نستوعب من كان معترضا عليه بعيدا عنه، فاذا بنا نخسر كثيرين ممن وقفوا مع الطائف، واحيانا دفعوا ثمنا غاليا بسبب موقفهم.

ان نقطة البداية في هذا الاتجاه تكمن في صون الحريات العامة في البلاد لاسيما حرية الاعلام.

وثاني هذه القرارات هو استكمال مقاومة الاحتلال في الجنوب والبقاع الغربي، بمقاومة الاختلاف السياسي والاجتماعي في الداخل. فالبلاد تحتاج الى مقاومتين في آن واحد. مقاومة مسلحة ضد عدو غاصب، ومقاومة مدنية ضد ممارسات مدمرة في الاقتصاد والادارة، بل مقاومة واحدة بوتيرة من الشجاعة واحدة، وباساليب عدة.

ثالث هذه القرارات ان تصحح المرحلة الجديدة خطأ ارتكب على مدى السنوات الثماني الماضية، هو خطأ تهميش قوى المجتمع الاهلي ومؤسساته ورموزه، بل احيانا مصادرة دورها واستقلاليتها.

رابع هذه القرارات هو قرار يتخذه المواطن اللبناني نفسه، بان يتحمل مسؤوليته، ان يتصدى للفساد والافساد والتجاوزات، بما أوتي من قوة، بل ان يشعل شمعة، فالشموع الكثيرة تضيء زوايا الوطن الكبير.

خامس هذه القرارات هو ترجمة عروبة لبنان ترجمة حقيقية في كل مجال، فعروبة لبنان ليست في التملق اليومي المزعج لسوريا، بل هي التزام بقيم ومواقف وسلوكيات، انها في احترام حق الاخ الفلسطيني المقيم بيننا بحقه الشرعي في الحياة، في احترام حق الشقيق العراقي في الدخول الى لبنان دون قيود، في وضع الخطط الاقتصادية والتجارية والتربوية والثقافية التي تستعيد للبنان موقعه العربي، وتستعيد للعروبة اشعاعها اللبناني.

المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية

السجن والجندية والمخدرات

لم يبق مجال للشك في ان بلدان اوروبا الغربية تعاني ازمة أخلاق. والا ما معنى الحملات المتلاحقة اليوم في سبيل اباحة الاقبال على الحشيش! ويكفي لاثبات ذلك ان نعرف ان هولندا اقدمت على اباحة هذا العقار السام للاستعمال الكيفي لا الطبي. على ان معظم الدول الاوروبية الاخرى ما زالت تعالج المسألة بكل روية مترددة بين مؤيد ومعارض...

اما في ايطاليا فالمخدر ممنوع منعا قطعيا. ولقد شهد الناس قصة مدهشة مضحكة مبكية. تتلخص القصة في ان نائبا من المعروفين بالافكار الغريبة، قام يدعو فيها الى اباحة الحشيش والماريجوانا... وراح هذا النائب يوزع النشرات ويلقي الخطب في المجالس والساحات داعيا الى ذلك...

بعد صبر جميل مقرون بالتحذير والتهديد اقامت الحكومة دعوى على النائب امام القضاء تتهمه بمخالفة القانون والتحريض على استعمال المخدر وافساد المجتمع. وقام النائب يدافع عن فكرته مدعيا ان اباحة المخدر الخفيف يبطل الشهوة الى مخدر ثقيل. ثم انه لم يكف عن توزيع المخدر على الناس في ما المحاكمة جارية. واخيرا قضت المحكمة بسجن النائب ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ حتى اذا تكرر الجرم وجب التنفيذ.

هذا الموقف الايطالي المتشدد من الدعوة الغريبة الى اباحة المخدر بحجة خفته جاءت تكشف اللعبة الخطرة التي تلعبها هولندا دون التبصر بالعاقبة.

كان لي صديق من رجال الصحافة رفيع الشأن مسموع الكلمة. حدث ان اغراه بعض الرفاق بتجربة الحشيش. جربه واستمر في التجربة حتى ادمنه. ومن خصائص هذا المخدر انه يمتص دم الانسان فيحيله شبحا نحيلا اصفر الوجه غائر العينين. الا ان صديقي عالج ذلك بأن راح يأكل بشهية عجيبة خمس او ست مرات في اليوم، معجنات ولحوما ومقبلات من كل صنف صار الرجل بعد حين يزداد وزنا كلما ازداد امعانا واستبد به التخدير فراح يضيف الى الحشيشة حبوبا وجرعات اخرى كلما اتفق له ذلك... الى ان بلغ من الوزن ما لم يستطع قلبه ان يحمل فانهار... نقلوه الى بيروت وحاولوا به لانقاذه فحاولنا بكل وسيلة ولكن السم كان اقوى، فكانت النهاية، وكان اصلها ذلك المخدر الخفيف!

ونعود الى وصف الخفيف لنجد ان الخفة ذاتها في وصف المخدر، مسؤولة عن موت مئات الآلاف في جحيم الادمان... فاذا انتقلنا الى المخدر الثقيل تجد في مملكته الطاغية انواعا يكاد بعضها يقتل صاحبه من الجرعة الاولى! مثال ذلك ما يسمى بـ"ال اس دي" (LSD). انه مخدر رهيب يأخذ بالنقط. وتكفي نقطة واحدة ان زاد تركيزها قليلا لتطرح من يتناولها ثم تقتله بضربة صاعقة. كذلك شأن ما يسمى بـ"الكراك". يصنع "الكراك" عادة من شيء من الكوكايين مخلوط ببعض المخدرات الصناعية الاخرى الارخص. وبذلك يصبح اثقل وافعل بعشرات المرات من الكوكايين النظيف. وقد صار هذا المخدر دارجا في استعمال من بدأ بالكوكايين ثم لاحجم عنه لضيق ذات يده بعدما انفق مئات الالوف. اما الكوكايين فهو الاخف في أسرة المخدرات الثقيلة... ثم ان له طبيعة معتدلة في امر الادمان، انه لا يفرض على مستعمله ان يتناوله كل يوم. يكفي من ادمنه أن يتناول جرعة او جرعتين في اليوم ولا يعود اليه الا بعد اسبوع دون ان يشعر في حاجة ماسة لجرعة جديدة عاجلا...

كان لي قريب عزيز دخل الجندية ايام الانتداب الفرنسي في لبنان وسوريا. وهناك عاشر بعض الفتية المدمنين فأدمن. كانوا يتناولون من المخدر ارخصه واسوأه. وكاد هو يدمن هذا النوع القاتل، ولكنه ارتدع اخيرا وانتقل الى جرعات خفيفة من الكوكايين بقدر ما يسمح به جيبه. كان والدي كالاخ لذلك القريب فأخذ يسعى بكل وسيلة لانقاذه، حتى افلح في ذلك. ولا شك في ان قلة الحال ساعدت في امتناع الشاب عن المخدر.

وهنا لا بد من اشارة الى ان السجن والجندية والشباب ورفقة الشوارع عوامل تغري بالمخدر. وفي السجون خصوصا يكثر استعمال الحشيش لسببين: الاول انه ارخص المخدرات، والثاني ان الحصول عليه سهل بوسائل عدة وحتى بمساعدة موظفي السجون احيانا. وللحشيش علة لا سبيل الى الاحتيال عليها، فهو فواح تخترق رائحته الزكية كل حاجز ويعرفها القاصي والداني. ويحتال السجناء على ذلك بان يتناولوا الحشيش بطريقة اخرى: يذيبون مقدارا من السكر يغلونه فاذا ما تكثف اضيف اليه المخدر كسراً دقيقة ثم زين بالفستق والجوز واللوز، ومتى برد قطع اجزاء. فاذا ما تناوله المدمن راح في غيبوبة حافلة بالخيال والاحلام... وعندما يهدأ يقبل على الطعام بنهم غريب ثم يغط في نوم عميق.

وهكذا ترى ان اصناف المخدر كثيرة تكاد لا تحصى... وتعددت الانواع والمصير واحد!

باسيل دقاق

"وحدة الحركة النقابية"... فَصَلَتْنا من الحزب الشيوعي

أديب ابو حبيب – اسماعيل بدران

في ما يأتي اجزاء من "رسالة مفتوحة الى الشيوعيين اللبنانيين" وجهها الكاتبان ردا على "قرار المكتب السياسي" للحزب الشيوعي اللبناني "بفصلهما من الحزب":

صدر عن المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني بيان يفصلنا نحن الرفيقين اديب ابو حبيب واسماعيل بدران من عضوية الحزب. وقد نشر هذا البيان اعلاميا وعمم داخليا وخارجيا استنادا الى قرار الفصل نفسه الذي جاء تعسفيا ومنافيا، نصا وروحا، لنظام الحزب الداخلي ولكل تقاليده واعرافه.

خلال اكثر من ثلاثين عاما على انتسابنا الى الحزب امضيناها في العمل النقابي والجماهيري والحزبي دفاعا عن العمال والفلاحين والطبقات الكادحة والمحرومة. وفي سبيل وحدة الحركة العمالية والنقابية، لم نتذكر يوما ان حزب اقدم خلال كل هذه الفترة، على فصل رفيق او تجميده لرأي ارتآه داخل الحزب او لمبادرة اقدم عليها بصفته عضوا او مسؤولا في احدى المنظمات الجماهيرية والنقابية باستثناء مرة واحدة اقدم فيها المكتب السياسي الحالي على تجميد الرفاق النقابيين: فخري فرهود وعلي محيي الدين وجواد دياب واسماعيل بدران واديب ابو حبيب، بعدما نجح هؤلاء الرفاق في انتخابات قيادة الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، وخسر كل من كان يريدهم المكتب السياسي الحالي مسجلا، بذلك، على نفسه سابقة خطيرة تنكر فيها لدستوره الاساسي الذي يقوم على قاعدة: التنوع في الآراء، وضمان حرية تعدد وجهات النظر المختلفة، وحرية النشر العلني الخ...

ان اقل ما يمكن ان يقال في قرار المكتب السياسي الحالي انه جاء خطوة الى الوراء بالمقارنة مع نهج وممارسة المدرسة الستالينية، وهذا في وقت تعيد معظم الاحزاب العمالية اليوم النظر في مجمل هذا النهج وتلك الممارسة اللذين لفظتهما الحياة منذ زمن طويل وكانا في اساس هذا الانهيار المريع السريع للانظمة "الاشتراكية" السابقة.

فما هي حقيقة الامر موضوع قرار الفصل الذي نشره وعممه المكتب السياسي الحالي في شكل تعسفي ومغاير لكل تقاليد الحزب واعرافه ودستوره الاساسي ومبادئ تنظيمه الداخلي؟

اولاً – ان مبادرتنا التي استهدفت فتح حوار جدي داخل الحركة النقابية ليست وليدة انتخابات ٢٤ نيسان ولابساتها. بل جاءت قبل حلول موعد هذه الانتخابات بوقت طويل وذلك محاولة منا ومن بعض الرفاق الآخرين لقطع الطريق على من عمل ويعمل على توسيع الشرخ داخل الحركة النقابية وتكريس انقسامها.

يأخذ المكتب السياسي الحالي علينا ان نستسلم لوهم استعادة الوحدة في فترة زمنية قصيرة من طريق الدعوة والمناشدة فحسب!

فهل الآلية التي تقدمنا بها لحل الخلاف القائم في الحركة النقابية، والتي تستغرق في كل مراحلها عامين للوصول الى وحدة نقابية حقيقية، هي فترة زمنية قصيرة من وجهة نظر المكتب السياسي الحالي ونهجه وثوابته في المجال النقابي؟

اذا كان المكتب السياسي الحالي يقصد ان المبادرة التي اقدمنا عليها هي خطوة تؤدي الى تغيير ميزان القوى لمصلحة الاطراف التي تماشي السلطة فليس نحن بالتأكيد الذين يعملون على تغيير ميزان القوى لمصلحة الاطراف التي تماشي السلطة بل النهج اياه الذي يتقاعس اصحابه عن اتخاذ مبادرة في المجال النقابي (ناهيك عن المجالات الاخرى) بحجة ان استعادة الوحدة في فترة زمنية قصيرة هي وهم. فلا يتقدمون بأي خطوة او مبادرة تستهدف في الاساس القواعد لكي تضغط على معرقلي الوحدة من كلا الجانبين ويلجأون الى تجميد القادة النقابيين حينا والى فصلهم حينا آخر بحجة انهم مخالفون هكذا نهج!! الواقع ان نهجا كهذا هو الذي يكرس ميزان القوى الراهن لمصلحة الاطراف التي تماشي نهج السلطة!!

ويأخذ المكتب السياسي الحالي علينا ان سلوكنا العملي هذا يتعارض في الشكل والاساس مع الالتزام الحزبي!!...

مرة اخرى، يجري التلطي وراء هذه الفزاعة التي اسمها الالتزام الحزبي... مرة اخرى واخرى تتخذ اقسى التدابير باسم الالتزام الحزبي حتى وإن جاءت خرقا وتنكرا لكل تقاليد الحزب واعرافه ومبادئ تنظيمه الداخلي ودستوره!

ان القضية ليست ابدا قضية التزام حزبي، انما في الحقيقة ذلك الميل الجامح لدى البعض في المدرسة القديمة في شل عقول الرفاق العاملين في شتى المنظمات الديموقراطية عموما والنقابية خصوصا وتحويلهم ادوات عمياء وواجهات شكلية للقرارات الحزبية المرتجلة، وهذا ما يخالف على طول الخط وفي صورة خاصة جوهر ابحاث مؤتمرات الحزب الاخيرة. الواقع ان القضية ليست قضية التزام، انما قضية "بيت الطاعة"! واذا كان لا بد من كلام عن الالتزام بمعناه الحقيقي، فان مثل هذا الكلام يجب ان يوجه للقيادة الحالية عن مدى التزامها بمقررات مؤتمرات الحزب وبأحكام نظامه الداخلي، والامثلة هنا اكثر من ان تحصى عن الانفصام بين القول والعمل، وعن الكلام الكثير عن الديموقراطية والخرق اليومي المتكرر لأبسط مفاهيمها وموجباتها، وعن غياب اي فصل للسلطات في الحزب بين هيئات المجلس الوطني والمكتب السياسي ولجنة الرقابة المركزية واللجنة المالية، وتغييب دور المجلس الوطني المفترض ان يكون المحاسب والمراقب لكل نشاطات المكتب السياسي، وتعطيل دور الهيئات الوسيطية وعدم عقد المؤتمرات الحزبية في مواعيدها، وتعطيل صدور النشرة الداخلية للحزب المنصوص عليها في النظام الداخلي الخ...

من المستغرب جدا ان يأتي قرار الفصل في وقت تتعرض فيه الحركة النقابية لأشرس حملة تستهدف وحدتها وحريتها والمكتسبات. وفي وقت يواجه فيه شعبنا اقسى الظروف وامرها نتيجة تفاقم اوضاعه المعيشية وتحميله المزيد والمزيد من الاعباء والضرائب والرسوم الامر الذي يتطلب، اكثر من اي وقت مضى، توحيد صفوف الحركة النقابية وتضافر جهود جميع الشيوعيين من دون استثناء وفي اي موقع كانوا لمواجهة هذه الحملة وتلك الظروف.

ومن المستغرب اكثر ان يأتي قرار الفصل عشية المؤتمر الثامن! فكل الاعراف والتقاليد وما تم التوافق عليه في عز ازمة الحزب وقبلها وبعدها ان لا تقدم قيادة الحزب، تحت اي ظروف او مبرر كان، على فصل او تجميد اي رفيق عشية مؤتمرات الحزب، وذلك لسبب بديهي جدا الا وهو منع القيادة – اي قيادة – من ان تعقد مؤتمرا للحزب على قاعدة استنساب من تريد واستبعاد من تريد، الامر الذي يشكل لافدح خرق لأبسط مفاهيم الممارسة الديموقراطية وحرية الاختيار.

فبغض النظر عن كل ما تقدم، وهو بذاته يسحب اي مسوغ شرعي لقرار الفصل، الا يحق لنا ولكل رفيق داخل الحزب وخارجه ان يتساءل، وبحق، لماذا هذا الخرق عن سابق تصور وتصميم للعرف والتقليد، والتوافق عشية المؤتمر الثامن؟! هل وراء الاكمة ما وراءها؟! هل ثمة شعور لدى القيادة الحالية بأن الوضع عشية هذا المؤتمر ليس كما ترغب وتريد، فتلجأ الى اقسى التدابير بالنسبة الى البعض ترهيبا للبعض الآخر؟ لا ندري... الا ان تجربة المؤتمرين السادس والسابع لا تزال طرية في الاذهان يومها حذرنا ونشرنا داخل الحزب ان كل ممارسة بعض عناصر القيادة تؤكد ان غايتها هي تركيب مؤتمر تأتي اكثريته على قاعدة الاستنساب والاستبعاد لـ"يشرع" هيمنة هذه العناصر على الحزب ونهجه ومقدراته!

انه لمن المؤسف، لا بل انها لمأساة حقا الا تكون هذه العناصر قد تعلمت شيئا منذ ذلك الحين حتى اليوم!!

اننا نرفض شكلا واساسا نصا وروحا قرار الفصل بحقنا...

وفي النهاية لا يسعنا الا ان نردد ما سبق ان قلناه في رسالتنا التي وجهناها الى رئيس واعضاء لجنة الرقابة المركزية، ورئيس واعضاء المجلس الوطني، واعضاء اللجنة الوطنية النقابية، اثر قرار التجميد الذي اتخذه المكتب السياسي الحالي آنذاك بحقنا وبحق بعض الرفاق النقابيين الآخرين، يومها قلنا واليوم نردد: "ان هويتنا الشيوعية وانتماءنا الحزبي وحقوقنا في العضوية الحزبية ليست منّة من هيئة او ملكا لفرد، وقد تعمدت طيلة سنوات العمر الكفاحي والواجب النضالي لدى كل منا، بما يقتضيه هذا الواجب وذلك الانتماء، وتاليا سنحرص على كل ذلك وسندافع عنه بجميع الوسائل الديموقراطية التي يشرعنها نظامنا الداخلي".

"اصحّاء" معوقون و"معوقون" اصحّاء

موسى شرف الدين

تكاثرت تعليقات الشطار على الحلقة التلفزيونية "الشاطر يحكي" المتعلقة بقضايا المعوقين، ولكن هؤلاء الشطار فشلوا في ايصال رسائلهم الى القيمين على هذا البرنامج الجريء والشعبي. لقد عودنا القيمون على هذا البرنامج على فتح ملفات ساخنة تطاول مكنونات المشاعر والاحاسيس والتي من الصعب ان يكشف النقاب عنها الا عبر البراعة التي يتمتع بها الدكتور زياد نجيم وفريقه.

فاضحى هذا البرنامج بشمرته سيفاً ذا حدين. فاذا ما تطرق الى موضوع لا بد له اذاً ان يناقش ابعاده كافة في شكل منضبط بحيث يتمكن المشارك والمشاهد والمستمع من تلقي الرسالة والمشاركة الفاعلة في الحوار، يتزود اثرها الجمهور بكمّ وفير من المعلومات وسيل من التساؤلات والآراء والافكار والاقتناعات وحتى القرارات قيد التبني وكل ذلك يعتمد في شكل اساسي على آلية التحكم بالحوار والمناورات الذكية التي يلجأ اليها مقدم البرنامج بموهبة وبراعة لافتتين. وهنا تكمن الخطورة اذ ان اي تقصير او سهو او حتى عدم ضبط الفترات يمكن ان ينعكس تقصيراً فيبدو الخطاب الموجه مغايراً لما يريده صاحب الرسالة الاعلامية. وليسمحوا لنا بالقول عند ذلك ان غلطة الشاطر بألف غلطة. وحاشى الدكتور نجيم وفريق عمله من هكذا هفوات. وليوافق معي انه لا يمكن لاختزال قضية دمج المصابين بمعوقات في فترة وحيزة من الزمن.

لقد توارثنا ملفات ومشاكل وحتى قيماً تتحكّم في ادبيات وعناوين وتسميات تساهم بحد ذاتها في اكثر الاحيان في تكريس دونية المصابين بمعوقات وجل ما نتمناه ان تتبلور الرسالة بوضوح ولو نسبي يولي قضية المعوقين ما تستحقه من اهتمام. لذلك نجد مضطرين التزاماً بمقولة مكره اخوك لا شاطر ان نؤكد بعض الحقائق:

– جرت العادة في تعريف المعوقين بأن لدى هؤلاء حاجات مغايرة، تختلف عن حاجات الآخرين. والاصح ان نقول انهم بشر قبل كل شيء وان لديهم حاجات الآخرين نفسها وانما قدراتهم مغايرة ومختلفة، وفي احيان كثيرة يتفوقون متغلبين على عجزهم. فالتركيز على الايجابيات يقصر المسافة ويوصل الى الدمج وتكافؤ الفرص.

– لا ندري لماذا يجري تهميش المعوقين عقلياً فتارة ينعتون بالمجانين او المعتوهين من دون معرفة الفرق الهائل والشاسع بين المصابين بالامراض العقلية والمصابين بتدن في قدراتهم الذهنية. اذ ان المرضى العقليين لديهم قدرات فكرية وتكيفية مغايرة لما لدى اولئك.

ومن المعروف ان على المعوقين مواجهة الكثير من الصعوبات والعقبات لممارسة حياتهم، ولكن من غير المعروف ان معظم تلك الصعوبات والعقبات من صنع سواهم – الاصحاء – التي يضعونها عن قصد او عن غير قصد امامهم، ليبقى المعوقون قيد الحيز المكاني والزماني القابعين فيه، ويبقون حينئذ موضوعا شهياً للتفاخر والتباهي بمساعدتهم والتحسس الانساني السامي بتقديم العون الانساني لهم من الاموال الآتية عبر قنوات الاعمال الخيرية من صدقات وحسنات ونذورات وسوى ذلك من اشكال العون لدفع الملل، فيدمنون على الاخذ والتسكع في زواريب الزمان والمكان سعياً وراء قوتهم. اما اقسى ما يصيب هؤلاء من معاناة فهو حرمانهم من فرص العطاء ومن فرص المساهمة في بناء مجتمعهم وتطوير وطنهم واثراء العالم بطاقاتهم المادية والمعنوية. هذا علماً بان لهم ملء الحق في ان يكونوا مختلفين وعلى الآخرين واجب الاعتراف باختلافهم ليس شفقة او محبة او منة او حتى احتراماً بل الاعتراف بحقهم بالاختلاف.

أليس الاعتراف بالآخر – المختلف – احد اهم القيم البشرية السامية؟ اليس ذلك من اسمى مبادئ الديموقراطية في المجتمعات المدنية؟ اليس هذا سبباً كافياً ليساهم كل فرد من افراد المجتمع في انتزاع الحواجز المادية والمعنوية والصعوبات الجبلية من امام هؤلاء، او اقله الامتناع عن المساهمة في تهميش عملية التعايش مع المعوقين وعرقلتها. ان الموقف الشخصي الصادر عن كل فرد من افراد المجتمع يمكن ان يساهم مساهمة فاعلة في هذا الشأن. ومجرد عدم التلفظ بكلمة معينة او التصرف بسلوك معين مما يكن عفوياً بامكانه ان ينتزع الكثير من العوائق والصعوبات من امامهم.

ان المصابين باعاقات بحاجة الى اكثر من تشييد منحدر (RAMP) على ارصفة سوليدير وابنيتها. ان المعوقين في حاجة الى منحدرات ليلجوا عبرها الى القرار السياسي الاجتماعي، حيث يصلون الى عقول الآخرين قبل قلوبهم، ليصلوا الى نفوسهم قبل طقوسهم، الى ادبياتهم قبل قصائدهم، الى شعورهم قبل شعائرهم، لا لشيء بل لان لديهم قدرات مغايرة ولهم ملء الحق في ذلك.

– تبقى مشكلة صعوبات الدمج فهل من المعقول ان نبحث في الدمج في مرحلة لا تطال الخدمات البديهية لاكثر من ١٠ في المئة من المعوقين وان ٧٥ في المئة من مراكز التأهيل تتمركز في محافظتي العاصمة وجبل لبنان، وان ليس هناك من مؤسسة تأهيلية عامة – حكومية للمعوقين.

ان مساهمة الدولة في خدمات التأهيل هذه لا تتعدى الخمسة آلاف ليرة لبنانية يومياً. في حين ان كلفة توفير الحد الادنى من الخدمات التأهيلية من دون ايواء هي بمعدل ١٥ الف ل.ل.

ان الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين تبذل جهوداً حثيثة لاقرار خطتها ولكن من دون موازنة وهذه الهيئة بحاجة الى دعم من الآخرين وعن المعوقين بدلاً من العكس. وصندوق هذه الهيئة احد هذه فترة يتكبد اعباء نفقات تربوية لعدد المعوقين بدلاً من تحمل وزارة التربية تغطية كلفة الحاجات التربوية والتعليمية للمعوقين. ان صندوق الهيئة يتحمّل تكاليف الخدمات التربوية والتدريبية المهنية والتعليمية ولكن بالكاد تستطيع موازنته تحمّل الاعباء الاجتماعية.

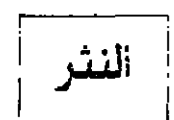
لقد دأبت وزارة الشؤون الاجتماعية اخيراً على التضييق على جمعيات القطاع الاهلي، علماً بأن هذه الجمعيات تقوم بتحمل نفقات محمل عمليات التأهيل والتربية والتعليم والتشغيل، والتهديد بايقاف التعاقد معها اذا هي رفضت الاكتفاء بالخمسة آلاف ليرة لبنانية يومياً لكل حالة كمنحة من الوزارة.

لا ادري ماذا ستكون نوعية خدمات كهذه؟ لا ادري اذا كان بامكاننا شراء ثلاث مناقيش وثلاثة اكواب ماء يومياً لوجبات الطعام والشراب لكل معوق بكلفة خمسة آلاف ليرة لبنانية – وهذا ما تجود به الحكومة على مؤسسات التأهيل عن كل معوق يومياً. ان هذه الجمعيات تنوء تحت اعباء هائلة من التكاليف المادية وهي تلهث في العناية الفائقة بعد ما كانت تحملت ما تحمّلته خلال الحرب.

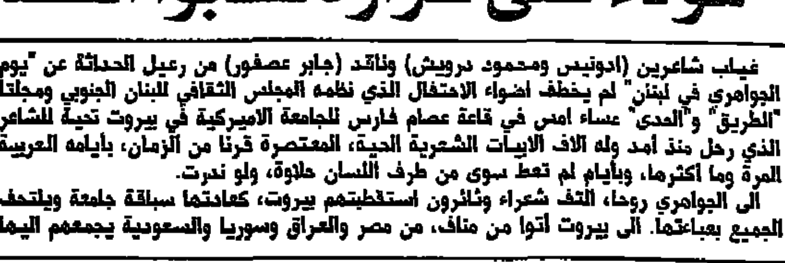
– وما نحب ان نتشاطر به اخيراً وليس آخراً ان اكثر الفئات شعوراً بالتهديد والاستغلال. وبالتعرض لصعوبات في الدمج الاجتماعي هم المعوقون عقلياً وانه لتحد كبير ان نعالج مشكلة هؤلاء مالدات اذ ان المصابين بسائر الاعاقات بامكانهم التعبير والتخاطب والمناداة بحقوقهم اما المعوقين عقلياً فهم الحلقة الاضعف في هذا الشأن.

طبيب – نائب رئيس الاتحاد العالمي لجمعيات التخلف العقلي

جانب من الحضور. (سامر بيكاريان)



الجواهري.

عقل، العالم، مينه، الأمين، منيف، البياتي، يوسف، حرب، صادق



الجواهري رحل الا عن الشعراء والأدباء والأصدقاء هؤلاء على غراره نسجوا القصائد العمودية والنثر الذي ينصف

غياب شاعرين (ادونيس ومحمود درويش) وناقد (جابر عصفور) من رعيل الحداثة عن "يوم الجواهري في لبنان" لم يخطف اضواء الاحتفال الذي نظمه المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ومجلتا "الطريق" و"الهدى" عصر امس في قاعة عصام فارس للجامعة الاميركية في بيروت تحية للشاعر الذي رحل منذ أمد وله الاف الابيات الشعرية الحية، المعتصرة قرنا من الزمان، بأيامه العربية المرة وما أكثرها، وبأيام لم تعط سوى من طرف اللسان حلاوة، ولو ندرت.

الى الجواهري روحا، التف شعراء وناثرون استقطبتهم بيروت، كعادتها سباقة جامعة ويلتحف الجميع بعباءتها. الى بيروت أتوا من مناف، من مصر والعراق وسوريا والسعودية يجمعهم اليها شاعر عربي، ليقرأوا فيه شعرا ونثرا ملونين بالكلاسيكية المبنية على عمودية القصائد وبالحداثة وما بعدها.

غصت قاعة عصام فارس الى آخرها، والكثيرون على الارض والادراج، وكان لافتا ذلك العدد الكبير من الشباب في ملء السمع – خصوصا للقصائد – ويصدحون كآخرين بالآهات! آه، من الآملت، ومن كلمة "احسنت"، وكلمة "أعد، أعد"، كلما كان هجاء لحاكم، ولو من أضيق القنوات.

بين قلة، كان حبيب صادق يستطيع سبيلا الى هذه الجمعة الفنية، تصادف يوم جمعة (!) وكأنما صلاة جامعة على روح الشاعر.

النثر | في منزلة المتنبّي وعلينا أن ننتظر مثله طويلاً

دكروب

النشيد الوطني. فتقديم لمحمد دكروب ملقيا كلمة الافتتاح عنوانها "الشاعر والناس"، وفيها: "(...) كما كان للناس حضورهم الاساسي في شعر الجواهري. كان لشعر الجواهري حضوره الاساسي – وفعله – في الناس، فعله التحريضي حقا، والمعرفي فعلا، والثوري اصلا، في ناس زمانه.

نقول لا مجازا ولا مبالغة ان شعر الجواهري، في المعارك الوطنية الاجتماعية، كان من اقوى اسلحة تلك المعارك.

شعر يسري في الجماهير، كالنار، فيصير من اهم عوامل اندفاعات الجماهير وتحولاتها – في الشارع – الى موجات تقتحم السدود والاسوار، كما النار.

ومن شهد الجواهري يشتعل اذ يهدر بأشعاره وسط الناس، فتشتعل الناس. رأى بعينه، ولمس بجسده ووجدانه: كيف يصير الشعر نارا، وكيف يكون – لا مجازا ولا مبالغة – من اقوى الاسلحة في وجدان الناس واندفاعاتهم العاصفة.

وظل الجواهري – في المحمول النضالي لقصائده وفي الشكل العمودي نفسه لهذه القصائد – شاعرا اصيلا، حديثا ومعاصرا، ومن السلالة المتوجة للكبار في المبدعين (...).

مينه

وبعد سعيد عقل، قرأ الروائي السوري حنا مينه كلمة تعظيم في الجواهري عنوانها "لمن يبكي الفرات".

"(...) كان ذلك يوم كانت هناك ثورة حمراء، وكان ثوار حمر، وكان الزمان يثب على الاذى، فينتني حكم الطغاة، وكان عبدالحميد كرامي، والتأبين في بيروت، والجواهري يهتز المنبر الذي يقف عليه، ورجال الامن يحيطون بالشاعر لمنعه من متابعة الالقاء، وهو يصرخ:

باق واعمار الطغاة قصار
من نور وجهك عاطر موار
والمجد ان يحميك مجدك وحده
في الناس لا شرط ولا انصار (...)

ان هذا المدير الجواهري، هو الجواهري روحا وجنانا، وهو الجواهري، في شجاعة قلبه ورقته معا، في جبهه للظلم، وغزله، شبقا حد الجنون، بالمرأة، وفي تحنانه على المعري، الكفيف الذي اقام الدنيا بالضجة الكبرى، وهو

على الحصير وكوز الماء يرفده
وفكره ورفوف تحمل الكتبا

مضى الف عام على رحيل المتنبي، حين افاءت السماء بنعماها علينا، فمنحتنا محمد مهدي الجواهري، ترى كم من الاعوام ستمضي، حتى تفيء السماء علينا ثانية، فتمنحنا مثيلهما، او الشبيه بهما على اقل تقدير؟ احسب ان علينا ان ننتظر طويلا، فدورة الابداع، ليست دورة فلك، ولن تكون. والقافية التي اكلت لسان المتنبي، هي نفسها التي اكلت لسان الجواهري، ولسان بدوي الجبل، ولسان الاخطل الصغير وشوقي وحافظ، وكل الكلاسيكيين من شعرائنا الامجاد (...)".

العالم

ثم الى المفكر والناقد المصري محمود امين العالم:

"(...) ليس دفاعا عن شعر الجواهري، فما هو بحاجة الى دفاع بوجوده الشعري الحي الفاعل بيننا، وليست دعوة الى تكريس شعره باعتباره الشعر الجدير وحده بالتكريس والاحتذاء، وانما دفاعا عن الشعر، اقول، انه ليس هناك ما هو اخطر على قيم الشعر من حكم اصولي لا يجد الابداع الا في استمرار الذائقة التراثية الشعرية القديمة وحدها، او من حكم حداثي لا يجد الابداع الا في القطيعة المطلقة مع هذه الذائقة التراثية. ليس هناك ما هو اخطر على الشعر والادب والفن عامة من هذا الاقصاء المتبادل القاطع المطلق بين الذائقة التراثية في تنوع تجلياتها والذائقة الحداثية في تنوع تجلياتها كذلك. ليس في هذا دعوة الى توفيقية فنية زائفة بينهما. اذ لا ابداع بغير تجدد وتجاوز لما هو سائد مستقر في الرؤية والتذوق واساليب التعبير (...)

هذه هي نسبية القيم الابداعية داخل ثقافتنا الخاصة، وهي نسبيتها كذلك داخل المشترك الثقافي الانساني عامة. فهناك بغير شك مشترك ثقافي انساني، اخذ يتنامى ويتعاظم مع التنامي والتعاظم في ظاهرة العولمة الموضوعية في الاوضاع العالمية الراهنة (...)

وليس شعرنا العربي في معزل عن (...) المعركة الحضارية.

بما يحققه عن تنمية ابداعية لثقافتنا القومية الخاصة، بما يتيحه بذلك من مشاركة فعالة في التنمية الابداعية للمشترك الثقافي الانساني، في مواجهة محاولات التبعية والهيمنة والتسطح والتغريب والتغييب الثقافي الاميركي (...)".

منيف

وبعد قصيدة السيد محمد حسن الامين، القى الروائي السعودي عبدالرحمن منيف كلمة عن "الجواهري والسياسة".

"(...) للدلالة على الحس السليم للجواهري السياسي، هو الموقف الذي اتخذه هنا، في بيروت، حين اجتمعت الاحزاب والشخصيات العراقية المعارضة بعد الاجتياح الاميركي للعراق، اذ وقت تعالت الاصوات لأدانة النظام العراقي والمطالبة باسقاطه، كان الجواهري يدين، في الدرجة الاولى، الغزو الاميركي ويطالب بالوقوف في وجهه، دون ان ينسى الامور الاخرى بطبيعة الحال، واعلن، وقد تجاوز التسعين بسنوات، انه مستعد ان يكون ضمن العشرة الاوائل لمواجهة الغزو الاميركي في البصرة (...)

مضى الجواهري. لكنه يبدأ الان: كان كبيرا في شعره، وكان كبيرا في المواقف الاساسية التي تستدعي الشجاعة والتضحية، وكان مثل خدنه المتنبي حين تدعو الضرورة، كان الاجيال القادمة سوف تكتشف ان الجواهري احد بناة اللغة العربية، وهم في نتيجة قلائل، وأحد الذين جعلوا الشعر في القلوب وعلى كل لماة، وسوف نعتز، كجيل، لانا عشنا في زمن الجواهري.

سلاما ابا فرات حيا، لأنك لا تموت ابدا".

صادق

وبعد الشعراء عبدالوهاب البياتي وسعدي يوسف وجوزف حرب، القى الامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي حبيب صادق كلمة الختام، وعنوانها "المغنى لنور الشمس"، ومنها نقتطف ختامها:

"(...) وبعد فاليوم ونحن على مشارف المغيب لقرن استثنائي في التاريخ، اذا ما اعدنا قراءة الجواهري، بصفاء ذهن وانفتاح رؤية، قرأنا فيه ملحمة هذا القرن العربية مسكوبة في بيان ساحر.

فالجواهري لم يؤرخ لهذا القرن فصولا متعاقبة متداخلة من الواقعات والاحداث والاسماء بل كان روحه، المعجزة في وقعها والايقاع، متجلية، على نحو متألق، في كلمات شاعر أسر كان مسكونا بهاجس الانسانية المعذبة وكان مسكونا يحلم الخلاص في آن.

فمن اين تأتينا القدرة على استيعاب فضاءاته والاحاطة بملاعب شمسه؟

حسبنا، اليوم، الطواف، قليلا، حول مقامه الشعري الشديد البهاء...

ويتقبل منا كلمات الوفاء نضفرها له، عابقة، من كروم لبنان وجدائل الياسمين، من اوراق شعرائه الراشحة بالضوء والطيب. ومن رسائل الحب الطائرة اليه من قلوب اهله جميعا. فكثيرا ما نزل في ربوعهم مستردا فيها الوجيب لقلبه ولعينه السهد الرخي. وكثيرا ما تلقاه بأعذب القول واجمل الكلم:

ناغيت "لبنانا" وهل ابقى الهوى
بقي على قيثارتي لتقولا
طارحته النغمات في اعياده
بأرق من سجع الحمام هديلا
ومسحت دمع الحزن في اتراحه
وجعلت محض عواطفي منديلا

فاذا ما عقدنا هذا اليوم الجليل على اسم الجواهري فتحية خالصة نتوجه بها اليه مقيما ابدا في ذاكرة الشعر العربي وفي ضمائر السائرين على دربه نحو دارة الشمس.

وما كان لهذا اليوم ان ينعقد على هذا المستوى من الجلال والمهابة لولا هذه الكوكبة المتوجة من الشعراء والادباء الكبار القادمين من عواصم عربية شتى الى بيروت المشرعة القلب واليدين ترحيبا واشتياقا (...)".

الشعر | المعاني في الأبيات واللبيب من الأشارة يفهم


صادق، حرب، يوسف، منيف، البياتي، الامين، عقل، العالم، ومينه الى المنصة.

بالمجد زانوك، بالنمرين، بالحشد؟
انا بشعر مطل الستة العمد
لا تدمعي، بعليك، الشعر سيده
لم يرتحل، فهو في قلبي وفي خلدي
عشنا صفيين، يعليني وأكبره،
حدا حسام عجاب، غير منغمد
نصيدها القولة اكتنت بمعجمها
خرسا، فنرمي بها غناء ذات دد
لها كخصر غوي، يستجيب له
زند، ويحلمه جفن على سهد
ونطلع الفلذة العذراء مشربة
غيثا، وننزلها حيث القفار صد(١)
ورب حرف مززنا أرجحته رؤى
حرف... فرنّ... وخذ باللم في البدد
حتى اذا ختمت كالطعن قافية
وجّ الجمال كوجه بالحياء ندي
وننتشي ننتشي، الصبح المطيف بنا
ترده ليلة قمراء لم تمد
الا لنا، فهي برج بابلي سنى...
ولفتن، يا بال، صرت النبض في الجسد
جواهري تذكر... كان ذلك اذ
رحنا نميل معا وردا على الورد
معا نقصب بيتا، قلت تحفظه
حرزا يفيك الاذى في غمرة السود
هو السواد دمي! ماذا! كغادرة
بدلت، ريشة، طلق القول بالجرد؟
لم تبدعي قدر ما منيت؟ شئتك من
مسلطن الرشق لا من مضعف همد
وما رفيق القوافي، اليوم، مفتقد
لا، حرز، يا من لجود كنت، لم تجد.

جواهري، ابق لي، للشعر، للمتع
القصوى، لشكة من يفري عداء عدي
ورب عاد ولا القمر! العداوة ان
لتعدم الشرف، اسمع، موت، والكمد
ونحن لبنان ان نضرب يظل لنا
من رحمة. عد بها، ارث الجدود، عد

جواهري، أهب من خلف ليلك أن
انا أنا النجم، أبهى انجم الجلد
انا العراق، تقول؟... اكبر بما صدقت،
والشعر اما يرد من يعد لم يرد؟
ومن بلاد نمتك؟ اشمخ بـ (سومر)، قل:
بدء البدوء، هنيهات هوى الابد
تروح تعبده هذا العراق؟ ألا
فديت بي، ونرى غال نماك فدي
يجيء يوم يرى ان العراق حمى
دنيا، خلدت، محط العين في البعد

رواة شعري، في ارض الرجال عموا
صبا، صبا الشرق انتم باذخ الرغد
قلتم "إله أنا"؟ هذي زهوت بما
مذ رزتكم عهد سيف في يد العهد(٢)
ما كان شاعركم لي؟ كان هدرة بردونينا
ان تشل بالصخر او تئد(٣)
معا بلونا الاذى، كنا الصفاء صفاء
كنا الكرامة لم تبرد ولم تبد
فان نوله بحسناء نعل بها
وان رمتنا بما في العنق من غيد
ساررته شاعري، يوما، اشاكسه:
كشفت سرك... فاستصفى كما الولد
فقلت: انت لدى حسناء، كافلها
غال عليك، غضضت الطرف لم تزد
فرد: ويحك! حب ما جرؤت به
تعده فيّ نبلا طلب، غير ردي؟
تراك من اجلها اعجبت بي؟... دمها
أفضى بها، وكأن قولي عليه جدي(٤)
وكنت أجمل لم اكشف. وهاك انا
أمام نبل الهوى في العاشق الفرد(٥)
وناك يوم رأينا ان نزيد على
جلال حفل، جلال الناجد النجد
فقيل: لا، لا احتمال"... فاتمرت – كأن
اصابعي استظفرت – بالقولة السدد
بيتان مرا ببالي... غير اني لم
احتج... ونزهو به، عملاقي الفرد
تشاء أذنك، رنفانا، سماعهما
بيتي؟... فلأمح بعض الحر بالبرد
ردوا على القول بالزند!... ارفقي بهم،
بيروت، لا ما بها مدى ومدي
لبيت شعر شبا تحطك أرجلهم؟
يا صولجانهم، اخجل بالحديد صدي

ومرة عابه عي، عصفت به:
– تغاضب البحر، يا قبضا من الزبد؟
كرامة الشعر هذا العبقري، يرى
رؤيا المهمات، منهن المناة كدي(٦)
حبيته كان في العقبان ذا فلك،
حبيته كان في الآساد ذا لبد
كالبرق، كالرعد صوتا ان يضج، وان
منا يقف وحدا في الموقف الوحد

اليوم، منبر لبنان يطالبني
به؟... أمير وفود الشعر فليفد
انا سيبقى، كفجر في مطالعها،
قصائدي، قامة يزهو بها رشدي
في كل حرف رمى كان الكبار! كأن
من جودة وحده، والناس من عدد
وقال بي – او انسي؟ – قال يقرأني
ان يقرأ السيف. هذي عنه فلتـرد.
وراح يلهج ان لبنان ذاك انا!
فليسمع الرد شهم القصد لم يحد:
– جواهري، العلى، الطاغي على قلمي،
على ضريحك وردا بعثرته يدي

سعيد عقل

(١) ما لا شيء فيه
(٢) الخليق بالعهد
(٣) تدفن
(٤) سخي
(٥) متفرد
(٦) قطع

الارض نجمته الأغلى

(...) ابا فرات ادرها حجرة ظمأت
لرواحنا وتمادى العي والحصر
شفاهنا من رماد كيف نفتحها
والريح خلف رتاج الباب تنتظر
والباب يفضي الى باب يحاصره
باب الى غابة الابواب ينحدر
والذعر والموت والاشباح في دمنا
وحولنا تنفر الاشداق والحفر
تعبّ من صدأ ارواحنا صدأ
وقبل رجع الصدى نذوي ونحتضر
والشعر آخر ما ابقى الجنون لنا
لم تبق ارض ولا سقف ولا جدر
لم تبق الا الدمى التيجان فاحترقت
راياتنا ونجا بالتاج معتمر
من الخليج اذا جف المحيط بنا
دم تخوض به الاحلاف والزمر
لهم تدار الطلى من نفطنا ولنا
وللنوارس وخم النفط والكدر
ابا فرات ادر نخب الفرات على
دم تمرّاً منه الناب والظفر
انهارنا لم تعد خمرا ولا عسلا
ولا ضفافا عليها يسمر القمر
صارت خدوشا بوجه الرمل ذاكرة
بالملح والدمع والكبريت تنهمر
مرصودة – مثلنا – بالذعر يفجؤها
غاز فتسلم مجراها وتنحسر
يسافر الماء ضد الماء ينحره
صدرا لصدر فيرديه وينتحر
يا سيد الماء ما ابقت سوى لغة
للماء في دمنا القيعان والحفر
نبني بايقاعها المائي ما هدموا
ونسترد من الاعمار ما هدروا
ونستجد على افيائها وطنا
يندى، اذا حزّ في اقدامنا السفر

محمد حسن الامين

رحل في عيد ميلاده

(...) ضيعني شعرك في المنتهى
وعاد بي لوردة الحس
حياتنا ضاعت هباء ترى
ام ضيعت في البحث والدرس
ها انذا عار، كما الشاة في
المسلخ، ها هم قطعوا رأسي
الشعراء احترقوا: منهمو
من مات في المنفى وفي اليأس
ومنهمو من جاع حتى اشترى
بما جناه عفة النفس
ومنهمو من مات في بيته
بمرض النسيان والمس
ومنهمو من خان قيثاره
وباعه بثمن بخس
سألت عنهم واحدا واحدا
لا قمري عاد ولا شمسي
مملكة الشاعر اسرارها
تدرك بالقلب وبالحدس
يا ابت: سقراط لم يكترث
بما جرى والسم في الكأس
ماذا اسميك وانت المدى
وطائر العاصفة القدسي
في عيد ميلادك، في عرسه
سيولد العراق في العرس

عبد الوهاب البياتي

بغداد بعيدة

(...) من مشفى الشام الى النجمة
ومن النجمة حتى بغداد
دربك مكتنز بالاوراد
وقميصك هذا الصخر
ستحمله حتى دجلة كوكبة الاحفاد

وبغداد بعيدة يا ابا فرات. بغداد بعيدة عن بغداد. وماؤها لم يعد خير ماء. انه يجري تحت جسورها اجاجا. ها انذا في مقبرة الغرباء، تلململنا حولك. التربة ستكون بستاننا. روضة اباة ومساكين وشعراء (...). ترى، ماذا سنفعل؟ كيف لنا ان نكون، مثلك، معارضين، قرنا كاملا؟ من فيصل الاول حتى هوبوتو الثاني، وانت المعارض. انت الشعر المعارض. ونحن؟ نحن المهيأين للفساد في كل لحظة، نحن الملولين، مقلبي السترات، ذوي المسافات القصيرة كأنفاسنا، كيف لنا ان ننتسب اليك – ولو ولاء – ايها الشاعر المعارض لمئة عام؟ وليكن!

لتكن الامثولة او المثل،
لتكن حامل لوائنا الى النار...
لتكن المعصية العظمى في زمن الامتثال.
أول ما اخذت عنه، الغفلة العظمى
كأن المرء في الخيط الذي يفرق بين المد والجزر
رهيفا
ثابتاً في قلق
ملتمعا.. يخفى ولا يخفى
فان داهمه الموج مضى في لعبة الاسرار
كي يعلن ابهى لحظة بعد قليل
لامعا
يفرق بين المد والجزر
كان الفرق الارهف مرساة القلق (...)

سعدي يوسف

حقّ على الجن

(...) الارض تعدو في الرياح غزالة
اجرى الكلاب وراءها الحكام
ما الشعر والعرش؟ التقت زيتونة
وشفار فأس، او دم وكلام

الهند قد ضاقت على طاغورها،
ورمى لفارس ظله الخيام

وجواهري الشعر حاكم دجلة،
لا فيصل، او بكر، او صدام.

وسعيد عقل والكراسي لافترا
ق، فهو غيلان وهن جهام.

واعاد: وسعيد عقل والكراسي
افتراق فهو مخصاب وهن عقام).

لبنانه جبل، لهن حصاده،
وله به، والعاديات قتام

صار لهذي الارض، وهي سفينة
تجري ببحر موجه الاعوام،

لما يزر نجما، وينزل كوكبا
الا وحل مسرة وسلام

المجد للشعراء، والثوار من
رفعت لهم صلبانها الاحلام

فيهم دم الآتي، وفوق جبينهم
قلق الرياح، وبينهم ارحام.

فلكي تعود القدس، في صلواتها
حجر يفوح، وزعتر، وخزام،

درويش يحفر بالمحابر تاجها،
ويحف بالدم عرشها القسام.

قبل لمن جعلوا الجنوب لهم هوى،
وتحية لنحولهم وسلام.

خافوا اذا عطشوا وجاعوا مرة
من ان يعودوا للبيوت فصاموا

لم يقتلوا، لكنهم فرشوا على
التعب الكفافي، في الجبال، وناموا،

قمصانهم في الريح تخفق راية،
ودماؤهم فوق التراب وسلام (...).

جوزف حرب

أدب • فكر • فن

معرض: أعمال جذابة تفتقد العناصرَ الصدامية المحرضة



بيتر الكسندر، مواليد ١٩٣٩، لوس انجلس.

"بارادايز" – زيت واكريليك على قماش – ١٩٩٦.

قد يكون لاعمال الاميركي بيتر الكسندر، الآن في "غاليري جانين ربيز"، خصوصية تشكيلية تميزها في دارها، في مدينة لوس انجلس، الى ابعد مما يصل من شكل التجربة ومعناها الى متفرج يتابع انطلاقاً من مدينته بيروت مثل هذه النشاطات. وهي كأعمال تطل نظيفة ورصينة ومتينة. وكمن يقول انها لبساطة موضوعها، نخلة تكفي لملء اللوحة أيا كانت مساحة هذه اللوحة، كأنها سهلة على العين، قطافها نزهة بصرية واستيعابها مسألة لحظة. ولا لكثر من بنيتها براءة، وكل التفاصيل هنا، ومختصرة الى قليلها، وممثلة باكثرها اناقة، ومعقودة على الوان تلعب للاغراء.

الزخرفة وشيء من التعبير وان خجولاً كأنه هنا للتأكيد على الشطارة، شطارة الفنان في اجتذاب المتلقي الى جوه الليق. والاعمال أكانت صغيرة حتى رتبة المنمنمات ام كبيرة على عتبة العملقة، فركيزتها التوازن عينه اي القائم على تعادل ذكي جداً ليبدو نتيجة قرار سابق، بين الفتنة البليغة والمعنى الرزين. وإذ من افضلية لاحد عنصري هذه المعادلة فللجزء الذي يلبّي بكثير من البراعة الميول الى الطرب البصري لدى المتلقي. وكأن كل الاشياء لتحريض العين على شبه استرخاء مبرمج، اشياء لها نكهة الحيل الساذجة اي المعقودة بوضوح كلّي على الادوات الاليفة للمحترف الغربي التقليدي.

الشروط المتداولة

ويعمل الاميركي بيتر الكسندر ضمن الشروط المهنية المتداولة عريضاً في الصنعة التشكيلية. فهو من هذه الزاوية صاحب يد دقيقة وصلبة وصريحة. انه يعرف ما يريد ويريد ما يقوم به على سطح لوحته، وهذه لا تقدّم جديداً ان في شكلها او في تشكيلها، بل كأنها الثمرة المجتهدة للسلوك التاريخي في صناعة العمل الفني. وجلي ان للفنان خبرة متينة في التحضير المادي لفعلته، وظاهر نصّه يدل على خباياه، والنتيجة هنا وهناك مستقيمة اي اصولية ومنتظمة ومتناسقة اي نظامية بتطرف وكأنها اعلنت طاعة عمياء لكل القواعد التي اسست للتراث التشكيلي النهضوي بصيغته الغربية. ولا يحاول بيتر الكسندر اطلاقاً اخفاء اختياره الصريح للنظام التشكيلي التاريخي. بدءاً من مزاولة التصوير كمعقل روائي. ولذا يحكي قصص نخيل لوس انجلس نخلة نخلة وكأن كلاً منها يؤلف قامة حية قائمة بذاتها. او يصف كل نخلة كما لو انها منظر يبدأ ولا ينتهي، اي كما لو انها حالة طبيعية عريضة معقودة على حالة وجودية فريدة. ويضيف بيتر الكسندر بعض الجوّ على نخلته هذه او تلك، وتصل رسالته كونه يرغب في تحميل الشجر معنى البشر، غير ان الامر لا يحدث تحولاً في المعنى التشكيلي للوحة. ويدور بيتر الكسندر في دوامة رومنسية لا تخفي ملامحها وان هي احتمت جزئياً وراء اعلان صريح لعلاقة معينة بالصورة الفوتوغرافية. ليبدو الفنان كمن يرغب في التخفيف من انفعال عاطفي في غير زمنه بربطه بلباقة بالتقنيات الجديدة المعقودة على الآلة. وكأن لوحته تقف في اسلوبها على مسافة متعادلة من الواقعية التقليدية القائمة على اليد والواقعية المفرطة التي ركيزتها الآلة. ويجتهد بيتر الكسندر لبناء عمل يحمل الجيد من الشيئين، الحيوية التعبيرية التي تدل بكثير من العفوية على الزخم العاطفي الذي يشحن به الفنان كتابته المباشرة، وبروز برودة ما في بنية العمل، برودة كأنها الصدى المادي لمرور ماكنة ما في مدار هذا العمل. واشجاره التي تستعير ملافحها من هنا ومن هناك، تبدو في نهاية الامر كأنها لا من هنا ولا من هناك، وكأنها في حيرة بين اختيارين، او كأنها ضائعة بين زمنين.

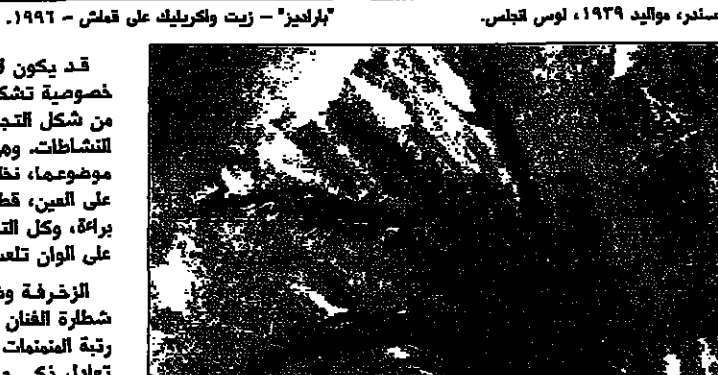
للمتفرجين

اي ان بيتر الكسندر فنان جيد، وهذا كاف دون شك ليقام له معرض في احدى الغاليريات الرئيسة في بيروت، او في اي مدينة غير بيروت، واعماله جذابة وكأنها صنعت لتشدّ اليها المتفرجين، وظني ان هذا سيحصل في مدينة تقبل كل شيء في انتظار ان تعرف ماذا تريد. ويبقى ان هناك جانباً مبهماً في مثل هذه النشاطات، اذ تبدو مفيدة نوعاً ما لرتبة ذوقية تصفها، كما انها تبدو كذلك مجانية لافتقادها العناصر الصدامية التي تدخلها طرفاً محرضاً في ثقافة المدينة التشكيلية.

وقد يكون دور الغاليري ان تريد لنفسها حضوراً اكثر من تجاري، ان تتخطى السهولة وان بدت انيقة، والأمر يتعدى هذه الغاليري او تلك ليضم حالياً معظم الصالات من جونيه الى رأس بيروت حيث معظم المعارض لأجانب لا يضيفون شيئاً قيماً الى وضعنا السائد.

نزيه خاطر

(*) في صالة الروشة، بناية الوجداني، الطابق الثاني. الزيارات: من الثلاثاء الى الجمعة، من ١١ صباحاً الى ٧ مساء، يومي السبت والأحد، من ١١ صباحاً الى ٢ بعد الظهر.



"فور كوينز" – زيت واكريليك على قماش – ١٩٩٦.

وِقفة التماثيل

يعرض اميليو طراد وللمرة الثانية في "غاليري اليس مغبغب" (معرضه الاول كان علم ١٩٩٦) الموضوعات نفسها. اختار نموذجين بشريين كعنصر اساسي في اللوحة. انهما كالانسان الآلي انما من الخشب المحفور وليس من المعدن. ملامحهما لا تتطابق والشكل المألوف للوجه، وجسداهما متماثلان في تضخمهما المبالغ فيه. ونجد في المقابل في بقية مكونات اللوحة تشابها دقيقا مع ما هي عليه في الواقع سواء كانت كلابا او خرافا او فلكمة او زهرة.

يقسم لوحته مستطيلات عديدة يتضمن كل منها عناصر مستقلة مبرمجة وكأنها مجموعة لوحات وضعت فوق بعضها البعض وما نراه هو ما لا تغطيه اللوحة الملقاة على سابقتها. وفي هذا السياق يضع اميليو طراد اشياء غريبة. لكل منها الدور الوظائفي الذي تلعبه في الحياة. فالقطط والكلاب والمزهريات والهوامش في الستائر والارضية والنوافذ هي لخلق الاجواء المعكوسة لما يتوقعه المتلقي، ولاسيما انها متعلقة بمعنى الحضور البشري الذي لا يظهر اية مشاعر تجاهها. الحضور مستقل، موحش، مجمد في وقفة تشبه التماثيل التي تلبّس الازياء لتعرضه في واجهات. والاطرف في الملابس لرتداء لحد التماثيل ذي الجسد الذكري الضخم فستانا مخرما كما ترتديه الفتيات الصغيرات. ثم جوارب قصيرة بيضاء وحذاء ذكري. ما هي المقاربة ما بين الجسد هذا وما يلبسه؟ هل يهدف اميليو طراد الى اعطاء النماذج البشرية اشكالا مضخمة من اجل الاشارة الى التفاوت الحاصل بين الانسان المعاصر وما يحوطه؟ هل هذا الانسان هو الشاهد على ما يجري ام هو الضحية؟ وهل يختزن مكونات الحياة ويتوجه قدريا الى تحولات كيانية تضعه في حالة من المكننة حتى يصبح آلة مسيرة؟

هذه التفسيرات والتساؤلات هي محاولة لفهم عالم اميليو طراد وقد تكون ملوانته المختصرة في الالوان الترابية مع بعض الصفرة والحمرة ساهمت في خلق مناخ قاتم يحولنا الى ما كانت عليه الصور الفوتوغرافية القديمة وكأنه اراد مزج الماضي بالمستقبل الغامض، ما كان لغزا في الامس لا ينفي الغاز المستقبل.

التناقض ما بين الهيكلية البشرية والخراف والكلاب. (ل. غ.)

لور غريب

سينما

مهرجان دمشق السينمائي العاشر:

ندوات تثير قضايا وافلام عربية مكتملة فنياً

دمشق – جورج كعدي

مع ظهور هذه الرسالة، تكون هذه الدورة أنهت ايامها السبعة وودعت ضيوفها الوافدين من باقي الاقطار والجهات، محمّلين بزاد التفاعل واللقاءات الجميلة المثمرة بين اهل المهنة واصحاب الهم الواحد، وما تخللها من ندوات ونقاشات ومساجلات ترتدي طابع الحدّة احياناً، لكن دوماً في جو من الديموقراطية لم يبق متاحاً سوى في عالم السينما والفنون. ومهرجان دمشق كان زاخراً هذه السنة، ككل دورة من دوراته، بجلسات النقاش التي كانت تعقب العروض، مع المخرجين والممثلين والتقنيين الحاضرين، حيث كانت تثار ايضا القضايا العامة التي تتعلق بمستقبل السينما السورية والعربية، والادوار الاضافية التي يمكن أن يضطلع بها القطاع العام مع القطاع الخاص لو وضعت خطة لذلك، او خطة لإنتاج مشترك.

اما الانقطاع بين رسائلنا من هنا فمردّه الى الوقت الضيّق المتاح في فراغات العروض والذي استثمرناه في اجراء الحوارات مع مخرجين لا تُتاح فرصة لقائهم سوى في المهرجانات، وسوف تظهر تلك الحوارات تباعاً ليكتمل الضوء على أبرز ما قدم وما استجد وما أثير في مهرجان ما فتئ مصراً على هويته المنفردة وطابعه العالم – ثالثي حيث لا تزال منتشرة افكار التحرر والنمو والخلاص من النظام الاميركي الاحادي وشبح العولمة الطاغي. افلام من آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، بيد أن المتميز فيها هذه السنة – ومن حسن المفارقة – السينما العربية، من مصر وتونس وسوريا، ومن لبنان لبعض الذين أحبوا فيلم كريستين دبغي "زينب والنمر" وتغاضوا عن هفواته. اما فيلم "السيدة" للتونسي محمد رزّان (الذي تناولناه في الرسالة الآنفة) وفيلم "القبطان" للمصري سيّد سعيد، وفيلم "الترحال" للسوري ريمون بطرس، فهي تجارب مكتملة فنياً وإبداعياً ولم تجارها قوة الافلام الاجنبية في المسابقة، سوى الفيلم البرازيلي "تيتا الاغريستية" المرشح الاقوى لجوائز المهرجان، والفيلم الصيني "الوان العمياء" الذي لقي ترحابا شديدا وتعاطفا من الجمهور لميلودراميته الناعمة المؤثرة، ولعذوبة بطلته الحاضرة هنا والمرشحة في قوة لجائزة التمثيل.

القبطان

"القبطان" اول روائي طويل للناقد والقاص سيد سعيد (قد تكون الجائزة الاولى من نصيبه)، فانتازيا جميلة ذات دعابة رفيعة، تجربة شديدة الاختلاف عن كل ما شاهدناه في السينما المصرية حتى اليوم، نتيجة إصرار صاحبه الخمسيني (الستيني ربما، وهو أتى الى الاخراج متأخراً) على تقديم عمل مختلف تماما عن السائد في السينما المصرية والعربية، من دون تغرّب او نأي عن المحلية. كان الامر للاحرى تحدياً جمالياً تعبيرياً له، على مستوى السيناريو اولا حيث تجلّت اللغة الجديدة، السريعة والمقطوفة، غير الفضفاضة وغير الثرثارة، مع تلك النبرة الساخرة الممتعة جدا والتي اطلقت احيانا القهقهات العالية، انما لقفلات مشهدية اعجازية الظرف والاضحاك. "القبطان" يشبه الحكاية الخرافية الجميلة، الحزينة والفرحة في آن واحد، والتي اختيرت لها حقبة جميلة ومضطربة ذات تحولات (اواخر الاربعينات، ايام الهجرة الفلسطينية الاولى، وحكم الملك والباشاوات، ونقل الوجود الانكليزي). والقبطان (محمود عبد العزيز) شخصية حرّة طريفة متمرّدة تشبه في ملامحها العريضة شخصية زوربا اليوناني، ولا مفرّ من التشبيه الذي لا يُحرج المخرج سيد سعيد حين يرى البناء لشخصيات الفيلم حصيلة تراكم مشاهداته الغزيرة في السينما، وهو ذو عين مشبعة، ثاقبة، أنيقة (في الكادرات وحركات الكاميرا)، واذ لي حوار مع المخرج ينبغي ان يسبقه كلام على الفيلم، أدع التفصيل في شأنه لزاوية قريبة لاحقة.

الترحال

السوري ريمون بطرس في ثاني تجاربه الروائية الطويلة بعد "الطحالب" يلوذ في "الترحال" بذاكرته الخاصة ويؤوب بنا الى الحقبة التاريخية عينها لـ"القبطان" (بين ١٩٤٨ و١٩٥٢)، والمكان حماة، مدينة السينمائي المؤلف، بيئة يعرف تفاصيلها جيدا، تقبع حيّة في ذاكرته بناسها وحجرها وشجرها ومائها، فيعيد إحياءها في أمانة وضخامة (ثمة ادارة حشود ممتازة في هذا الفيلم ومن افضل ما شاهدناه في السينما العربية)، مغلّفا حكايات فيلمه البسيطة المتفرقة بنبرة حنان وحنين قويين، مقاربا الامكنة والوجوه بكاميرا شغوفة حاضنة تحاول التقاط الماضي من جديد. أبطاله الاساسيون عائلة واقارب وجيران، والاب الذي التحق بحرب المجاهدين في فلسطين كان اول المترحلين وليس آخرهم، اذ سوف يتبعه رحيل الابنة في زواج قسري مدبّر، ورحيل الهروب الاخير ورحيل العودة، وفي الترحال تعبير عن حركة الذهاب والاياب غير المستقرة دليلاً على اضطراب حقبة وغليانها بالاحداث السياسية والانقلابات والهجرات الفلسطينية المتعاقبة. والفيلم في محصلة الكلام يرسل التحية الى ماض ووجوه في ذاكرة الطفولة، حيث الاطفال ابطال اساسيون، والكاميرا تعشق وجوههم باللقطات القريبة التي تدنو في عذوبة ما بعدها عذوبة. الى الرمز والطقوسية (البيزنطية) اللذين طبعا لوحة الذاكرة.

الجائزة الذهبية في مهرجان دمشق السينمائي للمصري "القبطان" وللبرازيلي "تيتا الاغريستية"

اختتمت مساء اول امس الخميس فعاليات مهرجان دمشق السينمائي العاشر الذي بدأ في الثلاثين من تشرين الاول الماضي والذي يعقد مرة كل سنتين بتوزيع الجوائز على الفائزين.

وفي مسابقة الافلام الطويلة تقاسم الفيلم المصري "القبطان" للمخرج سيد سعيد والفيلم البرازيلي "تيتا الاغريستية" للمخرج كارلوس دييغويس الجائزة الذهبية ومبلغ ستة الاف دولار.

وفي الاطار نفسه نال الفيلم السوري "الترحال" للمخرج ريمون بطرس الجائزة الفضية ومبلغ ثلاثة آلاف دولار ونال الفيلم التونسي "السيدة" للمخرج محمد زرت الجائزة البرونزية والفي دولار.

وفي مسابقة الافلام القصيرة حاز الفيلم السوري "فلاش" للمخرج نبيل المالح الجائزة الذهبية ومبلغ ثلاثة الاف دولار بينما نال الفيلم اللبناني "الحي" للمخرجة ديمة الحر الجائزة الفضية والفي دولار ونال الفيلم التونسي "التربة" للمخرج المنصف ذويب الجائزة البرونزية والف دولار.

وحصلت الممثلة الصينية تاو هونغ بطلة فيلم "الوان الاعمى" على جائزة احسن ممثلة بينما نال المخرج ماريللو دياز بايا من الفيليبين جائزة افضل مخرج عن فيلمه "اعد شرفها".

كما نوهت لجنة التحكيم بـ"الاداء التمثيلي المتميز" للبرازيلية سونيا براغا عن دورها في فيلم "تيتا الاغريستية" وللممثل المصري المعروف محمود عبد العزيز عن دوره في فيلم "القبطان".

ونال الفيلم السوري "مذكرات رجل بدائي" للمخرج موفق قات جائزة "لجنة التحكيم الخاصة" عن الافلام القصيرة بينما نال الفيلم الروائي الايراني "غزال" للمخرج مجتبى رائي جائزة اللجنة عن الافلام الطويلة.

وقامت وزيرة الثقافة السورية نجاح العطار بتوزيع الجوائز على الفائزين.

هذا ومن المتوقع ان يعقد المهرجان السينمائي الحادي عشر في العام ١٩٩٩.

قضية

جدل حول قصائد غير منشورة للشاعر الأيطالي اوجينيو مونتالي

الاوساط الثقافية الايطالية شغلتها في الاشهر الماضية سجالات حول ديوان للشاعر الايطالي اوجينيو مونتالي صدر اخيرا بعد وفاته (عام ١٩٨١).

بدأت القصة في تموز الماضي عندما شكك دانتي ايزيلا في احدى المجلات الايطالية في اصالة قصائد الديوان الذي اصدرته "دار ماندادور" في روما.

ورأى الناقد الايطالي ان النصوص التي نشرت ليست "اصلية" وهي مجرد "مونتاج" من الجمل والابيات للشاعر، ركبته اناليزا شيما المسؤولة عن الدار والتي كانت مقربة جدا من الشاعر في اواخر ايامه. وانكرت هذه الاخيرة اي "تزوير" او "تركيب" للقصائد. وروت كيف أن اوجينيو مونتالي ائتمنها لحد عشر مغلفا تتضمن ٨٤ قصيدة غير منشورة، واوصاها بان تنشرها بعد خمس سنين من وفاته، بمعدل مغلف كل عام.

حول هذه القصائد دارت نقاشات حامية وحبرت مقالات كثيرة بين مؤيدة لصاحبة الدار ومعارضة لها، بين مؤكدة اصالة المخطوطات وبين نافية لها. وقد صرحت ناشرة القصائد بأنها لم تجن اي مردود مادي من هذا النشر لانه عاد كله الى عائلة الشاعر. وقد رفضت كل اتهام لها بالتزوير وقد عززت رفضها الاسبوع الماضي بأن عرضت على الجمهور مخطوطات الشاعر التي ائتمنها اياها منذ عشرين سنة.

وهكذا وبعد شهور من الجدل اغلقت الناشرة بالدليل القاطع هذا الملف الساخن.

تلك التي لن تجدوا

ساحدّثكم عن الطريق.
لن تعرفوها لكنّي كلّما كتبتُها
يتناثر عليّ من الفضاء غبار النّعمة،
لذا سأحدّثكم فلا تسمعوا.

نهضتُ يوماً من الأمس اللئيم،
عصبت ذاكرتي، عصرت عيني في الغد
ونهبت. في مطرتي كآبتي تنتظر ان
اسقيها شفتيّ فتقرصها.

نهبت حيث الضباب ينسج لرغبتي
اصابع بلا عُقد فأختق بها مخاوفي.
حيث قلبي يمشي على الزجاج فيترك
وراءه جداول من الخمر. حيث الحجارة
تغرّد فيطرب لنشيدها العصفور
وينتحر في الريح دون انقطاع.

نهبتُ حيث العرس دائماً في أوّله
والنهار دائماً في آخره ولا منجل
للسنابل الراقصة على جسدي.

رحتُ أسير بين الملائكة
والشياطين. اقطف الوجع الناضج عن
احلامي ثم اعلّقه على اطرافي. هناك
يرجع فجّاً ويخترع لجروحي القديمة
الجائعة لذات جديدة.

صرتُ أناً واللانهاية على موعد.
صرتُ ما اسعدني وما اشقاني في آنٍ
واحد فما اغناني! أسامر الاشباح. اهذي
بالحكمة وامنح امنح جنوني. اصعد من
ذاتي ثم اطارح الهبوط مع الجبال.
اخون ثم اشنق نفسي فوق صرّة من
الوهم لكنّي لا اندم. لا التفت الى
الوراء كي لا اصير تمثالاً من الملح.

سأحدّثكم عن الطريق اذن. فلا
تنشغلوا عن التفاهات التي تروض
أيديكم. تابعوا ولا تأبهوا لمنيّاتي...
علّمتني ان أضيع. ان أضيع كثيراً.
ان اضيع كي أكون.

لم أعد أعبأ بالمصير. اضحك. اقع.
لكلّ زلّة دوارها والدّوار رجل. واللذة؟
كي امضغها وابتلعها فتترنح فيّ... بعد
باقة من الخطى قد اشفق على ظلي
فاستلقي على الأرض وادعه ينتصب
ويمشي. الظل ايضاً رجل، يكبر
ويتقلّص على هوى شمسي. عناقه
مضيق. انقضاضه عليّ منارة واحتضاره
فيّ امواج من الشوق فتتلاطم خيبات
فزبد من النسيان.

في مسيرتي مطبّات ووهاد. كلما
صفعتني واحدة افتح ستائر مكنوناتي
فتأتي سحابة الضوء تسحب المسافة
من تحت قدمي واعود الى العذرية.
الى دعاء ما قبل الرحيل. أقلّع اشواك
افكاري البالية فينفخني الصباح. افضح
توق ابني الشهوانية لرفرفة لسان.
فتقصّ العاصفة جناحيها وتتظاهر
بالنوم على صدري. ثم تتسلل
وترتقي ترتقي حيناً، وتنحدر حيناً
كعاشق حائر لا يعرف كيف يفرف
من الكنز. تنحدر العاصفة وتذوب بين
ساقي فتغريني. انا المستبدة،
بخضوعها واطويها في اعماقي. هناك
تتخذ من عروقي اجنحة لا تنفك تنمو.
وتخفق، وتصيح، واصيح معها!

رحتُ اسير لتغافل عن النجوم
والتراب، احدق الى الافق واهمة. اهدم
النور وليس اقوى مني في الظلام.
اطوف في شوارع روحي. مناعي
الداخلون ومتاعي الخارجون. اقص
قصتي على من لا يهمه الأمر. استدم
عارية في الغابة فتدوخ الانحدار
وتنسى الازهار ان تستحي فترفع
رأسها كي تتلقف عبيرها دمعات
النشوة المتلألئة على جسدي. على
ضفاف الطريق صداي كرمة تحلم
بالمعصرة. طوبى لمن سيقطف العنب
ويحسيره خمرة. ان لكل كأس
سيشربها، كوكب مسن يولد في
مداره!

اجل ساحدّثكم عن الطريق
عن الحب
طريقي
تلك التي لن تجدوا...

جمانة سلّوم حدّاد

دوشاريت مؤلف "ليوتيه" جاء تقديماً للمارشال الثاقب النظرة


دوشاريت موقعاً للرئيس الحريري. (ميشال صايغ)

وقع الوزير ارفيه دو شاريت وزير الخارجية الفرنسي السابق امس كتابه "ليوتيه" في معرض "اقرأ بالفرنسية والموسيقى" في بيروت هول، وحضر التوقيع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وحشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والديبلوماسية.

قبيل التوقيع تحدث دو شاريت عن كتابه واستمع اليه كثر ثم كان التوقيع.

وكما رسم الوزير دو شاريت سياسة فرنسا الخارجية واثر فيها بقوة شخصيته وله بصمات، كذلك كان الافضل لرسم ملامح المارشال ليوتيه انسانا محاربا ومناضلا وذا نظرة ثاقبة الى الامور، متميزة ومغايرة في كثير من الاحيان. وليوتيه المولود اواسط القرن التاسع عشر كان شاهدا على الحداثة، عايش الحرب العالمية الاولى ١٩١٤-١٩١٨. وهو في الاماكن البعيدة عن منزله واهله، من اللورين الى المغرب، اكتشف دعوته في الحوار والانفتاح والتحرر.

تعرف الى واقع الاسلام وحقيقته قبل معاصريه واقترح سبلا وحلولا في موضوعات شتى ما زالت الى يومنا هذا تعتبر ثورية ومتحررة من القيود والتقليد.

ولان فرنسا تقدر ليوتيه الانسان والمناضل فانها رسمت له ملامح جديدة في كتاب دو شاريت عبر نصوص ووثائق غير منشورة. وفي الكتاب صورة لتلك الحقبة باسرارها واخبارها. والكتاب عن دار جان كلود لاتيس في ٣٠٦ صفحات و١٢ فصلا، طبعة اولى ١٩٩٧.

هاني حمود راوياً بالفرنسية حرب لبنان من مسافة


هاني حمود.

موقعاً للرئيس الحريري. (ميشال صايغ)

بدعوة من دار النهار، اقيم امس حفل توقيع كتاب هاني حمود "المستغرب"، بالفرنسية، حضره رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والنائبة بهية الحريري وشخصيات ثقافية، في جناح مكتبة نديم طرزي في معرض "القراءة بالفرنسية وبالموسيقى" في بيروت هول في سن الفيل.

حمود تحدث باختصار عن الكتاب قال انه تجربة الراوي الذي رفض البيئة التي ينتمي اليها، وحلم منذ صغره ان يصبح كما صديق ابيه الاجنبي المستشرق، فيكون هو مستغربا، الا ان تجربة الحرب دفعته للهجرة فصار "مغتربا" ثم عاد الى لبنان فرأى بعين الشاب، المجتمع والطائفية التي تتغلغل فيه والحرب الاهلية. وتابع حمود انه اراد فقط ان يكتب رواية، ولا يدعي فلسفة او نظرية اجتماعية.

اما لماذا كتبه بالفرنسية؟ فقال ان هذا النوع من الكتابة يتطلب مسافة بعيدة عن الذات، والكتابة بغير لغتنا العربية تخلق هذه المسافة.

بين الفصل الاول من الكتاب "الميتة" والفصل الاخير "الميت"، يروي حمود فصول تجربة وغربة في الولايات المتحدة الاميركية ويروي ايضا الحرب الاهلية اللبنانية.

وحمود، كما جاء في المقدمة التي كتبها الشاعر صلاح ستيتية، يفسح للقراء لاثارة النقاشات حول ما كتبه، فهو يصف الحرب عبر وصفه للمجتمع اللبناني، ونجح في الابتعاد عنه ليكتبه من زاوية مترفعة.

"المستغرب" كتاب بالفرنسية، في ١٥٦ صفحة من الحجم الوسط، عن دار "النهار" في ٣١ فصلا، طبعة ١٩٩٧.

وهاني حمود هو مدير اذاعة "الشرق" في باريس.

١١ طالباً وطالبة من مدرسة الأعلان صاغوا مشاريع وكان فائزون وناجحون

صورة تذكارية. (م.م)

انها حصيلة خمس سنوات من النضج الاكاديمي والسهر على صقل الموهبة وامكاناتها.

خمس سنوات بمراحلها التصاعدية يستثمر برامجها الطالب بصعوباتها واشاراتها والنوافذ التي تشرع له لاستنباط قدراته الابداعية والابتكارية.

احد عشر طالبا وطالبة في فرع الاعلان في الالبا، قدموا في قاعة المعارض مشاريعهم المتمحورة حول موضوع حي في لبنان، يتناولونه من جوانبه العديدة، يجددونه، يستحدثون نموه وتطوره، يعيدون تفكيكه لجعل مادة منه رديفة متطلبات العصر وحاجاته.

ويلي المعرض، العرض الحي لكل مشروع امام لجنة، من اختصاصيين بمادة الاعلان وسادة صناعتها في لبنان وعلى رأسها ممثل لوزارة الثقافة والتعليم العالي.

المشاريع المعالجة بأحدث الوسائل التكنولوجية وبأبعاد رؤيوية مجتهدة، تشير الى المستوى الابداعي العالي الذي تغرسه الالبا في تلامذتها والتحضير لمستقبلهم بأداة ذكية، يلتقي فيها الحس الانساني بشاعريته وفكاهته، وحبه، بالعلوم والنظريات، كما تنظم فيهم تلك العلاقة بين المبدع وآلته.

اللجنة من عشرين اختصاصيا في ميدان الاعلان علما وتطبيقا استعرضت اولا اللوحات في القاعة المتمحورة حول المواضيع.

المياه المعدنية "صحة" ومنفذته إلسي عماطوري، ومصلحة السكك الحديد والنقليات العامة اللبنانية ومنفذته زينه بوعاصي، ومؤسسة المنتوجات الايكولوجية المصنوعة في لبنان ومنفذته ميراي مكرزل، ومؤسسة التقنية التقليدية اللبنانية ميمونة، ومنفذة جاد ابو شقرا، وعبجي بيترهوم ومنفذته نايله رزوق، وجيلاتي كورتينا لياسمينا داغر، وكأس اسيا للسنة ٢٠٠٠ في لبنان موضوع عالجه طارق سيكياس، ومؤسسة ورده ولنبيذ سنة ٢٠٠٠ لهاله حنا، ولبنان تيليكوم لساين قاصوف، وصحيفة "لوريان – لوجور" لحبيب خوري ومستشفى كرم للتوليد عالجته كارول كرم.

بالكلمة الحية والصورة المتحركة قدم كل طالب مشروعه، شارحا مراحله، والتفاصيل الدقيقة التي تحضره ليكون لبنانيا حضاريا كامل الصفات بصناعته، وتوضيبه ونشره اعلانيا. شبان وشابات في بداية سلم العشرينات، ابدوا براعة في كتابة النص، وملاحقة مراحل صياغته صوريا، صوروا ورسموا و كيلوا مقدار الفكاهة والجدية، قاسوا البعد الضروري لابراز السلعة او الحدث. ناقشوا عملهم بجرأة وثقة. غدا سيقبلون على حياة العمل بوزنة خصبة.

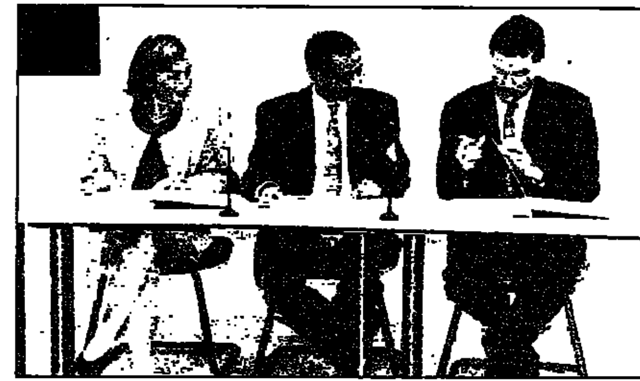
النجاح توج جميع هؤلاء. بيد ان العلامات المتفوقة ميزت بعضهم بمرتبات رفيعة:

رينة بوعاصي (السكك الحديدية والمواصلات)، حبيب خوري (لوريان – لوجور)، طارق سيكياس (كأس آسيا ٢٠٠٠) تخرجوا برتبة جيد جدا.

هالة حنا (مؤسسة ورده للنبيذ) وإلسي عماطوري (المياه المعدنية صحة) برتبة جيد.

مي منسى

اتفاقان فرنسيان وقعا في بيروت يفيدان المعهد العالي للأعمال


رمانانتشوا واورسيه ودوشانتيراك في التوقيع. (ابرهيم الطويل)

اتفاقان جديدان وقعهما امس المعهد العالي للاعمال في بيروت مع مجموعة التعليم العالي لمعهد الدراسات التجارية العليا في فرنسا والمعهد العالي للتجارة في باريس وكلاهما يتبعان غرفة التجارة والصناعة في باريس.

ويقضي الاتفاقان بالتعاون في مجال اعطاء شهادة الدبلوم والتنسيق في البرامج والمناهج وتبادل الاساتذة. ووقع كليهما المدير العام لمجموعة المعهد العالي للتجارة في باريس فيرونيك دو شانتيراك والمدير العام لمجموعة الدراسات العليا للتجارة برنار رمانانتشوا ومدير المعهد في بيروت روجيه اورسيه. وحضر سفير فرنسا دانيال جوانو والمدير العام المساعد في غرفة التجارة والصناعة في باريس كريستيان فوليير والنائب الثاني لحاكم مصرف لبنان فهيم معضاد.

وتم التوقيع في المبنى الرئيسي السابق للسفارة، المعهد العالي للاعمال حاليا في كليمنصو، وبدا المبنى باعادة ترميمه في حلة جديدة ما واضيء وتم تأثيثه وعلقت على مداخله لوحات مضاءة باسم المركز والجهات الداعمة له. ثم كوكتيل في كافتيريا المبنى ذاته وسيكون مفتوحا امام الاساتذة والطلاب طيلة ايام السنة.

"مجلة الطالب" وجهت الى المهن

في اطار معرض "اقرأ بالفرنسية والموسيقى ٩٧"، خصصت "مجلة الطالب" يومي السادس والسابع من تشرين الثاني للتوجيه الجامعي والمهني انطلاقا من مبدأ اهمية التوجيه في اختيار المهنة المناسبة التي تلائم طموحات الشباب وميولهم وتوفر لهم اكبر قدر ممكن من فرص النجاح. واستقبلت المجلة في الجناح المخصص لها في المعرض ما يزيد على ٤٠٠ طالب من مختلف المدارس في جلسات وجهها انطوان قطار عالم النفس والاجتماع في مركز الدراسات والعلاج النفسي في باريس والذي حضر خصيصاً للمشاركة في هذا الحدث.

كل جلسة ما يقارب الساعة والنصف، ضمت حوالي ٤٠ طالباء وكانت على مراحل اولاها استقبال المشاركين وشرح كيفية اجراء الاختبار ونتائجه ثم توزيع كتيب يتضمن اسئلة حول ميول الطالب وتوجهاته وعرض نتائج الاجوبة بعد تجسيدها بواسطة رسوم بيانية وتبادل النتائج جماعيا.

وسمحت المحاضرات للطلاب بتحديد ميولهم ومعرفة ما يتمتعون به من قدرات منهجية وابداعية في مجالات التجارة والفنون والتعليم وغيرها.

عن المعلم المعتقل

في خبر يوم المعلم المعتقل امس، سقطت كلمة الدكتور سامي ريشوني، وفيها:

"١– حث الديبلوماسية اللبنانية بان تجعل موضوع الاسرى بندا اساسيا من بنود اتفاقيات السلام التي تجرى حاليا.

٢– الطلب الى الدولة اللبنانية العمل الدائم مع الدول الشقيقة والصديقة لجعل اسرائيل التوقف باجراء التجارب الطبية على المعتقلين.

٣– الطلب الى جميع نقابات المعلمين والاساتذة في الوطن العربي والدول الصديقة التحرك تضامنا مع المعلم اللبناني المعتقل.

٤– اقامة المؤتمرات والندوات للتداول حول كيفية مساعدة المعلم ومن على عاتقه اثناء الاسر وبعد الاسر".

توضيح

ورد في خبر "السفير المكسيكي يحاضر عن بلاده" بدعوة من كلية التجارة في الجامعة اللبنانية الاميركية، امس ان السفير لفت الى نجاح المكسيكيين من اصل لبناني (...) واعتبر ان كثيرين من اللبنانيين لا يعرفون عن المكسيك (...). والصواب ان النائب تمام سلام الذي حضر تحدث عن هاتين النقطتين وعن تقوية الروابط بين البلدين والشعبين. فاقتضى التوضيح.

الفرنكوفونية في الأنف والأذن والحنجرة فرنجية: لا بديل من هذا الوطن

الدكتور غبريال شامي. الدكتور انطوان نعمة. الدكتور البير صليبا.

الدكتور ماجد ابرهيم. البروفسور فرنسوا لوجان. الوزير فرنجية. (رلى معوض)

افتتح المؤتمر العلمي السادس للجمعية العالمية لجراحة الانف والاذن والحنجرة والوجه للبلدان الفرنكوفونية والجمعيتين اللبنانية والفرنسية والمركز الثقافي الفرنسي في صالة النجوم في البورتيميليو في رعاية رئيس الجمهورية ممثلا بوزير الصحة العامة سليمان فرنجية. وشاركت فيه ١٢ دولة فرنكوفونية وحضر العميد الطبيب ناجي بويز ممثلا قائد الجيش ونقيب الاطباء فايق يونس ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والقنصل الفرنسي السيد فرنسوا يونج ورئيس الجمعية اللبنانية والاتحاد العربي الدكتور ماجد ابرهيم والفرنسية الدكتور فرنسوا لوجان والاب جان دوكرويه وعدد من المهتمين ونحو ٢٥٠ طبيبا من الدول الفرنكوفونية المشاركة الى أطباء لبنانيين.

النشيد الوطني الى كلمة ترحيب من السكرتير العام للمؤتمر الدكتور كبريال شامي عن العلاقة المميزة على الصعيد الفرنكوفوني بين لبنان وفرنسا وعن تنظيم المؤتمر وشكر جميع المؤسسات التي ساهمت في انجاحه.

نعمة

الى كلمة رئيس الجمعية العالمية لجراحة الانف الدكتور انطوان نعمة، فاعتبر ان انعقاد المؤتمر في لبنان شاهد على هدفين اثنين: اعادة مهد الفرنكوفونية الى جذوره في لبنان البلد الذي على خلال الحرب ولم يتخل عن روح الحرية والانفتاح والتسامح وهي النقاط القوية للفرنكوفونية التي تجمعنا وثانيا لاختيار لبنان لاستضافة هذا المؤتمر الطبي الفرنكوفوني وهنا ما يشهد دائما على الاهتمام المتماسك من المجموعة الفرنكوفونية ومعها المجموعة الاوروبية توليه للمعرفة والعلم ولبنان ارض الديانات التوحيدية طالما رعى دائما مصلحة الانسان والانسانية.

صليبا

والى كلمة الدكتور البير صليبا وصف فيها لبنان انه بلد الحرية والثقافة ومن هنا قربة من الفرنكوفونية التي تمثل الحرية والعدالة والمساواة.

ابرهيم

وتحدث الدكتور ماجد ابرهيم ومما قاله:

"ان لقاء الدول الفرنكوفونية الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية على ارض لبنان وفي رعاية لبنانية من رأس الدولة تعني أمرين:

– اهتمام العالم بلبنان واهتمام لبنان بشد اواصر التعاون والثقافة مع العالم المتحضر.

ولقاؤنا اليوم يشهد تظاهرة علمية بكل ما في الكلمة من معنى". واعلن عن عقد المؤتمر العربي الفرنكوفوني الاوروبي الاول في تشرين الثاني ١٩٩٩ في بيروت.

لوجان

الى كلمة رئيس الجمعية الفرنسية الدكتور فرنسوا لوجان شكر فيها الجمعية اللبنانية، لاستضافتها هذا المؤتمر الذي سوف يعود بالفائدة على كل الاطباء اللبنانيين والفرنسيين وتاليا سيكون لرفع مستوى الطبابة واستفادة لاطباء الانف والاذن والحنجرة من التكنولوجيا الحديثة التي تستعمل في ارقى المستشفيات الاجنبية".

فرنجية

الى كلمة وزير الصحة سليمان فرنجية ومما قاله:

"الطب، لا يعرف الاكتفاء، ولا يعرف النهاية عند حد معين، انه بحث دائم عن الافضل، وسعي الى المزيد من الاكتشافات، لمكافحة الامراض، وتخفيف الآلام.

وهذا المؤتمر، يفتتح مجالا علميا واسعا، امام الاطباء المشاركين، لتحقيق اهداف ثلاثة وهي:

١– تعزيز الروابط بين الاطباء في لبنان وسواه من الدول، انطلاقا من الايمان بأن الصحة قضية مشتركة على مستوى البشرية جمعاء.

٢– رسم آفاق للتعاون في المستقبل، بما يؤدي الى توظيف الآلة في خدمة الصحة.

٣– الاستمرار في تبادل الخبرات، فالصحة هدف دائم للبحث الدائم.

واننا سعيدون بانعقاد هذا المؤتمر في لبنان، وهو السادس، في عداد المؤتمرات المتخصصة على المستوى العالمي، نتيجة جهود مثمرة بذلتها: الجمعية اللبنانية للامراض وجراحة الانف، والاذن والحنجرة رئيسا واعضاء (...)".

وختاما جال الحضور في معرض طبي تزامن مع المؤتمر.

ويتابع المؤتمر اعماله اليوم حول الالتهاب المزمن في عظام الاذن وزرع جهاز في الاذن الداخلية واهم تطورات الجراحة من زرع جهاز التكلم بعد عملية استئصال كامل الحنجرة وازالة "الحبيبات" عن الاوتار الصوتية بأشعة اللايزر الى معالجة التهاب الجيوب الانفية وامراض الحساسية وجراحة الانف التجميلية وغيرها.

الجامعة الاسلامية تمارس دورها بمؤتمر في كتابة التاريخ والمنهج

تعريفا بـ"مؤتمر كتابة التاريخ الاسلامي في الاشكالية والمنهج" الذي دعا اليه مركز الدراسات في الجامعة الاسلامية في لبنان، في ١٤ و١٥ و١٦ من تشرين في فندق الكارلتون، عقد امس منسق المؤتمر الدكتور ابرهيم بيضون مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة في حضور النقيب محمد البعلبكي واكاديميين ومهتمين واعلاميين.

افتتاحا النشيد الوطني فكلمة ترحيب من النقيب البعلبكي داعيا الى الاهتمام بالتاريخ الاسلامي. وتلاه الدكتور بيضون بان المؤتمر باكورة اعمال مركز الدراسات، ويتناول:

١ – مصادر التاريخ الاسلامي.

٢ – المستشرقون والتاريخ الاسلامي.

٣ – الكتابات الحديثة والمعاصرة في التاريخ الاسلامي.

ان المؤتمر، يمتد على مدى ثلاثة ايام مكثفة، تتخللها جلسات ثمان، فضلا عن جلسة افتتاحية في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة (١١/١٤) ويتحدث فيها الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين والسيد فوزي حبيش وزير الثقافة والتعليم العالي والسيد رئيس الجامعة الدكتور حسن حلبي ومنسق المؤتمر واخيرا جلسة ختامية للتوصيات.

ويشارك في المؤتمر ما يزيد على الخمسين عالما وباحثا في التاريخ الاسلامي والدراسات الاسلامية، وهم يمثلون ثلاثين جامعة وخمس عشرة دولة، من بينها الجامعات اللبنانية.

واعلن ان المشاركين من كبار العلماء والباحثين في لبنان والعالم العربي والاسلامي، ومنهم من يحمل تجربة رائدة مميزة في البحث التاريخي العلمي، ومن تعرفه جيدا الاوساط الثقافية في لبنان، من امثال الدكتور هشام جعيط (تونس) والدكتور لطفي عبد الوهاب يحيى والدكتور احمد مختار العبادي والدكتور عبد المنعم ماجد (مصر) والدكتور ابرهيم القادري بوتشيش (عُمان) والدكتور سهيل زكار (دمشق) فضلا عن المستشرق اللامع فرد دونر (جامعة شيكاغو)، الى مشاركين من الجامعات اللبنانية وهم نخب مجلون في هذا المجال.

وختم بأن من اهداف المؤتمر ارساء تقاليد اكاديمية وعلمية تجعل الجامعة الاسلامية في صميم دورها الذي تطلعت اليه وهو: الحوار، والتقاليد العلمية الراقية، والتفاعل الثقافي الوطني.

فيوليت طراد الخوري وقّعت جديدها

وقعت فيوليت طراد الخوري كتابها الجديد "وسادة الحجر" الصادر عن مؤسسة نوفل، امس في دار المؤسسة، الحمراء، في حضور الوزير السابق ميشال سماحة والممثلة دارينا الجندي وعدد من الاصدقاء والمهتمين.

قصة "وسادة الحجر" من واقع الحياة وتناقضاتها انما شخصيتها وهمية وكذلك الاسماء، لما تمت الى وجوه محددة بصلة. يظهر فيها الصراع الدائم بين الحب النقي والمشبوب بالانانية، تحوطه الشوائب التي تحملها الايام تكشف عنها فيوليت يدغدغها الخيال والغوص في التفاصيل المصورة.

وامام شرور العالم، تخط نظرتها الى المبادئ التي تعتبرها اصيلة في اعماق الانسان.

"وسادة الحجر" في ٤٦٩ صفحة من القطع الوسط من اعمال الخوري، "زهور الاقحوان" و"هيفاء" و"حزن المدينة" و"قرية اسمها حب"، الى مجموعات تحت الطبع، هي "حص وجواهر" و"ابعد من الشوف" و"اناشيد الصمت".

شباب ميس الجبل

دعت الهيئة الادارية لجمعية شباب ميس الجبل الاجتماعية ابناء البلدة الى تقديم طلبات الانتساب يوميا من الساعة ١٠,٠٠ حتى الساعة ١,٠٠ بعد الظهر من الاثنين ١٠ تشرين الثاني الى الثلثاء ٢٥ منه في مركز الجمعية، جسر سليم سلام، بناية الفقيه، الطابق الاول. والمستندات اخراج قيد افرادي، سجل عدلي، الى صورتين شمسيتين.

المفكرة

سينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الآسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).

٢ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولمات ومؤثرات من المخرج سايمن وست).

٣ – "تسعة أسابيع ونصف، عشق في باريس" (جزء ثان من المغامرة الإباحية مع ميكي رورك وأنجي إفرمارت).

٤ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).

٥ – "بيفيس وبتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).

٦ – "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني وفال كيلمر وأوما تورمان، إخراج جويل شوماخر).

٧ – "أوستن باورز" (مغامرة جاسوسية كوميدية ذات نبرة بارودية، مع مايك مايرز، اخراج جاي روائش).

٨ – "ذاك الشعور القديم" (بت ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجددا احاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الماتعة للمخرج كارل راينر).

٩ – "ادغال الى ادغال" (مغامرة الفتى الهندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير سام هانتينغتون).

أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تاسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).

٢ – "سرعة ٢: التحكم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت).

٣ – "أشباح من الماضي" (من اجواء العنصرية دراما اميركية حديثة مع ألك بالدوين ووبي غولدبرغ، إخراج روب راينر).

٤ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

٥ – "خارجاً الى البحر" (الثنائي الكوميدي الرائع والتر ماتو وجاك لمون في لقاء آخر، في ادارة مارثا كوليدج).

الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة ودموية قاتلة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس وكريستوفر والكن).

أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة ودموية قاتلة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس وكريستوفر والكن).

٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "خارجا إلى البحر" (راجع برنامج اسباس).

٤ – "اشباح من الماضي" (راجع برنامج اسباس).

اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"خارجا إلى البحر" (راجع برنامج اسباس).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "نظرية المؤامرة" (ملْ غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).

٢ – "مدمن الحب" (مع رايان وماتيو بروديريك إلتقيا في مصيبة فقد الحبيبين فولدت القصة الجديدة بينهما، إخراج غريفين دون).

٣ – "عطلة فيغاس" (كوميديا مسلية مع تشيفي تشيس في مدينة القمار، إخراج ستيفن كيسلر).

أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١ – "مدمن الحب" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمبير).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "اوستن باورز" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "بيفيس وبتهيد" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "صراخ" (رعب قس كرافن الهادف ضد سينما الرعب نفسها مع مجموعة من الممثلين الجدد).

٣ – "تسعة أسابيع ونصف، عشق في باريس" (راجع برنامج أبراج).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "خارجا إلى البحر" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "أشباح من الماضي" (راجع برنامج اسباس).

ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

فريواي

٢ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "دوار" (فرتيغو" للمعلم هيتشكوك في نسخة جديدة مرممة، مع جيمس ستيوارت وكيم نوفاك).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):

١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "اوستن باورز" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "تسعة اسابيع ونصف، عشق في باريس (راجع برنامج ابراج).

٦ – "ذاك الشعور القديم" (راجع برنامج ابراج).

لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):

١ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء مع آلن ريكمان وغريتا سكاكي).

٢ – "فجرية" (راجع برنامج فريواي).

٣ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).

٢– "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمبير).

٣ – "خارجا إلى البحر" (راجع برنامج اسباس).

٤ – "اشباح من الماضي" (راجع برنامج إسباس).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

٢ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).

٤– "فجريه" (راجع برنامج فريواي).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٤٣):

١ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج امبير).

٢ – "مدمنّ الحب" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "خارجا إلى البحر" (راجع برنامج اسباس).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

١ – "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

مسرح

مسرح قصرالبيكاديللي، الحمراء: (٣٤٠٠٧٨):
– "مرببة يا أوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

مسرح "سيزرس بالاس" (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧)
– "المصير" (يوسف شاهين).

مونتريال – الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩)
– مسرحية "الدبابير"، بيقالنا وجودكم.

مسرح جاندارك:
"فلت الملق"، مسرحية لمنير كسرواني.

مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤)
– "زواريب"، تمثيل رفيق علي احمد، تأليف ممدوح عدوان، اخراج روجيه عساف. ٨,٣٠ مساء كل خميس وجمعة وسبت.

متاحف

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

"ايبروف دارتيست"، التباريس، الاشرفية:
– ايلي كنعان حتى ١٤ تشرين الثاني.

"أجيال"، شارع عبد العزيز، الحمراء:
– جيس حتى ١٥ تشرين الثاني.

"اليس مغبغب"، جادة شارل مالك: الاشرفية:
– اميليو طراد حتى ٢١ تشرين الثاني.

"جانين ربيز"، الروشة:
– بيتر الكسندر حتى ٥ كانون الاول.

"ستاسيون دي زار"، حرش الكفوري مقابل سنترال بدارو:
– فادي مطر حتى ٢٢ تشرين الثاني.

"مختارات"، الزلقا، شارع ميشال ابو جودة:
– المعرض الدولي الاول في لبنان للمنمنمات الحديثة حتى ١٨ تشرين الثاني.

"دوشان"، فردان بلازا:
– جاكلين اومانيان حتى ١٥ تشرين الثاني.

ابراج

الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، عطلة نهاية اسبوع ممتعة للعاشقين الذين يحلون ضيوفاً على أهل وأقرباء.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، كالعادة، تكون لك الكلمة الاخيرة لان احداً لا يجرؤ على مخالفتك.

الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، خذ وقتاً كافياً للتفكير قبل اتخاذ القرارات المصيرية، وأجّل القرار النهائي الى حين.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تحتاج الى النقاهة والابتعاد عن صخب الحياة لتتزود الطاقة فتعود اليك الحيوية.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، الوئام يسود علاقة الشركاء، وامكان حبّ جديد خلال العطلة للمتوحدين.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، الحوار بين افراد العائلة ضروري وهو الذي يبعد التنافر والمشاكل.

الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، تلتقي اصدقاء تفتقدهم وتزور منهم مرضى في المنزل او في المستشفى.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٨٠

حل شبكة امس

كلمة السر

الكلمة: شاعر عباسي

السابقة: مصر

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

عبيد والأشقر في مدارس المتن
الوزير يوعز مسرعاً للتلبية الفورية

مضى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الى عدد من مدارس المتن متفقدا اوضاعها وحاجاتها، بدعوة من مقرر لجنة التربية النيابية النائب غسان الاشقر، وشملت الجولة عينة من مدارس المتن والمحطة الاولى في متوسطة عين علر الرسمية وهي مبنى صغير يملكه وقف الكنيسة وقدمه الى الوزارة ليكون مدرسة رسمية. وبين الصفوف والتلامذة والمعلمين لاحظ الوزير عبيد تلميذا يجلس على كرسي مقابل مقعد الدراسة واستمع من الادارة الى حاجة المدرسة الى مقاعد وانها رفضت العديد من الطلاب الذين جاؤوا من خارجها لضيق صفوفها وعدم توافر المقاعد فأجرى الوزير اتصالا فوريا بالوزارة واعطى توجيهاته اللازمة للمدرسة ومثيلاتها في المنطقة دون انتظار روتين المعاملات الادارية. ثم انتقل الى متوسطة المحيدثة الرسمية التي تملكها الدولة وهي في حاجة الى اضافة طابق وزيادة قاعات لصفوف الروضة مع تجهيزاتها وادوات للمختبر ومقاعد ووسائل للروضة، فأوعز الوزير لاعداد كتاب عاجل حول الملح لتلبيته فورا.

ثم زار متوسطة مزرعة يشوع في حضور رئيس البلدية الذي يتعاون مع المدرسة لتأمين المكان لأن المبنى الضيق ادى بالبلدية الى الغاء مدافن وتحويلها الى قاعات تدريس، الى ان صفوف المدرسة مبعثرة في القرية في مبان متباعدة وغيرلائقة فطلب من الاهالي والادارة والبلدية عروضا للاستئجار لتوفير المبنى اللائق للمدرسة وجمعها في مكان واحد ريثما تخصص الدولة الاعتمادات المالية لبناء مدارس جديدة.

وبعد هذه العينة من المدارس دعا النائب الاشقر جميع مديري المدارس والثانويات في المنطقة الى اجتماع في منزله في ديك المحدي، حيث استمع الوزير عبيد الى مشاكلهم ومطالبهم وشاء ترتيبها بحسب الاولويات خطيا وتسليمه اياها اول الاسبوع المقبل ليصار الى تلبيتها ضمن امكانات الوزارة وصناديق المدارس.

وقال الوزير عبيد في الاجتماع: ان التعليم ليس اولوية قصوى لدى الدولة في الوقت الراهن، وان الانحراف في المجتمع يبدأ من الاسلس ويكبر في المستقبل، لذا يجب تدارك الانحراف منذ صغر ابنائنا من هنا اهمية التربية والسهر على تعزيزها، ولفت الى النقص الذي لاحظه في المعلمين والتجهيزات وفي الاستعداد للبرامج الجديدة وقلة مواءمة المباني للحاجات.

ورأى ان مؤسسات التعليم اصبحت هرمة ويجب تجديدها لكننا محاصرون بالموازنة التي نطلبها للبناء، وبما انها غير متوافرة لجأنا الى الاستئجار او زيادة الطوابق حيث يمكن ذلك، لأن الحاجات متنامية. ودعا الطلاب في كل صف يدخله الى القراءة والتعمق والجدية في تثقيف النفس، معتبرا ان المدرسة الرسمية تخرج من الضعف قوة وان كل ما يعطى المعلمين والمدرسة الرسمية هو اقل بكثير مما يعطونه لأجيالنا.

وان تأخر اقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام لمدة طويلة سيسعى مع مجلس النواب الى فصل موضوع راتب نهاية الخدمة للمعلمين عن باقي القطاعات. ودعا الوزير عبيد الهيئات الاهلية والبلديات الى ان تتحمل جزءا من العبء التربوي على غرار الدول المتقدمة في العالم. ولفت الى تجارب مشجعة لدور القطاع الاهلي في لبنان. وان مجلس الوزراء اتخذ قرار تجميد مناقلات المعلمين لبلوغ اعداد طلبات النقل آلافاً تهدد بانهيار الهرم التربوي بكامله. وألح على السعي الى تعزيز اللامركزية في الادارة التربوية وتأهيل ابناء المناطق والزامهم التدريس حيث هم فلا نحتاج الى المناقلات الدائمة. واعتبر ان تجميع المدارس ضروري في الاماكن حيث النقل سهل، وتوزيعها ضروري ايضا حيث النقل متعثر وغير متوافر".

الاشقر

اما النائب غسان الاشقر فنبّه الى الازدياد السريع في عدد السكان وهو يجعل المدارس الرسمية في المنطقة غير قادرة على استيعاب الوافدين اليها. لأنها ما زالت على حجمها منذ تأسيسها. وقال: "لدينا الان وزير متفهم ومناضل لترسيخ ثورة معرفية في البلاد، فيما نرى ان الدولة غير قادرة، يجب ان نستفيد من زخم هذا الوزير واخلاصه للحصول على خدمات سريعة للتربية تسمح لها بالاستمرار والتقدم نحو المستقبل برغم الامكانات المتواضعة".

واضاف: "اننا في المتن الشمالي امام معركة لتثبيت المدرسة الرسمية في بحر المدارس الخاصة. ولاحظ معالي الوزير التخلف في المباني والتجهيزات لذلك سنضع لوائح للأولويات الاساسية لتحسين ما هو قائم حاليا، ريثما نصل الى انتخاب هيئات بلدية وأهلية تأخذ على عاتقها مهمة دعم المدرسة الرسمية وانني على ثقة بأن الوزير مستعد لتلبية المطالب فورا وشهدتم ذلك بأم العين".

الفولكلور في الجنوب ومديرو المدارس
الحريري: محاولة زرع البسمة للأجيال

صيدا – "النهار":

رأست النائبة بهية الحريري امس اجتماعا لـ"لجنة الفولكلور الشعبي في الجنوب" ومديري المدارس الرسمية والخاصة في صيدا وصور والنبطية، في قاعة ثانوية رفيق الحريري في صيدا.

استهلت اللقاء المشرفة على اللجنة ايرين عربجي فأشارت فيها الى ضرورة البحث في المشكلات والصعوبات التي سبق واعترضت المدارس خلال العام السابق حتى يتم تلافيها.

ثم تحدثت الحريري فقالت: للعام الثالث تواليا نجتمع من اجل الهدف نفسه وفي كل عام يكبر الانجاز امام أعيننا. كان العام الاول صعبا حين كنا نتحدث في فراغ، اما اليوم فلدينا انجاز مهم يتمثل باننا نقدم الخدمة نفسها في المدارس الرسمية والخاصة على السواء.

والأهم ان لدينا في كل عام دورة تأهيل وتدريب تستمر ستة اشهر. فالعام الماضي كان عملنا جماعيا وتمكنا من جمع ٦٤٠ تلميذا في مكان واحد ونفحة الفرح تسيطر عليهم في منطقة تضج بالاسى وعنوانها الحزن المستمر.

اضافت: فالجنوب عندما يذكر، تذكر معه كل الامور المحزنة، قصف واعتداءات اسرائيلية متواصلة ودائما مناسبات تعزية او ذكرى استشهاد، فاذا اردنا ان نحيي ذكرى، نحييها كل يوم، ولكن ذكرى مؤلمة. فما ذنب هذا الجيل حتى يعيش الالم والحزن في القرية والمدينة كل يوم. ما ذنبه حتى تتحول حياته الطبيعية الى مأتم. اسرائيل لا تفرق بين الاطفال والكبار، ولا بين طفل يعيش حياته الطبيعية وطفل يتيم او وحيد.

وتابعت: نحن نحاول ان نعيد البسمة، ولو للحظات الى هؤلاء الاطفال والفتية، وهنا الانجاز الاهم لعملنا والذي بفضل تعاونكم تمكنا من زرعه في نفوس الاجيال الصاعدة.

وشددت النائب الحريري على اهمية التركيز على موضوع التربية الرياضية والنشاطات، لافتة "الى ان هذا الموضوع سيجري تخصيص جلسة له في لجنة التربية النيابية مع مديرية الشباب والرياضة والمركز التربوي للبحوث والانماء ومديرية وزارة التربية للبحث في النشاطات الشبابية. ونحن في انتظار التخصصات الجديدة في كلية التربية كالرياضة والفنون والموسيقى وفي اطار الدورات التأهيلية التي تنظم. وحتى نصل الى التأهيل لن نترك الجيل دون نشاطات. وهذه النشاطات يجب ان يخصص لها التمويل من صناديق المدارس. فالطالب يدفع المال اساسا حتى نؤمن له النشاطات والخدمات بينما تستعمل اموال صناديق المدارس في جزء كبير منها في عملية التعاقد مع اساتذة... فلا يجب ان نجعل المدرسة الرسمية تدفع وتعطي اكثر من طاقتها.

ثم استمعت النائب الحريري الى آراء وتصورات من مديري المدارس المشاركة حول بعض الصعوبات والثغرات دون هذا الانجاز، مقارنة بتحضيرات العامين السابقين حيث وعدت بمعالجة المشكلات المستجدة والعمل على ايجاد الحلول الناجعة.

وفي الختام كان التوافق على اجتماع اسبوعي للجنة الفولكلور لمتابعة الامور التي طرحت مع مديري المدارس.

واشارة الى ان مهرجان الفولكلور الشعبي لسنة ١٩٩٨، سيرتكز على فكرة جديدة وهي عودة المغتربين. وفي الاطار نفسه، وزعت النائب الحريري شهادات تقدير باسم مؤسسة الحريري على المتخرجين من الدورة التي نظمها مركز النشاطات اللامنهجية التابع للمؤسسة لتأهيل مديري مراكز صيفيات الاولاد، واستمرت عشرة ايام وبلغ عددهم ١٦.

فيفيان غانم في مدرسة ميمس
آتية للحاجات وداعية للبيئة

حاصبيا – "النهار":

لبت رئيسة جمعية الانماء التربوي في البقاع السيدة فيفيان روبير غانم دعوة جمعية فرح في منطقة حاصبيا فزارت مدرسة ميمس الرسمية وتفقدتها ووقفت على حاجاتها لتلبية الممكن منها. وأشاد الدكتور هايل بركات بالسيدة غانم ورحب بقدومها للمرة الاولى الى مدارس الجنوب اسوة بمدارس البقاع التي تهتم بها، وقال: "ليس غريبا هذا الموقف من عقيلة الوزير والنائب روبير غانم صاحب الايادي البيضاء في كل المجالات".

واضاف ان جمعيتنا ستنسق الجهود في المجال الصحي مع جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية لانجاز بعض المشاريع الملحة، "ان رئيسة الجمعية السيدة مارلين اسعد حردان وعدت بتقديم كل ما يطلب منها لما فيه المصلحة العامة في هذه المنطقة"، كما نوه مدير المدرسة عقاب ابو ابرهيم بالدور الوطني للنائب غانم خاصة ابان توليه وزارة التربية، وما النتائج الباهرة التي حققتها المدرسة الرسمية خلال السنتين الماضيتين الا ثمرة الزرع الذي بذره في كل مدارس لبنان، كما ان الوزير جان عبيد استمر على النهج حتى باتت المدرسة الرسمية الى حد بعيد في مصاف المدرسة الخاصة.

وقبل جولة لها في قاعات التدريس تحدثت السيدة غانم الى الهيئة التعليمية واعضاء الجمعية فشكرتهم على دعوتهم، ووعدت بتقديم ما تتطلبه المدرسة في المجال التربوي على ان يتم ذلك تعاونا مع السيدة حردان. وحثت على البيئة والقيام بحملة تشجير في محيط المدرسة.

عائلة رسامني
تنعى بمزيد من الاسى عميدها وكبيرها
حسيب محمد رسامني
رئيس المجلس البلدي في ديرقوبل
رئيس مجلس ادارة شركة رسامني يونس للسيارات ش.م.ل.
عضو مجلس امناء المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية
عضو مجلس ادارة بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.
عضو مجلس امناء المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية
الحائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس
ووسام جمهورية ليبيريا من رتبة ضابط
ووسام جمهورية ليبيريا من رتبة قائد
زوجته اقبال شاهين ابو علي
اولاده مي وغسان وعماد وربيع
اشقاؤه رفيق ورشيد وفؤاد وفايز
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٥ تشرين الثاني.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في منزله في ديرقوبل والاثنين ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون عائلة رسامني ويونس وأبو علي معضاد وعموم أهالي ديرقوبل.

رئيس مجلس ادارة شركة ستاندرد موتور كومباني ش.م.ل. والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى والد رئيس مجلس ادارتها المرحوم
حسيب محمد رسامني
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٥ تشرين الثاني.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في منزله في ديرقوبل والاثنين ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

موظفو شركة ستاندرد موتور كومباني ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
الشيخ حسيب محمد رسامني
والد رئيس مجلس الادارة.

شركة رسامني يونس للسيارات ش.م.ل.
تنعى بمزيد من الاسى مؤسسها ورئيس مجلس ادارتها المرحوم
حسيب محمد رسامني
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٥ تشرين الثاني.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في منزله في ديرقوبل والاثنين ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

موظفو شركة رسامني يونس للسيارات ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارتهم المرحوم
الشيخ حسيب محمد رسامني
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٥ تشرين الثاني.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في منزله في ديرقوبل والاثنين ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

رئيس مجلس ادارة شركة ستتشوري موتور كومباني ش.م.ل. والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى عمهم المرحوم
حسيب محمد رسامني
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٥ تشرين الثاني.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في منزله في ديرقوبل والاثنين ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

موظفو شركة ستتشوري موتور كومباني ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
الشيخ حسيب محمد رسامني
عم رئيس مجلس الادارة والاعضاء.

ادارة المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية واطباؤها وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى عضو مجلس الامناء المرحوم
الشيخ حسيب محمد رسامني
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٥ تشرين الثاني.

رئيس مجلس ادارة بنك بيروت والبلاد العربية غسان توفيق عساف واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الشيخ حسيب محمد رسامني
عضو مجلس الادارة
سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

شركة كار ماركت ش.م.م.
وكيلة بليوو – جسر الباشا
تنعى بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله فقيدها الغالي المرحوم
الشيخ حسيب محمد رسامني
سائلة المولى ان يلهم اولاده الصبر والسلوان وان يدخله فسيح جناته.

شركة مور لتأجير السيارات ش.م.ل. بفروعها الثلاثة: الحمراء، فردان، المنصورية
تنعى بمزيد من الاسى
الشيخ حسيب محمد رسامني

سلمان علي غيث وولده بسام (ابو ظبي) يتقدمان بأحر التعازي القلبية من عائلة الفقيد المرحوم
الشيخ حسيب محمد رسامني
سائلين المولى تعالى ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت فضلو الابرص
ارملة المرحوم الدكتور يوسف اسكندر حتي
بناتها نهاد حتي واولادها وناديا زوجة الدكتور بول خلاط وعائلتها وليلى زوجة المهندس كارول طيّار وعائلتها وزينة زوجة اسعد اندراوس وعائلتها
وجميع عائلات حتي والابرص وفرح وناصيف وخلاط وطيّار واندراوس ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٨ تشرين الثاني في منزلها شارع كليمنصو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل حتي
تنعى بمزيد من الاسى فقيدته المرحومة
جورجيت فضلو الابرص
ارملة المرحوم الدكتور يوسف اسكندر حتي
تقبل التعازي اليوم السبت ٨ تشرين الثاني في منزلها شارع كليمنصو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الكسندرا ابرهيم حبيب
ارملة المرحوم اسكندر جرجس نعمه
والدة حميد زوجته فوتين عوده
وجورج زوجته سلام غنطوس
والدكتور سعيد زوجته لميا حافظ
وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ تشرين الثاني في منزلها في اقفة الساحة العامة.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية
الدكتورة هناء محفوظ
والدها قاسم محفوظ
اشقاؤها بسام ومحمد وصلاح وعلي
شقيقاتها آمال زوجة هاني شرف الدين
ووفاء زوجة نديم محفوظ
ولنة زوجة مالك مرتضى
ونجوى زوجة كامل محفوظ.
تقبل التعازي في منزل والدها في الهرمل يومي السبت والاحد ٧ و٨ و٩ تشرين الثاني وفي بيروت ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل والدها في بئر حسن خلف مستشفى بيروت بناية عساف بين الساعة الرابعة بعد الظهر والتاسعة ليلاً.
الآسفون آل محفوظ ومرتضى وشرف الدين وعموم أهالي الهرمل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بلانش لويز مورين
ارملة المرحوم فاهان أغلجانيان
اولادها جان اغلجانيان وعائلته في المهجر والدكتورة آن ماري زوجة الدكتور كرم شكرالله كرم وعائلتها
وعموم عائلات اغلجانيان ومورين وكرم وامار
ينعونها بمزيد من الاسى.
وأجريت مراسم الدفن في فرنسا في ٢٩ تشرين الاول.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً الاحد ٩ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار فرنسيس للآباء الكبوشيين في رأس بيروت شارع الحمراء.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه
الاستاذ مخايل الحاج عبيد
ابناؤه المهندس جان والمهندس اميل والدكتور الفرد وعائلاتهم
عائلة ابنته المرحومة بهاء زوجة المرحوم الدكتور انور عبيد، المهندسة جنان وربابه وستاه ونورا وعائلاتهن
بنتاه الاستاذة جاليت زوجة المهندس نزار يونس
والمهندسة روز زوجة المهندس معين الخوري
اشقاؤه ابرهيم ويعقوب وشمس ولولو وعائلاتهم
وعموم عائلات الحاج عبيد وطالب وعبيد وحلو ويونس وقمير والخوري وكلاس وعكر وخليل
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي غداً الاحد ٩ تشرين الثاني في منزله في اميون حي السرايا واليوم السبت ٨ منه في منزل ابنه اميل عبيد في النقاش قرب حاجز الجيش وقبل مطعم البركة – كنيسة مار منصور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس جبران حداد
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الجمعة ٧ تشرين الثاني.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في منزل ابنة شقيقته جولييت صبحي الحلو زوجة نجيب حنا مديك في ادونيس بناية البستاني قرب كنيسة القديس شربل.

وديع وماري كلود دباس
ايلي ووديع دباس
سميرة عبود ارملة المرحوم ايلي دباس
ادغار وماغي تاجر
فادي ونائلة دباس
الفرد ايلي دباس
نائلة دباس زوجة الدكتور فريد عجوب وعائلتها
منى تاجر زوجة جان ضباعي وعائلتها
وعموم عائلات دباس وتاجر وعبود وعجوب وكامل وضباعي والياس ومقدسي
ينعون بمزيد من الاسى الابنة والشقيقة والحفيدة فقيدتهم الغالية الطفلة
نتالي وديع دباس
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ تشرين الثاني في منزل والدي الفقيدة في الاشرفية شارع مار متر بناية مار شربل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف الياس دانيال
زوجته ايلين أسعد الريس
اولاده ايلي وميلاد واولغا زوجة زين بركات
شقيقاه وجيه والمرحوم اميل.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٨ و٩ و١٠ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بعبدا.

زوجها نجيب نعمه يوسف توما
اولادها فؤاد وعائلته وسليم وعائلته
ونادية زوجة سمير خاطر وعائلتها ومي
شقيقتها اميلي زوجة جان ابو غنام وعائلتها ينعون فقيدتهم الغالية
افلين رفول رفول
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٨ و٩ و١٠ تشرين الثاني في منزلها في كفرحباب بناية سانتا ماريا، المنطقة الخضراء الشارع ف ٤، البناية ٥.

زوجته المرحومة نيكول ريفو
اولاده رياض روي عبد الجليل ورالف عبد الجليل وريتا عبد الجليل
اشقاؤه عائلة المرحوم انوار عبد الجليل وجاك عبد الجليل وعائلته وولففانغ عبد الجليل وعائلته
شقيقته مارغريت عبد الجليل ارملة المرحوم اسعد نصير وعائلتها
وعموم عائلات عبد الجليل وريفو وحداد ونصير وابي نجم وعازار وبليند ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المتوفي في فرنسا يوم الاحد ٢ تشرين الثاني المرحوم
هنري جورج عبد الجليل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد الاحد ٩ تشرين الثاني في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الحكمة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدته نورما
والده نبيل
اخواه نبيل جونيور ونديم
عائلته المضيفة
L'association la Branche. lausanne - Suisse
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
رجا ناصيف
المتوفى في لوزان – سويسرا في تاريخ ٢٤ تشرين الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة السادسة مساء اليوم السبت ٨ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الملائكة في بطرو.
تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة
ليلى عبد الرؤوف البيطار
ارملة المرحوم الدكتور وفيق احمد الباعوني
ابنتها سلمى
اشقاؤها عمر والمرحوم وليد وخالد وسمية زوجة الدكتور اسماعيل النجالي
وصلي على جثمانها ثم ووريت امس الجمعة ٧ تشرين الثاني في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي اليوم السبت ٨ منه وغداً الاحد ٩ منه في منزلها في قريطم شارع مدام كوري بناية الدار البيضاء الطابق الـ١٢.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الباعوني والبيطار والنسباؤهم.
FAX: 961-1 354834

اولاده اديب وأولغا ونورا
شقيقتاه روز وماري
اولاد شقيقته المرحومة ندى، ايلي واديب وعبده يمين
والنسباؤهم وعموم اهالي حماتا
ينعون فقيدهم الغالي
الدكتور نجيب نمر حداد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٨ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حماتا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في حماتا.

نقابة اطباء الاسنان في لبنان
تنعى فقيدها الغالي
الدكتور نجيب نمر حداد

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
نمر خليل الدرزي
ولداه مروان وخليل
اشقاؤه ديب وسبع وفهد وبسام وعماد
صهره عبد الوهاب الدرزي.
عماه المرحومان محمد خضر وعبد الوهاب
يصلى على جثمانه بعد ظهر اليوم السبت ٨ تشرين الثاني في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وفي الثالث والاسبوع في منزل الفقيد في شارع العنان قرب صيدلية سمير.
الآسفون آل الدرزي والجويدي والصوري ومصري وعويني والنسباؤهم.

قداس وجناز

رابطة آل حرفوش في الوطن والمهجر تقيم مع اهل الفقيد الغالي المأسوف عليه
طانيوس يوسف سمعان حرفوش
عميد آل حرفوش في اوستراليا
قداساً وجنازاً لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٩ تشرين الثاني في كنيسة مار روكز في الحازمية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

رابطة آل عواضة في لبنان تنعى الفقيد المرحوم
عفيف عبدالله عواضة
اولاده عبدالله وسامي وفادي ويوسف وحسن وحسين وعلي ومحمد
اشقاؤه محمد واحمد ومحمود والمرحوم علي
صهراه احمد غزال وعلي بزي.
وفي مرور اسبوع على وفاته تتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في حسينية النبطية غدا الاحد ٩ تشرين الثاني الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل عواضة وعموم اهالي النبطية.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
الحاجة ام مصطفى
ارملة المغفور له الشيخ سليمان اليحفوفي
يقام احتفال تأبيني في هذه المناسبة الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد الاحد ٩ تشرين الثاني في النادي الحسيني في نحلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل اليحفوفي والفقيه وعموم أهالي بلدة نحلة.

تصادف الاحد ٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
الحاجة رؤوفة شرف الدين
زوجة الاستاذ حسين صالح حماده
والدة الدكتورة لبنى ولينا رائد شرف الدين
والدكتور محمد والصيدلي رنا ياسر حماده وعبير وعلي حماده.
شقيقة حسن وحسين وعلية والمرحومين رؤوف ومحسن.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم العاشرة صباحاً للرجال في نادي الامام الصادق والنساء في حسينية الزهراء في صور – الخراب.
ثم تقبل التعازي في قاعة الثانوية الجعفرية.

تصادف غداً الاحد ٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج ابو قاسم محمد علي الخشن
ولداه قاسم والمرحوم علي
اولاد شقيقه عارف والاستاذ حاتم وعلي وطارق.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدة سحمر.
الآسفون آل الخشن وعموم بلدة سحمر.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
اسعاف فقيه فرج
زوجة حسين فرج
ابناؤها المرحوم علي وابرهيم وناصر وحكمت ورفعت
ابنتها تغريد زوجة المهندس مرشد عبد اللطيف فياض.
تقبل التعازي غدا الاحد ٩ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في المزرعة شارع بربور ملك حسين فرج الطابق السادس من الساعة الثانية بعد الظهر حتى السادسة مساء.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
ايلان فيليب الفرنساوي
ارملة المرحوم طنوس حبيب مقصود
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٩ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس في الشياح.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة
راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
معروف نصار نصار
مختار بلدة كفرقطرة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٩ تشرين الثاني في كنيسة مار تقلا في كفرقطرة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غداً الاحد ٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جواد كامل يتيم
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء في منزل الفقيد في الظريف شارع رشيد نخلة في ملكه للرجال في الطابق الخامس وللنساء في الطابق الثاني.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
عادل شفيق عطاالله
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٩ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس بطينا في الاونيسكو.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
خليل جرجي الغريب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٩ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس في عيتا الفخار – البقاع.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
سميرة ادوار افرام البستاني
(المولودة صفير)
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السادسة مساء اليوم السبت ٨ تشرين الثاني في كنيسة الصعود في الضبية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
سميرة توفيق زرد
المولودة حايك
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار تقلا في جل الديب غداً الاحد ٩ تشرين الثاني الساعة الثانية عشرة والربع.
اهل الفقيدة وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
بهيجة دخيل الشحوري
ارملة المرحوم خليل شلهي
والدة الدكتور جوزف وادمون (رئيس بلدية العلالية) والبير وجبرائيل.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٩ تشرين الثاني في كنيسة مار يوحنا الحبيب في الحازمية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غداً الاحد ٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
ليندا فرنسيس ناضر
ارملة المرحوم حبيب يوسف خيرالله
فيقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة مار جرجس في غبالة – حقل الريس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
داني يعقوب صفير
يقام الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٩ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة السيدة في سن الفيل.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
رياض اسعد فارس الصياح
تقام الصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار ضومط في عين الخروبة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٩ تشرين الثاني.
اهل الفقيد يدعون اصدقاءه وعارفيه الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غداً الاحد ٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه الشاب
بول ستيف ميخائيل
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس.
والد الفقيد واشقاؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
رنا عادل ابو جودة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٩ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الرسل المارونية في السبتية قبالة مستشفى بيطار.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
وليد العقل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٩ تشرين الثاني في كنيسة السيدة في المحيدثة – بكفيا.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
غادة فؤاد عبدالله
زوجة طانيوس الياس انطون
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ٩ تشرين الثاني في كنيسة القديسة صوفيا في صغار – البترون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة
اليكسا خياط
ارملة المرحوم البير خياط
يطلب اولادها: جورج وسامي ونبيل من جميع الذين عرفوها واحبوها ان يذكروها في صلواتهم.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
القاضي ملحم بشاره معلوف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٩ تشرين الثاني في كنيسة القديسة ريتا للروم الكاثوليك في جديدة المتن.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة الفقيد المرحوم
شارل صفير
تقيم عائلته قداساً لراحة نفسه في كنيسة مار زخيا في عجلتون الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٩ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى تسع سنين

في مرور تسع سنين على وفاة المرحوم
ميشال شكري الطويل
يرجى الاهل والاصدقاء وكل من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
ماري اسعد العلم
زوجة حبيب عساف
اذ تشكر جميع الذين شاركوها في حزنها تسأل الله ان يجازيهم خيرا وفرحا.



في الفضيلة والعلم والجهل... والشعر!

يقال ويردد، ان الاعتراف بالخطأ فضيلة.
ونحن نضيف الى ذلك، ان الاعتراف بالجهل علم.
ونحن لا ندعي الفضيلة أو العلم، لكننا اعترفنا في هذه الزاوية – الاسبوع الماضي – بجهلنا، وجهلنا الفاضح في فهم الشعر الحديث.
بعض الغيارى أخذ هذا الكلام على غير محمله، بل اعتبره نوعاً من الهجوم على هذا الشعر، مع ان القصد في الاسطر القليلة لم يكن اكثر من اعتراف كاتب يحترف (ولا يهوى) الكتابة منذ أكثر من اربعين عاماً، بالجهل في قراءة هذا الشعر وفهمه، منذ القصيدة الاولى التي نشرت فيه حتى يوم امس.
ويشهد الله اننا حاولنا، ونحاول، حتى اختلط الامر علينا واصبح علينا ان نصارح انفسنا بان "اللغز" يكمن في أمرين لا ثالث لهما: اما اننا لا نعرف ان نقرأ، واما ان قراءة هذا الشعر في حاجة الى "ثقافة" خاصة، كما قال صديقنا الشاعر بول شاوول في مقابلة تلفزيونية قبل فترة.
بعض الشرح: الشاعر الراحل الغالي يوسف الخال كان صديقاً، بل اخاً، قبل ان يفكر في اصدار مجلة "شعر"، بل حتى قبل ان يتعرف الى ثلاثة ارباع الشعراء الذين كتبوا فيها، وساهموا في اصدارها.
وعدد الساعات التي امضيتها في المطبعة – المكتب التي كان يداوم فيها (بعد صدور المجلة) في شارع سبيرس يفوق عدد الساعات التي امضيتها في مطعم فيصل، ومقهى الانكل سام، مقرنا الدائم في تلك الفترة من الزمن، في الخمسينات.
والمجموعة الكاملة لمجلة "شعر" لا تزال في منزلي في بيروت تحتل مكاناً خاصاً في مكتبتي، لا للشعر الذي نشر فيها ولا لغلافها الاحمر الانيق، ولكن لانها تذكرني بعزيز رحل من غير ان أودعه، بعدما فرقت بيننا الحرب المجنونة، ومرضه الذي سرقه من بين احبائه قبل اوانه بوقت طويل.
وما من شاعر كبير من رواد الشعر الحديث، (ولا حاجة الى ذكر الاسماء كي لا يعتب احدهم لنسيانه) سواء من شعراء الوطن (لبنان) او شعراء العرب الذين هاجروا الى لبنان لممارسة حرية أو تجربة كتابة هذا الشعر، الا ربطتني، وتربطني به صداقة و"زمالة"، ورفقة عمر، ومعظم دواوينهم الاولى لاتزال في منزلي في بيروت (مع أحلى الاهداءات) بجانب مجموعة "شعر".
وعدد الليالي التي أمضيتها محاولاً فك طلاسم هذا الشعر (وأحياناً قصيدة واحدة) تكاد تصل الى عدد الليالي والساعات التي امضيتها في الدراسة.
ومع ذلك عصى عليّ هذا الشعر، ولا يزال، وان كنت ادعي احياناً (مجاملة أو نفاقاً) انني معجب به اكثر مني بشعر المتنبي!
واخفيت "السر" وكتمته، ولم أصارح به احداً حتى كان اعتراف الاسبوع الماضي، واذا بي كأنني لرتكبت لا خطأ فحسب، بل خطيئة، اكاد من كثرة اللوم عليها ان "اعترف" بانني كنت كاذباً في ما قلت، وبان لا احد قبلي ولا بعدي يفهم و"يتذوق" هذا الشعر اكثر مني.
عودة الى الشاعر الزميل والصديق والرفيق في مجلة "المستقبل" سابقاً، وحالياً في "النهار"، بول شاوول.
في المقابلة التي اجريت معه في تلفزيون "المستقبل"، والتي تحدث فيها طويلاً عن الشعر الحديث، قال ما معناه (لا حرفيته): انه عندما يكتب قصيدة لا يفكر في من سيقرأها، او في عدد الذي سيقرأونها، وانه تالياً كمن يكتب لنفسه. وتذكرنا، ونحن امام الشاشة الصغيرة، اننا كلما صدر لنا كتاب نكاد لولا (...) نقف على باب المساجد والكنائس نستجدي قارئاً جديداً.
... وبعد هذا الكلام الواضح والصريح، كان اعتراف الاسبوع الماضي ومقال هذا الاسبوع، وليس للحديث صلة.

الفتيات ابتسمن للجائزة



نالت فرقة "السبايس غيرلز" جائزة "ام تي في" الموسيقية لافضل مجموعة لموسيقى البوب. و"فتيات البهار" في الصورة مختالات وفرحات بالنصر الجديد. (رويتر تيليفوتو)

نشر قاعدة أبو الهول لحمايته من المياه الجوفيّة

يقول مهندسون ايطاليون ان الوسيلة الوحيدة لحماية تمثال ابو الهول الفرعوني الضخم، القائم في هضبة اهرام الجيزة منذ "٤٦٠٠ عام، من التأثيرات المدمرة للمياه الجوفية، هي في نشر قاعدة التمثال وادخال صفائح عازلة تحتها.
وقال البروفسور جوزيبه فانفوني مدير المركز الايطالي المصري للترميم والاثار، "ان هذه التقنية التي طبقت بنجاح وساهمت في انقاذ ضريح ومدرسة اسلاميين في وسط القاهرة تقوم على نشر قاعدة الأثر افقيا بمنشار ضخم وادخال رقائق بلاستيكية عازلة بين شقيه".
واوضح ان هذا الاسلوب الحديث الذي دعا اليه "لحماية كل الاثار المصرية ولا سيما تمثال ابو الهول" الذي تهدد المياه الجوفية الحجر الكلسي الذي يتألف منه، "لا يحمي فحسب من المياه الجوفية بل يؤمن حماية من الزلازل".
ووصف نتيجة استخدام هذه التقنية في مجمع اسلامي رممه في مصر بانها "ممتازة"، مشيرا الى صموده امام زلزال ١٩٩٢ العنيف وكذلك زلزال ١٩٩٥ اللذين ضربا مصر.
ويقوم هذا المهندس حاليا باتمام اعمال الترميم لانقاذ المجمع الاسلامي الذي يضم مسرحا للدراويش يعود الى القرن التاسع عشر، وضريح للشيخ الصوفي حسن صدقة ومدرسة الامير سنقر السعدي القرآنية التي تعود الى العام ١٣١٥.
وكان فانفوني اكتشف عام ١٩٧٩ اثناء اعداد الخطة الاولية لترميم السمعخانة، او مسرح الدراويش، القريب من قلعة صلاح الدين، ان المبنى قائم فوق بقايا مدرسة قرآنية بنيت في عهد المماليك البحريين (١٢٥١ – ١٣٨٢).
وقال فانفوني: "حاولنا دون جدوى وبكل الطرق وقف رشح المياه الملوثة التي كانت تتسلق الجدران لترسب املاحها بين شقوقها وتهدد بتدميرها وضياع كل اعمال الترميم".
وأضاف: "ان نشر القاعدة وادخال المادة العازلة كانا الطريقة الوحيدة لحمايتها"، موضحا انه استخدم منشارا طوله ثلاثة امتار لنشر الجدران والقاعدة.
والمنشار من شركة "انسالدو" الايطالية في اطار برنامج الشراكة بين وزارة الخارجية الايطالية وهيئة الاثار المصرية.
وفي السمعخانة التي تم ترميمها في ١٩٨٨ قبة تعلو القاعة التي يدور فيها الدراويش مؤدين رقصة السماح وحولهم الجمهور.
وينتمي الدراويش الذين بنوها الى الاخوية المولوية التي اسسها في تركيا في القرن الثالث عشر الشاعر الصوفي الكبير جلال الدين الرومي الذي قال فانفوني انه "ونظرا الى شعبيته الكبيرة يمكن تشبيهه بالقديس فرنسيس الاسيزي" (١١٨٢ – ١٢٢٦)، وهو الناسك الذي احبه الناس كثيرا وقدسوه واقاموا كاتدرائية على اسمه في شمال روما في ايطاليا.
وقال البروفسور انه اضطر الى مراجعة مخططه الاصلي لترميم الاثر، بعد اكتشاف حجرة ارتفاعها ثلاثة امتار تحت الصحن الدائري الذي يمثل الساحة الداخلية لمدرسة سنقر السعدي.
وعليه قام ببناء سقالة من الحديد لتدعيم المسرح، وكانت قبته في حال سيئة ومهددة بالانهيار. وبعد تدعيم السمعخانة، ارتفعت القبة ١٢ سنتيمترا وانتقل البروفسور الى انقاذ المدرسة تحتها.

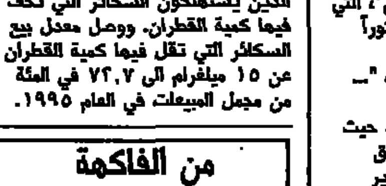
فرنسوا فونتان
(و ص ف)

القمر ابن الارض

واشنطن – و ص ف – قال باحثون اميركيون في دراسة نشرتها مجلة "ساينس" امس، ان القمر تكوّن على الارجح قبل نحو ٤،٥ مليارات سنة من عناصر ارضية تطايرت بعيدا عن اجواء كوكبنا من ارتطام هائل بين الارض وكوكب اخر.
وتستند الدراسة التي قام بها فريقان من جامعتي ان اربور في ميشيغن ونوكسفيل في تنيسي الى نتائج تحاليل دقيقة اجريت على ٢١ قطعة من تربة القمر.
وبينت التحاليل ان عمر القمر يراوح بين ٤،٥٢ و٤،٥٠ مليار سنة وانه مكون من مواد مصدرها الارض فقط وليس الكوكب الاخر الذي ارتطم بالارض قبل مليارات السنين.

يتسمم كثيرون وهم يدخنون

واشنطن – و ص ف – في دراسة لمراكز المراقبة وتدارك الامراض في اتلانتا (جورجيا) ان عددا كبيرا من المدخنين يتنشقون كميات كبيرة من المواد الضارة وهم يعتقدون ان راشح السكائر (فلتر) يحميهم من تنشقها.
واوضحت الدراسة ان بعضا من هذه الرواشح يتضمن ثقوبا صغيرة كي يمتزج الهواء الخارجي بالمواد الضارة في دخان السكائر ومنها القطران، من اجل تخفيفها. واضافت الدراسة ان ٥٨ في المئة من المدخنين يسدون هذه الثقوب الصغيرة عمدا او سهوا بشفاههم او باصابعهم.
ولاحظت الدراسة ان ازدياد سرطان الرئة سببه السكائر حتى عند المدخنين الذين يستهلكون السكائر التي تخف فيها كمية القطران. ووصل معدل بيع السكائر التي تقل فيها كمية القطران عن ١٥ ميلغرام الى ٧٢،٧ في المئة من مجمل المبيعات في العام ١٩٩٥.



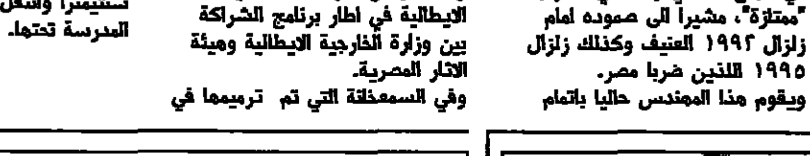
من الفاكهة يكون قطاف



ملكة جمال البرتغال ايشيليا سيلفا بيرينفويل البالغة ٢١ ربيعاً (الى اليسار) وملكة جمال بورتوريكو أورا ماريرو نيفز (٢٢ عاماً) تتمتعان بفاكهة سيشيل. وهنا ستجري انتخابات ملكة جمال العالم في ٢٢ من الجاري. والجمال والفاكهة متفقان وكلاهما مفيد للصحة. (اف ب تيليفوتو)

٣ اسود جائعة لا ترحم الفتى وهو ينظف القفص

القاهرة – و ص ف – افادت الصحف المصرية امس ان ثلاثة اسود جائعة قتلت فتى استخدم قبل عشرة ايام تنظيف قفصها في سيرك جوال.
وكانت الاسود الثلاثة التي تركت دون طعام طوال ايام في قفص قرب محطة باصات شبرا الخيمة، الضاحية الشعبية للقاهرة.
واوضحت الصحف ان الاسود اصابت احمد البالغ الخامسة عشرة من العمر بجروح مميتة فور دخوله القفص.



الحق على الطليان لذلك الزمن

يزور لبنان، اليوم، الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو، الذي توسّمنا الخير على يده، فعلى الرحب والسعة. ولأننا، ما زلنا نتذكر عبارة "الحق على الطليان"، التي جرت على لسان الرئيس الشيخ بشارة الخوري عام ١٩٥٢، وصارت قولاً مأثوراً يذكر في مناسباته.
لذلك نرجو ان يسمح لنا من يعنيهم الامر، ان نتذكّر ونذكر واقعة الحال تلك "... فإنّ الذكرى تنفع المؤمنين".
في شهر آذار ١٩٦٧ زار لبنان السيد امنتوري فانفاني، وزير خارجية ايطاليا، حيث لقي كل حفاوة واحترام. وفي احدى الحفلات على شرفه، وبعد ان حميت سوق المجاملات وكؤوس الانتخاب على شرف الشعب الايطالي الصديق، تساءل الوزير الايطالي فقال: "ان الايطاليين لم يسيئوا يوماً الى اللبنانيين، ومع ذلك فقد اصطلح اللبنانيون على ان ينسبوا الى الطليان كل "رذالة" يتحاشون نسبتها الى صاحبها الحقيقي، وذلك بقولهم الشائع "هذه رذالة الطليان". وطلب معرفة اساس هذا القول المأثور. لا شك، كان يعرف القصة، الا انه توخّى اثارتها، امعاناً في ترويجها واشاعتها، فطفق الحاضرون يروونها ويعلّقون عليها.
وذلك ان رئيس الجمهورية الاسبق الشيخ بشارة الخوري، كان وصل الى كرسي الرئاسة، منتصرا على خصمه اميل اده، بمساعدة الانكليز، كما هو معروف.
حدث عام ١٩٥٢ ان قويت شوكة المعارضة ضد حكم الشيخ بشارة، بصورة جعلت الناس يفهمون ان الانكليز كانوا هذه المرة وراء حملة المعارضة، ضد الشيخ بشارة، وصح عندئذ ما قيل عن الانكليز: "لا صداقات دائمة ولا عداوات دائمة، بل مصالح دائمة".
وفي ١٩ ايلول من ذلك العام، وبعد اشتداد الضغط من المعارضة، وخوفاً من انفجار الموقف، قدم الشيخ بشارة استقالته من رئاسة الجمهورية.
قيل يومئذ ان احد كبار اركان السفارة الانكليزية زار الشيخ بشارة، في ذلك النهار غاسلاً يديه ويدي دولته من كل ما حدث، متسائلاً عمن يمكن ان يكون وراء تلك الاحداث، فأجاب الشيخ بشارة بكل هدوء: "هذي رذالة الطليان".
وجرت هذه العبارة مجرى المثل الى يومنا هذا.

والشيء بالشيء

واننا لا ننسب الى الطليان، الآن، غير المآثر الحميدة. مع ذلك فأن طاقتنا على التذكّر تعود بنا الى ١٩١٢، فنتذكر واقعة حال ما زالت في البال، عندما قصف الاسطول الطلياني ميناء بيروت، واسقط زهاء مائتي قتيل وجريح وهدم عدداً من ابنية المدينة. وكان الحق هذه المرة على الطليان.
في مطلع ١٩١٢ وقع خلاف بين ايطاليا والدولة العثمانية، بسبب التنازع على النفوذ في طرابلس الغرب، وتطور الخلاف الى حرب بين الدولتين. وكان الطراد "عون الله" والنسافة "انقرة" في ميناء بيروت، عندما وصلت قطع من الاسطول الايطالي للاستيلاء عليهما، وكان ذلك صبيحة نهار ٢٤ شباط من ذلك العام.
وعندما رفض الوالي التركي حازم بك افندي تسليم السفينتين الحربيتين الى الاسطول الايطالي، اخذت القنابل الايطالية تتساقط على ميناء بيروت، وعلى الابنية المجاورة فكانت حصيلة ذلك الاعتداء، غرق الطراد العثماني "عون الله" وسقوط عدد كبير من الضحايا. وشاء بعض الناس ان يفسروا الاعتداء الايطالي على بيروت اعتداء مسيحياً على سلطنة بني عثمان، مركز الخلافة الاسلامية، فهاجموا بعض القنصليات الاجنبية. وذكر ان مفتي بيروت في ذلك الزمان، الشيخ مصطفى نجا تدارك الامر ووقف موقفاً مشرفاً في وجه جميع المحاولات الطائفية، فحال دون وقوع اي اعتداءات على المسيحيين.
من جهة ثانية، سيطر الهلع على اهالي بيروت، فهاموا على وجوههم شطر القرى الجبلية المجاورة، حيث يروى ان سكانها استقبلوا البيروتيين وانزلوهم في بيوتهم على الرحب والسعة، ومما يذكر كذلك، ان المطران جراسيمس مسرة وزع، يومذاك، منشوراً باسم رؤساء الطوائف المسيحية، دعا فيه الى فتح اديرة النصارى وبيوتهم لاستقبال اخوانهم المسلمين، ومما جاء فيه: "فإن شبعنا شبعوا قبلنا وان جعنا فلا يجوعون الا بعدنا".

سلام الراسي

أسوج تروح تخترع في الوحدة سبّاقة بالكثير ومتقدّمة وفائزة بالجوائز

يتباهى المخترعون الاسوجيون بالعديد من الاختراعات مثل الديناميت ومنظم ضربات القلب وينظرون بازدراء الى الاقل اهمية في دول اخرى.
وتعد اسوج من اكثر الدول غزارة في مجال الابتكار. ومخترعوها جادون مئة في المئة في سعيهم، فيعملون على حل المشاكل اكثر من بحثهم للترفيه عن الناس او تحقيق المال.
وقال هاكان لانس من اكبر المخترعين في مجال الكومبيوتر والاقمار الصناعية "رأيت اختراعات ممتازة بدون فائدة فما هو الهدف منها".
وتعد اسوج دولة رائدة في البحث عن تكنولوجيا ومعرفة جديدة. وتقول وكالة لتشجيع الاستثمار انها تنفق اكثر من اي دولة اخرى على البحث والتطوير. ويفوق ما تنفقه الشركات الاسوجية في هذا المجال ثلاثة في المئة من اجمالي الناتج المحلي وهي نسبة فوق نسبة انفاق اي دولة.
ويرتبط ٩٠ في المئة من البحث والتطوير في مجال الصناعة بالنقل والاتصالات والادوية والالات.
ولم تذهب جهود اسوج سدى. فمنذ علم ١٩٥٠ فازت هذه الدولة باكبر عدد من جوائز نوبل قياساً الى عدد سكانها والى اي دولة اخرى.
وقالت جانيت غورانسون من اتحاد المخترعين الاسوجيين الذي تأسس منذ ١١١ عاماً، ان تقليد الخلق في اسوج يرجع الى اكثر من ٢٠٠ عام.
وكان الفقر في مستهل القرن التاسع عشر دافعاً للبحث عن افكار جديدة تجعل الحياة اسهل.
ويقضي الاسوجيون ساعات طويلة داخل بيوتهم من طول فصل الشتاء البارد المظلم الذي يمتد من تشرين الاول الى اذار ولا تطلع فيه الشمس الا بضع ساعات واتاح لهم فرصة اكبر للابتكار.
من أقدم الابتكارات مقياس الحرارة الذي اخترعه اندريس سلسيوس والديناميت الذي اخترعه الفرد نوبل وتحويله "سويتش" التلفون الذي ابتكره لارس ماغنوس اريكسون وادى الى تكوين اكبر مجموعة اتصالات في العالم وهي مجموعة ل.م. اريكسون.
وتوصل غوستاف اريك باش الى فكرة نقاب الامان وجيديون سندباك الى فكرة السوستة المستخدمة بدل الازرار في الملابس. واصبح نظام تيترا باك لروبن راوزنغ مقياسا للتغليف في العالم.
وفي مجال الطب، اكتشفت اسوج دواء لوسيك لعلاج القرحة ويعد الان من اكبر الاختراعات، واكثر الادوية مبيعا في العالم وحقق ٣،٢ مليار دولار علم ١٩٩٦.
وقال سفين اريك سورستراند الذي اكتشف هذا الدواء انه لم يكن يعتقد منذ ٢٥ عاما ان دواءه سيحقق كل هذا النجاح.
وقال نائب مدير مكتب تسجيل براءات الاختراع جان اريكبودين ان عدد الطلبات للحصول على البراءات في اسوج يصل الى خمسة آلاف طلب في العام.
وتلقى الكتب اربعة الاف طلب من الخارج، اذ تضم اسوج واحدا من سبعة مكاتب ذات مستوى دولي للبحث في الطلبات من انحاء العالم.
واوضح اريكبودين ان هناك مقاييس يجب ان تتوافر في الاختراع لتسجيله منها ان يكون جديدا وله نتيجة فنية وطابع فني وقابلا للتطبيق الصناعي.
وقال: "ارسل مخترع ساخط على رفض المكتب اعطاءه براءة اختراع طلبا آخر لتسجيل اختراع لطريقة لنسف مكتب براءات الاختراع. ورفض المكتب طلبه مرة اخرى وقال ان هذه الطريقة يمكن ان تنجح ولا يمكن تكرارها" وتاليا لا تنطبق عليها الشروط.

بليندا غولد سميث
(رويتر)

الطائفة السامريّة ٦٠٠ نسمة فقط زواج مبادلة ويحار الذكور العازبون

الضفة الغربية (نابلس)
– من ماجد عبد الهادي:
ليس "زواج البدل" ظاهرة غريبة او طارئة، على المجتمع الفلسطيني، والمجتمعات العربية عامة، غير ان هذه الظاهرة الآخذة في التلاشي تدريجاً منذ عشرات السنين، تكاد اليوم تعود بكونها الاسلوب الوحيد المتاح امام الشباب من ابناء الطائفة السامرية" كي لا يظلوا عازبين ابداً.
والسامريون الذين تعيش غالبيتهم الى جوار "جبل الطور" في مدينة نابلس "كبرى مدن الضفة الغربية، يعتبرون انفسهم بقايا شعب "مملكة اسرائيل" التي ظهرت على ارض فلسطين في القرنين الرابع والخامس للميلاد.
ويقول اسحق مبارك السامري أحد وجهاء الطائفة، ان عدد افرادها وصل في عهد "مملكة اسرائيل" الى ٢،٥ مليوناً، لكن الويلات التي لحقت بابنائها على مر العصور، اسفرت عن تناقص فيهم، حتى اصبحوا اقل من ست مئة نسمة في الوقت الحاضر.
وتحظر "توراة" السامريين عليهم الزواج بغيرهم من الطوائف الاخرى، حين تعاني الطائفة نقصاً في عدد الاناث مقارنة بعدد الذكور، لذا فرض "زواج البدل" الى درجة سادت معها مقولة: "لا زواج لمن لا اخت له في طائفتنا!".
وفي آخر احصاء في مجلة "أ.ب." التي تصدر عن الطائفة، ان عدد افرادها بلغ حتى مطلع الشهر الماضي ٥٩٥ نسمة، منهم ٣٢٤ ذكراً، و٢٧١ انثى، والفارق بين هذين الرقمين اتسع قبل بضعة ايام، حين وضعت ميس حسنين ثلاثة توائم ذكوراً لتكون بذلك اول سيدة تضع اكثر من توأمين في تاريخ السامريين، وفق رئيس الطائفة يوسف ابو الحسن البالغ التسعين من العمر.
وبرغم الفرح الذي اشاعته ولادة التوائم الثلاثة في اوساط الطائفة التي تبارك "توراتها" كثرة النسل، اعاد الحدث مشكلة النقص في عدد الاناث.
وتقول ميس انها كانت تتمنى في فترة الحمل، ان ترزق انثى لولديها الكبيرين عاصم وعادل، بينما يرى زوجها خضر ان ولادة اطفاله التوائم الثلاثة تزيد من حجم المشكلة الطائفة السامرية، خاصة لارتفاع سن الزواج لدى الذكور، وانخفاضها لدى الاناث"، مشيراً الى قصة الطفلة السامرية "د" التي اضطرت اسرتها الى الموافقة على خطبتها، وهي لما تزل في الثانية عشرة، واشترط ذلك أهل العريس، مقابل الموافقة على زواج خال الطفلة بابنتهم.
وتقول والدة الطفلة "د"، شارحة لم يكن امامنا الاّ الموافقة، مذ تعذّر زواج شقيقي البالغ من العمر ٣٣ عاماً، لعدم وجود شقيقة عزباء له يستطيع مبادلتها بعروس".
ويقول سامي السامري الذي تجاوز الاربعين ويرغب في الزواج ان عدداً كبيراً من ابناء الطائفة الذين فاتهم قطار الزواج لم يرزقوا شقيقات"!.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

. رئيس التحرير: انسي الحاج
. مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٩٤٠٩-٣-٠٠٢ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٣٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلفون: ٠١/٥٦١٦٣٠ – فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٢
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٢٧٤٥٥
الاشتراكات: ترويج ش.م.م – تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣
tarwij@annahar.com.lb